٥ ليرات

النهار

١٢ صفحة

الثلاثاء ٧ كانون الثاني ١٩٨٦ - السنة ٥٣ - العدد ١٦٢٣٠



الجميل مخاطباً العالم عبر ممثليه في بيروت:
إننا على عتبة إنجاز مشروع وطني ينهي الحرب وليس في السياسة محرمات ولا مقدسات
لبنان دعا مجلس الأمن للنظر في وضع الجنوب



الرئيس الاسد يستقبل الوزير وليد جنبلاط. (ساتا)

الرئيس الجميل مجتمعاً امس مع سفراء الدول الكبرى في حضور الرئيس كرامي والسفير الترك. (ساكو بيكاريان)

"مهما كانت طريق السلام شاقة، فانني عازم بكل الايمان والاصرار على متابعتها، ولن تزعزعنا الانتكاسات".

هذا ما اكده امس رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل موجها كلامه الى رؤساء البعثات الديبلوماسية المعتمدين في لبنان لمناسبة اللقاء التقليدي مطلع السنة.

واعلن الرئيس الجميل: "اننا على عتبة انجاز مشروع وطني يمكن من وضع حد نهائي لهذه الحرب التي طالت". وقال: "لقد حددنا اكثر من مرة خياراتنا. ليس من محرمات في السياسة ولا من مقدسات. الدستور نفسه لا يمكن عند اجماع الارادة الحرة ان يبقى في منأى عن التعديل او الاصلاح بما يكفل توحيد الصفوف وتحقيق مشاركة عادلة في حمل المسؤولية". واوضح "ان اي سلام مرتقب يجب ان يبنى على قواعد صلبة ومتينة لكي نتمكن من تثبيت مشروعنا الوطني". ودعا اسرائيل الى "العودة الى صوت العقل والمبادرة انسجاما مع الارادة الدولية الى الانسحاب من الجنوب المغتصب لكي يتمكن لبنان من استعادة وحدته وسيادته". وشدد على "ان السلام التام لا يمكن ان ينفصل عن السيادة الكاملة وبلا اي منازع على كل الارض اللبنانية" (راجع ص ٤).

يدرك مسؤولياته

وفي المناسبة التقى الرئيس

- التتمة في الصفحة ٨ -

طهران تتحدث عن فرنسا بايجابية
ميتران على اتصال بالأسد: فرص أفضل لقضية الرهائن

باريس - من بشارة البون:

اكد امس الرئيس فرنسوا ميتران ان الاتصالات مستمرة منذ اشهر وعلى اعلى مستوى بينه وبين الرئيس حافظ الاسد من اجل تأمين اطلاق المحتجزين الفرنسيين الاربعة في لبنان.

ورأى الرئيس الفرنسي، الذي كان يتحدث امام اعضاء "جمعية الصحافة الرئاسية" لدى استقباله اياهم في مناسبة السنة الجديدة "ان فرص ايجاد حل لهذه القضية باتت افضل من السابق"، مشددا على استمرار الجهود مع كل الجهات المعنية لتحرير جميع المحتجزين.

وامتنع عن تأكيد او نفي ما اذا كانت المفاوضات الجارية تتناول امكان اطلاق المحتجزين الفرنسيين في مقابل اطلاق بعض السجناء في فرنسا المتهمين بمحاولة اغتيال رئيس الوزراء الايراني السابق السيد شهبور بختيار. ولاحظ ان المهم في هذه القضية هو تأمين حرية المحتجزين وليس التوقف عند شروط الخاطفين.

واشار الى ان تحسين العلاقات الفرنسية - الايرانية وتسوية المشاكل العالقة بين باريس وطهران يدخلان في نطاق التمنيات.

معلومات من بيروت

● في بيروت نقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن مصدر مطلع ان مبعوثا للحكومة الفرنسية سيصل في الايام المقبلة الى دمشق سعيا الى ازالة آخر العراقيل التي تعترض اطلاق

- التتمة في الصفحة ٨ -

خدام استقبل وزير الداخلية الاردني
اللوزي: التقارب مع سوريا لن يكون على حساب العلاقات مع مصر

في الوقت الذي اجرى السيد حسن الكايد وزير الداخلية الاردني المزيد عن المحادثات مع السيد محمد غباش وزير الداخلية السوري، صرح السيد احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان الاردني الموجود في القاهرة ان التقارب بين دمشق وعمان "لن يكون على حساب العلاقات المصرية - الاردنية او على حساب العلاقات مع اي طرف عربي".

وقال اللوزي، بعد محادثات مع الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب المصري، ان تحسن العلاقات بين الاردن وسوريا هو مثل التحسن الذي طرأ على العلاقات بين الاردن ومصر، مؤكدا تمسك الاردن باتفاق عمان مع منظمة التحرير الفلسطينية وواصفا هذا الاتفاق بانه "دائم".

وسئل عن الموقف الاردني من اسرائيل فاجاب: "ان الاردن يعارض حال اللاحرب واللاسلم التي تحبذها اسرائيل".

وكان اللوزي التقى اول من امس الرئيس حسني مبارك ونقل اليه رسالة

- التتمة في الصفحة ٨ -

شامير يقارن لبنان بافغانستان
ليفي حذر حركة "أمل" ودعاها إلى إقامة حزام آخر

وجه امس نائب رئيس الوزراء الاسرائيلي ديفيد ليفي تحذيرا شديد اللهجة الى حركة "امل" بعدما حملها على نحو غير مباشر مسؤولية اطلاق صواريخ "كاتيوشا" على منطقة الجليل الاعلى انطلاقا من جنوب لبنان.

وقال ليفي في اثناء جولة في شمال اسرائيل: "ان اسرائيل لن تسمح بنشوء وضع يتيح لحركة "امل" ان تشعر بانها تملك حرية مهاجمة البلدات الاسرائيلية من دون ان تعرض نفسها لاخطار جسيمة".

واعرب عن اعتقاده ان "على الشيعة ان يقيموا خارج الحزام الامني منطقة خاصة بهم يحظر دخولها على المنظمات الارهابية". واكد ان "اسرائيل لن تسمح بتعريض سكان الجليل لاي خطر".

شامير

اما اسحق شامير وزير الخارجية وزعيم تكتل ليكود فشدد على ان اسرائيل "عقدت العزم على الدفاع عن سكان منطقة الجليل والحيلولة دون اطلاق صواريخ "كاتيوشا" على هذه

- التتمة في الصفحة ٨ -

من غرناطة إلى أبيدجان

لا يستطيع المواطن العربي الا ان يعرب عن "اسفه وقلقه" حين يقرأ ان الدورة الاستثنائية لمجلس جامعة الدول العربية انتهت بابداء البلدان العربية "اسفها" لقرار ساحل العاج معاودة العلاقات الديبلوماسية مع اسرائيل و"قلقها" من نية اسبانيا اقامة علاقات مع الدولة العبرية قريبا.

عقد دورة خاصة بقرار ابيدجان شكل الدليل القاطع على ان الاختراقات الديبلوماسية الاسرائيلية تقض مضاجع المسؤولين في الجامعة خصوصا ان القارة الافريقية هي رفيقتنا وشريكتنا في عدم الانحياز وهموم العالم الثالث وسوء المصير والتعثر. واللافت ان ٣ وزراء للخارجية فقط تسنى لهم المشاركة في هذه الدورة التي عقدت بطلب من سوريا وليبيا. كأن سائر الوزراء آثروا البقاء قرب "الملفات الحارة"، علما اننا لم نسمع منذ وقت طويل عن نجاحات في معالجتها.

وما انتهت اليه دورة الجامعة يشكل استمرارا لهذا النهج الكارثي الذي، الى عدم قدرته على استباق المشكلات، يتميز بردود فعل بالغة المرونة لا يمكن ادراجها الا في باب رفع العتب. ولا مبالغة في القول اننا كنا نفضل الا تجشم الجامعة نفسها عناء الاجتماع اذا كانت الدورة ستتمخض عن الاسف والقلق بدل الموقف وخطة المواجهة.

واقل ما كان يطلب من اجتماع كهذا هو التساؤل عن التقصير العربي الذي جعل ساحل العاج تتخذ قرارها مع التساؤل عن مصير التضامن العربي -

- التتمة في الصفحة ٨ -

غسان شربل

واشنطن: سحب الصواريخ السورية من لبنان خطوة ايجابية

واشنطن - "النهار":

وصفت الولايات المتحدة سحب الصواريخ السورية من لبنان بانه "خطوة ايجابية".

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية السيد تشارلز ريدمان ان ادارة الرئيس رونالد ريغان "عارضت في استمرار اي تصعيد للتوتر في المنطقة او اللجوء الى استخدام القوة العسكرية". واضاف: "اننا نرحب باي تطور يؤدي الى تخفيف التوتر (...) وقد دعونا جميع الاطراف الى ممارسة ضبط النفس". واشار الى ان الصواريخ هي من النوع المتحرك، لكنه رفض تحديد مواقعها.

وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز اكد في مقابلة تلفزيونية اجريت معه اول من امس المعلومات عن سحب الصواريخ من لبنان، لكنه وصف صواريخ "سام - ٢" المنشورة على الحدود بين سوريا ولبنان بانها "ذات طابع استفزازي". وحاول ان يقلل خطورة الوضع قائلا ان "من الافضل تخفيف الحرب الكلامية والنظر في ما اذا كنا نستطيع جميعا ان نعود الى الوضع القائم سابقا بحيث يمكننا ان نحافظ على التعايش المعقد في ارض المأساة هذه".

واعرب بيريز في المقابلة نفسها عن اعتقاده "ان السوريين احرص بقليل من الليبيين" في ما يتعلق بالتعاطي مع جماعة "ابو نضال" وانهم "صاروا اشد حرصا مما كانوا في السابق".

وفسر المراقبون كلامه بانه محاولة لتخفيف حدة التوتر مع سوريا.

من جهة اخرى، علقت الادارة الاميركية على ما ذكر عن شراء الاردن صواريخ سوفياتية، انه سبق لعمان ان اعلنت العام الماضي قرارها شراء معدات سوفياتية تشمل اسلحة لشبكة الدفاع الجوي. وقالت انه "سبق للاردن ان اوضح شأنه شأن اي دولة ذات

- التتمة في الصفحة ٨ -

ايران اوقفت النفط عن سوريا ؟

نيقوسيا - أب - جاء في نشرة "ميدل ايست ايكونوميك سيرفي" ان ايران علقت شحن النفط الى سوريا لانها لم تدفع فوائد ديون مستحقة عليها.

واوضحت ان هذا الامر حمل سوريا على شراء كميات من النفط في السوق الفورية اضافة الى مساعدة نفطية تلقتها من الكويت.

واشارت الى ان وقف النفط الايراني عن سوريا جاء في وقت زادت الانتقادات الايرانية لدمشق بسبب تقاربها مع الاردن وبسبب توقيع الاتفاق الثلاثي في شأن لبنان.

واشنطن: تهديد القذافي واضح وسنتشاور في شأن عمل منسق
موسكو: أميركا تريد معاقبة ليبيا

وجهت الولايات المتحدة امس نداءات جديدة من اجل فرض عزلة اقتصادية وديبلوماسية على ليبيا، فيما بدا انها تستبعد في المستقبل القريب فكرة توجيه ضربة عسكرية انتقامية الى هذا البلد ردا على الهجومين اللذين نفذا في ٢٧ كانون الاول الماضي في مطاري روما وفيينا.

فقد جدد الناطق باسم البيت الابيض السيد لاري سبيكس مطالبة الحلفاء الاوروبيين لواشنطن بـ "الانضمام الينا لفرض نوع من العزلة الاقتصادية على ليبيا" ومنعها من دعم الارهاب "عبر العالم". وقال "ان التهديد الذي يشكله (العقيد معمر) القذافي في العالم وفي اوروبا والشرق الاوسط" بات واضحا جدا وان الادارة الاميركية ستتشاور مع حلفائها في "امكان القيام بعمل منسق" ضد ليبيا.

ورفض الناطق التعليق على "الخيارات العسكرية" التي تدرسها واشنطن، لكنه شدد على "ان المسؤولين عن اعتداءي روما وفيينا والمتورطين فيهما عمليا يجب الا يتركوا ينامون في راحة" بل يجب ان يظلوا في وضع الدفاع. واكد مجددا ان التحركات التي قامت بها السفن الاميركية في البحر المتوسط في الايام الاخيرة "روتينية"، وذلك في اطار حرص واشنطن على تخفيف التوتر العسكري الناجم عن التكهنات التي اطلقت اخيرا.

ورفض سبيكس تصريحات القذافي التي نفى فيها وجود معسكرات لتدريب الارهابيين في ليبيا قائلا: "هذا غير صحيح. اننا نملك ادلة حسية على وجود مثل هذه المعسكرات في ليبيا". واشار الى ان "ابو نضال"

- التتمة في الصفحة ٨ -

أوزال لا يرى غير الصلاة لانهاء الحرب
صدام حسين حذر إيران بشدة مع اعلان "تحرير" مناطق نفطية

في الذكرى الـ٦٥ لتأسيس الجيش العراقي، القى امس الرئيس صدام حسين خطابا طويلا اتسمت لهجته بالتشدد اذ حذر "القيادة الايرانية من شن اي هجوم جديد على الاراضي العراقية تجنبا لكارثة بشرية ستلحق بالقوات المهاجمة".

لكن الرئيس العراقي كرر دعوات العراق الى انهاء الحرب "واقامة علاقات حسن جوار بينها وبين العراق والامتناع عن التدخل في الشؤون الداخلية للعراق".

تحرير مجنون

وبعيد القاء صدام حسين خطابه، اعلن ناطق عسكري عراقي ان القوات العراقية "حررت" مناطق من حقول النفط في جزر مجنون الجنوبية التي كان احتلال اجزاء منها المكسب الوحيد للقوات الايرانية في هجوم واسع شنته في آذار ١٩٨٤ وحاولت خلاله قطع الطريق بين بغداد والبصرة.

واعترفت ايران بالهجوم العراقي على جزر مجنون التي تحتل قواتها اجزاء منها، الا انها اكدت "صد الهجوم".

اما البيان العراقي فقال ان القوات العراقية استردت الاراضي في هجوم خاطف وانها تتمركز الآن في مواقع جديدة "بعد مقتل مئات من قوات

- التتمة في الصفحة ٨ -

إسرائيل: مبارك اقترح على بيريز قمة في القاهرة هذا الشهر

بثت امس الاذاعة الاسرائيلية ان الرئيس حسني مبارك اقترح على رئيس الوزراء شمعون بيريز عقد قمة بينهما في القاهرة في نهاية الشهر الجاري. واضافت ان الرئيس المصري اعرب في احدى الرسائل التي بعث بها حديثا الى بيريز عن امله في ان يستكمل حتى ذلك الموعد اعداد ورقة التحكيم في شأن طابا. كذلك اعرب عن تقديره للمساعي التي يقوم بها بيريز من اجل دفع المسيرة السلمية الى امام.

وكان بيريز اعلن اول من امس بعد استقباله القائم بالاعمال المصري السيد محمد البسيوني ان "مصر وافقت على صفقة شاملة تنص على احالة قضية طابا على التحكيم الى جانب جعل العلاقات طبيعية بين البلدين في كل المجالات واعادة السفير المصري الى تل ابيب. وان الموقف الاسرائيلي يقضي بحل كل هذه المشاكل في آن واحد وان المصريين وافقوا على ذلك خطيا".

وستكون القمة المصرية - الاسرائيلية، في حال عقدها، الاولى في عهد مبارك الذي كان وضع للقاء رئيس الوزراء الاسرائيلي شروطا ابرزها تسوية الخلاف على طابا.

وتحدث امس رئيس لجنة الخارجية

- التتمة في الصفحة ٨ -

فاس: بدأ مؤتمر وزراء الخارجية للدول الاسلامية

بدأ امس في فاس المؤتمر الـ ١٦ لوزراء الخارجية لدول "منظمة المؤتمر الاسلامي".

ومن ابرز المواضيع التي سيبحث فيها الوزراء في مؤتمرهم الذي تقرر ان تختتم اعماله غدا بدل الجمعة المقبل، الوضع في الشرق الاوسط وافغانستان والحرب العراقية - الايرانية، فضلا عن الارهاب والقرصنة الجوية.

وافادت مصادر المؤتمر ان ليبيا طلبت في اللحظة الاخيرة اضافة بند الى جدول الاعمال الذي يضم ٩٠ بندا هو "البحث في التهديدات الصهيونية والامبريالية" التي تتعرض لها. وقالت ان الوفود ستبحث ايضا في طريقة ردع

- التتمة في الصفحة ٨ -

جو المفاجآت

اللقاءات والمشاورات بين المسؤولين والقادة اللبنانيين وعلى طريق دمشق لاعادة قراءة الاتفاق الثلاثي لها حسناتها وايجابياتها. ولكن لها ايضا محاذيرها واخطارها. صحيح ان ثمة اجماعا على الشق الامني من الاتفاق، اي على انهاء حال الحرب. غير ان هذا الاجماع يظل على قضية آنية، وان كانت تشكل مدخلا او مقدمة لاعادة بناء كل شيء. بينما المطلوب من جميع الفاعليات واهل الرأي والقيادة ان يحققوا اجماعا او شبه اجماع على ما يتعلق بمستقبل لبنان. على الدستور الجديد والصيغة الجديدة والنظام الجديد. اي ان المطلوب ان تتوحد معظم المواقف حول الاتفاق وحول الجانب السياسي وهو الاهم. فالتاريخ سيحكم للقادة الذين يصنعون مستقبل بلدهم والذين سيساهمون في اعادة بناء لبنان وتوحيده ارضا وشعبا ومؤسسات وتحريره.

ويمكن القول ان ثمة اكثرية ظاهرة باتت تؤيد الاتفاق. ومن المفيد اجراء المشاورات التي تتولاها الآن القيادتان اللبنانية والسورية لتأمين تأييد أوسع. الا ان الاطالة في هذه المشاورات قد تسيء الى الاجواء الايجابية التي خلقها توقيع الاتفاق. فالتأخير في تنفيذ الخطوات الاولى من الاتفاق يوحي بلا شك بأن اعادة توحيد لبنان باتت صعبة. ويوحي بان امكان تلاقي اللبنانيين وتعايشهم مجددا بات من المستحيلات. اضافة الى ان الاطالة بدأت تعيد الى الساحة حرب التصريحات العنيفة التي تؤدي بدورها الى تصلب المواقف ومعاودة الاخذ والرد وتصعيد الخلافات والمشاحنات الشخصية، خصوصا ان مجال الاختلاف قائم ويمكن بهذه المواقف تعميقه. في حين ان مجالات التلاقي والتفاهم كثيرة ومتوافرة ومفتوحة.

طبعا ان احدا لم يستبعد ولا يستبعد مفاجآت سواء في المنطقة الشرقية او في المنطقة الغربية. خصوصا ان الصراع السياسي الدائر الآن حول الاتفاق والصيغة الجديدة التي رسمها لا يزال يدور في مرحلة الاعتراف بالاشخاص ومواقفهم ومواقعهم ومبادئهم. اي ان الصراع يتركز على شرعية هذا وذاك من الموقعين في تمثيل طائفته او منطقته. والخوف الا يحسم بالطرق السلمية وبالحوار خصوصا في المنطقة الشرقية حيث تتداخل القوى و"الشرعيات" وتكاد تتوازن او هي تتعادل، بين المؤيدين والمعارضين. علما ان الرئيس سليمان فرنجيه اعطى الضوء الاخضر للنواب الموارنة والنواب المسيحيين عموما وللمرجعيات المسيحية لتسهيل تنفيذ الاتفاق. ولا يمكن هؤلاء النواب وهذه المرجعيات تجاهل دور فرنجيه وموقعه وموقفه وعلاقته "المميزة" بدمشق. هذه العلاقة التي تزيد في اطمئنان المعارضين. وتأييد فرنجيه يجب ان يكون، بعد الكلام الاخير للرئيس حافظ الاسد، حافزا على الالتفاف حول الاتفاق ودفعه الى التنفيذ. من هنا يظل من الافضل ان تجيء المفاجآت على صعيد الاتفاق بالطرق السلمية. اي بالطرق الشرعية والدستورية عبر المؤسسات القائمة او تلك التي ستقوم.

ولعل اول ما يجب استعجاله الآن هو بت الموضوع الحكومي. اذ ان تشكيل حكومة موسعة يعني ان امكان العودة الى الشرعية والى النظام الديموقراطي لا يزال ممكنا، على رغم المعارضة التي يواجهها الاتفاق. ويثبت ذلك ان المؤيدين والمعارضين اختاروا طريق الشرعية من اجل تسويق الاتفاق بصيغته الحالية او بعد تعديله. ولا شك في ان موضوع الحكومة يواجه صعوبات كبيرة. فبعض الموجودين في الحكم حاليا يصر على ان يطرح الاتفاق او ان يمر بوجوده في مجلس الوزراء. ويعتبر هؤلاء ان البحث في توسيع الحكومة او تشكيل حكومة جديدة قد يطول. ويخلق هذا الامر مشاكل جانبية لا يمكن تجاهلها قد تؤدي في النتيجة الى زعزعة الثقة بالاتفاق.

كذلك يعتقد البعض ان الصراع حول شرعية تمثيل هذه الطائفة او الفئة او المنطقة وتلك سيشكل عقبة رئيسية امام تشكيل حكومة جديدة. ولا يمكن حلها بالقوة او القهر او الحسم العسكري. لان التوازنات القائمة في كل منطقة والظروف المحيطة بها لا تسمح بمثل هذا الحسم. فضلا عن انه ليس الوسيلة المفضلة لاقرار الاتفاق واقناع المعارضين به. وفي المقابل ان اطالة البحث عمن يمثل هذا الطرف وذاك او البحث عن صيغة لتوحيد موقف هذه الطائفة او المنطقة وتلك، تؤدي الى تمييع الاتفاق وبقاء التنفيذ معلقا. ويخشى في هذه الحال العودة الى السلاح سواء بين الاطراف الرئيسيين من اجل الضغط والاكراه، او بين ابناء الصف الواحد والمنطقة الواحدة.

واوساط الرئيس كرامي تؤيد، حتى اشعار آخر، ابقاء الوضع الحكومي الحالي لان ممثلي الاحرار والكتائب، الرئيس شمعون والوزير الهاشم، يوازنان بالنسبة الى الموقف من الاتفاق، اذا كان موقفهما سلبيا، موازنة دقيقة الوزيرين بري وجنبلاط. على اساس انهما من انصار الاتفاق وموقعيه.

صحيح ان الوزيرين المارونيين لم يوقعا الاتفاق. الا ان الصحيح ايضا ان موقعيه داخل الحكومة يسهلان على الموقع الماروني السيد ايلي حبيقة رئيس الهيئة التنفيذية في "القوات اللبنانية" حسم الموقف الماروني والمسيحي، وبمساعدة من بكركي.

فهذا الوضع، باستثناء المفاجآت، هو اسلم مرحليا من اي تغيير حكومي، قد ينجح وقد لا ينجح. ومهما قيل في الحكومة الحالية فانها تبقى، مع الرئيس الجميل والرئيس كرامي والرئيس الحسيني، الحد الادنى من الترابط الوطني والسياسي والتنفيذي والاشتراعي.

ومع ذلك يبقى الجو جو مفاجآت. مع ان تكرار الرئيس الجميل، امام الديبلوماسيين، تأييده للاتفاق قد يكون هو الحاسم للموقف الماروني والمسيحي.

ميشال ابو جوده

في انتظار انعقاد القمة العربية لتحديد المواقف النهائية

مسيرة السلام تبقى مجهولة المصير واللقاء الثاني بين الاسد والحسين يبلور النتائج

لم يتسرب عن نتائج القمة السورية - الاردنية حتى الآن، بعد مرور اسبوع على انعقادها، سوى القليل من المعلومات، وهي غير كافية للحكم على نجاحها او فشلها. فالمحادثات المغلقة التي دارت بين الرئيس الاسد والملك حسين احيطت بالكتمان وظلت بعيدة عن وسائل الاعلام، ولم تسلط عليها الاضواء.

وقد يكون هذا التعتيم الاعلامي على القمة الاردنية - السورية مقصودا لئلا تتناول وسائل الاعلام نتائجها بالتحليل والتعليق سواء أكانت سلبية ام ايجابية. فاذا كانت سلبية، فان التوتر يعود واشد مما كان بين البلدين، وهذا ليس في مصلحة اي منهما في الوقت الحاضر. وسوريا لا تريد مزيدا من المشاكل مع اي دولة عربية فيما هي منصرفة الى معالجة الوضع في لبنان ومحاولة اغلاق ملف الازمة فيه، والاردن يشعر بانه بات حلقة ضعيفة في مسيرة السلام بعدما فقد اتفاق عمان آلية التحرك لدفع هذه المسيرة قدما، وبعدما امتنع الكونغرس عن الموافقة على صفقة السلاح التي يحتاج اليها وارجأ ذلك الى شهر آذار المقبل، في حين ان وضع الاردن الداخلي وتكوينه لا يحتملان الخضات العسكرية او السياسية او الاقتصادية، ومن مصلحته تحريك الموقف باستمرار خشية ان يدفع ثمن جموده او تجميده او اذا حصل اي خطأ في التقدير. وعلى رغم دور الملك حسين في عقد المجلس الوطني الفلسطيني الاخير في عمان، كما تقول التقارير الديبلوماسية، وما اعطى ذلك من قوة دفع لزعامة ياسر عرفات، وعلى رغم الاتفاق الاردني - الفلسطيني، فان جوا من عدم الثقة او عدم الارتياح يسود العلاقات بين الاردن ومنظمة التحرير، فالعاهل الاردني يرى ان المنظمة اخلت في التزاماتها حيال الحكومة البريطانية، وان مشروع البيان الذي كان متفقا عليه لمناسبة زيارة الوفد الاردني - الفلسطيني للندن لم يعدل اي حرف فيه. وكانت الخيبة في امتناع وزير الخارجية البريطاني عن استقبال الوفد.

ويرى الاردن في الموقف الفلسطيني الرافض لتوقيع البيان الذي طلبت لندن توقيعه، اما سياسة توزيع ادوار ويخشى ان يستمر عرفات في ممارسة هذه السياسة مع الاردن، واما عدم قدرة عرفات على ضبط جميع عناصره والسيطرة على القرار داخل المنظمة، وكلا الامرين ليسا في مصلحة عرفات ويؤثران على زعامته ودوره.

وتؤكد المعلومات، وفقا لما جاء في التقارير نفسها، ان الاجتماعات التي عقدت على اثر ذلك بين الاردن والمنظمة، لم تسفر عن اي جديد، فاللجنة المشتركة التي اعلن عنها لا وجود لها في الواقع، والموقف من فشل زيارة الوفد الاردني - الفلسطيني للندن لم يتطرق اليه البحث، اما لاقتناع العاهل الاردني بعدم جدوى البحث فيه، واما لان عرفات يرى ان بيان لندن لو وقع لتأمين مقابلة وزير الخارجية البريطاني للوفد الاردني - الفلسطيني، لكان اضعف موقعه، وجعل الاردن وفلسطينيي الضفة في موقع اقوى في عملية السلام قد يؤدي الى استبعاد المنظمة.

واذا كانت نتائج القمة الاردنية - السورية ايجابية، وصار اعلانها، فانه، يخشى ان يعمد المتضررون من ذلك الى العمل من اجل افساد هذه النتائج. فاسرائيل قد ترى في نجاح هذه القمة احياء للجبهة الشرقية وعملا عدائيا موجها ضدها. ومنا من شأنه ان يدفع اسرائيل الى القيام بعملية عسكرية ضد الاردن. وقيل ان الرئيس الاسد ابلغ هذه المعلومات الى الملك حسين، وهي معلومات تملكها المخابرات السوفياتية. ومنظمة التحرير الفلسطينية قد تجد في نجاح القمة الاردنية - السورية، وفي التقارب بين البلدين، ما يشكل تباعدا بين الاردن والمنظمة وصفقة تعقد على حساب المنظمة او على حساب بعض قادتها وعلى رأسهم عرفات.

اما مصر حليفة الاردن في مسيرة السلام، وقد باركت اتفاق عمان لدعم هذه المسيرة، فانها تراقب النتائج التي اسفرت عنها القمة الاردنية - السورية، وهي تأمل في ان تصب في اتجاه السلام.

والتقارب الاردني - السوري لا يزعج العراق الذي يعتقد بان هذا التقارب من شأنه ان يجعل سوريا تبتعد وان بعض الشيء عن تحالفها مع ايران في حربها ضد العراق، او اقله تحييد نفسها ان لم تسع الى وقف هذه الحرب.

الاساس المقبول للتحرك نحو السلام

والسؤال المطروح في ضوء ما انتهت اليه القمة الاردنية - السورية هو: هل تم الاتفاق بين الملك حسين والرئيس الاسد على اسس لمفاوضات السلام تكون بديلا من اتفاق عمان، وتعطي دفعا اقوى لهذه المسيرة ام ان هذه الاسس ستوضع في صيغتها النهائية في القمة الاردنية - السورية المقبلة التي ستعقد في عمان ويكون انعقادها هو المؤشر لنجاح قمة دمشق؟ وما هي هذه الاسس؟

ان الاتفاق على اجراء مفاوضات السلام في اطار مؤتمر دولي وعلى اساس القرار ٢٤٢ هو الاساس المقبول لبدء التحرك في اتجاه سلام حقيقي وشامل.

ولكن، ثمة فكرتان تتعلقان بموضوع المؤتمر الدولي الاولى ان يقتصر حضور المؤتمر على الدولتين الكبريين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي، والاخرى ان تحضره الدول الخمس الكبرى الدائمة العضوية في مجلس الامن.

وفي ما يتعلق بالمفاوضات، ثمة فكرتان ايضا. الاولى ان يكون دور المؤتمر الدولي هو فقط اعتماد الحل وتشكيل مظلة له، والاخرى ان يشارك جميع المدعوين الى المؤتمر في المفاوضات توصلا الى حل، وذلك على قدم المساواة مع الاطراف المعنيين.

ومعلوم ان سوريا ترى ان الدخول في مفاوضات مع اسرائيل في اي شكل من الاشكال، قد لا يوصل العرب الى سلام حقيقي شامل وعادل ما دامت الولايات المتحدة الاميركية تدعم اسرائيل وتمدها بكل انواع الاسلحة المتطورة. وتحول دون تمكين العرب من تحقيق توازن استراتيجي معها، وان السلام العادل لا يتحقق الا اذا تحقق التضامن العربي والتوازن الاستراتيجي مع اسرائيل. ولتعويض ذلك يجب ان يعقد مؤتمر دولي للسلام يكون المشتركون فيه مفاوضين لا مجرد شهود بحيث لا تستطيع اسرائيل ان تفاوض من موقع قوة كما لو تم التفاوض مباشرة بينها وبين الدول العربية المعنية. والمؤتمر الدولي ما هو الا مجرد اطار لهذه المفاوضات. يضاف الى ذلك ان اسرائيل تحاول ان تقبض ثمن قبولها عقد مؤتمر دولي يشترك فيه الاتحاد السوفياتي. وهو السماح بهجرة اليهود السوفيات. واعادة العلاقات الديبلوماسية بينها وبين الاتحاد السوفياتي.

ان دخول سوريا على الخط يترافق، في رأي بعض المراقبين، مع محاولات استبعاد منظمة التحرير الفلسطينية عن المفاوضات، خصوصا ان اتهامها بالاعمال الارهابية افقد مؤيديها حجة الدفاع عنها.

ولكن هل في امكان منظمة التحرير الفلسطينية، او اي قمة عربية ثنائية، أن تتخذ موقفا من تحديد اسس مفاوضات السلام، وان يكون قرار مجلس الامن الرقم ٢٤٢ من اسسها؟ ام ان الامر سيترك تقريره لقمة عربية طارئة او عادية، لكي يتحمل الجميع مسؤولية اتخاذه؟ وهو ما ارتأته منظمة التحرير لتحاشي اتخاذ مثل هذا القرار الذي يثير انقساما في صفوفها، وقد يثير انقساما بين العرب ايضا.

اميل خوري

كشفت مصادر مطلعة ان دولة عربية شرقية كبرى ابدت لرئيس الجمهورية ملاحظات خطية على الاتفاق الثلاثي.

قال مصدر مسؤول ان التمسك باتفاق الهدنة مع اسرائيل يتناقض مع طلب تبني الدولة رسميا المقاومة الوطنية في الجنوب ودعمها بشريا وماديا.

اقترح الرئيس الجميل على الرئيس الاسد العودة الى فكرة عقد مؤتمر وطني للبحث في الاتفاق الثلاثي.

لدى استقباله السلك الديبلوماسي المعتمد في لبنان

الجميل: على عتبة انجاز مشروع وطني ينهي الحرب والسلام التام لا يمكن ان ينفصل عن السيادة الكاملة



الرئيس الجميل يلقي كلمته. وبدا الى جانبه الرئيس كرامي والسفير الترك والسفير البابوي. — السفير البابوي يلقي كلمته — حلقة تضم الرئيسين الجميل وكرامي والسفيرين الاميركي والفرنسي — صورة جامعة لعدد من الديبلوماسيين

(تصوير مكاريان)

اكد رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل، لدى استقباله امس السلك الديبلوماسي المعتمد في لبنان. الاصرار على متابعة طريق السلام الشاقة، واعلن "اننا على عتبة انجاز مشروع وطني يمكن من وضع حد نهائي لهذه الحرب التي طالت". وشدد على "ان لا محرمات في السياسة ولا مقدسات، وان الدستور نفسه لا يمكن عند اجماع الارادة الحرة ان يبقى في منأى عن التعديل او الاصلاح". واوضح "ان السلام التام لا يمكن ان ينفصل عن السيادة الكاملة وبلا اي منازع على كل الارض اللبنانية. وما دام الجنوب اللبناني محتلا، وما دام ابناؤه خاضعين لممارسات الابتزاز القسري، فلن يبزغ فجر سلام حقيقي ونهائي". ودعا اسرائيل الى "العودة الى صوت العقل والمبادرة انسجاما مع الارادة الدولية الى الانسحاب من الجنوب المغتصب. لكي يتمكن لبنان من استعادة وحدته وسيادته".

على جاري العادة في السادس من كانون الثاني. لمناسبة حلول السنة الجديدة، استقبل الرئيس الجميل في الحادية عشرة والربع قبل ظهر امس في قصر بعبدا، يحوط به رئيس الحكومة وزير الخارجية السيد رشيد كرامي والامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك وكبار موظفي المراسم في القصر الجمهوري ووزارة الخارجية. رؤساء البعثات الديبلوماسية المعتمدين في لبنان. وقد توافدوا ابتداء من العاشرة والنصف صباحا. وعبروا البهو الكبير للقصر وسط صفين من حملة السيوف. فيما موسيقى الحرس الجمهوري تعزف الحانا وطنية وكلاسيكية. ودخل السفراء تباعا الى القاعة الكبرى يتقدمهم عميد السلك الديبلوماسي السفير البابوي المونسنيور لوتشيانو انجيلوني. وكان الرئيسان الجميل وكرامي يرحبان بهم.

السفير البابوي

وللمناسبة اقيمت حفلة كوكتيل شرب خلالها الحضور نخب لبنان في السنة الجديدة. ثم القى السفير البابوي بصفته عميدا للسلك الديبلوماسي الكلمة الآتية:

"فخامة الرئيس.

في مثل هذه الحقبة. الباسطة على لبنان سدولا من المآسي منذ امد غير قصير. يجول في خاطر البعض ان كلمة التمنيات في مستهل سنة جديدة تبدو فارغة من المعنى. لكن للكلمة احيانا ان تتحدى الواقع. واعني الكلمة المثقلة بخلوص الايمان. وليس الايمان الا حقيقة المرتجى. والرجاء الا انتظار الموثوق من وقوعه. اما الصعاب فليست الا الحافز الاقوى لترسيخ الثقة في النفوس.

فخامة الرئيس.

هي ذي النظرات التي توحي الي بعبارات الاماني الصادقة التي اتشرف فاقدمها باسم زملائي الكرام رؤساء البعثات الديبلوماسية في مطلع سنة ١٩٨٦ لفخامتكم ولدولة رئيس المجلس النيابي وممثلي الامة ولدولة رئيس الحكومة واعضائها. معاونيكم المباشرين وللشعب اللبناني باسره.

لقد تتبعنا احداث السنة العابرة. بل عشنا معكم في غمراتها. نشاطر اللبنانيين القلق والمخاوف. متحسسين معهم تطلعاتهم الى الغد المؤمل. وشاخصين مثلهم بالعين لتلاحقهم الى السلام والاخوة والوئام.

ولا يفوتنا ان العالم كله يتخبط اليوم في احدى الازمات يشهد بنيران الحروب ملتهبة في شتى الانحاء من الدنيا. بشرا وخيرات. وذلك ما يبعث بنا الى ان نخص بالاعتبار الكبير كل ما يبذل في لبنان من جهود لتمتنة احوانه وتثبيت اوضاعه. وكم نقدر مثل هذا الجهد ونحن نرى المجتمعات المتطورة نفسها تحتم على الحكم فيها وذوي السلطة ان يأخذوا بيد قوية الاحداث العثيرة على الانظمة المعتادة وعلى السليم من قواعد الخلق الشريف والمواطنية الصحيحة.

ويبقى حقيقة ثابتة. يا فخامة الرئيس، ان الدعوة التحضيرية العليا للامم والشعوب ولنظم الحكم المقامة للخير المشترك. تنزع بهم الى ما فوق تقلبات الحياة. والامم والشعوب هم الذين يرسمون سبل الاستجابة لدعوتهم الانسانية تلك. على رغم ما يتخللها من انعكاس وانحراف وتسرع. بل من لولبيات دهنية عن العنف تشد عليهم الخناق اذ يلفهم اخطبوطا غير راحم. والشعب اللبناني. هو الآخر. يعي حقيقة دعوته السامية هذه. فيظل بما لسان مواجها نصيبه من المحن التي تشمل هذا العصر بويلاتها المتواصلة.

ومثل هذه الاعتبارات. يا فخامة الرئيس. تسوق الى الاعتقاد بان امنيات رؤساء البعثات الديبلوماسية في لبنان تطلع معبرة عن ايمانهم بهذا الوطن الذي يأبى ان يرزح تحت اعباء الشرور. فهو اهل. قادر على ان يغترف من تراثه الانساني والايماني مسوغات مكينة لتمسكه بالامل والبقاء. ومثل هذه الديناميكية نراها حية في وثبات اللبنانيين عبر المنقطعة لما يحتم ولملمة ما بعثرت قوى جافية خبيثة. واستعادة الالفة بين متقاتلي الامس بصيانة صداقة رفيعة الشأن. جائزة لنا. انا عبارات الامل التي نود لها ان تنقل الى الشعب اللبناني النشيط عربون ثقتنا بمستقبل امن.

يا فخامة الرئيس.

تلك معاني التمنيات التي نرفعها الى فخامتكم. واني اصوغها باسم زملائي الكرام. معربين معا عن ان الدول التي تتشرف بتمثيلها. تكن للبنان اعمق مشاعر الصداقة، وترجو له عربيا من القدرة ليمضي سريعا الى عهد من السلام والاستقرار. امنيات نتقدم بها لسعادتكم الشخصية. يا فخامة الرئيس. ولنجاح ما تبذلونه مخلصين نوحي ايمانكم الراسخ وعزمكم الصلب على ان تتخطوا المصاعب. ما عنفت. امانة للوطن والتراث. وانتراثكم المثل الكبير في سبيله. برهان ساطع على ذهبية العطاء الذي يظهر ابناء لبنان امنا مستعينين لها واهلنا كبير. زملائي وانا. مقدر هذه التضحيات العظائمية التي تقدمون. في ان ينهض لبنان من هذا الكابوس المرهق. وقد طال امده.

وهذه التمنيات نقدمها الى ممثلي الامة الذين متطلبة التزاماتهم الرسالة الموكولة اليهم بتمثيلهم وطنهم من غمرات لا تقل هولا عن صراع السلاح ونقدمها الى من يتحملون الصعاب ليأتوا لفخامتكم ما امكن من العون سعيا الى التلاحم ونقدمها مزيدا من الحرارة لتقوى اللحمة في هذا البلد. اقتصادية واجتماعية وروحية. تتحقق بالتعاون حول المؤسسات الوطنية التي تضفي على نشاطها طابع الشرعية. لعل تحالف الارادات الطيبة يؤول الى النتائج. عندئذ يعود لبنان الى مكانته المتميزة من الامم. افضل ملتقى للعقائد وللحضارات وللاديان والاعراق. على احسن مزيج للصداقة الانسانية"

الجميل

ورد الرئيس الجميل فالقى كلمة بالفرنسية هنا ترجمتها:

"سعادة العميد.

اتلقى بسرور كبير هذه المشاعر المخلصة التي تكنها امانيكم الطيبة بالسنة الجديدة. للبنان من آمال. ولكن مهما كانت طريق السلام شاقة، فاني عازم بكل الايمان والاصرار على متابعتها، ولن تزعزعنا الانتكاسات.

على رغم الصدمات المأسوية التي شهدنا. يبقى العام المنصرم يحمل تباشير السلام المرتجى. اننا على عتبة انجاز مشروع وطني يمكن من وضع حد نهائي لهذه الحرب التي طالت. وذلك بفضل الصديق الرئيس حافظ الاسد الذي لا يدخر جهدا في مساعدتنا على تجاوز هذه الطريق الوعرة، وعلى تركيز برنامج وطني للانقاذ. ستتضافر كل جهودنا لتحقيق المهمة الكبرى. في ان نضمن وان نعيد الى الدولة دورها الشرعي. بعيدا عن كل اكراه، وفي اجواء تكفل ممارسة الحريات الديموقراطية.

وفي هذا الاطار حددنا اكثر من مرة خياراتنا. ليس من محرمات في السياسة ولا من مقدسات. الدستور نفسه لا يمكن. عند اجماع الارادة الحرة. ان يبقى في منأى عن التعديل او الاصلاح بما يكفل توحيد الصفوف وتحقيق مشاركة عادلة في حمل المسؤولية.

حرية، عدل، مساواة. هذه هي اهداف مسيرتنا السياسية الدائمة. اننا مقتنعون بان اي مساس بمبادىء الحياة الاجتماعية هذه، سيؤدي حتما الى العنف والى التعصب. ان الاديان السماوية التي يعتنقها اللبنانيون والتي تشكل تروتهم المشتركة، انما تحث على التلاقي والسلام، وهي لا تعلم اطلاقا البغضاء. من هنا يتحتم علينا المساهمة في اعادة تمتين هذه الروابط الطبيعية. وفي احياء هذا

- التتمة في الصفحة ٥ -

الجميل تسلم اوراق اعتماد سفير تشيلي

تسلم رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل في العاشرة والربع قبل ظهر امس في حضور رئيس الحكومة وزير الخارجية السيد رشيد كرامي وكبار موظفي البروتوكول في القصر الجمهوري ووزارة الخارجية. اوراق اعتماد سفير تشيلي الجديد في لبنان السيد فلورانسيو زامبرانو.

وهنا نبذة عن السفير الجديد:

- خريج الاكاديمية الحربية سنة ١٩٦٣ والاكاديمية الديبلوماسية سنة ١٩٧٨
- ضابط في الاركان العامة للجيش سنة ١٩٦٢.
- وزير مفوض. مستشار في سفارة تشيلي في باريس
- قائم باعمال السفارة في زائير ١٩٨٤ - ١٩٨٥.
- عين سنة ١٩٨٥ سفيرا ومديرا عاما في الادارة في وزارة العلاقات الخارجية في تشيلي
- يجيد الاسبانية والفرنسية والانكليزية. يحمل اوسمة عدة.
- متأهل.

حسابات الحرب واهداف السلام

ملامح "القراءة الثانية" للاتفاق الثلاثي بدأت تتوضح، وكذلك ملامح تسلسل الخطوات التي انطلق العد العكسي لتمهيدها.

فقد خرج المراقبون عن حصيلة هذا النهار بانطباعات جاءت في كلام كان متكامل برموزه وايحاءاته

أول الكلام ما قاله الرئيس الجميل للسلك الديبلوماسي. قاله بوضوح وايجاز وهدوء، وكان "جهينة" كانت تقصد ان تقطع قول كل خطيب وعندها الخبر اليقين

كرر الرئيس الجميل، بلهجة تذكر بكلامه من على منبر الامم المتحدة، التزامه النهائي الحاسم لمسيرة السلام التي يقوم بها و"صديقه الرئيس الاسد" ثم اعلن ان لبنان على عتبة اصلاحات جذرية، منوها بان الدستور ليس فوق الاصلاح ولا ابعد من التعديل. شرط ان يجيء ذلك معبرا عن ارادة الشعب وطموحه

• • •

ثاني الكلام ما قاله الرئيس فرنجية على شاشة التلفزيون. عندما اوحى بوجود تسلسل زمني بين وقف القتال. ثم الاصلاحات الدستورية. فنعود بما السلام الى الوحدة التي نعبر عن اصالة لبنان.

وانا تكلم فرنجية، ظن الناس انه يزن ما يقول

الاتفاق الثلاثي بمعنى. ابن. بشقه الاول فورا. والشق الاول هو وقف القتال. وقد بارك الرئيس السابق اسياد الحرب لانهم وقعوا الاتفاق الذي سحبها. كفانا قتالا.

قال، حتى لو كان القتال قد طاب حينا!

• • •

اما ثالث الكلام، فمن دمشق نفسها التي جاءت تعليقاتها الصحافية (وكان فيها نوعا ما فيما من مؤشرات التوجه والتوجيه) تقول ان توقيع الاتفاق، بل تنفيذ الاتفاق لا يمنع مع ابداء الرأي فيه او الاختلاف حول ما يجعله اكثر ملاءمة لضرورات السلام

• • •

من ذلك كله، ما هي الصورة العملية التي تتكون؟

يجزم العارفون بان اللعبة الحادية عشرة ستكون ايجابية حاسمة. ولو خاب فأل المتضررين

ويجزمون كذلك بان الرئيس الجميل سينطلق في محاولة تكوين الاجماع من موقفه هو. بدل ان ينطلق موقفه من اجماع متأخر.

ويجزمون اخيرا بان "حكومة الاتفاق" ستتألف من دون تأخير ولو لم تكن حكومة اجماع. فلا يتصورها ان ستألف فيالدها معارضة تؤيد السلام. لكنها تريد الاستمرار في مناقشة الاصلاح الدستوري الا اذا

الا اذا قام من او ما يعطل المسيرة لانها. على هذا المنوال، تخالف حسابات الحرب ولو خدمت اهداف السلام

اذ ذاك متدخل بمشق لتحسم

أ-ي.







شؤون لبنانية

أجل كيف؟

جارتنا سوريا تطالبنا بالتعجيل في تنفيذ الاتفاق الثلاثي لان اوضاعنا لا تتحمل الاسترسال في الاخذ والرد والتدقيق والتمحيص ولان اوضاع المنطقة سرقت او تكاد تسرق الضوء الذي كان مسلطا على ما يسمونه القضية اللبنانية.

ولكن كيف يمكن الشروع في تنفيذ اتفاق نص اول بند من بنوده على وقف الحرب وفتح المعابر والطرق الدولية، في وقت يواظب بعض الافرقاء على تصعيد الحرب الكلامية واثارة النعرات والحساسيات؟

وهل يمكن الاسراع في تشكيل حكومة "اتحاد وطني" موسعة، مع استمرار القطيعة بين ما يسمونه "الشرعية" وما اعتدنا تسميته "المعارضة"؟

بل كيف نباشر تنفيذ اتفاق في وقت يدور همس هنا وهنالك حول وجوب ادخال تعديلات على بعض بنوده، وفي وقت تحاول اسرائيل استدراجنا مرة اخرى الى مزالق جديدة؟

اجل ايتها الجارة الغيورة على امتنا كيف يمكننا ان نعيد المهجرين ونحرر المحتجزين ونحاول اعادة اللحمة الى القوى المسلحة قبل ان ينجلي غبار الحرب وينقشع الضباب لنستطيع ان نرى الحاكمين وما يحوكون والطهاة وما يطبخون، ونميز المتخثرين من وقف الحرب من العاملين بصدق واخلاص على رفع كابوسها؟

لويس الحاج

بري تشاور مع خدام وأمر بمساعدة مهجري الجنوب

تلقى امس وزير العدل والموارد، وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري اتصالا هاتفيا من نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام الذي كان مجتمعا بوزير الاشغال العامة والسياحة السيد وليد جنبلاط.

واستقبل بري مفتي صور وجبل عامل الشيخ نجيب سويدان والمدير الاداري لمجلس البحوث العلمية السيد عبد العزيز سويدان.

بعد الزيارة قال الشيخ سويدان: "عرضنا اوضاع الجنوب في ضوء التهديدات الاسرائيلية والممارسات التي يقوم بها العدو من تهجير للسكان وقصف متواصل للمدنيين الآمنين. ووجدت ان معاليه يعيش كل هذه الهموم والآلام ويتابعها لحظة لحظة. وعلمت انه اصدر الاوامر باعلان حال الطوارىء في كل المؤسسات الاجتماعية لمساعدة المهجرين والمنكوبين من جراء هذه الممارسات. ونأمل في ان يكون الاتفاق الوطني الذي وقع في دمشق برعاية الشقيقة سوريا في خدمة معركة التحرير ودعم المقاومة لتحقيق النصر. وهذا ما اكده الوزير بري، علما انه يتعامل مع هذا الاتفاق بمقدار ما يساهم في شكل فعال وايجابي في خدمة المقاومة وتحرير الارض".

وبعد ذلك استقبل الامين العام لـ"الاتحاد الاشتراكي العربي - التنظيم الناصري" السيد منير الصياد الذي اطلعه على برنامج زيارة وفد من المعارضة المصرية لبيروت والجنوب.

واطلع على اوضاع مستشفى تبنين الحكومي من مديره الرائد علي كامل فواز. واتصل بوزير الصحة السيد جوزف الهاشم واتفق معه على وجوب تجهيز المستشفى.

ومن زوار بري رئيس بلدية برج البراجنة السيد حسين علي ناصر ورئيس جهاز امن الدولة العميد مصطفى ناصر ومساعده السيد انطوان طرابلسي، والسيد خليل حسين من اتحاد نقابات العمال في الشمال.

وتلقى اتصالات من الامين العام لرئاسة مجلس الوزراء السيد شفيق منيمنة، والسفير محمود حمود والمفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان والنائب صالح الخير والوزير السابق الدكتور الياس سابا والسيد جان عبيد والمدير العام لدار الافتاء الدكتور حسين القوتلي والامين العام لوزارة الخارجية السفير فؤاد الترك.

الجميل وشمعون تشاورا في التطورات

استقبل رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل الثانية عشرة والنصف ظهر امس في قصر بعبدا، وزير المال والاسكان والتعاونيات الرئيس كميل شمعون وتشاور معه في التطورات. استمر اللقاء نصف ساعة، وغادر شمعون القصر من دون ان يدلي باي تصريح.

مهنئون بالاعياد في بكركي

استقبل البطريرك الماروني الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش والمدبر الرسولي للبطريركية المطران ابرهيم الحلو في اليومين الاخيرين، مهنئين بالاعياد منهم الرئيس العام للرهبانية المارونية المريمية الاباتي مارسيل ابي خليل ونقيب المحامين في الشمال السيد جان مزغبٍ خرب ورئيس بلدية الدامور السيد جورج غفري والزميل فاضل سعيد عقل ونقيب مستوردي الادوية السيد جوزف غريب والسيد سمير عزيز عون ورهبان وراهبات وكهنة.

التقى والجميل سفراء الدول الكبرى

كرامي: اتفاءل بما سيقرره الجميل وسياسة اسرائيل تعطيل الانقاذ



الرئيس كرامي يدلي بتصريحه. (ساكو بيكاريان)

اعرب رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي عن تفاؤله بان ما سيقرره ويقوم به رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل "سيصب في خدمة لبنان من اجل مساعدة شعبه لترسيخ وحدته ومن اجل تحريره وحفظ سيادته". واكد "ان اسرائيل تتبع سياسة التخريب لكل حل انقاذي وقطع الطريق على لبنان". وتمنى "ان تقف الدول الكبرى الى جانبنا من اجل نصرة حقوقنا على ارضنا".

استقبل الرئيسان الجميل وكرامي ظهر امس في قصر بعبدا، سفراء الدول الكبرى الدائمة العضوية في مجلس الامن، وهم السادة: سفير الولايات المتحدة الاميركية ريجينالد بارثولوميو. سفير بريطانيا جون غراي، سفير فرنسا كريستيان غريف، القائم باعمال الاتحاد السوفياتي يوري سوسليكوف. وحضر اللقاء الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك، وغاب عنه سفير الصين السيد يو شون يوى.

تناول البحث شكوى لبنان الى مجلس الامن على اسرائيل لممارساتها في الجنوب واعتداءاتها المتواصلة على القرى الآمنة وتهجيرها المواطنين.

واستمر اللقاء نصف ساعة. ولم يشأ بعده الديبلوماسيون الادلاء باي تصريح.

وفي الاولى بعد الظهر، عقد الجميل وكرامي اجتماعا وتشاورا في الاوضاع والتطورات الاخيرة على كل الصعد.

كرامي

وبعد الاجتماع ادلى الرئيس كرامي بالتصريح الآتي: "لمناسبة استقبال فخامة رئيس الجمهورية سفراء الدول الاجنبية في لبنان، في بدء السنة الجديدة ١٩٨٦، اتيحت له الفرصة للتحدث مع فخامته حول التطورات الراهنة في البلاد، وتبادل الرأي في ما يجب ان يعمل من اجل اخراج لبنان من المحنة الاليمة، وكلنا ندرك اهمية هذه المرحلة ودقتها. ومن هذا المنطلق لا بد من ان نعمل جميعا في سبيل تنقية الاجواء ونزع الالغام حتى تكون الطريق مفتوحة للوصول الى الاهداف المنشودة في الانقاذ والخلاص. ومن مجمل البحث والتشاور، تبين لي ان فخامة الرئيس الذي يدرك مسؤولياته الكبيرة وما هو مطلوب منه على الصعيد الشخصي والرسمي يجعلني متفائلا، لان ما سيقرره وما سيقوم به من اعمال ومواقف يصب كله في خدمة لبنان ومن اجل مساعدة شعبه لترسيخ وحدته ومن اجل تحريره وحفظ سيادته. ومن هنا فانني كنت متفائلا ولا ازال على تفاؤلي، والايام المقبلة نرجو ان تحقق صحة ما اقول".

وهل الاجواء تشير الى شيء من التقدم في ضوء القراءات الجديدة للاتفاق الثلاثي والاتصالات لتوضيح بعض المواقف؟ اجاب: "لا شك في ان الهدف هو انقاذ اللبنانيين من هذه المعاناة الدائمة، واي حل ايا كانت ظروفه واسبابه يبقى افضل من الاستمرار في ما نحن عليه. وكل مسؤول عليه ان يبدي رأيه وان يسجل مواقفه. وهذا امر بديهي وكذلك تاريخي. ومن هنا يجب ان نعمل على تسهيل الامور من اجل الوصول الى الهدف الحقيقي، وهو وضع لبنان على السكة التي تؤدي الى خلاصه".

سئل متى يتوجه الى دمشق، فاجاب: "عندما ادعى سألبي".

وعن الموقف الذي ابلغ الى سفراء الدول الكبرى الدائمة العضوية في مجلس الامن، قال: "كما تعلمون، ان ما يجرى في الجنوب من ممارسات لاانسانية قد فاق كل الحدود التي يمكن تصورها، وكان لا بد من ان نرجع الى مجلس الامن بالشكوى لكي تظهر بشاعة ما يجري ونطلب من الارادة الدولية المتمثلة بمجلس الامن، اتخاذ الموقف الذي يضع حدا لهذا الذي يجرى، وعلى اقل تعديل شرح ما يجري للرأي العام الدولي. ومن هذا المنطلق، طلبنا الى سفراء الدول الكبرى ان يبلغوا الى حكوماتهم حقيقة ما يجري في لبنان حاليا، لانني لا اتصور ان هذه السياسة التي تتبعها اسرائيل الا وراءها نية الخربطة على كل حل انقاذي وقطع الطريق على لبنان لئلا يعمل من اجل اخراج نفسه من هذا الواقع الاليم. لذلك نحن نأمل من الدول الكبرى ان تقف الى جانبنا من اجل نصرة حقوقنا على ارضنا".

وهل يكتفي لبنان بتقديم الشكوى، ام يدعو مجلس الامن الى الانعقاد؟ اجاب: "لا، نحن سندعو مجلس الامن من اجل ان يتخذ الموقف الذي سيعبر عنه بقرار نرجو ان يكون في مصلحة لبنان".

وهل يتوقع دعوة مجلس الامن قريبا؟ اجاب: "اننا نتمنى ذلك".



الرئيسان الجميل وكرامي.

العبدالله يناشد اللبنانيين توحيد الصفوف وتحرير الجنوب

ناشد النائب علي العبدالله اللبنانيين توحيد صفوفهم والتوجه نحو تحرير الجنوب، واكد ان الاتصالات واللقاءات اللبنانية - السورية يجب ان تستمر لانهاء حال الحرب.

قال نائب الخيام في تصريح ادلى به امس: "ان زيارة الرئيس امين الجميل للشقيقة سوريا مفيدة جدا، خصوصا في مرحلة ما بعد توقيع الاتفاق الثلاثي، لان الاتصالات بيننا وبينها يجب ان تبقى مستمرة للتنسيق والعمل على انهاء حال الحرب التي يعيشها لبنان.

واننا ندعو جميع اللبنانيين الى توحيد صفوفهم والتوجه نحو القضية الكبرى، وهي تحرير الارض من الرجس الاسرائيلي بعدما امعنت اسرائيل في اظهار نياتها العدوانية التي لم تعد خافية على احد، فصعدت مع عملائها الممارسات المجرمة من قصف للقرى وتهجير للسكان. وكل ذلك جاء مترافقا مع توقيع الاتفاق الثلاثي.

والمطلوب من الجميع ان يعوا مسؤولياتهم في هذا الظرف العصيب ويوجهوا كل طاقاتهم البشرية والمادية للانخراط في معركة التحرير، فقد آن الاوان للشعب اللبناني بكل طوائفه ليخرج من الحرب القذرة وينعم بالطمأنينة والاستقرار والتحرير في ظل الشرعية التي من دونها لن يسترد لبنان عافيته فلا وطن من دون شرعية".

الحسيني رأس اجتماع رؤساء اللجان ومقرريها:

الازمة لم تعد تحتمل تأخير الحل وعلينا الا نتوهم انه كبس أزرار

الرئيس الحسيني يرئس اجتماع رؤساء اللجان النيابية ومقرريها. (دالاتي ونهرا)

اعتبر رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ان الوضع اللبناني لم يعد يحتمل تأخيرا في حل الازمة. وحض على "الاقدام بشجاعة على اتخاذ كل الخطوات المؤدية الى هذا الهدف". لكنه اوضح "ان علينا الا نتوهم ان الموضوع كبس ازرار فثمة تراكمات عمرها ١١ سنة". وشدد على "اننا بدأنا الطريق وهي صعبة وشاقة، ولكن لا خيار لنا الا هي".

رأس الحسيني الاجتماع الشهري لرؤساء اللجان النيابية ومقرريها في الحادية عشرة قبل ظهر امس في "قصر منصور"، وحضره النواب السادة: منير ابوفاضل، اوغست باخوس، خاتشيك بابكيان، محمود عمار، امين الحافظ ادمون رزق، جبران طوق، زكي مزبودي، لويس ابوشرف، فريد جبران، رفيق شاهين، جميل كبي، عبده عويدات، علي العبدالله. وغاب رئيس اللجنة النيابية للمال والموازنة النائب رينه معوض لاسباب صحية.

اثر انتهاء الاجتماع في الاولى والنصف بعد الظهر قال الرئيس الحسيني في ندوة متلفزة: "الاجتماع الشهري لرؤساء اللجان النيابية تناول الاوضاع السياسية الراهنة، فضلا عن الوضع المتدهور في الجنوب والممارسات الاسرائيلية التي تصاعدت بنسبة كبيرة في الفترة الاخيرة، وطبيعي ان يكون في صلب البحث في الوضع السياسي العام الاتفاق الثلاثي من حيث المبدأ، وابدى المجتمعون رأيهم الواضح مقدرين دور الشقيقة سوريا وعلى رأسها الرئيس حافظ الاسد وما بذلته من جهود او تلك التي ستبذل من اجل طي ملف الازمة اللبنانية. علما ان هذا الهدف الاستراتيجي اعلنته الشقيقة سوريا عبر مبادرتها منذ سنة ١٩٧٦، وهي مستمرة في الاتجاه نفسه وفي الخطوات نفسها ادراكا منها ان انهاء الازمة اللبنانية انما هو لمصلحة لبنان خصوصا ولمصلحة الامة العربية عموما. ان المؤامرة على الامة العربية بدأت في لبنان، وهي لا تقتصر عليه وانما تستهدف الدول العربية بكاملها.

كذلك اكد المجتمعون دور المجلس النيابي وموقفه المستمر من مسألة السعي اليومي الى انهاء الازمة اللبنانية. وهذا ما عبر عنه المجلس مرارا وفي كل مراحل المحنة، مما يتطلب حشد كل الطاقات وكل الجهود من اجل تغليب فكرة انهاء الحرب الداخلية واعادة سلطة الدولة على كل الارض اللبنانية. وطبيعي ان هذا الهدف يحمل تحرير ارض الجنوب من الاحتلال الاسرائيلي ووقف النزف المستمر في البنية اللبنانية كلها، اذ وصلنا الى وضع اقتصادي واجتماعي لا نحسد عليه. فاذا كنا في فترات سابقة من المحنة نستطيع ممارسة ادارة الازمة والتعايش معها او الحد من مخاطرها، انما كان ذلك بسبب البنية اللبنانية التي كانت تتحمل مثل هذه الاوضاع. اما الان فان بنية المجتمع اللبناني لم تعد تتحمل اي تأخير في حل الازمة اللبنانية، بل علينا الاقدام بشجاعة على اتخاذ كل الخطوات المؤدية الى هذا الهدف اللبناني العام والعربي العام".

تقصير

● هل حددتم الخطوات العملية لمعالجة الوضع في الجنوب؟

- مما لا شك فيه اننا جميعا في تقصير كبير لجهة التحرك على الصعيد الداخلي من اجل تأمين صمود المواطن في ارضه، وتحمله مثل هذه الاعتداءات المدمرة، اذ يهجر المواطنون من قراهم جماعيا كما جرى في كونين وفي غيرها وتدمير منازلهم. ونحن لا نقوم بما يجب علينا، وهنا تقصيرنا عن المواجهة.

كذلك هناك تقصير في تحريك المؤسسات الدولية والاقليمية، اضافة الى السكوت العربي المطبق وعدم التحرك عربيا بما يؤدي الى وقف هذه الهجمة الاسرائيلية الشرسة، علما اننا في الجنوب كلبنانيين لا نحارب من اجل لبنان فقط بل نحارب ايضا دفاعا عن الامة العربية بأسرها. فمن اولى الواجبات على الدول العربية ان تقف الان معنا لمواجهة هذه الهجمة التي تستهدف ايضا محاولاتنا لانقاذ وحدتنا ولايجاد القواعد لوفاقنا الوطني الداخلي.

● في اطار كلامكم المتفائل على النية لانهاء الحرب الداخلية، كيف تفسرون التغييرات الامنية؟

- علينا الا نتوهم بأن الموضوع كبس ازرار، انما هناك تراكمات عمرها ١١ سنة لا بد من اخذها في الاعتبار ومواجهتها، فنحن بدأنا الطريق والطريق صعبة وشاقة ولكن لا خيار لنا الا هي".

● هل تزورون غدا (اليوم) دمشق كما ذكر بعض المعلومات؟

- لم يتحدد شيء حتى الان، ولكن من الطبيعي ان تستمر في التشاور مع الاخوة المسؤولين السوريين بما يؤدي الى تمتين وضعنا الداخلي وتوطيد الارادة على مواجهة كل المصاعب وتحقيق الوفاق الوطني بما يشبه اجماع اللبنانيين".

● هل في امكان رئيس الحكومة تقديم استقالته؟

- من الامور الطبيعية بل من الامور الحتمية اننا نعمل الان من اجل توفير الاجواء الملائمة لقيام الحكومة الجديدة التي عليها ان تسارع الى تحمل مسؤولياتها تجاه ما يتهددنا من اخطار".

● في الوقت الذي يعلن الرئيس رشيد كرامي عن نيته الاسراع في تقديم استقالة الحكومة نرى بعض الوزراء يطالب بالابقاء على هذه الحكومة، كيف يمكن تفسير هذا التناقض؟

- ان موضوع استقالة الحكومة في يد رئيس مجلس الوزراء، ومن ضمن الجو الوطني العام الذي يحتم قيام حكومة جديدة".

● ماذا عن مصير مشروع الموازنة العمومية لسنة ١٩٨٦؟

- انه من الاسباب الواضحة التي تحتم قيام حكومة، او على الاقل تحويل الموازنة على رغم الخلافات على بنودها ليتمكن المجلس من مباشرة درسها. وكلنا يعلم ان الوضع شاذ، اذ ان الدستور فرض على الحكومة احالة مشروع الموازنة، في الدورة العادية الاولى، اي قبل اول ثلثاء بعد ١٥ تشرين الاول من كل سنة، والى الان لم تحل الموازنة على المجلس، وهذا ما يجعلنا نكثف الخطى لنخرج من هذا الخرق الدستوري الواضح".

وكان الرئيس الحسيني استقبل صباحا نقيب الصحافة محمد البعلبكي وعرض معه الاوضاع. وافادت اوساط رئيس المجلس ان البحث تناول "دور الصحافة في مواكبة الانقاذ الوطني على صعيد الكلمة والخبر والتحليل والتعليق، لان الصحافة اللبنانية تشكل المنبر التوحيدي للصف اللبناني في مواجهة كل ما يتعارض مع وحدة الصف والهدف اللبنانيين".

ومساء تلقى الرئيس الحسيني اتصالا هاتفيا من النائب شفيق بدر، تخلله عرض للاوضاع.

بدر في زغرتا

استقبل الرئيس سليمان فرنجيه قبل ظهر امس في قصره في زغرتا النائب شفيق بدر، وعرض معه التطورات واطلعه على نتائج زيارته الاخيرة لدمشق.

قانصوه الى دمشق غدا

يتوجه الامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان المهندس عاصم قانصوه الى دمشق غدا للبحث مع المسؤولين السوريين في التطورات ونتائج القمة العاشرة بين الرئيسين امين الجميل وحافظ الاسد.

ويلتقي قانصوه قبل توجهه الى العاصمة السورية السفير الفرنسي في لبنان السيد كريستيان غريف. ولم يعرف هل يتناول هذا اللقاء الذي دعا اليه الديبلوماسي الفرنسي موضوع المخطوفين الفرنسيين في لبنان.

مصرف الاسكان
دعوة
لحضور جمعية عمومية عادية سنوية

يتشرف مجلس ادارة مصرف الاسكان بدعوة حضرة السادة المساهمين لحضور الجمعية العمومية العادية السنوية التي ستعقد في قاعة اجتماعات البنك المركزي، شارع مصرف لبنان في بيروت، في الساعة الثانية عشرة من يوم الثلثاء الواقع فيه ٨٦/١/٢٨ بغية البحث في جدول الاعمال الآتي واتخاذ القرارات في شأنه.

١ - الاستماع الى تقرير مجلس الادارة وملحقاته عن اعمال سنة ١٩٨٣ المالية.
٢ - الاستماع الى تقرير المراقب المالي عن الحسابات الموقوفة في ١٩٨٣/١٢/٣١.
٣ - الاستماع الى تقرير مفوض المراقبة وملحقاته عن الحسابات الموقوفة في ١٩٨٣/١٢/٣١.
٤ - الاستماع الى التقرير الخاص الذي اعده مجلس الادارة.
٥ - الاستماع الى التقرير الخاص الذي اعده مفوض المراقبة.
٦ - الاستماع الى الحسابات الموقوفة في ١٩٨٣/١٢/٣١.
٧ - الموافقة على الحسابات الموقوفة في ١٩٨٣/١٢/٣١ وتخصيص الارباح.
٨ - ابراء ذمة رئيس مجلس الادارة واعضائه عن اعمالهم خلال سنة ١٩٨٣ المالية.
٩ - اعطاء بعض اعضاء مجلس الادارة الترخيص المنصوص عليه في المادة ١٥٨ من قانون التجارة.
١٠ - امور مختلفة.

يحق لكل مساهم اعتبارا من تاريخ اليوم وخلال اوقات دوام المصرف ان يطلع في المركز الرئيسي، في بناية جلاد، شارع رياض الصلح في بيروت او في بناية سيتي دورة II الملاصقة لبنك عودة، الطابق السادس، على الجردة والموازنة وحساب الارباح والخسائر وتقرير مجلس الادارة وملحقاته وتقرير المراقب المالي وتقرير مفوض المراقبة وملحقاته والتقرير الخاص ولائحة المساهمين وان يأخذ صوراً عنها على نفقته باستثناء جدول الجردة.

مجلس الادارة

هكذا من الأصل

هكذا منذ الأصل

عيد الميلاد عند الطائفة الارمنية

كراكين: لا يمكن ان يكون تباين في ايمان اللبنانيين بوحدة بلدهم



الكاثوليكوس كراكين يلقي عظته امس.

احتفلت امس الطائفة الارمنية الارثوذكسية بعيدي الميلاد والغطاس مزدوجين حسب التقاليد عند الطوائف المسيحية القديمة. وفي المناسبة، احتشد المؤمنون في الكنائس وقدمت الذبائح الالهية. واحتفل مطران بيروت آرام كشيشيان بالقداس في كنيسة القديس نيشان.

اما الكاثوليكوس كراكين الثاني، فقدم الذبيحة الالهية في كاتدرائية الارمن الارثوذكس في انطلياس في حضور الوف المؤمنين الذين ملأوا الكنيسة والباحة. وبارك الماء رمزا لغطاس يسوع المسيح. والقى عظته مشددا على موضوع "البساطة والمحبة اللتين تجلتا في ولادة المسيح، الرب المتجسد". وتكلم عن مزايا التواضع والطاعة "اذ ان السعادة الحقيقية في حياتنا الدنيوية تكمن في قدرتنا على التفرقة بين الاولويات والثانويات وفي الحصول على توازن بين متطلبات حياتنا".

وقال مخاطبا جميع اللبنانيين "ان السنين العشر الاخيرة علمتنا ان خلاص لبنان يكمن في وحدة اللبنانيين قبل كل شيء. فمن الطبيعي ان يكون هناك تباين في الاراء ووجهات النظر، ولكن لا يمكن ان يكون تباين في ايمان اللبنانيين بوحدة بلدهم وشعبهم. في امكاننا، وعلينا، ان نقوم باصلاحات داخلية لتحسن وضع شعبنا، ولكن يجب ان يكون ذلك ضمن اطار الشرعية والمؤسسات الوطنية وبواسطة الحوار البناء واللقاءات المتتابعة في جو سياسي يسوده الامن".

واضاف: "الامن، الامن، الامن! هذا هو هاجس جميع اللبنانيين واملهم في كل البقاع اللبنانية. واني احيي كل الجهود التي تبذل في رعاية الدولة السورية المحترمة لارجاع الامن الى ربوعنا، واصلي لكي يفهم المسؤولون في لقاءاتهم ان الاهم هو نهاية حال الحرب والرجوع الى جو الطمأنينة بحيث يصبح من الممكن درس جميع المشاكل ومحاولة حلها. فعلى الجميع ان يعلموا ان مصلحة البلاد اسمى من كل المصالح الشخصية".

وخلص: "ادعو جميع اخوتي واخواتي الى الوحدة، واسأل اخواني المسيحيين كيف يمكننا ان نحتفل بولادة المسيح بقلوب وارادات خالية من المحبة؟ هل يمكننا متابعة الحوار البناء مع اخواننا غير المسيحيين اذا كان حوار المحبة والاحترام المتبادل قد ضعف وتضعضع في ما بيننا؟ لنفكر جميعا في وطن واحد موحد ولنعمل من اجل الوحدة مع سائر اخواننا اللبنانيين".

منددا بمدعي الحرص على السيادة

قبلان: اسرائيل تخطط لاجتياح هدفه احباط كل اتفاق

تساءل امس المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان: "هل الوقوف الى جانب اتفاق ١٧ ايار، وقوف الى جانب السيادة والاستقلال، والوقوف الى جانب الاتفاق الثلاثي هو انتهاك للسيادة والاستقلال؟". واستغرب "ان يدعي البعض الحرص على السيادة والاستقلال بالتصاريح والبيانات ويعمل في الوقت نفسه على احباط الاتفاق الثلاثي".

قال قبلان في تصريح ادلى به امس: "ان التطورات المتلاحقة في الجنوب اللبناني لجهة اعمال التهجير الجماعية والقصف الدائم على القرى الامنة والتعديات وحملات الدهم والاعتقال وتفجير المنازل المترافقة مع حشود عسكرية لقوات الاحتلال الاسرائيلي على مشارف المناطق المحررة، اضافة الى تهديد جيش العميل لحد بتوسيع ما يسمى الحزام الامني، الى جانب الدعم الاميركي الواضح للارهاب الاسرائيلي في المنطقة، كل هذه العوامل باتت تؤكد ان قوات الاحتلال الاسرائيلي تخطط لاجتياح جديد للبنان هادفة من ذلك الى احباط كل اتفاق من شأنه اعادة الامن والاستقرار الى وطننا.

ان التحرك الاسرائيلي الاخير جاء ليؤكد حقيقة ما قلناه وحذرنا منه مرارا وتكرارا من الحال السائدة في الجنوب ومن ان اسرائيل ما زالت تخطط للقضاء على وحدة هذا البلد ونسف اي حل يجمع الاطراف اللبنانيين على هدف التحرير واعادة الامن والاستقرار.

وقلنا ان على جميع الافرقاء ان يتحملوا مسؤولياتهم ويتركوا الصراعات الهامشية جانبا للتفرغ لتحرير كل الجنوب من اسرائيل. وطالبنا الدولة اللبنانية بان تضع كل امكاناتها وتحشد كل طاقاتها في معركة تحرير الجنوب، واقترحنا لتعزيز صمود اهلنا المجاهدين في الشريط الحدودي راتبا شهريا لكل عائلة صامدة لان اسرائيل حولت الشريط الحدودي الى ارض ميتة ومنعت الاهالي من استخدامها. لكن حالة اللامبالاة والاهمال التي تعرض ويتعرض لها اهل الجنوب ما زالت قائمة وكأن البعض متواطئ مع السياسة العدوانية ضد لبنان. وهنا تكمن مسؤولية الدولة اللبنانية حيال ما جرى ويجري في الجنوب اللبناني، وعلى عاتقها تقع المسؤولية الاولى في عملية التحرير او اعادة الوضع الى ما كان عليه قبل عام ١٩٨٢ والذي ادى الى حصول الاجتياح الصهيوني للاراضي اللبنانية.

اننا نستغرب اشد الاستغراب من اولئك الذين يدعون الحرص على السيادة والاستقلال بالتصاريح والبيانات ويعملون في الوقت نفسه على احباط الاتفاق الذي تم التوصل اليه عن خلال مفاوضات شاقة رعتها الشقيقة سوريا لتقريب وجهات النظر بين الافرقاء اللبنانيين وايجاد قاسم مشترك يخرج البلاد من الحالة التي تتخبط فيها ومن المأساة التي جلبت الويل والنكبات على جميع الفئات. وكأن هؤلاء قد تناسوا العدو الحقيقي الا وهو اسرائيل التي سعت وتسعى دائما الى النيل من سيادة هذا البلد وتفتيت شعبه وتقسيمه تمهيدا لنسف وجوده بالكامل. وما عمليات التهجير الجماعية والممارسات التعسفية التي طاولت جميع الفئات اللبنانية الا دليل اكيد وصارخ على اهداف اسرائيل العدوانية.

واننا نتساءل هل الوقوف الى جانب اتفاق ١٧ ايار هو وقوف الى جانب السيادة والاستقلال. اما الوقوف الى جانب الاتفاق الثلاثي هو انتهاك للسيادة والاستقلال؟ وهل يعامل الشقيق بحكم الواقع الجغرافي والتاريخي والعرقي كما يعامل عدو التاريخ والقيم والانسانية والدين. واي وطنية هذه واي سيادة يحرصون عليها !

اننا، من موقع المسؤولية نطلب الى هؤلاء جميعا ان يدركوا الواقع ويتعاملوا معه بجدية وواقعية متعالين فوق الانانيات والمصالح الشخصية حتى يكونوا ولو مرة واحدة في خدمة شعبهم ووطنهم".

الهاشم وشخصيات اطمأنوا الى صحة حسن هاشم

عاد امس عدد من الشخصيات السياسية والحزبية والشعبية رئيس الهيئة التنفيذية في حركة "امل" السيد حسن هاشم للاطمئنان الى صحته بعدما اجريت له جراحة.

وفي مقدم زواره الوزيران السابقان السيدان ابرهيم حلاوة وجعفر شرف الدين، المدير العام لوزارة الاعلام السيد ايوب حميد، المستشار في المحكمة الجعفرية العليا. الشيخ عبد الحميد الحر، وفد من "التنظيم الشعبي الناصري"، وفد من نقابة اصحاب الفنادق، رئيس المكتب السياسي لحركة "امل" العقيد عاكف حيدر وعدد من المسؤولين في الحركة.

وتلقى اتصالا هاتفيا من وزير البريد والصحة السيد جوزف الهاشم.

"تجمع العلماء" استبعد اجتياحا

استبعد عضو "تجمع العلماء المسلمين" الشيخ ماهر حمود اجتياحا اسرائيليا جديدا مؤكدا انه "شبه مستحيل". وقال: "ان الجيش الاسرائيلي اقوى بالسلاح البعيد المدى، لكنه ضعيف جدا وجبان في المواجهة. وقد يقوم بغارات بواسطة الطائرات الاميركية المتقدمة".

ووصف قائد "جيش لبنان الجنوبي" اللواء انطوان لحد بانه "اعجز من ان يقوم باي عملية شرق صيدا. لكنه يحاول ان يكسب شعبية مسيحية بزعمه انه سيعيد المهجرين الى منطقة صيدا، والواقع انه لو كان يستطيع العودة لما خرج اصلا".

واعرب عن اعتقاده "ان الوضع الدولي يمسك لحد عن القيام بمثل هذه العملية، ووجود المبعوث البابوي في جزين باستمرار يعزز التحليل، وفي ما عدا بعض المناوشات اليومية، اظن ان قضية جزين ستحل سلما لا بالحرب ولكن بعد حين".

كذلك استبعد تنفيذ الاتفاق الثلاثي "قبل تسوية المواقف المختلفة في الشرقية، واكثرها معارض، والموافقون موافقون بخجل، ولا اظن ان الاتفاق سيجد طريقه الى التنفيذ قبل تسوية العقبات في الشرقية التي قد تذهب بالاتفاق كله فندخل في مرحلة جنينة من الحرب".

الكتائب على تحفظها عن الاتفاق لأنه "يغير وجه لبنان"





الدكتور كرامه يرئس اجتماع المكتب السياسي والمجلس المركزي للكتائب.

كرر حزب الكتائب تحفظه عن البنود السياسية والدستورية في الاتفاق الثلاثي و"عدم امكان القبول بها". واعتبر ان الاتفاق "يغير وجه لبنان انسانا وتراثا وحضارة".

اجتمع المكتب السياسي والمجلس المركزي للحزب ظهر امس في الصيفي برئاسة الدكتور ايلي كرامه الذي افادت مصادر حزبية انه اطلع المجتمعين على الاجواء السياسية الحاضرة ولاسيما منها التحركات المتصلة بالاتفاق الثلاثي. فاكدوا "المواقف الصريحة والمعلنة للحزب وهي عدم امكان القبول بالبنود السياسية والدستورية كما وردت في الاتفاق".

وقدم نائب رئيس الحزب الدكتور جورج سعادة عرضا لنتائج اجتماع النواب والاساقفة الموارنة في بكركي الاسبوع الماضي. ورحب الحاضرون باللقاءات التي حصلت اخيرا في بكركي وفي منزل وزير المال والتعاونيات والاسكان الرئيس كميل شمعون، وشددوا على وجوب "العمل لتعديل الاتفاق بما يناسب ضرورة الحفاظ على ثوابت الوطن اللبناني اذ ان الاتفاق قد يؤدي الى تغيير وجه لبنان انسانا وتراثا وحضارة".

الترك عرض الشكوى مع بوحبيب

لبنان طلب انعقاد مجلس الامن

ابرقت امس وزارة الخارجية والمغتربين الى بعثة لبنان الدائمة لدى الامم المتحدة طالبة دعوة مجلس الامن الى الانعقاد فورا للنظر في الاعتداءات الاسرائيلية.

وجاء الطلب تنفيذا لقرار اتخذه رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل ورئيس الحكومة وزير الخارجية السيد رشيد كرامي في حضور الامين العام للوزارة السفير فؤاد الترك.

وتأمينا لاوسع دعم دولي للشكوى اللبنانية، تستكمل اليوم وزارة الخارجية تحركها مع الدول غير الدائمة العضوية في مجلس الامن. فيستقبل الترك ممثلي بعثاتها الديبلوماسية المعتمدين في بيروت.

كذلك ابرقت الخارجية الى مؤتمر وزراء خارجية دول منظمة المؤتمر الاسلامي الذي بدأ اعماله مساء امس في المغرب، طالبة ادراج موضوع الجنوب اللبناني في جدول الاعمال.

واستقبل الترك بعد الظهر سفير لبنان في واشنطن الدكتور عبد الله بوحبيب الذي استدعي الى بيروت للتشاور في شأن الشكوى.

واستقبل الترك ايضا سفير لبنان في الجزائر السيد فوزي صلوخ، فسفير لبنان في اليونان السيد شوقي شويري.

وتشاور الترك هاتفيا مع وزير العدل والموارد وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري في موضوع الشكوى.

وفي المساء اتصل الترك بالسفير فاخوري، واستطلعه الاجواء في مجلس الامن بعد طلب انعقاد مجلس الامن. ثم اتصل برئيس الحكومة السيد رشيد كرامي واطلعه على الاجواء.

وتوقعت مصادر ديبلوماسية انعقاد المجلس الاربعاء او الخميس.

ومن المقرر ان يتصل فاخوري بالدول غير الدائمة العضوية في المجلس والتي لا بعثات لها في لبنان، وهي: الكونغو، الامارات العربية، غانا، تايلند، مدغشقر، ترينيداد. فيما يلتقي الترك بعثات بقية الدول المعتمدة في لبنان.

"الاتحاد الماروني" يرد على جنبلاط:

الكنيسة المارونية قادت شعبها طوال قرون من الظلم والاضطهاد

رد "الاتحاد الماروني العالمي" على رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط مستغربا حملته على الكنيسة المارونية والمدبر الرسولي للبطريركية المارونية المطران ابرهيم الحلو، واكد انها قادت شعبها طوال ستة قرون من الاضطهاد والظلم و"ان نية السلام والتعايش مع الآخرين قائمة اصلا عند الموارنة والمسيحيين اللبنانيين في لبنان والشرق".

اصدرت امس امانة الاعلام والتعبئة في "الاتحاد الماروني" بيانا اعلنت فيه "ان الكنيسة المارونية ليست في حاجة الى شهادة احد. لا من داخلها ولا من خارجها. بالنسبة الى موقفها التاريخي ازاء التزام قضية شعبها في لبنان والمشرق. فهي لعبت دورا قوميا رائدا طوال ١٢ قرنا. وقامت مباشرة بقيادة شعبها طوال اكثر من ستة قرون من الاضطهاد والظلم. واذا كان هناك اليوم مجتمع ماروني، بل مجتمع مسيحي لبناني حر في لبنان. فالفضل يعود مباشرة الى نضال هذه الكنيسة وثباتها في ايمانها الروحي والتزامها الوطني (...)

ان الكنيسة المارونية ومن حولها المجتمع الماروني والشعب المسيحي في لبنان. تعرف جيدا اين هي مصلحتهم العامة واين هي حقوقهم الوطنية. فالتجارب التاريخية التي مر بها الوجود المسيحي في لبنان وكل ما تعرض له في السنين العشر الماضية هي حقائق ووقائع تدخل في حسابات القيمين المدنيين والروحيين على هذا الوجود.

ان نية السلام والتعايش مع الآخرين قائمة اصلا عند الموارنة والمسيحيين اللبنانيين في لبنان والشرق. فليسوا هم الذين دفعوا بذاتهم للجوء الى هذه الجبال الوعرة. وليسوا هم الذين استحدثوا الشروط العمرية ونظام اهل الذمة. فتحدي منطق السلام ليس في ملعب الوجود المسيحي بل عند الطرف الآخر.

ومن هذا المنطلق لا نفهم ان يهاجم سيادة المنبر الرسولي لمجرد انه يواصل منهج الكنيسة المارونية التاريخي ويعبر عن ارادة المجتمع العلماني الماروني ازاء كل ما يواجه هذا المجتمع من تحديات (...)".

"الجماعة الاسلامية": عبرة الاتفاق التنفيذ والتعرض للتيارات الاسلامية مقلق

طرابلس - "النهار":

عاد المسؤول السياسي لـ"الجماعة الاسلامية" في لبنان المهندس عبد الله بابتي الى طرابلس من جولة في فرنسا وايطاليا حيث شارك في مؤتمر طالبي اسلامي، ووزع بيانا عن اعمال المؤتمر جاء فيه:

"كانت جولتنا بناء على دعوة من اتحاد المنظمات الطالبية في فرنسا وايطاليا. وقد شارك في المؤتمر مئات الطلاب والطالبات. وتضمن البرنامج محاضرات وندوات ودراسات عن كل الشؤون السياسية والتربوية والاسلامية. ومن خلال وجودنا عرضت القضية اللبنانية، وارتباطها بما يدور في المنطقة وما آلت اليه التطورات الاخيرة، خصوصا الاتفاق الموقع في لبنان".

وقال: "ان اسرائيل وممارساتها العدوانية واخرها تهجير اهالي كونين تبقى هي العنوان البارز الذي يختفي وراءه محاولة جديدة للسيطرة على جنوب لبنان بمياهه وانهاره وتوسيع الشريط الحدودي بحجة امن المستعمرات (...) ان الاعلام الصهيوني اصبح يستغل كل تحرك جهادي او موقف معاد لاسرائيل على انه الارهاب الذي يحمل الرعب والهلع الى كل الناس في العالم. فاذا وقعت حادثة فردية في فرنسا في محكمة نانت وكان ابطالها فرنسيين. انطلقت الابواق الصهيونية مباشرة قبل اي تحقيق لتصنفها ارهابا فلسطينيا ضد العدالة والناس. وفي مقابل ذلك لا يكترث العرب في اي بلد اجنبي باحتلال قدرة اعلامية. بل ان اللامبالاة والعزوف عن الاهتمام بالمواجهة على رغم توافرها بكثرة من الاجهزة الاعلامية هي السائدة لديهم".

وذكر انه "يشار دائما الى ضرورة وضع حد للحرب الاهلية في لبنان وانهاء الصراع على ارضه التي اصبحت ساحة مباحة امام كل المتحاربين والمتصارعين بشتى انتماءاتهم ومحاورهم". وقال: "ان نبأ توقيع اتفاق دمشق استقبل بشيء من الحذر. اذ ان التجارب السابقة ما زالت بصماتها تجعل العبرة في التنفيذ وليس في التوقيع. كما ان التعرض للتيارات الاسلامية التي ترفد المقاومة المسلحة ضد اسرائيل في الجنوب والتي مسحت ذل العار والهزيمة في اثناء الاجتياح الاسرائيلي. كان مقلقا للجميع باعتبار ان المطلوب هو ان يستفاد من هذه الطاقات الهادرة والايمان الذي يدفع مئات الشباب الى قتال العدو الصهيوني. مثل ان يعمل على اجهاض تياره في معارك طرابلس وقتال بيروت وتعبئة الاجواء ضده في صيدا".

واعتبر "ان القضية الاسلامية تأتي لا لينظر اليها كما يشاع وتعمل له اسرائيل بالصاق تهمة الارهاب بها. او اعتبار المجاهدين ضمنا قتلة والقائمين بالعمليات ضد مصالحها متطرفين واعداء للبشرية والاستقرار فيها. وان كل ما تقوم به بعد ذلك من تهجير وتقتيل وقصف للآمنين امر مطلوب ومباح ولا يدينه احد في العالم كله".

استبعد تطورات في شرق صيدا

البزري: الاتفاق سيمر بسلام والتحركات الاسرائيلية لعرقلة تنفيذه

اعرب النائب نزيه البزري عن اعتقاده ان الاتفاق الثلاثي سيمر بسلام، واعتبر ان الوفاق لا يكون بالعنف، وانما بوفاق اسمى واعلى. ونبه الى ان التحركات الاسرائيلية الاخيرة في الجنوب تهدف الى عرقلة الاتفاق وارباك اللبنانيين، مستبعدا تطورات عسكرية في منطقة شرق صيدا.

سئل نائب صيدا هل يتوقع عرقلة اسرائيلية لتنفيذ الاتفاق، فاجاب: "حتما ان اسرائيل هي المتضرر الاول من الاتفاق. ولهذا فاننا نتوقع زيادة العرقلة الاسرائيلية العسكرية في الجنوب، اضافة الى العرقلة المخابراتية. والمناخ متوافر للعرقلة العسكرية في الاماكن التي توجد فيها اسرائيل، ونراها قد بدأت فعلا بارباك المواطنين وتهجيرهم وقصف قراهم. واثباتا لذلك فقد صعدت اسرائيل ممارساتها في اليومين الاخيرين، خصوصا على خط النبطية - جباع. وتشير معلومات الى وجود مسلح كثيف على خط جزين، وهذا ينذر بان اسرائيل تستعد مع عملائها للقيام بعمليات عسكرية في مناطق وجودها. ونحن ابناء صيدا والجنوب، لا سبيل لنا الا مواجهة العدو الشرس بالمقاومة وتصعيد العمليات وتوحيد مواقفنا للتصدي ودحر العدوان.

ان التحرك الاسرائيلي والممارسات التعسفية في الجنوب تهدف الى عرقلة الاتفاق الثلاثي، والى ارباك اللبنانيين المدعوين الى الاسراع في الاتفاق حتى يتمكن الرأي العام العالمي من اتخاذ موقف داعم لمصلحة لبنان".

وعن توقعاته بالنسبة الى التطورات العسكرية شرق صيدا، قال: "اعتقد ان في امكان اسرائيل ان تزيد من ممارساتها ضد شرق صيدا لتتوسع في عملياتها نحو صيدا، ولكن من الناحية الدولية والاقليمية والعسكرية نجد في الامر صعوبة في تحقيق ذلك. اذا كانت اسرائيل قد انسحبت وهجرت الناس فما الداعي للعودة؟ ونحن بدورنا ندعو المهجرين للعودة الى مساكنهم ومساكنهم وليس علينا ان ننتظر ان تقوم اسرائيل بعملياتها وتوسعاتها اذ سيزداد الوضع التهجيري بؤسا وشقاء وسيزداد عدد المهجرين لانه لا يعقل حيال اي محاولة اسرائيلية على خط كفرفالوس، الا ان نقاوم، وهذه المقاومة ترغم المواطنين الموجودين في كفرفالوس وشرقها على النزوح. وقد تحاول اسرائيل تكثيف القصف على صيدا والتمويه لتحسين مواقعها، وفي النتيجة لن يكون لها اي ربح في هذه الممارسات وسوف تجبرها المقاومة كما اجبرتها سابقا على التراجع، ولا شك في ان سكان شرق صيدا سيدفعون الثمن".

وعن الخلافات على الاتفاق الثلاثي في المنطقة الشرقية، قال: "لبنان بلد ديموقراطي، وما يحصل في شرق بيروت يصب في خانة التفاعل الفكري حيال اي حدث خصوصا اذا كان في حجم الاتفاق الثلاثي الذي يتعلق عليه انقاذ لبنان. واعتقد ان التطورات في المنطقة الشرقية ستعود بالاحداث عن متابعة العنف الى الوفاق واقرار الاتفاق. وان اتفاق دمشق سيمر بسلام اذ لا مبرر لعدم مروره، خصوصا اننا نريد انقاذ لبنان. والرد على الوفاق لا يكون بالعنف وانما بوفاق اعلى واسمى.

ان المبادرة السورية الكريمة ربما لن تتاح مرة ثانية في القريب المنظور خصوصا ان وضع لبنان لا يحتمل المزيد من الحروب على ارضه. واذا اتيحت مستقبلا سنجد لبنان مفتتا مفككا. فعلى المخلصين ان يسرعوا في تنفيذ الوفاق وانقاذ لبنان لان الوطن ليس ملكا لافراد بل للجميع ونحن مدعوون كلبنانيين لانقاذه".

الرافعي يدعو الى استنفار عام لمواجهة التهديدات الاسرائيلية وتوفير الدعم والمساعدة للجنوبيين

دعا امين سر القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان النائب عبدالمجيد الرافعي الى "اعلان الاستنفار الوطني العام على كل الصعد السياسية والعسكرية لمواجهة تهديدات العدو الجديدة وتوفير اوسع مساعدة ودعم لابناء الجنوب لتمكينهم من الصمود". ورأى "ان الفرصة سانحة حاليا لكي يتوحد اللبنانيون في وجه الاخطار المحدقة بهم والتي لا تقتصر تهديداتها على منطقة من دون اخرى او فئة من دون اخرى. وانما تشمل كل لبنان بكل ابنائه".

وقال الرافعي في تصريح وزعته "وكالة اخبار لبنان" امس: "كلما لاحت تباشير انفراج امني في الداخل يعمل العدو والمرتبطون به على تصعيد الموقف العسكري وابقاء بوابة الجنوب مفتوحة لتدخله المباشر وغير المباشر. وبالتالي نفاذ تأثيراته الى عمق الساحة اللبنانية.

وما تقوم به حاليا قوات العدو الصهيوني من محاصرة للقرى الآمنة واقتحام منازلها وتدميرها وتهجير سكانها في وقت يفرض حصار بحري على طول الساحل الجنوبي وتقوم الطائرات الصهيونية بعرض عضلات يومية في الاجواء اللبنانية. خلق اوضاعا شبيهة بالتي سادت قبل الغزو الصهيوني عام ١٩٨٢، يمهد لها العدو بحملة سياسية واسعة مستغلا حوادث امنية تعرض لها بعض المؤسسات الصهيونية في العالم.

واسرائيل التي فرض الانكفاء عليها بفعل المقاومة الوطنية وتصاعد عملياتها والانتفاضة الشعبية العارمة ضد الاحتلال تسعى مجددا الى الانقضاض على مناطق جنوبية انسحبت منها. بحجة حماية المستعمرات الصهيونية من قذائف الكاتيوشا. وهذا يشير الى ان الانكفاء الصهيوني انما كان انكفاء تكتيكيا فرضته الخسائر الكبيرة التي لحقت بقوات الاحتلال ووحدة الازمة الداخلية في الكيان الصهيوني

ولذلك فان اسرائيل لا تزال على خطتها الاصلية الهادفة الى قضم مناطق استراتيجية من الاراضي اللبنانية والحؤول دون ان يستعيد لبنان وحدته السياسية والاجتماعية والوطنية. ولهذا دفعت ما سمي "جيش لبنان الجنوبي" الى تصعيد الموقف العسكري وقصف صيدا ومحيطها والكثير من القرى والمناطق المحررة. في وقت يشتد الضغط الصهيوني على القوات الدولية لدفعها الى التخلي عن مهماتها، مستندة بذلك الى دعم اميركي غير محدود سواء لجهة الموقف من القوات الدولية او لجهة الاحتضان والدعم الكاملين لمخطط اسرائيل تجاه لبنان والمنطقة العربية

كل هذا يدفعنا الى التأكيد اننا نقف على ابواب مرحلة جديدة عنوانها الاستعداد الصهيوني المدعوم اميركيا لشن عدوان جديد على لبنان تحقيقا لغايات لم تستطع تحقيقها كليا في عدوانها عام ١٩٨٢. وهذا يوجب اتخاذ كل الاجراءات التي تحول دون تمهيد العدو مآربه وتجعله يدفع غاليا ثمن استمرار سياسته العدوانية والتوسعية. وان ذلك يتطلب اعلان الاستنفار الوطني العام على كل الصعد السياسية والعسكرية لمواجهة تهديدات العدو الجديدة وتوفير اوسع مساعدة ودعم لابناء الجنوب لتمكينهم من الصمود ولاشعارهم بعمق التلاحم الشعبي والوطني معهم وهم يقفون على خط النار الامامي.

واذا كانت الاوضاع التي سادت سابقا لم تفسح المجال امام توحيد العمل الوطني المقاوم للاحتلال توحيدا فعليا سياسيا وشعبيا وعسكريا فان المرحلة الحالية بما تنطوي عليه من مخاطر وطنية تفترض الاسراع في انجاز هذا الهدف الوطني الكبير وتحقيق الوفاق الداخلي على الاسس التي تحمي المقومات الوطنية الاساسية وتضع حدا للانشطارات الداخلية والانقسامات التي استغل العدو مناخاتها في السابق، ويسعى الى استمرارها الان بتفتيت لبنان واسقاطه عبر اسقاط وحدته الوطنية

ان شعبنا قدم الكثير من التضحيات وان خسائر كبيرة لحقته ماديا وبشريا، وان الكثير من التضحيات لم تكن موظفة توظيفا وطنيا بل كانت توظيفاتها عكسية كليا. ومع هذا فان هذا الشعب على استعداد لبذل العطاء، خصوصا اذا كان هذا العطاء موظفا في سياق الصمود والامكانات ضد العدو الطامع بارضنا وتراثنا وحضارتنا وان الفرصة سانحة حاليا لكي يتوحد اللبنانيون في وجه الاخطار المحدقة بهم والتي لا تقتصر تهديداتها على منطقة من دون اخرى او فئة من دون اخرى وانما تشمل كل لبنان بكل ابنائه".

مفتي الجمهورية

استقبل امس مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد نائب عكار السيد طلال المرعبي وتشاور معه في الاوضاع.

واستقبل ايضا وفدا عن بلاد جبيل برئاسة الشيخ غسان اللقيس اطلعه على الوضع في المنطقة.

وتبلغ من مواطنين يسكنون على طريق المطار حصول اعتداءات على املاك في المحلة.

اتحاد بلديات المتن يكرم متعهدي مشروع انارة اوتوستراد انطلياس

اقام امس رئيس اتحاد بلديات المتن الشمالي السيد حبيب حكيم، مأدبة غداء في مطعم "برج الحمام" على شرف المتعهدين الذين ساهموا في انشاء شبكة الانارة العامة عن نهر الموت حتى انطلياس.

حضر المأدبة محافظ جبل لبنان السيد محمد النوق وقائمقام المتن السيد خليل نصر الدين ورئيس اقليم المتن الكتائبي السيد توفيق داغر ورئيس نقابة متعهدي الاشغال العامة الشيخ فؤاد الخازن واعضاء عن النقابة وعدد من المسؤولين والشخصيات.

وقدم السيد حكيم صينية من فضة الى نقابة مقاولي الاشغال حفرت عليها صورة رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل. عربون تقدير وشكر للنقابة. فتسلمها النقيب الخازن.

والقى القائمقام نصر الدين كلمة. فاشاد بمتعهدي المشروع مؤكدا "انهم يمثلون ارادة الخير والعطاء في الوطن. وهذه الارادة ستعيد بناء لبنان".

ورد الخازن، وبعدما شكره "ان عطاء المقاولين اللبنانيين لم يقتصر على هذا المشروع. فعطاءاتهم الممتدة عطاء متواصل".

والمتعهدون الذين ساهموا في انشاء شبكة الانارة هم شركة فنيربس للتعهدات. الشركة الوطنية للتعهدات، شركة المقاولات والتجارة، كات. فهمي فرة كلة. شركة سمير عقل وشركائه. مؤسسة رشيد الخازن للتعهدات. شركة اسطفان للتعهدات والتجارة. المهندس الفرد متى. المهندس فيليب ايوب ساروفيم. شركة دماس للمقاولات. وترعى مراقبة التنفيذ الشيخ رفيق الخوري.

كبي يتمنى تنفيذ الاتفاق "حتى نلج باب الحوار السياسي"

وصف النائب جميل كبي الاتفاق الثلاثي بانه مدخل امني الى انهاء الازمة اللبنانية. وتمنى تنفيذه في سرعة "حتى نلج باب الحوار السياسي في غياب البندقية نهائيا". واستبعد اي عمل عسكري اسرائيلي من جراء ضربات المقاومة الوطنية.

سئل كبي كيف يقوم الاتفاق الثلاثي، وهل يراد مدخلا الى الحل، فاجاب: "ان الاتفاق الذي وقع في دمشق برعاية الشقيقة سوريا نرحب به مدخلا امنيا لحل الازمة اللبنانية، وهذا ما يصبو اليه كل مواطن لبناني مخلص. وفي رأيي ان الافرقاء جميعا على اختلاف مذاهبهم وتوجيهاتهم ورؤاهم السياسية اتفقوا على ان مشروع الاتفاق الثلاثي هو المدخل الامني السليم للوفاق الشامل ومن هنا كان الجميع. ونحن منهم، حريصين كل الحرص على الجانب الامني من الاتفاق، وضرورة الاسراع في تنفيذه على الارض ليطمئن المواطن اللبناني الذي تولد لديه اقتناع عبر السنين العشر الماضية بأن العبرة تكون في التنفيذ على الارض وليست في التسطير على الورق مهما اعطيت اوراق الاتفاقات من ضمانات.

ونحن نأمل مع المواطن اللبناني، اينما كان واينما وجد، سرعة تنفيذ الجانب الامني من الاتفاق كي يتاح لنا على الاقل ان نعبر عن ارائنا السياسية وغير السياسية، وان نلج باب الحوار السياسي في غياب البندقية نهائيا. لاننا نرى ان الحوار السياسي هو المدخل الوحيد لحل ازمتنا والخروج منها بلبنان واحد سليم ومعافى".

وفي حال عدم تنفيذ الاتفاق، قال: "في الواقع لا يمكن المرء ان يضع اي تصور سابق لما قد يحصل في حال عدم تنفيذ الاتفاق. الا اننا نقول انه ليس من حقنا توقع اي شيء سابق ما دمنا نحن في حال مشاورات واتصالات من اعلى القمة وصولا الى القاعدة الشعبية ان في العاصمة بيروت او في دمشق. اذن علينا متابعة التطورات التي ستنتج من هذه التحركات والمشاورات في المرحلة الحالية".

واستبعد "اي عمل عسكري اسرائيلي في الوقت الحاضر". وقال: "انا اتصور ان اسرائيل اصبحت بعد الضربات التي نالتها من المقاومة الوطنية في الجنوب، تعد الف حساب قبل الاقدام على اي عمل عسكري عدواني آخر وفي اعتقادي ان المقاومة الوطنية اعطت دروسا جديدة ونظريات جديدة واستراتيجية جديدة للتكتيك العسكري. ويفترض في اسرائيل ان تأخذ عبرة وان تعتبر قبل اقدامها على اي عمل عدواني، اذ ان النتيجة واضحة وهي الخسارة الكبرى".

فاعليات تدعو الى تنفيذ الاتفاق:

الاعتداءات الاسرائيلية تستهدف احباطه

رأت شخصيات دينية وحزبية وفاعليات "ان الاتفاق الثلاثي ضمان لانهاء الاقتتال في لبنان"، داعية الى تنفيذه. وحذرت من الاعتداءات الاسرائيلية في الجنوب، معتبرة انها تستهدف احباط الاتفاق.

تفاحة

العلامة السيد احمد زكي تفاحة اعتبر "ان الاعتداءات الاسرائيلية في الجنوب تستهدف احباط الاتفاق الثلاثي والمساعي السورية لانهاء الحرب اللبنانية وانقاذ لبنان من محنته". وقال: "التعايش الروحي بين العائلات اللبنانية يخابق اسرائيل ويحجم موقفها الدولي ويبطل حججها الواهية في عدم امكان تعايشها مستقبلا مع الشعب الفلسطيني المسلم والمسيحي".

واضاف: "ان الخلل الذي يقع بين اللبنانيين، والتقصير الذي يحصل في دعم المقاومة للتحرير، والمشاكل التي تحدث في المناطق الشرقية والغربية، وابقاء خطوط التماس حواجز. كل ذلك هو الهاء للبنانيين عن قضية التحرير باعتبار انها هي القضية الاولى والاهم بين قضاياهم الوطنية. ولا يكون المستفيد من الخلافات اللبنانية والابطاء في تنفيذ الاتفاق الا العدو الاسرائيلي".

وطالب "الحكم وانصاره باعلان موقف صريح من لحد وزمرته والتبرؤ من موقفه الخياني للوطن والشعب". وناشد الفاعليات الروحية والسياسية من المسيحيين "اعلاء الصرخة ورفع الصوت للتنديد بالاعمال التعسفية للحد وزمرته على اهلنا في القرى الجنوبية". وحذر المتعاملين مع اسرائيل من انها "لن تحمي احدا وانما توقع اليوم المتعاملين معها في فخها لتتخلى عنهم في اليوم الاخر كما فعلت بمن سبقوهم في جونيه والجبل".

ووصف موقف الحكم بانه "يقوم على المماطلة والتسويف في كل القضايا التي تعود الى المصلحة اللبنانية من تحرير ووفاق ( ) فهو يتصرف كفريق فئوي وليس كرئيس للبنان وموقفه من الاتفاق الثلاثي يتمحور حول كسب الوقت والمراهنة على تطورات اقليمية لمصلحة اعداء الاتفاق لاحباطه وابقاء الامور تراوح مكانها في اسطار ما ينقذه وفئته من السير في الاصلاحات الوطنية والخيار العربي".

"تجمع اللجان"

ورأى الناطق الرسمي باسم "تجمع اللجان والرابطات الشعبية" السيد بشارة مرهج "ان العلاقة واضحة وصريحة بين التصعيد الاسرائيلي في الجنوب والنشاط الفاشي المحموم لعرقلة اتفاق دمشق في الداخل (.) انما نشهد اليوم مرحلة صراع حميمة بين روح اتفاق دمشق وما تشتمل من دعوة الى الوحدة والسلام الاهلي والالتزام القومي. واعداء الوطن وما يمثلون من دعوة الى الانقسام واعادة الحرب الاهلية وفصل لبنان عن محيطه القومي الطبيعي (.) ان المسألة لم تعد مسألة مخاوف. بل اصبحت سياسة صريحة هدفها اغتيال روح اتفاق دمشق قبل تنفيذه على الارض. ان تنفيذ هذا الاتفاق يطرح فرصة جديدة لخروج لبنان نهائيا من الحصار الاسرائيلي وخروج اسرائيل نهائيا من الساحة اللبنانية"

واعتبر "ان النقطة الاهم في اتفاق دمشق وضع حد للحرب الاهلية المزمنة وتمهيد الطريق نحو مواجهة وطنية اشمل للعدوان الاسرائيلي المتواصل على الاراضي اللبنانية والسيادة الوطنية". ورأى "ان الجنوب اصبح منطلق اسرائيل لاعادة اعتبارها لدى العائلة اللبنانية" وحذر من "ان توسيع الحزام الامني يأتي في سياق سياستها الجديدة لاقتلاع الجنوب وفرض الوضع اللبناني ومشروع الحروب الصغيرة وصولا الى اهدافها الكبيرة في تقسيم الجنوب خطوة على طريق تقسيم لبنان وتقسيم المنطقة العربية باسرها".

غندور

وقال نائب الرئيس التنفيذي للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم السيد فؤاد غندور "ان توقيع الاتفاق الثلاثي برعاية سوريا يشكل الضمان الاكيد لانتقال البلاد من حال الحرب الى حال السلام. والمدخل السليم لوضع حد نهائي للحرب المدمرة التي اصابت اللبنانيين في ارواحهم وارزاقهم. بدليل على ان لغة العنف التي سادت طوال سنوات الحرب لم تكن الوسيلة التي يمكن من خلالها ان يتحاور اللبنانيون ويضعوا حدا للمآسي والنكبات.

ان تأكيد موقعي الاتفاق التزامهم تنفيذ ما اتفقوا عليه يبعث على التفاؤل والاطمئنان بان العربة اصبحت جاهزة للانطلاق في اتجاه الخلاص وترسيخ الامن والاستقرار وعلى اللبنانيين على اختلاف توجهاتهم الالتفاف حول الاتفاق والعمل على انجاحه لان المصلحة الحقيقية للشعب اللبناني تكمن في نجاح الاتفاق. لانه خيارهم الوحيد بعدما جربوا الخيارات الاخرى التي اثبتت فشلها وعقمها. كما ان مباشرة ترجمة الاتفاق ميدانيا هي المنطلق الاساسي لتمسك اللبنانيين به".

"التجمع المستقل"

وقال رئيس "التجمع الوطني اللبناني المستقل" الدكتور سمير صباغ: "اذا كان هناك من لا يزال يشكك في موقف بيروت المؤيد للاتفاق، فان هذا الفريق واهم وخاطئ، اذ ان موقف بيروت وابنائها واضح كل الوضوح الى جانب اتفاق دمشق ومؤيد له على رغم بعض ما يحاولون اشاعته عن مواقف لبعض ممثلي ابناء بيروت مترددة او متحفظة او مطالبة بالتعديل"

واضاف: "يكفي ان يكون الاتفاق مكرسا لعروبة لبنان انتماء وهوية ومنظما للعلاقات الطبيعية المميزة مع سوريا حتى تكون بيروت الى جانبه ويكفي ان يكون هذا الاتفاق محددا النهج العربي السليم المبني على قاعدة العداء للصهيونية واسرائيل لجميع اللبنانيين لتكون بيروت في مقدم المرحبين به (.) يكفي ان يستهدف الاتفاق ضرب مبدأ تقسيم لبنان الوطن والشعب حتى تكون بيروت ويكون ابناؤها الى جانبه بكل قوة (.) ويكفي ان يشكل اتفاق دمشق بداية ومدخلا حقيقيا لسلام حقيقي في لبنان حتى تكون بيروت الى جانبه ( ) يكفي ان يكون الاتفاق بداية نهاية مرحلة التطييف والتمذهب (.) ان بيروت لا يمكن الا ان تكون مباركة للاتفاق نحلص الى ان بعض التردد او التحفظ اذا وجد فانه ليس موقفا بيروتيا مطلقا. بل هو موقف شخصي اما نكن الجهة التي يصدر عنها، واما نكن من يعلنه وتحن لا نستغرب ان تكون بعض الاطراف المتضررة من الاتفاق في المنطقة الشرقية تحاول اشاعة اجواء بيروتية غير حقيقية عن موقف بيروت من الاتفاق الثلاثي لدعم موقفها ولاظهار معارضتها وكأنها ليست معارضة طائفية امتيازية، بل هي معارضة لمناطق عامة اسلامية ومسيحية".

● اعتبر مصدر مسؤول في "حركة الطليعة العربية" ان الاتفاق "خطوة جيدة واساسية في مسيرة الحل اللبناني وتنفيذه يتطلب مصداقية لموقعيه. لان سوريا بذلت ونبذل اقصى جهدها لنجاح تنفيذه، ولن يرحم التاريخ المتلاعبين بمصير شعبهم".

"فتح - الانتفاضة": الصراع مستمر بين نهج الانحراف ونهج الثورة

في احد احتفالات حركة "فتح - الانتفاضة" بالذكرى الحادية والعشرين لانطلاقة الثورة الفلسطينية فرقة عسكرية في احد المواقع والقى امين السر المساعد للقيادة الموقتة "ابو خالد" العملة كلمة [illegible] [illegible] التي تأتي في غمرة احتفالات شعبنا بانطلاقة الثورة، [illegible] على الاستمرار في الثورة حتى تحقيق النصر على معسكر الاعداء".

واكد استمرار الصراع بين نهج الانحراف والتسوية والمساومة ونهج الثورة والاستمرار في التصدي لمعسكر الاعداء، [illegible]

واكد ايضا "التحالف بين الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية [illegible] [illegible]

كرامي رأس "هيئة التنسيق" وتشاور مع قسيس:
إسرائيل لن تقهر إرادتنا وصلاحيات رئيس الجمهورية لن تتأثر


الرئيس كرامي مجتمعا مع "هيئة التنسيق" الشمالية.

مع العقيدين قسيس وفرح. (نعيم عصافيري)

طرابلس - "النهار":

اعتبر رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي امام "هيئة التنسيق" الشمالية، ان الاتفاق الثلاثي "في مجمله، ويتجه بالبلاد نحو الحكم الجماعي، وان التعديلات في صلاحيات رئيس الجمهورية ليست اساسية في جوهرها، ولن تتغير لمصلحة رئيس الحكومة، بل لمصلحة المجلس الوزاري".

وكان الرئيس كرامي افاق امس باكرا، وانتقل الى الصالون حيث تناول فطورا من السحلب والفول. ثم استقبل عددا من الشخصيات والمراجعين، واطلع على اضراب صيادي السمك في الميناء واصدر اوامره لمعالجة مشكلتهم.

خلوة مع قسيس

وعند التاسعة حطت طائرة الهليكوبتر العسكرية في باحة المعرض الدولي القريب من منزله، وعندما هم بالتوجه الى الطائرة، فوجىء برئيس جهاز المخابرات في الجيش اللبناني العقيد سيمون قسيس عند باب المصعد يقول له: "دولة الرئيس بدنا نشوفك شوي وضروري". فرد كرامي: "خير ان شاء الله، تفضل". وعاد الاثنان الى المنزل واختليا نحوا من ٤٠ دقيقة. وحضر جانبا من الخلوة قائد منطقة الشمال العسكرية العقيد نعيم فرح.

وفي العاشرة الا ربعا، اقلعت الطائرة بالرئيس كرامي والعقيد قسيس في اتجاه قصر بعبدا.

ورشح ان العقيد قسيس وضع الرئيس كرامي في جو التحركات الجارية بالنسبة الى تنفيذ الاتفاق الثلاثي ومواقف الاطراف المؤيدين والمعارضين والمتريثين، وما يدور من مناقشات حول وضع المؤسسات العسكرية.

"هيئة التنسيق"

وكان كرامي رأس مساء الاحد اجتماع "هيئة التنسيق" الشمالية الذي انعقد في مكتبه وحضره رئيس بلدية الميناء السيد عبد القادر علم الدين، وعن الجيش اللبناني: قائد منطقة الشمال العسكرية العقيد نعيم فرح وقائد اللواء الثاني العقيد يحيى رعد وقائد درك مدينة طرابلس الرائد مروان زين وآمر المفرزة القضائية في الشمال الرائد سمير صبح. وممثل القوات السورية الرائد محمد خلوف. وعن الفاعليات الاقتصادية والنقابية والتربوية والصحية و"التجمع الوطني للعمل الاجتماعي" حضر السادة: عدنان الجسر، الدكتور حسن منلا، محمد السويسي، الدكتور بهاء السويسي، مدحت كوسا، المهندس رشيد جمالي، نقيب المحامين جان حرب. وممثل "الاحزاب والقوى الوطنية" السادة: فاروق حداد، محمد الرفاعي، مايز مهنا، مصطفى عجم، محمود سليمان، رشيد مينا، فتحي مجانيني، درويش مراد، غسان عكاري، عاطف قادري. وممثل "اللقاء الاسلامي" السادة: حسام درويش، اسعد هرموش، مصطفى كردية، عمر عزيز.

بعد الاجتماع ادلى امين سر الهيئة السيد غازي الادهمي بالمعلومات الآتية:

"عرضت الهيئة التطورات السياسية العامة في البلاد ونتائج الاجتماعات الجارية في لبنان ودمشق وزيارة رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل لدمشق والمساعي المبذولة لتنفيذ الاتفاق الثلاثي.

وقال الرئيس كرامي ان الاتفاق، في مجمله، يتجه بالبلاد منحى الحكم الجماعي، مع كل ما يترتب على ذلك من تفاعلات وتطورات وتغييرات. واكد ان التعديلات المتعلقة بصلاحيات رئيس الجمهورية لن تؤثر في جوهرها ولن تتغير لمصلحة رئيس الوزراء، بل ستكون في مصلحة المجلس الوزاري كلا. وهو يتألف، حسب نص الاتفاق، من وزراء دولة سيكونون حتما من الفاعليات السياسية الاساسية والمؤثرة في البلاد.

واكدت الهيئة ان اسرائيل بصفتها المتضرر الاساسي من تنفيذ الاتفاق، ستبذل كل جهدها لعرقلته والحيلولة دون اخراج لبنان وشعبه من حالة التمزق والتشرذم والحرب الاهلية التي يعانيها منذ اكثر من عشر سنين، وهذا ما يفسر التطورات الحاصلة في الجنوب حيث تقوم القوات الاسرائيلية وقوات العميل لحد بالاعتداء على القرى والمنازل والمواطنين في منطقة "الحزام الامني"، وقصف المناطق الجنوبية الاخرى. وهذا ما يفسر ايضا الخلافات الحاصلة في المنطقة الشرقية التي وصلت في حدتها الى درجة الصدام العسكري المسلح.

واكد الرئيس كرامي، وكذلك هيئة التنسيق، ان الرهان على اسرائيل رهان خاسر، لان اسرائيل مهما اوتيت من امكانات، وبذلت من محاولات، لا تستطيع ان تقهر ارادة شعبنا عندما يصمم على انهاء مأساته الداخلية وحربه الاهلية، ويتطلع نحو تحقيق وحدة وطنية ووفاق وطني واصلاح النظام اللبناني على اسس العدل والمساواة بين جميع المواطنين، وبما ينسجم مع التطورات التي شهدها المجتمع اللبناني.

ثم ناقشت الهيئة الاوضاع الاقتصادية والتموينية في طرابلس. كذلك عرضت نشاطات لجانها المختلفة بالنسبة الى المساعدات الاجتماعية والاضرار والاعمار وقضايا المهجرين والمفقودين ومشاكل الطحين والافران وصيادي السمك، وانتهت الى القرارات والحلول الآتية:

١ - اعتماد الحل الذي كانت نقابة صيادي السمك توصلت اليه مع بلدية الميناء والقاضي بمراعاة وضعهم وتأمين المكان المناسب لمراكبهم واقامة الرصيف الحامي لها، بعد الانتهاء من اعمال ردم كورنيش البحر، على ان تتابع ورش شركة "اوجيه لبنان" اعمالها من دون ان يتعرض لها احد.

٢ - في مجال المساعدات، اكدت الهيئة على ضرورة مشاركة اللجنة الاساسية المنبثقة منها، واللجان الفرعية الاخرى، في اتخاذ القرارات المتعلقة بتوزيع المساعدات والاشراف على التنفيذ والتصرف على النحو الذي ينسجم مع مصلحة المواطنين المحتاجين في طرابلس. وتقرر ان يعقد اجتماع مشترك الاربعاء المقبل، يرئسه الرئيس كرامي في السرايا في بيروت بين اللجنة المنبثقة من هيئة التنسيق وهيئة الاغاثة العليا، للبحث في القضايا العالقة واتخاذ القرارات المناسبة والحاسمة.

٣ - عالجت الهيئة مجددا قضية المخطوفين والمفقودين والموقوفين، فاكدت احترامها لمشاعر ذويهم وتقديرها لظروفهم وحالتهم النفسية المحزنة، وشددت على اللجنة المكلفة التحقيق في قضيتهم الاسراع في استكمال كل المعلومات الكفيلة بكشف مصيرهم، خصوصا المعلومات التي يعطيها ذووهم ويحددون فيها اماكن اختفائهم او وجودهم.

٤ - عالجت الهيئة معالجة مستفيضة مسألة توزيع الطحين على الافران، وناقشت كل جوانبها بعدما استمعت الى ايضاحات اعضاء اللجنة المكلفة الاشراف على هذه المسألة، وايضاحات رئيس المصلحة الاقتصادية. وفي هذا الصدد قررت الهيئة الآتي:

أ - ان يتم التوزيع يوميا ومباشرة على الافران.

ب - ان يعتمد التوزيع طاقة كل فرن على الانتاج، وان يجري التدقيق في اوضاع الافران المغلقة.

ج - تقوم لجان مشتركة من مصلحة الاقتصاد واللجنة المنبثقة من الهيئة بمراقبة مدى التزام الافران القرارات المتخذة، وخبز الكمية المحددة لكل فرن، وتتم المراقبة بمؤازرة قوى الامن.

د - تستمر اللجنة الشعبية المنبثقة من الهيئة في عملها مع مصلحة الاقتصاد في تحمل مسؤولية الاشراف على عملية التوزيع وحسن انتظامها وسيرها في الشكل الذي يمنع المتاجرة بقوت المواطنين ولقمة عيشهم".

واكد رئيس مصلحة الاقتصاد السيد السويسي "ان الهيئة جادة في تنفيذ المقرارات التي اتخذتها. وان اجراءات رقابة صارمة ستتخذ فورا لتأمين توزيع الطحين، خصوصا في الليل، على ان يمنع عجن الدقيق قبل الرابعة صباحا لتسهيل عمل المراقبين وتأمين الخبز، ذلك ان كثيرا من الافران كانت تسرب ما تخبزه قبل الرابعة وتدعي امام المواطنين نفاد الخبز. وسوف تعلن تدابير وعقوبات ضد كل فرن يخالف. خصوصا ان كمية الدقيق كافية لحاجة الافران، وليس هناك أي نقص في حصتها لمدينة طرابلس وقضائها. لذلك، على الافران ان تتقيد بالقوانين، وان تعجن كل ما يسلم اليها من دقيق، لانها ستلاحق. ويحال كل صاحب فرن مخالف على القضاء".

وكان الرئيس كرامي استقبل في منزله وفدا من رابطة خريجي كلية الحقوق في الشمال ضم المحامين رئيس الرابطة بدوي حنا وامين سرها نزيه عكاري وامين العلاقات والاعلام جوزف مزهر.

وقال حنا: "نقلنا الى الرئيس كرامي ارتياح الرابطة الى الجهود الجبارة التي بذلها ولايزال من اجل تحقيق الامن والاستقرار في عاصمة الشمال، واطلعناه على اهداف الرابطة وتطلعاتها الى دور اساسي في كل الميادين وعلى كل الصعد".

وذكر ان البحث تناول موضوع القرض للمحامين وضرورة بته نهائيا "لانه مطلب حيوي يساعد في رفع المستوى المهني العام".

اهتمام بتنظيم السير في طرابلس

طرابلس - "النهار":

لاحق محافظ الشمال بالوكالة السيد عبد العزيز ابي حيدر مشاكل التنظيم المدني على الشواطىء البحرية، في اجتماع عقده امس في السرايا وحضره رئيس الدائرة المهندس نعيم الشع ورئيس المكتب الفني في اميون ميشال ريحانا وآمر مفرزة الشواطىء النقيب سمير فرنجيه.

وذكر ان محاضر ضبط نظمت بكل المخالفات على الشاطىء بين جسر المدفون حتى الحدود السورية، واوقف بعض المخالفين عن العمل في مشاريعه، واحيلت مخالفات البقية على النيابة العامة لاتخاذ الاجراءات القانونية ضد مرتكبيها..

ثم عقد ابي حيدر اجتماعا مع آمر مفرزة سير الشمال النقيب ابرهيم جبور، وبحث معه في موضوع تكثيف الدوريات وتنظيم السير في طرابلس. وتقرر عقد اجتماع غدا الاربعاء يضم نقابة سائقي السيارات والمسؤولين المعنيين في البلدية لاستكمال درس الخطوات الآيلة الى تحسين وضع السير وتمكين المفرزة من القيام بواجباتها على اكمل وجه. وطلب النقيب جبور من المحافظ تزويد المفرزة عناصر اضافية خصوصا من الشرطة البلدية لاعطاء نتائج افضل. واوضح ان المفرزة ستبدأ ملاحقة السيارات ذات اللوحات الاجنبية المخالفة.

ثم التقى المحافظ بالوكالة المسؤولين في مصلحة الانعاش الاجتماعي وعرض معهم موضوع بطاقات الاستثمار وطريقة الحصول عليها بعدما تلقت دوائر المحافظة شكاوى عدة من عدم وجود تنسيق بين الاجهزة المعنية بها. كذلك ان بعض المستفيدين يسيئون استعمال البطاقة.

واطلعه وفد من عمال شركة صوالحي وعصافيري في المرفأ على مطالبهم. وتقرر الاتصال باصحاب الشركة للتأكد من موضوع صرفهم العمال، تمهيدا لاتخاذ التدابير المناسبة.

بريد الشمال عاود نشاطه

افاد رئيس منطقة بريد الشمال السيد فايز بو ضاهر ان مكتب البريد في القبة انتهى ترميمه واعادة تجهيزه واستأنف عمله امس بعد توقف استمر سنوات.

واشار الى ان عملية تأمين المراسلات البريدية عادت الى طبيعتها في منطقة الشمال بنسبة ٩٠ في المئة. واوضح ان العائق الوحيد المؤثر على العمل في الشمال هو الاوضاع في العاصمة التي تتسبب بعض الاحيان في تأخير وصول المراسلات الى اصحابها، اضافة الى النقص الحاصل في عدد الموظفين.

قنيفتان ورشقات في مخيم البرج

قرابة الثامنة مساء امس، سمع دوي قنيفتي "اربي جي" في مخيم برج البراجنة. وسبق انفجار القنيفتين اطلاق رشقات نارية.

إضراب صيادي السمك في طرابلس انتهى بعد وعد بمرفأ خاص

صيادو السمك امام مراكبهم.

شاحنات "اوجيه لبنان" متوقفة.

وعادت الى العمل بعد فك الاضراب. (حسان عصافيري)

طرابلس - "النهار":

طور امس صيادو السمك في ميناء طرابلس اضرابهم الذي اعلنوه السبت الماضي احتجاجا على ردم المجال البحري المعروف بـ"الزحيطة" الذي كانوا يستخدمونه لاصلاح مراكبهم وزوارقهم.

وتجمع منذ الصباح عدد كبير من الصيادين وبعض نسائهم واولادهم، ثم انتشروا على طول الشاطىء بين مركز الجمارك ومحلة الشيخ عفان قرب مرفأ الزوارق لجهة المرفأ الاساسي. وجلسوا في الطريق ومنعوا شاحنات شركة "اوجيه لبنان" التي تنقل ركام الابنية المنهارة من منطقة باب التبانة الى محلة "الزحيطة" لردم البحر هناك وانشاء وصلة كورنيش تربط اوتوستراد شكا - طرابلس باوتوستراد مرفأ طرابلس - مستديرة ابوعلي فالملولة.

واعلن عضو نقابة الصيادين السيد سالم دقماش: "اننا لا نزال ايجابيين، ونحن مع القانون ونحتاج الى مكان بديل لاصلاح الزوارق. كمرحلة اولى، وفي حاجة اكثر الى مرفأ خاص لزوارقنا يقينا الكوارث التي تحملناها في الماضي".

وذكر بأن الانواء عام ١٩٨٣ "اوقعت كارثة كبرى بالصيادين ودمرت معظم مراكبهم، واعطينا وعودا بانشاء مرفأ خاص موقت يحمي مراكبنا ريثما يقام مرفأ دائم، ولكن ويا للاسف، لم ننل سوى الوعود. وقد اصررنا على مطالبنا. وكما هو معروف، ان مرافىء عدة تمتد بين شكا وجونيه لعدد قليل من الزوارق، في حين يبلغ عددنا اكثر من ثلاثة الاف صياد في طرابلس وحدها من دون اي ملاذ لمراكبنا. والان نحن معرضون للجوع مع عائلاتنا في حال ردم المكان الوحيد الذي نلجأ اليه لاصلاح زوارقنا من دون أن يجدوا لنا مكانا بديلا ومؤاتيا.

واثار ما يعانيه الصيادون وعائلاتهم من موجة الغلاء المعيشة والتطبيب، مشددا على عدم وجود اية ضمانات اجتماعية وصحية للصيادين الذين لا يملكون موردا للرزق سوى هذه المهنة.

"وقال "ان منطقة الميناء تحول معظم اهلها هذه الايام بسبب البطالة الى صيادي سمك يعتاشون من هذه المهنة. ونحن لسنا ضد "اوجيه لبنان" او انشاء الكورنيش، بل نحن مع انشاء المشاريع والمصانع والمجالات التي تطعم الناس وتسهل شؤونهم. ونشدد على ضرورة انشاء مرفأ ومكان للتصليح. ونحن "طوشونا" باخبار الدراسات والوعود. فها هم ردموا البحر في عشرة ايام، والمرفأ الذي نطالب به لا يحتاج الا الى ربع العمل الذي انجز في وصلة الكورنيش. وقد منعنا الشاحنات من تفريغ حمولاتها، ليس للعرقلة، بل لتأمين انشاء الحوض الخاص بنا".

واستمر الصيادون في رفع لافتات المطالبة بالمرفأ وقطع الطريق امام الشاحنات وحدها حتى الحادية عشرة، عندما نجحت الاتصالات مع رئيس بلدية الميناء وقوى الامن الداخلي والقوات السورية، وتم الاتفاق على وقف الاضراب في مقابل وعد بايجاد مكان بديل والعمل على انشاء مرفأ خاص بهم في وقت قريب.

وكان رئيس بلدية الميناء السيد عبدالقادر علم الدين والمهندس عبدالله الشهال المسؤول في شركة "اوجيه لبنان" قابلا الرئيس كرامي صباحا وعرضا له مشكلة الصيادين وضرورة ايجاد مكان بديل، فوعد كرامي بايجاد حل سريع للمشكلة".

"لجنة التنسيق" تقرر تطوير عمل الدوريات وتكثيف الحواجز



"لجنة التنسيق" في اجتماعها امس.

قررت "لجنة التنسيق" لبيروت الغربية تطوير عمل الدوريات الامنية واستمرارها على مدى ٢٤ ساعة، واعطت التوجيهات اللازمة للمسؤولين عن الدوريات بتكثيف الحواجز وملاحقة المخلين بالامن وعدم التساهل معهم.

وكانت اللجنة عقدت في الاولى بعد ظهر امس اجتماعا عاديا في القصر الحكومي غاب عنه رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي لوجوده في القصر الجمهوري.

وحضر الاجتماع العميد عمر مخزومي والعقيد عصام ابو زكي والرائد محمد فرشوخ والنقيبان عمر مكاوي ومحمود قصار والمراقبان السوريان العقيد عبد السلام داغستاني والمقدم امير تلة.

وحضر ايضا السادة: هيثم جمعة، اكرم شهيب، محمد قباني، سعيد الضاوي، عبد الامير عباس، قبلان قبلان.

استمر الاجتماع حتى الثانية. واوضحت مصادر اللجنة انها عرضت الوضع الامني من كل جوانبه، وجرى استيضاح التحقيقات في شأن الحوادث التي وقعت اخيرا والملابسات التي ادت الى وقوعها، خصوصا حادث السبت الماضي، وابدت اللجنة ارتياحها الى تطويقه في سرعة.

واعطيت توجيهات للمرحلة المقبلة وجرى عرض عمل الدوريات والقوى العسكرية المنتشرة على الارض، وزودت "القوة الخاصة" التوجيهات اللازمة وفقا لتطوير العمل الذي تقوم به دورياتها على الارض على مدى ٢٤ ساعة.

وابدت اللجنة ارتياحها الى التدابير التي اتخذت ليلة رأس السنة والتدابير التي تلتها لاحقا.

وافادت مصادر اللجنة ان عمل القوى الامنية يتطور حسب التطورات، وستعود اللجنة الى الاجتماع الخميس المقبل في مركز "القوة الخاصة" في فردان، وسيطلع الرائد فرشوخ والنقيب مكاوي الرئيس كرامي على نتائج اجتماع امس.

وفي المساء التقى الرئيس كرامي اعضاء "لجنة التنسيق" المهندس قباني والرائد فرشوخ والنقيب مكاوي، واطلع منهم على نتائج اجتماع اللجنة.

وزار هؤلاء الاعضاء بعد ذلك وزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص ووضعوه في اجواء الاجتماع.

سخونة في الجبل محورها التلة ٨٨٨
تراشق أوقع جريحين من الجيش وقنص في بيروت جرح عسكريا

انتكس الوضع الامني بعد ظهر امس على محاور الجبل، ولاسيما منها محور التلة ٨٨٨. ولجمت التراشق اربعة اتفاقات لوقف النار بعدما اوقع جريحين من الجيش احدهما ضابط.

قرابة الحادية عشرة قبل الظهر تدهور الوضع الامني على محاور الجبل ودارت اشتباكات عنيفة تركزت خصوصا على محوري ضهر الوحش - عاليه - رأس الجبل، وعيتات - سوق الغرب - شملان - كيفون استخدمت فيها قذائف مدفعية وصاروخية واسلحة رشاشة. وبلغت قذائف خلال التراشق بسوس والقماطية والحي الغربي وبيصور.

ونشطت الاتصالات بين اعضاء لجنة الترتيبات الامنية للاتفاق على وقف للنار فأعلن اتفاق اول في الثانية عشرة الا ربعا لم يصمد. واعلن اتفاق اخر في الثانية عشرة والدقيقة العاشرة انهار هو ايضا وعنف التراشق خصوصا على محور التلة ٨٨٨ في رأس الجبل.

وتجددت المحاولات لوقف النار واعلن اتفاق ثالث في الثانية عشرة والنصف بعد الظهر لكنه ما لبث ان انهار، وظل التراشق على اشده حتى الاولى الا ربعا عندما اعلن اتفاق رابع راحت بعده حدة التراشق تخف تدريجا ثم توقفت الاشتباكات وساد رصاص قنص متقطع على هذين المحورين.

وادى التراشق الى اصابة الملازم الاول عماد مراد ورقيب اول في الجيش بجروح طفيفة.

وقال مصدر عسكري: "ان مجموعة مسلحة تسللت من الجهة الشمالية الشرقية في اتجاه التلة، ممهدة لذلك باطلاق رشقات رشاشة وتقدمت الى مواقع المراقبين اللبنانيين وهو مركز لا يمكن اي قوة التمركز عليه بسبب علوه وامكان استهدافه بالنار من كل الاتجاهات، مما حدا بالجيش الى انذارها. وعندما لم تنسحب اضطر الى توجيه رمايات في اتجاهها فأنكفأت".

اما المحاور الاخرى من المعروفية وبسابا الى كفرشيما والشويفات نزولا الى محاور بيروت وضاحيتها الجنوبية، فشهدت هدوءا ملحوظا طوال النهار عكرته رمايات رشاشة وطلقات قنص محدودة، مما ادى الى جرح الجندي شهيد نعمان في الاسواق القديمة.

وتجمع عدد من اهالي المخطوفين امام دار الفتوى، التاسعة والنصف صباح امس مطالبين باطلاق ذويهم لكنهم تفرقوا لاحقا.

وشهد معبرا المصالح - قصقص والحدث - المريجة مرورا في الاتجاهين.

ومن المتوقع ان تعقد لجنة الترتيبات الامنية اجتماعا لها في ميدان السباق قبل ظهر اليوم للبحث في التطورات الاخيرة. وقالت مصادر اللجنة ان البحث سيتركز على الوضع الامني وضرورة ترسيخ برودة المحاور بعد الاشتباكات التي حصلت في الجبل قبل ظهر امس، اضافة الى موضوع المعابر وامكان فتح "بوابات" جديدة بين شطري بيروت، وفي قضايا امنية اخرى.

ويذكر ان لقاءات ثنائية عقدها اعضاء اللجنة في الايام الاخيرة عرضوا فيها مشكلة المخطوفين وضرورة اطلاقهم.

من التقارير: معرفة هوية جثتين وقتلان وسلب وسرقة

افاد تقرير امني ان ثلاثة مسلحين في الرملة البيضاء اعترضوا الملحق في سفارة نروج السيد سفين رومينغ وسائقه حسين فتوني واقتادوهما الى محلة "سبينس" وسلبوهما سيارة "هوندا" تحمل لوحة ديبلوماسية رقمها ٦/١٧٧ ومبلغ ١٤ الف ليرة وبريدا سريا.

وفي التقرير اليومي الذي يعده مكتب العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي الحوادث الآتية:

- تبين بعد التحقيق ان جثة المرأة التي عثر عليها في محلة الكلية العاملية في ١٩٨٥/١٢/١٢ هي لحياة فؤاد دكاش. وتبين ايضا ان احدى الجثتين اللتين عثر عليهما في خراج بلدة فيطرون في ٤ الجاري هي لعادل طرسوسي الذي يعمل في شركة "المرسيدس" في محلة الدورة.

- ادعى ايلي الحاج لدى فصيلة طريق الشام ان ثلاثة مسلحين اعترضوه في محلة حوض الولاية في ٨٥/١١/٢٨ وسلبوه سيارة رقمها ٨٤٨٠٩ (عمومية) نوعها "اولدزموبيل" ومبلغ ٨٠٠ ليرة لبنانية ثم افرجوا عنه في ١٩٨٦/١/٣.

ادعى هاكوب كلاجيان لدى مخفر جسر بيروت ان شخصا مجهولا استوقفه في محلة فرن الشباك وصعد معه في اتجاه سن الفيل، وبوصوله الى مستديرة رزق الله شهر عليه مسدسا وسلبه سيارة "دودج بيك آب" لشركة الغازات الصناعية ومبلغ ٢٩٢٥ ليرة.

- ادعت فرجيني بازمجيان ان خادمتها ريما كيرامبا تركت منزلها في شارع الوتوات بعدما سرقت لها مبلغ ٦٠٠ دولار اميركي ومحبسا ذهبيا.

- في حي فرحات، اصيبت الفلسطينية دلال رشيد مصرية برصاصة.

- في محلة قصقص اصيب عدنان سلوم بطلق ناري في صدره وآخر في يده. وما لبث ان توفي.

- في خراج بلدة الرفيد قتل خالد عكاشي في انفجار لغم ارضي

اجتماع قضائي قوم التحقيقات في حوادث الزلقا - نهر الموت

عقد امس اجتماع في مكتب المدعي العام التمييزي السيد جوزف فريحة ضمه ومفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية السيد فوزي داغر وقاضي التحقيق العسكري السيد الياس موسى. وقوم المجتمعون التحقيقات الجارية في حوادث اوتوستراد نهر الموت - الزلقا الثلثاء الماضي.

واستمعت الاجهزة المختصة الى افادة المرافق الشخصي لرئيس الجمهورية السيد عيد نصر الذي كان في سيارة الرئاسة واصيب بجرح طفيف في عنقه. واستجوبت عددا من جرحى الحادث.

وسطر قاضي التحقيق العسكري استنابات قضائية الى المراجع القضائية المختصة للتحري عن الفاعلين والمحرضين وايداعة كل المعلومات المتعلقة بالتحقيق.

وكانت النيابة العامة العسكرية ادعت على مجهول وكل من يظهره التحقيق بتهمة محاولة الاغتيال التي تعرض لها موكب رئيس الجمهورية والسيد اسعد شفتري، وتهمة قتل الاشخاص الذين قضوا في الحادث، وتفجير سيارة، ونقل اسلحة من دون ترخيص وفقا لاحكام المواد ٥٤٨ عقوبات و٥ و٦ من قانون ٥٨/١/١١ و٧٢ اسلحة.

فرع البقاع لجمعية "النجدة الشعبية" توجهات للتطوير ومزيد من الخدمات

عقدت الهيئة العامة لفرع البقاع في جمعية "النجدة الشعبية اللبنانية" صباح الاحد الماضي، مؤتمرها الاول في مركز الفرع في تعنايل، في حضور اعضائها والسيد هاني عساف ممثل الهيئة الادارية المركزية للجمعية.

وتلا السيد يوسف البيطار التقرير العام للفرع منذ تأسس في شباط ١٩٨٤، وفيه تعداد لنشاطات كل الاقسام: التوليد، الطب العلاجي، طب الاطفال، طب العظم والمفاصل، طب العيون، الاستشفاء، عيادة طب الاسنان، الصيدلية، العناية بالمرضى داخل المركز تحت المراقبة والمعالجة. وكذلك للمستوصفات: في سعدنايل وقب الياس ومجدل عنجر (الذي لم يكتب له النجاح) ومساعدة مستوصف غزة التابع لنقابة العمال الزراعيين.

وتناول التقرير موضوع الطب الوقائي، وهو من "ابرز مهام المركز في تعنايل وشمل نشاطه حتى الان ٣٨ قرية في قضاءي راشيا والبقاع الغربي، ولقح الفريق المختص ١٩٥٩ جرعة شلل و١٩٥٩ جرعة ثلاثي.

اما في قرى قضاءي بعلبك والهرمل، فقد شمل التلقيح ١٨ قرية، وتم تلقيح ٦٠٨ جرعات شلل و٦٠٨ جرعات ثلاثي. والحملة بدأت في ١٠ حزيران الماضي ولا تزال مستمرة".

واشار الى علاقات المركز مع مصلحة الصحة العامة واللجنة الدولية للصليب الاحمر اللتين تساعدان في تأمين المواد الطبية. كذلك تحدث عن الجهاز العامل في المركز وازدياد المتطوعين العاملين فيه وفي المستوصفات التابعة له من اطباء وممرضات، وعن تأمين الاقامة للاطباء في ثلاثة منازل في سعدنايل ومنزل في مكسي.

وكشف عن "تفكير الهيئة التأسيسية الجدي في انشاء مستشفى يضم مركزا طبيا متطورا ودارا للتوليد وبناء مجاورا لسكن الاطباء" وقال ان الجمعية "توصلت بفضل مساعيها الخيرة ومساهمة المركز في بيروت الى شراء قطعة ارض في تعنايل صالحة لمثل هذا الغرض مساحتها ٨٥٤٣ مترا مربعا وبلغ ثمنها ٣٧٠ الف ليرة لبنانية".

مشاريع

وحدد التقرير توجهات المركز وبعض المشاريع التي ينوي تحقيقها في فترة لا تزيد على ثلاث سنوات، وابرزها:

- تطوير قسمي التوليد والطب العام بتوسيعهما مساحة وتخصصا.

- في مجال طب الاختصاص، تأمين متخصصين في القلب والعيون والمجاري البولية والجهاز الهضمي.

- انشاء عيادة ثانية لطب الاسنان نظرا الى الاقبال ونجاح هذه التجربة.

- تحويل مركز تعنايل الى مركز صحي شامل متكامل، وانشاء مختبر داخل المركز، وفي المرحلة الاولى تحضير كادر متخصص بالعمل المخبري والتصوير الشعاعي تمهيدا لانشاء المختبر بأجهزته الكاملة.

- اعداد برنامج عمل الاشراف الصحي على المدارس الرسمية والخاصة في المنطقة بعد تكليف من وزارة الصحة.

- اقامة دورات تدريب في التمريض واضافة سيارة اسعاف حديثة ومحاولة تأمين الدواء مجانا نظرا الى غلائه وتطوير عمل المستوصفات.

- انشاء لجنة تابعة للهيئة الادارية في فرع البقاع مهمتها وضع دراسات علمية موضوعية تعتمد الاحصاء والوثائق بغية رسم صورة حية للواقع الصحي - الاجتماعي في البقاع.

وبعد مناقشة التقرير وافق المجتمعون على الآتي:

١ - المصادقة على قطع حساب موازنة ١٩٨٥، وبلغت ٦٥٧١٩٨ ليرة لبنانية.

٢ - الموافقة على مشروع موازنة ١٩٨٦، وبلغت ١٢٧١٥٥٠ ليرة لبنانية.

٣ - رفع توصيات الى المؤتمر الوطني الثاني للنجدة الشعبية الذي سينعقد في ١٠ كانون الثاني، وابرزها:

" - زيادة دعم الصمود الانساني والوطني في وجه الاعمال اللاانسانية لقوات الاحتلال الاسرائيلي.

- توجيه تحية تقدير الى الجمهورية العربية السورية الشقيقة رئيسا وحكومة للتسهيلات في ادخال المواد الطبية والمساعدة الواردة للنجدة الشعبية عبر الاراضي السورية، وللجهود الكبيرة التي تبذلها من اجل احلال السلام في لبنان.

- ايلاء موضوع البناء على ارض النجدة الشعبية في تعنايل - البقاع الاهمية اللازمة من ضمن اولويات المشاريع على الصعيد الوطني.

- انشاء هيئة متخصصة بالبحث الصحي - الاجتماعي في النجدة الشعبية لاستكمال الدراسة القيمة عن الاوضاع الصحية في لبنان التي اعدتها النجدة الشعبية عام ١٩٨٤ وتطويرها.

- تعميم التجربة الناجحة للنجدة الشعبية في اقامة مستشفى النبطية على بقية المحافظات اللبنانية.

- تعزيز الاهتمام بالطب المدرسي والارشاد الصحي في كل مراكز النجدة الشعبية.

- تعزيز حقول طب الاختصاص في كل المراكز.

- تعزيز البحث عن واردات مالية في الداخل والخارج لتمويل مشاريع النجدة الشعبية.

- تنظيم دورات دائمة للتدريب على الاسعاف الاولي".

وجرى انتخاب المجلس الجديد لفرع البقاع من السادة: النائب الدكتور حسن زهمول الميس، المحامي احمد فتوح، الدكتور عمر عراجي، الدكتور عثمان الحشيمي، الدكتور شبلي ابو زخم، علي حمود، يوسف البيطار، علي سيف الدين، جوزف صوايا، علي هاشم، جورج ابو سعد، الدكتور زكريا الخطيب، الدكتور محمد الرفاعي، علي ابو مالك، وجيه سعد، الدكتور علي حمد عبد الله.

لدى استقباله السلك الديبلوماسي

- تتمة المنشور في الصفحة ٢ -

الايمان الاولي. فبهما نتمكن من انقاذ الشعور الديني مما يتربص به من تزمت. هكذا يتحتم ان البحث عن السلام يكلف اغلى التضحيات.

انكم تقدرون في اللبنانيين ارادتهم الثابتة بالحياة والصمود. فهم يصرون بلا كلل على ان يعيدوا اليوم بناء ما هدمته الحرب سابقا.

صحيح ان اللبناني يتعلق بالحياة بثبات وصلابة، ولكن يجب ان نقر ايضا ان تلاحق التجارب وتفاقمها قد يهدان من صموده. لذلك، فان اي سلام مرتقب يجب ان يبنى على قواعد صلبة، وعلى اسس متينة لكي نتمكن من تثبيت مشروعنا الوطني.

انكم تقدرون على هذا الصعيد الى اي حد يصبو رئيس الدولة الى تحقيق السلام في بلده، لينصرف من ثم الى مهمات الانماء والرفعة. ان الحرب وما تنشره من ويلات، تلزم المسؤول الاقتصار على نهج سياسة اعادة البناء واعادة التنظيم في شكل محدد ومجتزأ ومثقل بالمخاطر والاعباء، مؤجلا كل استراتيجية شاملة كاملة من الانماء. من هنا، اذن، نتبين القلق والمعاناة اللذين يعيشهما المسؤول الرامي الى رفع بلاده الى مستوى تطلعاته الحميمة.

ان السلام التام لا يمكن ان ينفصل عن السيادة الكاملة، وبلا اي منازع على كل الارض اللبنانية. ما دام الجنوب اللبناني محتلا. وما دام ابناؤه خاضعين لممارسات الابتزاز القسري، فلن يبزغ فجر سلام حقيقي ونهائي.

فعلى عتبة السنة الجديدة، لتعد اسرائيل الى صوت العقل ولتبادر انسجاما مع الارادة الدولية الى الانسحاب من الجنوب المغتصب، لكي يتمكن لبنان، المعاني منذ سنوات، من ان يستعيد وحدته وسيادته. وهنا نوجه بملء التقدير التحية الى دور الامم المتحدة وقواتها على الا يعانوا مضايقات التجديد الدوري الذي يثير كل مرة عقبات وكأنه يرعى مواسم قلق وطني.

ان السلام التام يستلزم التجاوب مع شعور اللبناني العميق بان يكون له بيته وارضه. فاللبنانيون الذين حرموا بيوتهم وعزلوا عن ممتلكاتهم والذين هجروا من قراهم، يبقون في قلب بلدهم مواطنين مقتلعين داخل وطنهم. ان هؤلاء الذين ضيق عليهم خناق الحقد قد يقعون في مهاوي الرفض والانتقام، وهم يظهرون بوضوح رفضهم للانضواء داخل اية لحمة اجتماعية او وحدة انسانية ضرورية لتكوين ارادة وطنية مشتركة. انه لشرط اول لكل ميثاق عيش مشترك بين الطوائف ان يعود المهجرون اللبنانيون الى بيوتهم وقراهم. بل هو باعث السلام بالذات.

انكم تعبرون عن اقتناعاتكم بان لبنان يستحق السلام. بالطبع. لكن السلام العادل والنهائي، هو السلام الذي يعيد لبنان الى مكانته المرموقة بين الامم. لان لبنان استأثر عبر التاريخ بدور مزدوج. ارض التعدد والحرية، وارض الضيافة والسماح. لبنان نفر من كل اكراه يحد من حرياته. قيمة الدور اللبناني. كمثل السخاء اللبناني مما علامتا هذه الحريات فيه.

لكن لبنان يشكل ايضا مركزا للثقافات والاديان، فريدا في نموذجه الذي يقدمه الى العالم. وايضا على هذه الارض الغنية بالرجال، وبالروحانية المفتوحة على كل الانسانية، الناهدة الى كل افق، يحق لنا الحرص على صون عظمة هذا الشعب وثروات تراثه.

سعادة العميد، اصحاب السعادة، ان الامنية التي ابلغتكم اياها بدوري ومن خلالكم. دولكم ورؤساءها، هي امنية التعاون. التعاون مع اصدقاء تاريخيين كان لهم دائما ان يدعموا لبنان، في شكل او في آخر. وان يؤكدوا تعلقهم به. عاش لبنان".

"قوى بيروت": اسرائيل تبيت نيات عسكرية

وزعت امس "قوى بيروت الوطنية" بيانا اعتبرت فيه "ان اسرائيل سعت ولا تزال تسعى الى تفريغ المنطقة الحدودية الجنوبية وهي تبيت نيات عسكرية عدائية قد تكون من ناحية الحجم تشمل اكثر من هدف من مواقع القوى الوطنية اللبنانية والفلسطينية".

ورأى البيان في القصف الذي طاول احياء في صيدا وقرى جنوبية "تطورا دراماتيكيا خططت له الدوائر الامبريالية الاميركية والصهيونية في خطة محكمة لمواجهة المساعي العربية السورية لانهاء الحرب اللبنانية، واثباتا دامغا على ان اسرائيل ماضية في هذه الحرب ولا يمكن اقصاؤها عن الازمة في لبنان".

واستنكر التهديدات الاميركية والاسرائيلية ضد ليبيا.

مروجو دولارات امام التحقيق العسكري

احال المدعي العام العسكري السيد جميل سرم على قاضي التحقيق العسكري الدكتور اسعد دياب الموقوفين: ميلاد مطر وابرهيم شحود وعبدالعزيز مامي وحسين محمد، المتهمين بتزوير ١٤ الف دولار اميركي وترويجها مع علمهم بالامر.

قتل الزوج واصيبت الزوجة

اطلق مسلحون ليل الاثنين في بلدة حلبا النار على احمد خضر وزوجته، فتوفي الزوج على الفور واصيبت الزوجة بجروح.

هكذا من الأصل

لجنة كونين قابلته وزارت قبلان
الحسيني: تحرك ديبلوماسي لبناني لاثارة قضية الجنوب عربياً ودولياً

واصلت امس لجنة المتابعة المنبثقة من جمعية اهالي كونين جولتها على المسؤولين والقيادات الروحية لاثارة مأساة تهجير الاهالي. فزارت رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني وشرحت له معاناة الاهالي من جراء الاعتداءات الاسرائيلية.

ونقل عن رئيس المجلس تفهمه العميق لمعاناة سكان كونين خصوصا واهالي الجنوب عموما. وتأكيده "الصمود الوطني والتمسك بالارض لاحباط المخطط الاسرائيلي". ولفت الى ان الدولة اللبنانية في صدد تحريك ديبلوماسيتها على الصعيدين العربي والدولي لاثارة قضية الجنوب في المحافل العربية والدولية سياسيا وديبلوماسيا. ودعا المجتمع الدولي خصوصا الامم المتحدة وقواتها العاملة في الجنوب الى "تحمل مسؤولياتها حيال ما تقوم به اسرائيل من عدوان يومي يتنافى وحقوق الانسان وينتهك القوانين الدولية".

ثم زارت اللجنة المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان ووضعته في اجواء تحركها والاعتصام الذي سينفذه اهالي البلدة صباح اليوم في مقر الكنيسة الفرنسية في البازورية (صور) احتجاجا على تهجيرهم من بلدتهم. ووعد قبلان بالمشاركة في الاعتصام.

وكرر نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين دعوته وسائل الاعلام المحلية والعالمية الى نقل وقائع اعتصام اهالي كونين. وحض مندوبي الصحف ووكالات الانباء المحلية والعالمية والمراسلين الاجانب على "اظهار حقيقة النيات العدوانية لاسرائيل تجاه الجنوب، ونقلها الى الرأي العام العالمي ليقف على خلفيتها ويبادر الى التحرك لدى رؤسائه وقادته ومسؤوليه لوضع حد لانتهاكات الكيان الصهيوني التي تتنافى وشرعة حقوق الانسان وكل الاعراف الدولية".

وذكرت اللجنة بمراكز التجمع للانطلاق قرابة السابعة والنصف صباح اليوم الى البازورية للمشاركة في الاعتصام وهي: الخندق الغميق تحت جسر البسطا، وادي ابو جميل قرب ستاركو، زقاق البلاط قرب جامع الزهراء، الروشة قرب مطعم العريشة، الضاحية الجنوبية بئر العبد قرب البنك اللبناني - الفرنسي.

معزون بالمطران حداد في صور
بولس الخوري: خسارة لا تعوض


المطران الخوري معزي الارشمندريت سماحة بالمطران حداد


وفد "الاونروا". (محمد درويش)

صور - "النهار":

غصت امس دار مطرانية الروم الكاثوليك في صور بشخصيات ووفود جاءت لتقديم التعازي براعي الابرشية المطران جورج حداد. وكان في استقبال المعزين النائب الاسقفي العام الارشمندريت بولس سماحة.

ومن المعزين: راعي ابرشية صيدا وصور ومرجعيون وحاصبيا وراشيا للروم الارثوذكس المطران بولس الخوري يرافقه الاب جوزف جبيلي والشماس الياس شما، رئيس مدرسة قدموس في جوار النخل الاب بطرس ابي عقل ووفد عن الراهبات، مدير مكتب "الاونروا" في صور السيد محمد العفيفي ونائبه السيد عوني الموعد والمسؤول عن قسم الشؤون الاجتماعية السيد معين شاهين، ممثل الحزب التقدمي الاشتراكي في صور السيد محمد كجك.

وقال المطران بولس الخوري بعد تقديم التعازي: "ان وفاة المطران حداد خسارة كبيرة لا تعوض لابناء لبنان على اختلاف طوائفهم". وتمنى "استمرار صيغة العيش المشترك في الجنوب بين جميع الطوائف وان يعم الامن والسلام والهدوء الوطن الجريح وان ينجح الاتفاق الثلاثي في انهاء الحرب".

وقال الاب ابي عقل: "كان المطران حداد من اهم دعاة الوحدة الوطنية والتعايش الاخوي بين جميع الطوائف ولن ننسى خدماته في الحقول الانسانية والتربوية خصوصا ابان الاحتلال الاسرائيلي والاجتياحين عام ١٩٧٨ و١٩٨٢".

واعتبر العفيفي "ان المطران حداد هو فقيد المنطقة وقد قدم خدمات انسانية واجتماعية لكل الناس من دون تمييز".

● رأس الارشمندريت بولس سماحة قداسا في كاتدرائية مار توما للروم الكاثوليك في صور في مناسبة عيد الغطاس. وبعد تلاوة الانجيل القى عظة لفت فيها الى معنى عيد الغطاس وهو تجنيد القوى الخيرة لمغالبة ما في الانسان من شر وفساد وتهيئة الروح لتقبل الله الآتي الينا ليساعدنا على تحقيق هنا الخلاص، وعساه يكون خلاصا لنا كأفراد وخلاصا لوطننا الجريح".

جلال الدين و"الحركة الشعبية الاسلامية":
الاوضاع الجنوبية توحي بالخطر والعدو يسعى الى ضرب الوفاق

عرض مفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين مع رئيس "الحركة الشعبية الاسلامية" الشيخ يوسف مسلماني الاوضاع في الجنوب والشريط الحدودي وشرق صيدا.

بعد اللقاء صدر بيان باسم جلال الدين والمسلماني، هنا نصه:

"ان الاوضاع الامنية على الساحة الجنوبية وما رافقها من اعتداءات اسرائيلية وحشود في محاذاة الشريط الحدودي توحي بخطر شديد قد يكون توطئة لحرب استنزاف جديدة من المحتمل ان تشنها اسرائيل على المنطقة.

وازاء ذلك، المطلوب من الجميع موقف موحد لاحباط مخططات العدو الصهيوني الرامية الى زعزعة الامن وضرب المسيرة الوفاقية.

ان تسخين ميليشيات العميل لحد لجبهة كفرفالوس هو من صنع اسرائيل، والهدف منه ضرب الوفاق الذي رعته سوريا الشقيقة التي تحرص كل الحرص على توفير الامن للبنان، والوفاق بمضمونه وجوهره هو بداية الحل في لبنان وانهاء مأساة دامية ظلت اكثر من عشر سنوات.

علينا جميعا ان نواجه مخططات العدو والمقاومة الاسلامية والوطنية هي الخيار الوحيد لاسقاط مشاريع العدو الصهيوني وتحرير الجنوب من رجسه".

"امل" تعتقل متهمين بالسرقة في الجنوب

النبطية - "النهار":

افادت مصادر حركة "امل" ان جهاز امنها في المنطقة الخامسة قبض على غسان كركي واحمد سعد، بتهمة السرقة وتعاطي المخدرات، وسلمهما الى عناصر قوى الامن الداخلي في المنطقة.

وكان الجهاز اعتقل سابقا صالح نمر العلي الذي اعترف بسرقة مجوهرات بقيمة مليوني ليرة لبنانية وسلمه الى الشرطة القضائية في صيدا.

واوضح الجهاز انه راقب عدادات محطات المحروقات في المنطقة، وضبط تلاعبا في عدادات محطة علي احمد عاصي في انصار ومحطة الدهيني في الخرايب. ولفت الى انه سيتابع التدقيق في العدادات، وسيتخذ العقوبات اللازمة ضد المخالفين.

قصف اسرائيلي طاول ٩ قرى واوقع جريحة واضراراً جسيمة



ساحة كفررمان مقفرة



اضرار القصف داخل احد منازلها. (احمد منتش)



فجوة في جدار منزل علي قمبر.

الجنوب - "النهار":

تصاعدت حدة الاعتداءات الاسرائيلية في الـ ٢٤ الساعة الاخيرة على القرى الجنوبية المتاخمة لـ "الحزام الامني". فتعرضت ٩ من هذه القرى لقصف مدفعي عنيف ولرمايات غزيرة اوقعت جريحة واضرارا جسيمة.

النبطية

في معلومات من النبطية، ان القصف الاسرائيلي الذي استهدف ليل الاحد كفررمان وعربصاليم وحبوش وجرجوع وكفرتبنيت، اوقع جريحة واضرارا جسيمة. ففي كفررمان سقطت ٤٠ قذيفة اصابت منازل عرف من اصحابها امين قانصو وحسين علي شكرون وعلي داود شكرون ومحمد خليل ضاهر وسعيد ابو زيد وكريمة حمزه وعلي نور الدين وعلي حسين قمبر واسعد نعمه واحمد علي قانصو وحسن احمد قانصو وعلي احمد قانصو واحمد محسن قانصو. وامضت البلدة بقية ليلها عرضة لرمايات قنص من اسلحة رشاشة ثقيلة استمرت حتى الفجر وادت الى اصابة زهية ابو زيد (٦٥ عاما)، فنقلت الى احد مستشفيات صيدا. وامتد القصف الى حبوش وكفرتبنيت موقعا مزيدا من الاضرار في المنازل وتعرضت عربصاليم وجرجوع لقصف مماثل اوقع اضرارا. وترافق القصف مع تحليق طوافات اسرائيلية في اجواء المنطقة ورصد حشود آلية في التلال المجاورة. وظلت حال الاستنفار قائمة في صفوف المقاتلين.

وابتداء من الخامسة الا ربعا مساء امس، تعرضت جرجوع لقصف مدفعي عنيف تركز على مدرستها الرسمية واحيائها السكنية، فتضررت ٣ منازل. وسقطت ٦ قذائف مدفعية في حومين الفوقا، فاصيب موقع للجيش اللبناني ولم يبلغ عن اصابات.

بنت جبيل ومرجعيون

في معلومات امنية، ان ياطر وكفرا وحاريص تعرضت ابتداء من التاسعة صباحا لقنص غزير شل الحركة واجبر المواطنين على الاحتماء في الاماكن الامنة. وفي الرابعة بعد الظهر تجددت الرمايات وتحولت قصفا مدفعيا ادى الى اصابة شاحنة وتضرر عدد من المنازل.

وقرابة الثالثة والنصف بعد ظهر الاحد، اطلق "الجنوبي" قذيفة مدفعية سقطت على بعد ٧٠ مترا من مقر قيادة الكتيبة الايرلندية في تبنين.

وافادت مصادر القوة الدولية انه ما خلا بعض الطلقات النارية التي يطلقها رجال "الجنوبي" في حالات التوتر، فقد ظلت منطقة عمل القوة الدولية هادئة.

واطلقت عناصر من "الجنوبي" النار مرتين، الاحد الماضي، على مقربة من موقع ايرلندي قرب برعشيت وقد رد الجنود الايرلنديون على النار.

واكد مسؤولون محليون ان عددا كبيرا من اهالي شقرا وبرعشيت وتبنين وحاريص وعيتا الزط وحداثا غادروا قراهم خوفا من هجوم اسرائيلي.

وقرابة الثانية والنصف بعد ظهر الجمعة ٣ كانون الثاني، اطلقت دورية اسرائيلية خمس قذائف مدفعية من عيار ١٥٥ ملم قرب بلدة قوزح لجهة جبل طير حرفا بين صديقين وياطر.

وعثر الاسرائيليون السبت الماضي على ٣ الغام مضادة للدبابات زرعت على طريق مرجعيون - بلاط.

● اعلنت "افواج المقاومة اللبنانية - كتيبة الرسول الاعظم" ان احدى مجموعاتها "هاجمت الخامسة مساء اليوم (امس) موقعا لميليشيا العميل لحد في تلة الحقبان مستخدمة القذائف الصاروخية والاسلحة الرشاشة والمتوسطة. وقد اسفر الهجوم عن تدمير آلية ومربض رشاش من عيار ١٤،٧ اضافة الى اصابة عدد لم يحدد من عناصر الموقع بسبب عملية التمشيط الواسعة النطاق التي تعرضت لها المنطقة بعد العملية. وقد عاد افراد المجموعة المهاجمة الى مواقعهم سالمين".

واصدرت "جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية" البيان الآتي:

"الخامسة مساء الاحد ١٩٨٦/١/٥، هاجمت مجموعة الرفيق الشهيد نبيل هوشر موقعا لجيش لحد العميل في تلة الرويس قرب كفرفالوس بقذيفتي "ب - ٧" ونيران الرشاشات فاصيب اصابة مباشرة. رد العدو برمايات مدفعية ورشاشة".

وفي بيان آخر للجبهة "ان مجموعة الشهيد ابرهيم الزعيم هاجمت الحادية عشرة ليل ١٩٨٦/١/٥، موقعا للعميل لحد في جبل صافي - تلة الرادار، بقذائف "ب - ٧" ونيران الرشاشات الخفيفة فاصيب الموقع وعدد من عناصره وتمكن افراد المجموعة من العودة الى قاعدتهم سالمين".

● حلقت امس مقاتلات اسرائيلية في سماء الجنوب. ورصدت تحركات لزوارق حربية بين الزهراني والناقورة.

مغدوشة تشكر قيادة "امل"

صيدا - "النهار":

وجهت "لجنة العلاقات العامة" في مغدوشة (قضاء صيدا) كتابا الى رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري وقادة الحركة في الجنوب، تشكرهم فيه على "توفير الاجواء الامنية الملائمة التي اتاحت للاهالي ممارسة شعائرهم الدينية في مناسبة عيدي الميلاد ورأس السنة، في صورة طبيعية".

واشاد الكتاب بالتعاون القائم بين لجنة البلدة والمسؤولين المحليين في حركة "امل" واستجابتهم لمطالب الاهالي على كل الصعد.

القوة الدولية ارسلت مساعدات لمنكوبي كونين

بنت جبيل - "النهار":

شحنت قيادة القوة الدولية من مقرها في الناقورة، ثلاثة اطنان من المواد الغذائية والبطانيات، الى مهجري كونين (بنت جبيل) الموزعين على قرى البازورية وتبنين وقضاء صور. وتولت وحدتان فرنسية وايرلندية نقل هذه المساعدات.

واشرف قائمقام صور وبنت جبيل السيد غسان حيدر بالتعاون مع قوى الامن الداخلي وبعض المؤسسات الانسانية والاجتماعية على ايواء عدد من العائلات المهجرة.

مساعدات للمهجرين ارسلتها عائلات الجنود الفرنسيين

بنت جبيل - "النهار":

في اطار المساعدات الخيرية، تلقت عائلات مهجرة من شرق صيدا وساحل جزين الى عين ابل (بنت جبيل)، كمية من المعلبات والمواد الغذائية تبرعت بها عائلات رجال الكتيبة الفرنسية العاملة في القوة الدولية في الجنوب.

واوضح جنود فرنسيون "ان هذه الهدية هي في مناسبة عيدي الميلاد ورأس السنة للعائلات التي خسرت بيوتها ومصادر رزقها".

"النهار" في قرى المواجهة تبنين وعيتا الجبل وحداثا وحاريص
قلة من الأهالي تحت رحمة نزوات الاسرائيليين: لن نرحل والموت في أرضنا أشرف لنا من التسول

مدخل تبنين.

ينقلان ما خف وغلا.

جنديان دوليان يكشفان على متجر اصيب بقذيفة.

"عيتا الجبل ترحب بكم"

المختار عباس فواز.

ضابط ايرلندي يحمل شظية قذيفة سقطت في البلدة.

المختار هزاع الصالح.

موقع ايرلندي على مفترق بيت ياحون.

طريق حداثا مقفرة.


جنديان دوليان يفتشان عن قنابل غير منفجرة في الحقول. (اسماعيل صبراوي)

صور - من اسماعيل صبراوي:

استضعفوك فقتلوك والتهموك! ها هي قصة ابريق الزيت تعود الى الواجهة: الجنوب دائما يدفع الفدية دماء ودمارا وتهجيرا. موجات مضت وموجات اتت وموجات تأتي والنتيجة واحدة: خراب ودمار ودماء وتهجير. كأن الجنوبي ولد للمصائب والقهر.

بعضهم تغنى به ابياتا شعرية على المنابر. وبعضهم استغل ثماره على ابواب الكبار اللاهين. وقلة رفعته الى درجة السمو واستحقت حمل اكليل الغار ووسام استحقاق الارض.

جالت "النهار" امس على قرى تعيسة قدر لها ان تنبت على تخوم "الحزام الامني" او بالاحرى ان ينبت هو في جوارها. وخوفا من القصف والقنص على طريق صديقين - كفرا - ياطر - مربين، عليك سلوك طريق صور - البازورية مرورا بوادي جيلو وجويا والشهابية وبئر السلاسل. واللافت ان الحياة طبيعية في هذه البلدات والقرى التي تتمركز فيها وحدات من كتائب القوة الدولية، وتزدحم بمهجرين من قرى الشريط الحدودي والقرى المشرفة عليه.

تبنين

المحطة الاولى كانت في تبنين حيث يخالجك شعور بالرهبة، شوارع شبه خالية الا من قلة من المتشبثين بالبقاء. يستقبلك ابو محمد في محطة المحروقات الوحيدة ويقول: "لو احترقت المحطة سأحترق معها. هنا اشرف لي من ان انهب واتسول ولا اجد سقفا انام تحته في بيروت او غيرها. هذه ارضنا ولن اخرج منها الا الى القبر".

تبنين هي "العاصمة" الثانية للشريط الحدودي بعد بنت جبيل وفيها مقر قيادة الكتيبة الايرلندية ومركز لوجستي للكتيبة النروجية فيه مطار للطوافات. وفي البلدة ايضا مستشفى حكومي خال الا من الاسرة. مدارسها مفتوحة ولم يقصدها احد. متاجرها التي ازدهرت اخيرا بفضل وجود القوة الدولية، غالبيتها اقفل.

المختار السيد عباس فواز كان في منزله مع رهط من رجال البلدة يشربون القهوة وتتعالى من لفافاتهم البلدية سحب من الدخان تختلط باحاديثهم عن خطورة الوضع وما حل بالبلدة من نزوح بعد تعرضها للقصف. قال المختار: "غادر البلدة ٥٠ في المئة من الاهالي ولم يبق فيها سوى قلة من الشبان القادرين على التغلب على الخوف. الحياة الاقتصادية مشلولة تماما. المدارس فتحت ابوابها ولم يأت الطلاب. نحن عرضة للقصف في اي لحظة. ووجود القوة الدولية في البلدة يشجعنا على الصمود فمصير رجال هذه القوة اصبح متعلقا بمصيرنا اذ انهم جنود عزل لا يملكون قرارا بالرد. وما يريحنا انهم الصوت المدوي في العالم عما يحصل عندنا. اننا لا نملك حتى الدواء الاحمر ويريدون منا ان نصنع العجائب".

عيتا الجبل

وفي الطريق من تبنين الى عيتا الجبل تمر عبر مفترق بيت ياحون حيث حاجز ايرلندي يواجهك رجاله بلكنة عربية: "هالو، ما في بم..بم". ويسمح لك بالمرور بعد تفتيش السيارة. في ساحة عيتا الجبل عدد قليل من الاهالي يقبع خلف منزل حجري خوفا من قذيفة مفاجئة او رصاصة قنص من موقع مشترك للاسرائيليين و"جيش لبنان الجنوبي" على تلة حداثا التي تبعد عن البلدة بضع مئات من الامتار.

قال احد السكان: "جربنا كل انواع التهجير حتى اصبح الوطن كله مهجرا. الموت في ارضنا اشرف".

مختار البلدة السيد هزاع الصالح كان يعمل في حقله مستغلا بعض الهدوء فهرول اليه عدد من الصبية وابلغوا اليه وصول صحافيين فقال ساخرا: "وماذا سيفعلون؟ هل سيردون عنا الرصاص؟ وهل من يسمع في هذا البلد ويعمل؟ ماذا يفيدنا العالم الذي وضع ضميره على الرف؟ القذائف تأتينا من هنا وهناك ونحن الضحية في النهاية. لن نرحل من هنا واعتقد ان الموت تحت اشجار الزيتون اشرف لنا من التسول في بيروت وغيرها".

حداثا

وننتقل الى حداثا. اذا كانت عيتا الجبل الكحل فحداثا العمى لانها واقعة على خط النار ومنازلها قريبة من الموقع المشترك الذي اصبح عبئا ثقيلا على الاهالي الذين نسوا طعم النوم واصبحت جدران منازلهم "المخردقة"، شاهدا حيا على الاعتداءات الدائمة. وغالبية المنازل اضحت خالية ولم يبق في البلدة الا قرابة ١٢٠٠ نسمة من اصل اكثر من ثلاثة آلاف.

مختار حداثا قال: "لن نترك البلدة مهما حصل. فنحن خلقنا هنا مهملين وسنموت هنا ولا احد يسمع صوتنا".

حاريص

وننتقل الى حاريص المركز التجاري الاول في الجنوب للقوة الدولية وفيها مركز كبير للكتيبة الايرلندية. متاجرها مزدهرة وشبابها بقوا فيها واهاليها لم يغادروها خشية سرقة منازلهم وممتلكاتهم.

المختار السيد محمد يوسف العلي (٧٠ عاما) قال: "نحن صامدون ولن نرحل مهما حصل وسنحفر قبورا لتكون لنا او لهم. في السابق خرج ابناء فلسطين من منازلهم واخذوا معهم مفاتيحها على امل العودة اليها بعد خمسة ايام وحتى اليوم ما زالت المفاتيح معهم وقد علاها الصدأ. وقد علمنا الامام الصدر والشهيد الحسين البقاء والتشبث بالارض".

ولا يمكننا الاقتراب من كفرا وياطر عبر مفترق صربين بسبب القنص المتواصل والحواجز الطيارة للاسرائيليين و"الجنوبي".

ونعود الى صور وفي جعبتنا الف سؤال وسؤال: هل كتب على هؤلاء ان يدفعوا دائما الضريبة عن المتفرجين والشامتين واللامبالين؟ وهل يبقى الانسان الجنوبي رقما ضائعا في ارقام ضحايا لعبة الامم؟ وهل من يقرأ ويتحرك ليحول دون الكارثة؟ "اللهم فاشهد اني قد بلغت".

منظمة البعث افتتحت مستوصفا في بعلبك

افتتحت منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي - فرع البقاع "المستوصف الطبي الحديث"، في حضور ممثلين لاحزاب ومؤسسات صحية واجتماعية وخيرية.

وقص شريط الافتتاح عضو قيادة فرع البقاع في المنظمة السيد سليم الهت. والقى رئيس المستوصف الدكتور عطاالله زعيتر كلمة عن اهداف المستوصف "في ظل ما تعانيه المنطقة من حرمان على كل الصعد ولاسيما منها الصعيد الصحي". واعلن ان الخطوة الثانية للمنظمة ستكون تطوير المستوصف وتأهيله.

الطقس

اعلنت دائرة الرصد الجوي في مطار بيروت الدولي ان الطقس في لبنان سيكون حتى مساء اليوم جيدا الى غائم. الرياح السطحية ضعيفة متقلبة، الحرارة المتوقعة على الساحل من ١٣ درجة الى ٢٣ درجة، على علو الف متر من ٦ الى ١٦، في البقاع من ٣ الى ١٥. الرطوبة من ٤٥ الى ٧٠ في المئة. البحر جيد.

محور كفرفالوس يحافظ على هدوئه
اجراءات امنية مشددة في صيدا

صيدا - "النهار":

استعاد امس محور كفرفالوس عين المير - لبعا هدوءه بعد اشتباكات بالاسلحة المتوسطة ليل الاحد - الاثنين بين مواقع "جيش التحرير الشعبي" و"جيش لبنان الجنوبي".

وافادت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان حواجز "الجيش الشعبي" تشددت في تفتيش السيارات على مداخل صيدا، وسيرت "الشرطة الامنية" دوريات في الشوارع والاحياء، على اثر ورود معلومات عن محاولة ادخال سيارة مفخخة الى المدينة.

واعلن الاستنفار في صفوف "الجيش الشعبي" بعد رصد زوارق حربية اسرائيلية قبالة شاطئ المدينة.

وافادت مصادر امنية في مخيم عين الحلوة ان مسلحين حاولوا قبل ايام اغتيال عاطف ابو شقرا احد المسؤولين في حركة "فتح". ولما اخطأوه عمدوا الى تفجير سيارته الـ"اوبل ريكورد" داخل المخيم. وكان حاجز "القوة الضاربة" على مدخل المخيم فتح النار على سيارة تقل عددا من المسلحين الفلسطينيين رفضوا الامتثال لاشارة التوقف على الحاجز، الا انهم تمكنوا من الفرار. واتخذت "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" و"اللجنة الشعبية" قرارا باعتقال هؤلاء، وفعلا اعتقل احدهم بعد تبادل النار معه.

تأبين

صيدا - "النهار":

اقامت حركة "امل" - المنطقة التاسعة، احتفالا تأبينيا في حسينية كفرملكي في ذكرى احد عناصرها حسن بلوط.

افتتح الاحتفال بآي من الذكر الحكيم للمقرئ السيد محمد موسى حمود، ثم تعاقب على الكلام الشيخ ابرهيم غندور والمسؤول الثقافي في المنطقة السيد يوسف حسين والسيد حسن نصار باسم حركة "امل" وامام البلدة الشيخ محسن عطوي.

توقف العمل في مرفأ بيروت بعد استنفار فريقين مسلحين في حرمه


حركة المرفأ مشلولة.


طريق المرفأ وجادة شارل حلو مقفرتان.

اقفل الجيش اللبناني صباح امس الطرق المؤدية الى مرفأ بيروت ومحيطه بعد استنفار بين فريقين مسلحين حصل ليل الاثنين - الثلثاء داخل حرم المرفأ. وقد تعذر وصول الموظفين والعمال وكذلك العاملين في الدوائر الرسمية ومكاتب وكالات الملاحة في المنطقة.

وتوقف العمل في مرفأ بيروت وامن كبار موظفي شركة ادارة مرفأ بيروت واستثماره دوامهم في المديرية العامة للاستثمار، في مبنى مؤسسة كهرباء لبنان. واجري اتصال مع وزير الموارد المائية والكهربائية السيد نبيه بري لوضعه في الاجواء ولاتخاذ الاجراءات اللازمة منعا لتفاقم الاوضاع ولتضرر المنشآت والبضائع المخزونة في مستودعات المرفأ.

وانعكس الوضع ايضا على الموظفين في الادارات العامة القريبة مثل مؤسسة كهرباء لبنان والمديرية العامة للاستثمار والمديرية العامة للتجهيز المائي والكهربائي وتعاونية موظفي الدولة.

مرفأ جونيه في كانون الاول

دخلت مرفأ جونيه في كانون الاول الماضي ٧٩ باخرة، بينها ٢٩ باخرة شحن أفرغت ٤٨٧٣ طنا وشحنت ٧١٤ طنا، و٥٠ باخرة سياحية نقلت من لارنكا ٥٣٦٢ راكبا ونقلت اليها ٤٣٣٣ راكبا.

مؤسسة الكهرباء تعود الى التقنين

اعادت امس مؤسسة كهرباء لبنان العمل بنظام التقنين الذي كان ساريا لمدة خمس ساعات يوميا مداورة بين المناطق بعدما طرأ عطل على مضخات الماء لاحدى المجموعتين في معمل الزوق - ٢ الحراري.

ومن المتوقع اصلاح هذا العطل في غضون يومين.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ٧ بواخر ناقلة ٥٠٥٣ طنا، وهي: "ماشا الله" و"مدور - ١" و"جوليانا" و"روز" و"لوكن فاليه" و"نووفا فنتورا" و"فايكنغ لاند".

وغادرته ٣ بواخر هي: "رابونيون - ٥" و"تيبر" و"جولي جيالو".

وبقيت في المرفأ ٣٣ باخرة، وينتظر وصول ١١ باخرة حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ - البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٧	ماشا الله	٤٠٠ مختلفا	نصار شيبينغ
٧	كابتن طومسون	٨٠٠ مختلفا	فرعون شيبينغ
٨	سي نورث	للشحن(!)	سي لاين شيبينغ
٨	مدور - ١	للتموين	مدور شيبينغ
٩	كوزيت	للشحن	ح. ثابت
٩	جوليانا	١٠٠ خضرا	ن. ابو رجيلي
٩	روز	للشحن	ح. ثابت
٩	جينا	للشحن(!)	ناتكو
٩	حمادة	للاصلاح	ي. برجاوي
٩	بولا	للشحن	ب. عضم
١٠	لوكن فاليه	٣٥٠ (!)مختلفا	اورابيا
١٠	سي كلاود	٣٧٥ (!)مختلفا	سي لاين شيبينغ
١٠	نووفا فنتورا	٣٧٥ (!)مختلفا	ع. مكاوي
١٠	ازوغا	١١٣٧(!)مختلفا	يونيشيب
١١	بيت الدين	١٩٧٠ مختلفا	ت. غرغور
١١	ريمينكو فيلتشيا	للشحن(!)	يونيشيب
١١	راما	للشحن	ريكومار
١١	سيتنو	للشحن(!)	يونيشيب
١١	ناتا	للشحن	اوفير سيز
١٢	جوهر	٧٠٠ خشبا	كاريني شيبينغ
١٢	فيكتوريا - بو	محجوزة	بريتيش ماريتيم
١٣	فايكينغ لاند	٣٩٣٨ مختلفا	هـ. هيلد
١٣	بيتر - م	للاصلاح	اورابيا

٢ - البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
عارف	فالنس	للشحن	كونسوليدايتد ماريتيم
بيبلوس	برنست	٥٠٠ مختلفا	ت. غرغور
هند - ١	طرابلس(لبنان)	٣٦٠ مختلفا	ب. سلو
نصري - ٣	سالونيك	٩٠ ماشية	ي. برجاوي
الكسندر - ك	الزهراني	٣٠٠٠٠فيول اويل	أ. كفوري
اطلنتيس	البيريه	للشحن	سيمان
كانوبوس	مرسيليا	٦٠ مختلفا	سوكومار
سيتي اوف ساليرنو	البيريه	١٥ مختلفا	ك. بيطار
كرونوفون	الجزيراس	٧٠٠ زيوتا	ن. ابو رجيلي
ايلجو	انفير	٤٤٠٠ مختلفا	ريكومار
بيتيا شيتيكوف	ازمايل	٣٥٠ مختلفا	فرعون شيبينغ

٣ - حركة البضائع

● تعذر الحصول على المعلومات بسبب الوضع في مرفأ بيروت.

المرافئ اللبنانية الاخرى

هنا اسماء البواخر في بعض المرافئ اللبنانية الاخرى كما حصلت عليها "النهار" صباح امس:

مرفأ طرابلس

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
كاليبسيدوس	مختلف	الملاحة والنقل
هند - ١	خشب	اللبنانية العربية
ندى - ٤	خشب	الشياق للملاحة
هانيا	مستودع للزفت	ع. غندور
ب - المنتظرة:		
فرينتنر	اسيد	الملاحة والنقل
انانييف	حديد	بطش للملاحة
فتاح محمد	ذرة دوكمة	مسعود اخوان
ريس - ١	بلاط	اللبنانية العربية
كروزويكا	مختلف	اللبنانية العربية
تيفرس	حبوب	غاما للتجارة
عكاك بروغرس	مستوعبات	عكاك مارين
اطلنتيك كايب	بذار بطاطا	بطش للملاحة
عكاك سيدر	مستوعبات	عكاك مراين
ريمنيكو فيلتشيا	مختلف	مسعود اخوان
دعد	مستوعبات	الملاحة والنقل
كرم - ب	حبوب	الملاحة والنقل
مصري - ٣	ماشية	م. خباز

مرفأ جونية

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
برنسيس - م	٦٨ راكبا	ج. مرقص
غريني - ا	لشحن الكرتون	شبير ماريتيم
ب - المنتظرة:		
برنسيس - م	ركاب	ج. مرقص
طوني صافي	سيارات	ح. ثابت

مرفأ صيدا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
طوني صافي	سيارات	المتحدة للملاحة
ب - المنتظرة:		
مونديال كار	سيارات	المتحدة للملاحة

مرفأ الزهراني

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
الكسندر - ك	لشحن ٣٠٠٠٠ فيول اويل	م. التدياقي

المرافئ الخاصة في منطقة حماية مرفأ بيروت

مراسيم أجازت استثمار السطح المائي ولم تراع نصوص قانون إمتياز ١٩٦٠

كتب ميشال مرقص:

شهد الشاطئ اللبناني خلال سني الحرب تعديات كبيرة وكبيرة، منها ما هو عائد الى مرافئ غير شرعية، ومنها ما هو عائد الى مراكز سياحية، ومنها ما هو عائد الى منشآت خاصة. الا ان ما يسترعي الانتباه ان مجلس الوزراء ذاته اوجب حقوقا لاشخاص وشركات ضمن امتياز مرفأ بيروت، مانحا هؤلاء حقوق استثمار بموجب مراسيم ابطلت جزءا من مفعول قانون الامتياز الذي يمنح شركة ادارة مرفأ بيروت واستثماره حق انشاء المرافئ واستثمارها ضمن منطقة الحماية الخاصة به والممتدة من جونية حتى منطقة النبي يونس (الجية).

وفي هذه المنطقة بالذات نشأت مجمعات سياحية ومرافئ للنزهة، لكن هذه المرافئ لا تشكل خرقا لقانون الامتياز على ما يبدو، بعضها انشئ قبل الحرب، كما في بيروت، وبعضها خلال الحرب.

اما المرافئ التي انشئت لغاية تفريغ البضائع ونقلها فكان عددها كبيراً، منها غير الشرعي (ضبية وخلدة ورأس بيروت) ومنها الخاص بتفريغ المحروقات السائلة (نهر الكلب ووطى عمارة شلهوب وبرج حمود). كذلك لزمت مؤسسة كهرباء لبنان احد المتعهدين انشاء مرفأ خاص بمعمل الزوق الحراري وبوشر تنفيذه. وقد اثيرت في المدة الاخيرة قضية شرعية هذه المرافئ، وفضل احدها على مرفأ بيروت لانزال الركاب عند هياج البحر وتعذر تسهيل رسو بواخر الركاب في مرفأ جونية.

ما هو موقف شركة ادارة مرفأ بيروت واستثماره من هذه المرافئ؟

تعتبر ادارة شركة مرفأ بيروت ان على الدولة حماية الشاطئ وتأمين المراقبة وصون حقوق الشركة صاحبة الامتياز، وفي هذا المجال يمكن الشركة مقاضاة الدولة ومطالبتها بتعويض الخسائر التي لحقت بها خلال الحرب من جراء المرافئ غير الشرعية، غير ان مساهمة الدولة في تغطية العجز المالي للشركة لتسديد نفقات الادارة يجعل الامر غير وارد نظرا الى الاحوال العامة التي تسود البلد.

على ان ما استوقف ادارة شركة مرفأ بيروت هو اصدار مجلس الوزراء مرسومين رخصت بموجبهما باشغال قسم من الاملاك العمومية البحرية ضمن منطقة حماية المرفأ، وهذان المرسومان هما المرسوم الرقم ٤١٤٣ تاريخ ١٤ تموز ١٩٤١ والمرسوم الرقم ٤١٤٤ ويحمل التاريخ ذاته.

رخص الاول للشركة الصناعية للغاز "يونيغاز" بالاشغال والاستثمار لمساحة ٥٠٤٠ مترا مربعا من الاملاك العمومية البحرية و٥٩٤٠ مترا مربعا من السطح المائي المتاخمة لعقاراتها في منطقة برج حمود العقارية، وذلك من اجل رسو البواخر ومد قسطلين في قعر البحر لنقل الغاز السائل من البواخر الى خزانات الشركة ولانشاء حوض صغير لايواء زوارق صيانة القسطلين، في مقابل ان تدفع الى صندوق رئاسة مرفأ بيروت عن هذه الاشغال بدلا سنويا مقداره ٤٤٨٦٦،٥٠ ليرة لبنانية (رئاسة المرفأ تابعة لوزارة الاشغال العامة والنقل). ولحظ المرسوم في مادته الـ١٨ "ان حقوق الغير محفوظة وتبقى محفوظة حتما ولهم حق اثباتها عند الاقتضاء امام السلطات القضائية المختصة".

ورخص المرسوم الثاني لشركة غاز الشرق بالاشغال والاستثمار لمساحة ٧١٧٥ مترا مربعا من الاملاك العمومية البحرية و٧٦٩٥ مترا مربعا من السطح المائي، للغاية ذاتها، وفي مقابل مبلغ ٥٧٨٥٠ ليرة لبنانية تدفع سنويا الى رئاسة مرفأ بيروت.

وفهم ان مرسوما ثالثا صدر لانشاء مرفأ ثالث يستقبل المحروقات السائلة غير الغاز، ويدفع الى رئاسة مرفأ بيروت مبلغ ٦٦ الف ليرة لبنانية سنويا.

مراجعة ابطال

وقد طالبت ادارة شركة المرفأ بابطال المرسومين، واقام المحامون السادة فؤاد سرحال ومبارك عون وانطوان سمعان وخليل ابو حمد ونزيه الخطيب وصالح حلو دعوى لدى مجلس شورى الدولة - الغرفة الثانية لهذه الغاية.

وعرضت مراجعة الابطال ما يأتي:

اولا: ان القرار ١٤٤/ل.ر/١٠/٦/١٩٢٥ والمرسوم ١٢٨٤١/٢٥/٥/١٩٦٣ اللذين اسند المرسومان اليهما، "تتناول حصرا نظام اشغال الاملاك العمومية البحرية ولا تتعدى هذا النظام لتتناول استثمار سطح المياه وحق بناء الاحواض ورسو السفن وخزن البضائع المنقولة مباشرة من البحر وجميع هذه الحقوق متفرعة من امتياز انشاء المرافئ التجارية".

ثانيا: عرض امتيازات شركة مرفأ بيروت من ١٨٨٧ الى ١٩٦٠ وفيها "ان حق استثمار المنطقة الحرة المحصور بشركة ادارة مرفأ بيروت واستثماره بصفتها الامتيازية يقتصر على البضائع الواردة بطريق البر او البحر. وشركة الادارة تتنازل عن كل مطالبة بانشاء منطقة حرة وفاقا للقوانين والانظمة، داخل نطاق حماية المرفأ، لعرض البضائع وبيعها بالمفرق، ويبقى خزن البضائع الواردة بطريق البحر والبر منوطا بشركة الادارة. وتأسيسا على ما تقدم ان حق انشاء المرافئ والاحواض والترعات ومد مكاسر الموج واستغلال هذه الانشاءات تجاريا عن طريق رسو السفن او تلبيصها وتفريغ البضائع او تحميلها وخزنها، ان هذا الحق يبقى جزءا من احتياز الادارة والاستثمار لشركة مرفأ بيروت ومحصورا بها ضمن منطقة الحماية بين جونية والنبي يونس (الجيه)، علما ان هذا الامتياز قد تكرس بقانون ٢١ ايار ١٩٦٠.

بين الابطال والتصحيح

اثر ذلك تحركت وزارة الاشغال العامة والنقل لاستيضاح شركة مرفأ بيروت مطالبها. فكانت كتب متبادلة، اقترحت فيها ادارة شركة المرفأ تصحيح نصوص المرسومين، بحيث تصير تلك المنشآت تحت اشرافها، و"شرط عدم استثمار الاحواض لاستقبال اي بضاعة يمكن تخزينها في مستودعات مرفأ بيروت، او على ارصفته، وفي حال افراغ هذا النوع من البضائع مباشرة في المستودعات البترولية تستوفي شركة ادارة مرفأ بيروت واستثماره، العاملة لحساب الدولة الرسوم المرفأية كأن تلك البضائع قد افرغت ومرت في منشآتها".

كذلك طالبت باخضاع المرافئ هذه لوزارة الموارد المائية والكهربائية واخضاع جميع الاجهزة التي تستوردها والزوارق التي تؤمها للتعريفات المعمول بها.

لكن النصوص لم تعدل، ومجلس الشورى لم يصدر قراره، واستمرت المراسيم بمنح حقوق جديدة واجتزاء حقوق شركة المرفأ.

ايجار المتر المربع

واثار النائب اوغست باخوس في حينه قضية بدلات ايجار الاملاك البحرية العمومية، ورأى ان ايجار المتر المربع بموجب المرسومين لا يتعدى ٤ ليرات لبنانية سنويا، وشكك في استجواب قدمه الى الحكومة في قرارات لجان التخمين، معتبرا ان ريع الاملاك المصنفة لا يقل عن ٤ في المئة على اقل تعديل.

وينص المرسومان على التجديد سنة فسنة، ويترك للادارة (الحكومة) امكان الالغاء، وفي هذه الحال يمكن تعديل النصوص وقيمة بدلات الاشغال.

٢٩,٢ مليوناً من ٤ بوابات الرسوم الجمركية في كانون الأول

انجزت دائرة الاحصاء في المديرية العامة للجمارك الارقام النهائية للرسوم الجمركية المستوفاة خلال كانون الاول الماضي عبر اربع بوابات. وبلغت قيمة هذه الرسوم ٢٩ مليونا و٢٣٣ الفا و١٢٨ ليرة، اي ما يزيد على الرسوم المستوفاة في تشرين الثاني من كل البوابات.

ويعود هذا التحسن الجزئي الى زيادة وتيرة استيراد السيارات اواخر السنة، فضلا عن الطبيعة الموسمية للاستيراد في شهر الاعياد.

وتوزعت الرسوم على البوابات الاربع كالاتي:

● مرفأ بيروت: ١٤ مليونا و١٥٢ الفا و٣٧٥ ليرة و٩٧ قرشا، في مقابل ١١ مليونا و٦٣٣ الفا و١٦٨ ليرة و٢٧ قرشا في تشرين الثاني، اي بزيادة مقدارها مليونان و٥١٩ الفا و٢٠٧ ليرات.

● مطار بيروت: ٣ ملايين و٣٦٦ الفا و٣٤ ليرة و١١ قرشا، في مقابل مليون و٩٠١ الف و١٥٢ ليرة و٥٢ قرشا، اي بزيادة مقدارها مليون و٣٦٤ الفا و٨٨٠ ليرة.

● مرفأ صيدا: ٨ ملايين و٩١٦ الفا و٥٥٠ ليرة و٥٠ قرشا، في مقابل ٨ ملايين و٦٩٢ الفا و٣٤١ ليرة و١٥ قرشا، اي بزيادة مقدارها ٢٢٤ الفا و٢٠٩ ليرات.

● مرفأ صور: مليونان و٨٩٨ الفا و٧٠ ليرة و٢٥ قرشا، في مقابل مليون و٦٥٢ الفا و٣٨٠ ليرة و٥٠ قرشا، اي بزيادة مقدارها مليون و٢٤٥ الفا و٦٩٠ ليرة.

مدير الضمان عاد من باريس بمشروع إتفاق للاستشفاء في الخارج

اسفرت المفاوضات التي اجراها المدير العام للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي السيد ابرهيم حمدان مع مؤسسة مستشفيات باريس، عن مشروع اتفاق بين الصندوق والمؤسسة ينظم عمليات الاستشفاء في الخارج للحالات المستعصية معالجتها في لبنان.

ويقضي المشروع في خطوطه العريضة بأن يتحمل الصندوق كلفة الاستشفاء كاملة وبطاقة السفر الخاصة بالمضمون المريض فقط، من دون اية نفقات للاقامة او لسفر من يرافق المريض من اقارب او انسباء. ويقضي ايضا بدفع النفقات مباشرة بين الصندوق والمؤسسة وبمعزل عن المضمون.

وكان حمدان عاد الى بيروت في نهاية الاسبوع الماضي.

من جهة اخرى، دعيت الهيئة الموقتة لاستيراد الدواء الى اجتماع يعقد ظهر غد في مبنى مدرسة الفرنسيسكان. كذلك دعي مجلس ادارة الضمان الى عقد جلسته الاسبوعية في المكان نفسه قبل ظهر الجمعة، وعلى جدول اعماله: كتاب المديرية العامة الرقم ١٦٤٣ تاريخ ١٩٨٥/١٢/٣٠ في شأن تعديل بعض الاحكام المتعلقة بالتعويضات، متابعة درس كتاب المديرية العامة الرقم ١٣٣٠ تاريخ ١٩٨٥/١٠/١٤ المتعلق بمشروع نظام براءة الذمة، حقائق تطبيق التقديمات الجديدة في فرع ضمان المرض والامومة، المشاكل التي تعترض المضمونين في تصفية تعويضات نهاية الخدمة.

مؤشر الغلاء للاحصاء المركزي ٥٩,٥٪ بين ك١ ١٩٨٤ وك١ ١٩٨٥

سبقت ادارة الاحصاء المركزي هذه السنة الجهات الاخرى في اعلان مؤشر غلاء المعيشة لعام ١٩٨٥، وفيه ان نسبة الغلاء بين كانون الاول ١٩٨٤ وكانون الاول ١٩٨٥ بلغت ٥٩,٣ في المئة.

فقد وجه امس المدير العام للاحصاء المركزي المهندس ابرهيم طرابلسي كتابا الى رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي عن مؤشر غلاء المعيشة لعام ١٩٨٥ جاء فيه:

"ارفع الى دولتكم مؤشر غلاء المعيشة لشهر كانون اول ١٩٨٥ الذي وضعته ادارة الاحصاء المركزي وقد تم احتسابه بمقارنة اسعار كانون اول ١٩٨٥ بمعدل اسعار عام ١٩٨٤ وكذلك باسعار كانون اول ١٩٨٤ وكانت النتائج كما يلي:

	كانون اول ٨٥ / معدل ٨٤	كانون اول ٨٥ / كانون اول ٨٤
المواد الغذائية:	١٩٠,٣	١٦٤,٦
الملابس والبياض:	٢١١,١	١٩٨,١
المسكن:	١٢٥,٣	١١٩,٨
مصاريف اخرى:	١٩١,٦	١٧٢,٠
المجموع العام	١٧٧,٢	١٥٩,٣

لذلك فان مؤشر الغلاء لشهر كانون اول ١٩٨٥ بالنسبة الى معدل عام ١٩٨٤ هو ٧٧,٢ في المئة وبالنسبة الى شهر كانون اول ١٩٨٤ هو ٥٩,٣ في المئة".

اما مؤشر الاتحاد العمالي العام الذي تعده "مؤسسة البحوث والاستشارات" فينتظر اعلانه غدا بعد وضع اللمسات الاخيرة عليه. وفهم ان الفارق بينه وبين مؤشر الاحصاء المركزي لن يكون كبيرا، ذلك ان مؤشر الاتحاد سيتجاوز قليلا نسبة الـ٦٠ في المئة.

ويعزى ذلك الى قفزة الاسعار في ايلول الماضي والتي تزامنت مع عودة اسعار صرف العملات الاجنبية الى الارتفاع.

ومعلوم ان لجنة المؤشر الرسمية مدعوة الى الاجتماع الجمعة برئاسة وزير العمل الرئيس سليم الحص. ومن المفترض ان تكون اودعت قبل اجتماعها مؤشرات الاحصاء المركزي والاتحاد العمالي العام وغرفة التجارة والصناعة في بيروت.

كلفة الموسم الأخير ٦ ليرات الكيلغ

وزارة الاقتصاد قررت التريث في طرح السكر الوطني للبيع

صرح وزير الاقتصاد والتجارة السيد فيكتور قصير انه في صدد اعادة النظر في اسعار السكر، بعدما بلغت كلفة الكيلغ الواحد من الموسم الاخير نحو ٦ ليرات لبنانية.

وكان الوزير قصير بحث امس مع المدير العام لمكتب الحبوب والشمندر السكري بالتكليف المهندس راجي البساط والمستشار الاقتصادي السيد منير برباري والمستشار القانوني المحامي وديع الداود، في السياسة السكرية في ضوء تدني انتاج الشمندر وكذلك في الاسعار المناسبة للشمندر والسكر مع مراعاة اعتبارات الاستهلاك والانتاج والخزينة. وتناول البحث ايضا المزايدة العمومية لبيع الدقيق العوري في طرابلس، فتقرر اعادتها بسبب ما رافقها من ملابسات تتعلق بموعد تقديم العروض.

واستقبل قصير في حضور المجتمعين مدير الاهراءات السيد جان توما ورئيس نقابة مستخدمي الاهراءات السيد ابرهيم حداد واستمع الى مطالبهما في شأن المكافأة للعاملين في المصالح المستقلة ومن بينها الاهراءات والبالغة ١٥ في المئة. وقدمت النقابة مذكرة بالمطالب العالقة ملوحة بطلب اجراء وساطة. وكلف الوزير لجنة من المجتمعين النظر في المطالب وايداعه النتيجة في نهاية الاسبوع.

وتقرر التريث في طرح كميات جديدة من السكر الوطني، علما ان المخزون هو في حدود ٢٤ الف طن.

وزير الاقتصاد يقترح الاشتراك في معارض بغداد ودمشق وباريس وبرنو

اقترح وزير الاقتصاد والتجارة والصناعة والنفط السيد فيكتور قصير على مجلس الوزراء ان يشارك لبنان في اربعة معارض عربية واوروبية خلال سنة ١٩٨٦.

ووجه كتابا الى المجلس في هذا الشأن، جاء فيه: "يعتبر اشتراك لبنان في المعارض الدولية امرا على جانب كبير من الاهمية اذ انه يفسح في المجال للتعريف بالانتاج الوطني والدعاية له واجراء اتصالات مباشرة مع الدول والهيئات المعنية لتنمية صادراتنا الى الاسواق الخارجية، فضلا عن انه في الظروف الراهنة يكتسب اهمية خاصة تتمثل في التأكيد على استمرار مقومات لبنان الاقتصادية.

في ضوء هذه الاعتبارات، وانطلاقا من علاقاتنا واتفاقاتنا التجارية مع الدول العربية الشقيقة والدول الاوروبية، نقترح الاشتراك في المعارض الدولية الاتية لسنة ١٩٨٦.

معارض عربية دولية:
معرضا دمشق وبغداد.
معارض اوروبية:

١ - معرض باريس للمواد الغذائية (سيال) الذي يعتبر من اهم المعارض الدولية المتخصصة علما اننا اشتركنا فيه عام ١٩٨٤.

ب - معرض برنو الدولي (تشيكوسلوفاكيا) وهو من اهم المعارض في دول اوروبا الاشتراكية ونحن نأمل ان يؤدي اشتراكنا فيه الى تنمية صادراتنا من الفاكهة وغيرها الى الاسواق التشيكية.

تكاليف الاشتراك:

تقدر تكاليف الاشتراك في هذه المعارض الاربعة بثلاثة ملايين ليرة لبنانية، علما ان هذا المبلغ يمثل الحد الادنى اللازم. هذا مع الاشارة الى انه لم يلحظ لهذه الغاية اي اعتماد في مشروع موازنة وزارة الاقتصاد والتجارة لسنة ١٩٨٦، اذ ان وزارة المال رأت ان يعرض الموضوع اولا على مقام مجلس الوزراء وفي ضوء قراره يخصص المبلغ اللازم في مشروع موازنة هذه الوزارة للسنة المقبلة.

فالرجاء التفضل بالموافقة على مقترحاتنا المبينة اعلاه والتفويض الى وزير الاقتصاد والتجارة ان يتخذ جميع القرارات والاجراءات التي يراها مناسبة لتأمين الاشتراك في هذه المعارض على افضل وجه.

يرجى عرض الموضوع على مقام مجلس الوزراء لاتخاذ ما يراه مناسبا في هذا الشأن".

المركزي تبنى تقرير لجنة الرقابة

إمهال تمرز ستة أسابيع لاستكمال شروط شراء "الإعتماد اللبناني"

امهل السيد روجيه تمرز رئيس مجلس ادارة شركة انترا للاستثمار وبنك المشرق ستة اسابيع تعهد خلالها استكمال الشروط والترتيبات المالية والتقنية التي طلبتها لجنة الرقابة على المصارف في تقريرها الخطي الى المجلس المركزي في مصرف لبنان، للموافقة على صفقة بيع بنك الاعتماد اللبناني لبنك المشرق.

عقد امس المجلس المركزي اجتماعا برئاسة حاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم حضره رئيس لجنة الرقابة على المصارف الدكتور وليد نجا وغاب عنه النائب الثاني للحاكم السيد مجيد جنبلاط بداعي السفر. وبحث المجتمعون في الصفقة وتبنوا بالاجماع تقرير لجنة الرقابة، واخذوا علما بالتلكس الوارد من السيد تمرز وفيه يبدي استعداده لتأمين الزيادات المطلوبة لرساميل المؤسسات المشترية لاسهم "الاعتماد اللبناني" ضمن مهلة ٦ اسابيع. ونتيجة المناقشة، قرر المجلس اعطاء رئيس انترا هذه المهلة، على ان يعود الى درس الموضوع في ضوء المعطيات المالية والفنية الجديدة.

ويذكر ان تقرير لجنة الرقابة على المصارف لم يشترط فقط توفير الاموال الخاصة في مؤسسات "كابيتال تراست" و"المشرق" و"ميلشير" التي تسمح لها بتملك اسهم جديدة، بل اشترط ايضا اجراءات اخرى ذات طابع فني واداري وتقني، خصوصا بالنسبة الى بنك المشرق.

الى ذلك، بحث المجلس المركزي في عقد بيع "فيرست فينيشان بنك".

قطع خطوط الاتصال المباشر بين الشركة المالية والمصارف و"رويتر"

انقطعت امس خطوط الاتصال المباشر التي تربط شركة لبنان المالية بالمصارف في المنطقة الغربية، وعددها يتجاوز الـ٢٠ مصرفا، نتيجة عملية التخريب التي استهدفت احد الكابلات في رياض الصلح.

كذلك انقطع خط الاتصال بين مكتب "رويتر" وشركة لبنان المالية فتعذر على هذه بث الاسعار على شاشة "المونيتور".

في غضون ذلك استمر انقطاع خطوط الاتصال عبر اجهزة "المونيتور" مع عدد من المصارف في المنطقة الشرقية.

وجاء هذا التعطيل الذي يظن انه متعمد في وقت تستمر المماطلة في اصلاح خطوط التلكس في مصرف لبنان. وقد انعكس هذا الواقع على السوق المالية وتسبب في احداث بلبلة نظرا الى تعطيل دور الوسيط الوحيد في سوق القطع، فضلا عن تعطيل دور مصرف لبنان ومنعه من التدخل في السوق في الوقت المناسب وبالاسعار الملائمة.

بورصة بيروت

الدولار إرتفع ٢٠ قرشاً

امس ايضا ارتفع سعر الدولار الاميركي وبيع في سوق بيروت بما بين ١٨,٦٣ و ١٨,٧٣ ليرة لفئة البنكنوط و ١٨,٦٥ و ١٨,٧٥ ليرة لفئة الحوالة. واقفل في آخر العمليات حسب مصرف لبنان بـ ١٨,٧٠ ليرة في مقابل ١٨,٥٠ ليرة الاثنين، اي بزيادة مقدارها ٢٠ قرشا ونسبتها ١,١ في المئة.

فتح الدولار بما بين ١٨,٤٥ و ١٨,٦٠ ليرة، اي بـ ١٨,٥٢ ليرة سعرا وسطيا، ثم اخذ يرتفع في ظل تقلبات تعزى الى المستجدات الامنية. فقد انحسر الطلب على الدولار وكسرت الاسعار قليلا نتيجة انعقاد اللجنة الامنية وما رشح عن بحثها في فتح معبر المتحف وفي قضية المخطوفين. الا ان الدولار عاد الى الارتفاع اثر انباء عن تجدد التوتر في المنطقة الشرقية.

ولكن لوحظ ان الضغط على الليرة كان اخف منه في اليوم السابق، ربما بفعل الحذر الذي يثيره ارتفاع الدولار الى مستوى معين. ولذا جاء تدخل مصرف لبنان في سوق القطع محدودا.

في الذهب، بيعت الاونصة بـ ٣٣٠,٥٠ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ ١٩٧٧٥٠ ليرة.

في الفضة، بيعت الاونصة بـ ٥,٩٠ دولارات وبيع الكيلوغرام بـ ٣٥٤٠ ليرة.

في الخارج تراجع الدولار خصوصا ازاء المارك الالماني والفرنك الفرنسي، في حين اظهر تماسكا ازاء الجنيه والين الياباني. وعزي ذلك الى تجدد التخوف من تدخل المصارف المركزية، بعدما تبين ان انخفاض الدولار لم ينعكس ايجابا على الميزان التجاري الاميركي.

وكانت فائدة الدولار في لندن امس كالآتي: ٨ ٣/١٦ في المئة لشهر، ٨ ١/٨ لشهرين و ٣ و ٦ اشهر، ٨ ٣/١٦ لسنة.

اما اسعار الدولار فكانت في اوروبا حتى الثانية بعد الظهر كالآتي:

- ١,٤٣,٨٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٤٣,٢٥ الاثنين.
- ٢,٤٣,٦٠ مارك الماني في مقابل ٢,٤٧,٥٠.
- ٢,٠٦,٦٥ فرنك سويسري في مقابل ٢,٠٨,٤٠.
- ٧,٤٥,٦٠ فرنك فرنسي في مقابل ٧,٥٨,٨٠.
- ٢٠١,٣٠ ين ياباني في مقابل ٢٠٢,٤٠.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة ادارة بورصة بيروت ليوم الثلثاء ٧ كانون الثاني ١٩٨٦، وهي لاقفال الساعة ١٢,٣٠ ظهرا:

العملات

	الشراء ق. ل.	المبيع ق. ل.
الليرة السورية	١٢٠,٥٠	١٢٢,٥٠
الدينار العراقي	١٦٢٥	١٦٨٥
الدينار الكويتي	٦٣٩٠	٦٤٤٠
الدينار الاردني	٥٠٢٠	٥٠٧٠
الدينار البحراني	٤٨٨٠	٤٩٣٠
الدينار الليبي	١٧٧٥	١٨٧٥
درهم الامارات العربية	٥٠٣	٥٠٨
الريال السعودي	٥٠٦	٥١١
الريال القطري	٥٠٦,٥٠	٥١١,٥٠
الريال العماني	٥٣٤٠	٥٣٩٠
الجنيه المصري	١٠٢٥	١٠٧٥
الجنيه الاسترليني	٢٦٨٥	٢٧٠٥
المارك الالماني	٧٦٤	٧٦٩
الفلوران الهولندي	٦٧٨	٦٨٣
الدراخما اليونانية	٩,٥٠	١٠,٠٠
الفرنك الفرنسي	٢٤٨,٥٠	٢٥٠,٥٠
الفرنك السويسري	٩٠٢	٩٠٧
الفرنك البلجيكي	٣٦,٨٥	٣٧,٣٥
الكورون الدانماركي	٢٠٩,٥٠	٢١٠,٥٠٠
الكورون الاسوجي	٢٤٦,٦٠	٢٤٧,٦٠
البيزيتا الاسبانية	١٢,١٥	١٢,٣٥
الليرة التركية	٣,١٥	٣,٣٥
الليرة القبرصية	٣٣٠٠	٣٣٥٠
الالف لير ايطالي	١١١٠	١١٣٠
الالف فرنك افريقي	٤٩٠٠	٤٩٥٠
الالف ين ياباني	٩٢٦٠	٩٣١٠
الدولار الاميركي حوالة	١٨٦٥	١٨٧٥
الدولار الاميركي بنكنوط	١٨٦٣	١٨٧٣
الدولار الاوسترالي	١٢٣٠	١٢٥٠
الدولار الكندي	١٣١٥	١٣٣٥

الذهب

	الشراء ل. ل.	المبيع ل. ل.
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	١٥٢٥	١٥٧٥
الليرة الايرانية	١٤٠٠	١٤٥٠
الليرة العثمانية	١٢٥٠	١٣٠٠
البيزوس المكسيكي	٧٢٥٠	٧٤٥٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٩٥٧٥٠	١٩٧٧٥٠
اونصة الذهب	٣٢٧,٥٠ د	٣٣٠,٥٠ د
كيلو الفضة	٣٤٤٠	٣٥٤٠
اونصة الفضة	٥,٨٠ د	٥,٩٠ د

تلقى كتباً عن إقفال مصانع

أبي صالح: زيادة أسعار المحروقات عطلت ايجابيات إنخفاض سعر الليرة

اهتم امس رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين الدكتور فؤاد ابي صالح لانعكاسات زيادة اسعار الفيول اويل على الانتاج الصناعي، بعدما تلقى كتبا من بعض المصانع يعلن فيها عزمه على الاقفال في مهلة اقصاها نيسان المقبل ما لم يعدل الواقع الحالي.

وفهم ان بين المصانع التي شكت الى الجمعية من الاعباء الاضافية الناتجة من زيادة اسعار الفيول اويل مصنعي الزجاج في خلدة "سوليفر" و"المشرق" ومصنع الزجاج في شتورة "ماليبان"، الى مصانع شكا ومصنع السكر في عنجر.

واجتمع ابي صالح في مكتبه مع وفد من الصناعيين في الشويفات والمتن برئاسة السيدين احمد كبارة وجو ابوحلقة. وبعد الاجتماع الذي استمر زهاء ثلاث ساعات قال: "في اطار سلسلة الاجتماعات مع مختلف الفاعليات الصناعية عقد هذا الاجتماع الذي خصص بالبحث في مواضيع الطاقة عموما وما تسببه اسعارها الجديدة من مشاكل وسلبيات واعباء اضافية على الصناعيين. وتبين ان كلفة الصناعة بعدما انخفضت نسبيا نتيجة انخفاض سعر صرف الليرة، ستعود الى الارتفاع في شكل ملحوظ ولاسباب عدة منها ما حصل فعلا كاسعار المحروقات ومنها ما ينتظر حصوله قريبا كتعريفة التيار الكهربائي واجور العمال وما يتبعها من لواحق وحسومات للضمان. وهذا سيؤدي الى ارتفاع في الكلفة يعطل مفعول انخفاض سعر صرف الليرة. ويؤدي بدوره الى نكسة جديدة تصيب هذه المرة البقية الباقية من الانتاج ويكون من شأنها انهيار شبه كامل للاقتصاد الوطني".

واضاف: "وقبل ان نصل الى هذه النتيجة، رأينا ان نحذر الرأي العام والمسؤولين في السلطة وعلى الارض من ان استمرار اسعار المحروقات للصناعة على المستوى الحالي او زيادة تعريفة الكهرباء للانتاج سيؤدي في مرحلة قريبة جدا الى تعطيل الكثير من المصانع، ومنها مصانع ستقفل ابوابها تماما. وهذا ليس بتهديد او ادعاء او مبالغة، فلدى الجمعية كتب رسمية مرسلة من اصحاب المصانع تعلن الاقفال قبل نهاية شهر نيسان بسبب ارتفاع اسعار المحروقات. فكيف اذا اضيف الى ذلك ارتفاع اسعار الكهرباء والاجور في الفترة نفسها؟

وختم: "لقد تقرر في نهاية الاجتماع، وبعد درس التفاصيل المتعلقة بموضوع الطاقة ان تجند جميع الفاعليات الصناعية في سبيل تعديل الواقع الحالي والعمل على انقاذ الصناعة من اقفال ابوابها، علما ان المرحلة الحاضرة صعبة، وانه اذا تمكنت الصناعة من تجاوز هذه المرحلة التي لن تستمر اكثر من نهاية هذه السنة، فستتمتع بقوة ذاتية كافية لاعادة انطلاقها. وتقرر ايضا عقد اجتماع لاحق قبل نهاية هذا الاسبوع لدرس موضوع الاتفاقات التجارية، ولاسيما منها اتفاق "الكليرينغ" مع الاتحاد السوفياتي".

الجميل مخاطباً العالم عبر ممثليه في بيروت

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الجميل رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي وقوم معه مجمل الاوضاع في ضوء التطورات الاخيرة. ولاسيما ما يتعلق منها بالاتفاق الثلاثي والاتصالات الجارية بين بيروت ودمشق لتأمين المناخات الملائمة لوضعه موضع التنفيذ.

وبعد اللقاء صرح كرامي: "تبين لي ان رئيس الجمهورية يدرك مسؤولياته الكبيرة. وما هو مطلوب منه على الصعيد الشخصي والرسمي يجعلني متفائلا بان ما سيقرره وما سيقوم به من اعمال ومواقف تصب كلها في خدمة لبنان. ومن اجل مساعدة شعبه لترسيخ وحدته ومن اجل تحريره وحفظ سيادته. ومن هنا، انني كنت متفائلا ولا ازال. والايام المقبلة نرجو ان تحقق صحة ما اقول".

فرنجيه

وفي حديث للرئيس سليمان فرنجيه ادلى به في دمشق وبثته امس "المؤسسة اللبنانية للارسال". اعلن الرئيس السابق انه استمع الى راي الرئيس حافظ الاسد "ولم يتغير علي شيء. وشعرت كما في السابق ان سيادته عاطفيا وعمليا قلبا وقالبا. مستعد لوضع كل امكاناته لكي يرتاح الشعب اللبناني". واعتبر "ان الاهتمام الشخصي للرئيس الاسد بالقضية اللبنانية يترك في نفس اللبناني الامل الوحيد في ان التضحية ستنتهي".

وسئل عن موقفه من الاتفاق الثلاثي. فاجاب: "بعد اطلاعي على الاتفاق عبرت رأيي فيه عن الاتفاق الاول. وسبق لي ان شكرت في الصحف الثلثاء الماضي. سيادة الرئيس الذي بفضله تم الاتفاق. اذن، الاتفاق فيه قضيتان: انهاء الاقتتال والاصلاح السياسي. فاذا وفقنا الله وانهينا القتال. اللبناني لا يختلف مع اخيه اللبناني على قضية سياسية او غيرها. ولم نعتد في لبنان التفكير طائفيا. انما جاءت ظروف اصبحنا فيها طائفيين مثل قبل الفي سنة. واذا كانت النيات حسنة، فيمكن تنفيذ هذا الاتفاق. وعندها يبارك الله الذي اوحى به والذي وقعه".

وتخوف من ان تعمد اسرائيل الى عرقلة تنفيذ الاتفاق باستخدام كل امكاناتها. وفي اعتقاده انها "ستعمل ما لا يعمل لئلا ينفذ هذا الاتفاق".

الاسد استقبل جنبلاط

وفي اطار المشاورات الجارية في دمشق للتفاهم على الوسائل التنفيذية للاتفاق، استقبل الرئيس الاسد في الاولى والنصف بعد ظهر امس، رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط والوزير السابق السيد مروان حماده والسيدين محسن دلول ورياض رعد.

ومن المتوقع ان تعقد اليوم اللجنة الثلاثية الممثلة لـ"القوات اللبنانية" وحركة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي، اجتماعا في العاصمة السورية لتقويم حصيلة المشاورات واللقاءات التي تمت في اليومين الاخيرين.

وترددت معلومات عن احتمال لقاء رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري والوزير جنبلاط ورئيس الهيئة التنفيذية لـ"القوات اللبنانية" السيد ايلي حبيقة في الايام القريبة في بيروت. ورجحت ان يكون منزل بري في بربور مكانا للقاء.

الحكومة الجديدة

واعتبر مصدر بارز في بيروت الغربية ان ملخص قضية الاتفاق الثلاثي في المرحلة الراهنة هو تأليف حكومة جديدة. وهذا الامر بات ممكنا الآن. خصوصا ان عمل الحكومة الحاضرة انتهى ولم يعد واردا اجتماعها، وبالتالي ليس منطقيا ان تبقى البلاد بلا حكومة لاجل طويل.

وفي اعتقاده ان المعركة على الاتفاق هي معركة اخراج وتحديد مواقع. فعلى صعيد تأليف حكومة جديدة لا بد من ان يؤخذ في الاهتمام جميع الاطراف من حيث التركيبة والنوع والتمثيل، وان يتركز اكثر على وزراء الدولة، لان الاتفاق الثلاثي يدعو الى اعطاء هؤلاء صلاحيات رسم الحلول للقضايا المصيرية. فرئيس الجمهورية معني بتمثيله بوزير دولة ربما كان رئيس حزب الكتائب الدكتور ايلي كرامه، والرئيس سليمان فرنجيه قد يمثل بالنائب الدكتور عبد الله الراسي، الى جانب رئيس الهيئة التنفيذية لـ"القوات اللبنانية" السيد حبيقه بصفة وزير دولة ماروني. وهكذا يمكن الاعتقاد ان "العقدة المارونية" في موضوع وزراء الدولة وجد لها حل.

وحذر من ان سقوط الاتفاق الثلاثي نهائيا لالحاق الهزيمة بسوريا ردا على سقوط اتفاق ١٧ ايار، من شأنه اذا حصل ان يؤدي الى تطورات مأسوية نظرا الى الموقع المهم الذي تحتله دمشق في الازمة اللبنانية.

هاجس الجنوب

والى التحرك داخليا ومع دمشق لبلورة الصيغة التنفيذية للاتفاق الثلاثي، يبقى الوضع في الجنوب موضع اهتمام الدولة اللبنانية. فبعد المشاورات التي اجراها الرئيسان الجميل وكرامي، طلب الامين العام لوزارة الخارجية السفير فؤاد الترك من مندوب لبنان الدائم في الامم المتحدة السفير رشيد فاخوري دعوة مجلس الامن الى الانعقاد للنظر في الوضع المتدهور في الجنوب.

وافاد مصدر ديبلوماسي ان هذا التحرك يأتي استكمالا للمشاورات الجارية مع عواصم القرار لتدارك المضاعفات التي تترتب على انفجار الوضع في الجنوب وما يتردد عن عمليات عسكرية تستهدف توسيع رقعة "الحزام الامني".

وكان الجميل وكرامي عرضا قبل ظهر امس في حضور الترك، مع سفراء الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والقائم باعمال السفارة السوفياتية موضوع شكوى لبنان الى مجلس الامن ودعوته الى الاجتماع للنظر في اعتداءات اسرائيل المتمادية وطلب انسحاب القوات الإسرائيلية من الاراضي اللبنانية تنفيذا للقرارات الدولية.

واوضح كرامي انه "طلب من سفراء الدول الكبرى ان يبلغوا الى حكوماتهم حقيقة ما يجري في لبنان الان"، واعتبر ان السياسة التي تتبعها اسرائيل الان "وراءها نية التخريب لكل حل انقاذي". وقال ان لبنان "سيدعو مجلس الامن الى اتخاذ الموقف الذي سيعبر عنه بقرار نرجو ان يكون في مصلحة لبنان" (راجع ص٣).

تدهور في الجبل

امنيا، عرف الوضع امس انتكاسة على محاور الجبل هي الاولى من حيث عنفها منذ اكثر من شهر. واستخدمت في التراشق كل انواع الاسلحة، واقتضى لجم التدهور ٤ اتفاقات لوقف النار. وادى ذلك الى اصابة عسكريين اثنين احدهما ضابط.

وتحدث مصدر عسكري عن "محاولة تسلل لعناصر مسلحة" على التلة ٨٨٨ في الجبل صدها الجيش.

وفي بيروت سقط جريح من الجيش برصاص قنص.

ومن المتوقع ان تعقد لجنة الترتيبات الامنية اجتماعا في مقرها في ميدان السباق قبل ظهر اليوم للبحث في التطورات الامنية في ضوء الانتكاسة الاخيرة على محاور الجبل وضرورة ترسيخ البرودة على خطوط التماس، وامكان فتح معابر اخرى بين البيروتين، فضلا عن البحث في مصير المخطوفين لتبادلهم (راجع ص٥).

خدام استقبل وزير الداخلية الاردني

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

من الملك حسين.

من جهة اخرى اجرى امس الفريق فتحي ابو طالب رئيس الاركان الاردني محادثات مع الفريق ابرهيم العرابي رئيس الاركان المصري. وكان ابو طالب بدأ الاحد الماضي زيارة لمصر تستغرق خمسة ايام في اطار التعاون العسكري بين البلدين.

● في دمشق اذيع رسميا ان جولة المحادثات الاولى بين الكايد وغباش تناولت مواضيع ذات علاقة مباشرة بمواطني البلدين بما في ذلك الاراضي الزراعية التي يمتلكها مواطنون من البلدين وتقع على حدودهما المشتركة.

وقابل وزير الداخلية الاردني امس السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري وعرض معه التطورات في المنطقة والعلاقات الثنائية.

(و ص ف، أ ب، سانا)

فاس

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الدول الافريقية السوداء عن اعادة العلاقات الديبلوماسية مع اسرائيل بعد خطوة ساحل العاج.

من جهة اخرى صرح "امين اللجنة الشعبية في المكتب الشعبي للاتصال الخارجي" (وزير الخارجية) الليبي الدكتور علي عبد السلام التريكي لدى وصوله الى فاس: "ان المؤتمر ينعقد في وقت حرج بالنسبة الى ليبيا وسوريا اللتين تتعرضان لتهديدات مباشرة من الصهاينة والامبرياليين الاميركيين". واضاف انه مقتنع بان الاجتماع سيكون "مؤتمرا للتضامن العربي والاسلامي" وان التهديدات الموجهة الى سوريا و"العدوان الاسرائيلي على جنوب لبنان" سيكونان بين القضايا الرئيسية التي سيبحث فيها.

(وص ف، رويتر)

أوزال لا يرى غير الصلاة لانهاء الحرب

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

العدو وجرح اعداد كبيرة اخرى". واوضح ان اللواء ماهر عبدالرشيد قائد الجيش الثالث خطط لهذا الهجوم الذي نفذ باوامر من الرئيس العراقي.

وهناك ٥٠ بئرا نفطية في جزر مجنون الاصطناعية التي اقيمت في منطقة مستنقعات. ولدى حصول الهجوم الايراني لم يكن العراق يستغل نفط مجنون بل يعتبره جزءا من احتياطه الضخم، اذ تشير دراسات الى ان كمية النفط تحت الجزر تقدر بمليارات البراميل.

"مقبرة جماعية"

وقال صدام حسين في خطابه: "ان اصرار الايرانيين على اطالة امد الحرب سيلحق بهم المزيد من الخسائر (...) ان الجنود العراقيين في انتظار اي هجوم ايراني". وحذر من أن "اي هجوم مقبل سيتحول مقبرة جماعية للقوات المهاجمة (...) ان ايران لن تنجح في تحقيق اي امتيازات ومكاسب على حساب مصالح العراق ومبادئه".

ولاحظ ان الايرانيين تحولوا بعد هزيمتهم في معارك اهوار الحويزة في اذار الماضي الى "اسلوب العمليات الاعتراضية الصغيرة بدل الهجوم الواسع بهدف استنزاف قدرات العراق العسكرية"، الا ان "هذا الاسلوب قد فشل نتيجة مبادرات القوات العراقية بالرد عليه بسرعة وحسم".

وذكر "ان القوات الجوية العراقية كانت سيدة الموقف خلال عام ١٩٨٥ كما اصبحت سماء جزيرة خرج ملعبا للطيارين العراقيين الذين اوقعوا فيها خسائر كبيرة في غارات متلاحقة وحددوا طاقة الايرانيين على تصدير نفطهم من تلك الجزيرة (...) ان قدرة العراق العسكرية تتصاعد على رغم سنوات الحرب الطويلة كما ان اقتصاده يترسخ ويستقر على اسس سليمة وتتقدم خطط التنمية فيه. كذلك تدعمت علاقاته العالمية على رغم انخفاض موارده مقارنة بفترة ما قبل الحرب". واضاف: "ان الاوضاع في ايران تتردى في جميع المجالات".

وشدد على ان "دعوة العراق الى سلام عادل ومشرف في نزاعه مع ايران تنطلق من ادراكه لمناعة وضعه الداخلي وحرصه على دماء ابناء شعبه واستقرار شعوب المنطقة ومنها ايران".

وحيا "كل العرب الشرفاء الذين ساهموا في امداد العراق بعوامل اضافية في الصمود ومواجهة العدوان" قائلا: "اننا نحيي منهم من شارك في الحرب مباشرة ومن امد العراق بتسهيلات وعوامل مادية شتى وكل من قال كلمة شرف او قام بفعل مشرف".

تصلب ايراني

● في طهران قال الرئيس الايراني حجة الاسلام علي خامنئي إي لدى استقباله امس رئيس الوزراء التركي السيد تورغوت اوزال "ان السبيل الواقعي لانهاء الحرب الايرانية - العراقية هو تغيير النظام الحالي في العراق" وانه "لا يمكن الحرب ان تنتهي ما دام ذلك النظام قائما في العراق". ووصف النظام العراقي بانه "عدواني ومتأثر بالقوى المعادية".

وقد انهى اوزال زيارته لايران وصرح قبيل مغادرته طهران انه "يرفض اي شكل من اشكال الوساطة في حرب الخليج" وانه "سيصلي من اجل انتهاء الحرب".

ورأى ديبلوماسيون في طهران ان المحادثات التي اجراها رئيس الوزراء التركي مع المسؤولين الايرانيين لم تترك مجالا لاي وساطة تقوم بها بلاده.

من جهة اخرى نفى ناطق عسكري ايراني استعادة العراقيين مواقع في جزر مجنون وقال ان القوات الايرانية "صدت هجوما استهدف مواقع ايرانية".

ناقلة تشتعل

● في البحرين افادت مصادر الملاحة في الخليج ان فرق الانقاذ الايرانية كافحت امس النيران المشتعلة في الناقلة المالطية "كونكار" المحملة بالنفط والتي اصيبت في هجوم عراقي جنوب الميناء الرئيسي لشحن النفط الايراني في جزيرة خرج.

وكانت "كونكار" توقفت عن الخدمة فترة قصيرة بسبب هجوم مماثل تعرضت له في ١٦ تشرين الثاني الماضي بينما كانت تحمل ٦٠ الف طن من النفط على الخط الملاحي الايراني المنتظم لنقل النفط من ميناء خرج الى الميناء الموقت في جزيرة سيري جنوب الخليج.

ولم يتضح ما اذا كانت الناقلة لا تزال تعمل على الخط الذي مضت على تشغيله سنة وتباطأت الحركة فيه الشهر الماضي بسبب التوقف الموقت لست من السفن العاملة فيه عن العمل. ومن هذه السفن اثنتان اصطدمتا في الخليج والسفن الاربع الاخرى ضربت بصواريخ عراقية.

والناقلة "كونكار" هي ثاني سفينة تتأكد اصابتها في الاسبوع الاول من ١٩٨٦ في ما يسمى "حرب الناقلات" بين العراق وايران.

(رويتر، ا ب، و ص ف، سانا)

من غرناطة الى ابيدجان

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الافريقي ومسؤولية الجامعة في جعله تضامنا خطابيا هشا بعيدا عن التعاون والتخطيط والارقام.

واضح ان البيان "الرقيق" الذي صدر في ختام المداولات لا يكفي لاقناع دول افريقية اخرى بعدم الاقتداء بساحل العاج ولا يكفي لجعل مدريد تعيد النظر في توجهها نحو اقامة علاقات مع اسرائيل. والسؤال الذي يطرح نفسه بعد هذه الدورة، كما بعد كل الاجتماعات العربية، هو عن الخطة للحد من اضرار ما حدث وللحؤول دون نجاح اسرائيل في تحقيق اختراقات جديدة.

وغني عن القول ان لا حاجة الى تدبيج بيانات مؤثرة اذ ان في العالم العربي من الحرائق والمآزق ما يجعل الاعراب عن الاسف والقلق ممارسة يومية لهذه الدول والشعوب المشتتة على رغم استمرار البناية التونسية في رفع لافتة قديمة كتب عليها "جامعة الدول العربية".

● ● ●

عام ١٩٧٣ دعت منظمة الوحدة الافريقية الدول الاعضاء الى قطع علاقاتها مع اسرائيل فلم يبق لسفراء الدولة العبرية مكان الا في حفنة من الدول لا يتجاوز عددها اصابع اليد الواحدة. ومما سهل اتخاذ القرار آنذاك احتلال اسرائيل ارضا افريقية (سيناء) مما الزم الدول الافريقية التضامن مع دولة عضو في المنظمة هي مصر. وبعد انسحابها من سيناء في نيسان ١٩٨٢ شنت اسرائيل حملة ديبلوماسية هادئة سألت فيها الزعماء الافارقة عن السبب الذي يدعوهم الى ان يكونوا "ملكيين اكثر من الملك". ومما ساعد اسرائيل في حملتها خيبة الدول الافريقية من التضامن العربي - الافريقي وتردد المقتدرين العرب في مساعدة هذه الدول حتى في عز موسم النفط وارداته.

والغريب ان تفاجأ الجامعة العربية بالنجاحات الديبلوماسية الاسرائيلية في افريقيا كأنها لم تقرأ ولم تسمع. فبعد اسابيع فقط من الانسحاب من سيناء سربت وزارة الخارجية الاسرائيلية معلومات مفادها ان ٨ دول افريقية ستعيد علاقاتها معها وهي: زائير وساحل العاج والغابون وتوغو وغانا وليبيريا وجمهورية افريقيا الوسطى ونيجيريا.

ولم تتأخر نتائج الهجوم الديبلوماسي الاسرائيلي في الظهور. ففي ايار ١٩٨٢ اعلنت زائير معاودة علاقاتها مع اسرائيل واوكلت الى الخبراء الاسرائيليين مهمة التدريب والتسليح لافضل وحداتها العسكرية بما فيها الحرس الجمهوري. وفي آب ١٩٨٣ اقتدى الرقيب صمونيل دو بالرئيس موبوتو سيسي سيكو واعادت ليبيريا علاقاتها مع الدولة العبرية. اما رئيس ساحل العاج فليكس هوفويت - بوانيي فقد اكتفى بعد قراره الشهر الماضي بالكشف ان اسرائيل تقيم في شكل او في آخر علاقات مع ٢٠ دولة افريقية.

ولا يعقل الا ان تكون ملفات الجامعة تحوي حقائق وارقاما منشورة وفيها ان صادرات السلاح الاسرائيلية الى افريقيا وصلت عام ١٩٨٣ الى مليار دولار وان الاستخبارات الاسرائيلية تلعب ادوارا امنية في ٦ دول افريقية وان نيجيريا هي اكبر شريك تجاري لاسرائيل في افريقيا السوداء.

وواضح ان هذه الدول الافريقية ما كانت لتعاود علاقاتها مع اسرائيل لو كانت صورة التعاون العربي - الافريقي غير ما هي حتى لو لعب الزعيم الاشتراكي الفرنسي دورا في تسهيل عودة اسرائيل الى القارة السوداء.

واتجاه اسبانيا الى اقامة علاقات مع اسرائيل، وقد يكون ذلك جزءا من شروط انضمامها الى المجموعة الاوروبية، ليس جديدا اذ ان الموضوع اثير منذ وصول الاشتراكيين الى الحكم في ١٩٨٢. وحتى الساعة لم يظهر اي تحرك عربي ضاغط وفاعل لوقف هذا الاتجاه علما ان لاسبانيا مصالح مع العرب. وغدا نقول اننا فوجئنا فنبكي على مدريد بعدما بكينا طويلا على غرناطة.

غسان شربل

واشنطن

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

سيادة عزمه على اتخاذ خطوات يراها ملائمة لتعزيز امنه". ولاحظت ان الاردن اعرب في استمرار عن تفضيله المعدات الاميركية، وان الاردنيين ربما كانوا مضطرين الى البحث عن مصادر اخرى للاسلحة "عندما لا تتمكن من تقديم المساعدة".

اسرائيل

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

والامن في الكنيست الاسرائيلية ابا ايبان عن ضرورة قبول مبدأ التحكيم حسب الايضاحات الجديدة التي اتفق عليها بين الوفدين الاسرائيلي والمصري. وحمل تكتل ليكود مسؤولية تجميد المفاوضات في شأن طابا التي سبق ان وافق عليها رئيس الوزراء السابق مناحيم بيغن. ورأى انه من الممكن جدا ان يأتي التحكيم لمصلحة اسرائيل.

من جهة اخرى استقبل بيريز امس وزير التعليم الفرنسي السيد جان - بيار شوفينمان الذي كان التقى شامير. وصرح شوفينمان انه بحث مع وزير الخارجية في "المسائل المزمنة في الشرق الاوسط". وسئل عن تزايد زيارات وزراء وشخصيات سياسية فرنسية لاسرائيل، فاجاب انها زيارات عادية تندرج في اطار المناخ الجديد في العلاقات والذي بدأ مع زيارة الرئيس فرنسوا ميتران لاسرائيل في اذار ١٩٨٢.

(رويتر ، و ص ف)

شامير

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

المنطقة". واضاف: "ان الحكومة تعهدت للمواطنين الذين يسكنون في الشمال ان من حقهم العيش بامان وسلام مثلهم مثل جميع سكان البلاد الاخرين".

وتناول الدور السوري في لبنان فقال: "ان من يعتبر سوريا عاملا للاستقرار في لبنان يجب ان يعلم ان هذا الاستقرار لا يختلف عن الوضع في افغانستان".

واستنكر قتل "جماعة متطرفة في لبنان" اليهوديين اللبنانيين واعرب عن "غضب اسرائيل وسخطها على هذه الجريمة" التي "وقعت في الوقت الذي يخضع لبنان للهيمنة السورية".

واوضح المراسل السياسي للاذاعة الاسرائيلية ان شامير كان يتحدث في يوم دراسي عقد في القدس لرؤساء مجالس محلية من مختلف انحاء اسرائيل.

(و ص ف، ا ب)

واشنطن: تهديد القذافي واضح

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

المسؤول الفلسطيني المنشق عن حركة "فتح" الذي يعتقد انه دبر هجومي مطاري روما وفيينا "كان يتردد كثيرا على ليبيا" التي يحظى بدعم حكومتها.

وقال ان واشنطن تحمل تهديدات القذافي بالقيام بعمليات ارهابية في الاراضي الاميركية "على محمل الجد" و"اننا متيقظون في ما يتعلق بهذا النوع من الحوادث".

وقد جمع امس الرئيس ريغان كبار مستشاريه في شؤون السياسة الخارجية في البيت الابيض للبحث في هذه القضية. واعلن انه سيعقد مؤتمرا صحافيا اليوم.

ورأى مستشاره السابق لشؤون الامن القومي السيد روبرت مكفرلين ان "من الافضل تشجيع عمل جماعي ضد ليبيا" قبل اللجوء الى "رد اعنف".

واعتبر الخبراء الاميركيون ان الطريقة الوحيدة للضغط اقتصاديا على طرابلس هي خفض مشتريات الدول الاوروبية من النفط الليبي خصوصا المانيا الغربية وايطاليا اللتين تغذيان الخزينة الليبية بمليارات الدولارات سنويا. الا انهم اعترفوا بصعوبة اقناع بون وروما بصواب هذه الاجراءات على رغم تزايد الوعي في اوروبا للتهديد الليبي في مجال الارهاب.

طرابلس

● في طرابلس استدعى امس عضو مكتب الاتصال الخارجي (وزارة الخارجية) الليبي السيد جمعة ابوشعراية رؤساء البعثات الديبلوماسية العربية المعتمدين لدى ليبيا واطلعهم على "خطورة التهديدات الاميركية والصهيونية بشن عدوان على الجماهيرية". واكد "صلابة موقف الجماهيرية حيال هذه التهديدات" في ظل "سياسة الهيمنة الاميركية" التي تستخدم الارهاب ضد الدول التي لا تخضع لها. وحذر من "عدوان اميركي - صهيوني" يمكن ان يقع خلال الايام الثلاثة المقبلة "بحسب تقارير وكالات الانباء". كذلك اكد ان "التهديدات الاميركية والصهيونية لا تخيف الشعب الليبي" وان "ليبيا قوية بشعبها وبوقوف الاشقاء العرب الى جانبها".

ونقلت "وكالة الجماهيرية للانباء" الليبية عن القذافي وصفه الرئيس ريغان خلال مؤتمره الصحافي اول من امس بأنه "كلب اسرائيلي".

اسرائيل

● في القدس قال رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز في بيان صدر عن مكتبه عقب اجتماعه امس بالسناتور الاميركي بول سيمون ان "المخربين يستغلون الديموقراطية المتمثلة في حرية التعبير والحركة (...) وعلينا جميعا ان نضع حدا لهذه الجريمة". وابرز ضرورة "عدم تقديم المأوى الى المخربين" و"وجوب معاقبة الدول التي توفر هذا المأوى اقتصاديا وديبلوماسيا فضلا عن عقوبات اخرى".

واعرب عن اعجابه بـ"الموقف الحازم" الذي اتخذه الرئيس ريغان ووزير خارجيته السيد جورج شولتز.

اما وزير الخارجية الاسرائيلي اسحق شامير فابلغ الى وفد يمثل وزارات العدل في ٦ ولايات اميركية ان الجهود الغربية يجب ان تتركز على حرمان ليبيا وسائل دعم "الجماعات التخريبية مثل جماعة ابونضال"، ملاحظا ان ٧٥ في المئة من الصادرات النفطية لليبيا تذهب الى دول اوروبية. وحمل على منظمة التحرير الفلسطينية وعلى الحكومة السورية قائلا لاعضاء الوفد: "انكركم بأن منظمة التحرير (...) اخترعت الارهاب الدولي وبان ابو نضال كان جزءا منها" وان لسوريا "حكومة متطرفة اخطر من ليبيا لانها اقرب الى اسرائيل".

موسكو

● في موسكو صرح امس الناطق باسم وزارة الخارجية السوفياتية السيد فلاديمير لوميكو ان موسكو تأمل في الا تهاجم الولايات المتحدة ليبيا ولكن يبدو ان واشنطن تريد معاقبة هذا البلد للتدليل على القوة الاميركية.

وقال في مؤتمر صحافي ان البيانات الاميركية عن احتمالات القيام باجراء ضد ليبيا بعد هجومي مطاري فيينا وروما تقدم نموذجا "للاستعمار" الاميركي الجديد. واضاف: "اننا نعرب عن الامل في الا يقع اي عدوان على رغم وجود الكثير من الحقائق التي تشير الى ان الامر سيصل الى هذا الحد".

وذكر ان القذافي نفى اي تورط في الهجوم على المطارين معتبرا ان "الهستيريا الموجهة ضد ليبيا لا اساس لها اطلاقا (...) ان الولايات المتحدة تريد معاقبة ليبيا باستخدام القوة العسكرية (...) انهم لا يفكرون في طريقة تسوية الخلاف بين الولايات المتحدة وليبيا بل في طريقة استخدام القوة على افضل نحو (...)".

(ا ب، و ص ف، ي ب، رويتر)

طهران تتحدث عن فرنسا بايجابية

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الفرنسيين الاربعة المحتجزين في لبنان.

وافاد المصدر ان المحتجزين، وهم الديبلوماسيان مرسيل كارتون ومرسيل فونتين (خطفا في ٢٢ اذار ١٩٨٥) والصحافي جان بول كوفمان والباحث ميشال سورا (خطفا في ٢٢ ايار ١٩٨٥) نقلوا الى سهل البقاع الذي يسيطر عليه الجيش السوري، لكنهم ما زالوا في ايدي المسلمين المتطرفين المؤيدين لايران.

وايد هذه الرواية مسلمون متطرفون التقاهم في بعلبك الاحد الماضي مراسل القناة الاولى في التلفزيون الفرنسي في بيروت اذ قالوا انه "باتت للسوريين يد في هذه القضية، الا انه يتعين تسوية النزاع بين فرنسا وايران قبل ان تتمكن دمشق من وضع كلتا يديها في القضية وتحرير الفرنسيين".

والمعروف ان مفاوضات تدور بين فرنسا وايران لتنقية العلاقات بين البلدين خصوصا في ما يتعلق بالنزاع المالي الناشىء عن قرض اعطته طهران لباريس في عهد الشاه. واعرب مراقبون عن اعتقادهم ان البلدين اختارا سوريا لتكون ضامنا لتطبيق الاتفاق الذي قد يتوصلان اليه.

● في طهران (وص ف) التي وصل اليها الجمعة الماضي المبعوث الفرنسي السيد جاك مارتان المكلف تسوية الخلاف بين البلدين، بثت الاذاعة الايرانية امس انه "ظهرت دلائل مختلفة تشير الى ان فرنسا ترغب في تغيير موقفها من الجمهورية الاسلامية في ايران".

واوضحت أن من هذه الدلائل برقية التهنئة التي بعث بها الرئيس فرنسوا ميتران الى الرئيس الايراني حجة الاسلام علي خامنئي إي في مناسبة حلول السنة الجديدة وزيارة وفد برلماني فرنسي لطهران والتي تلتها زيارة مبعوث الحكومة الفرنسية.

وبعدما شددت على ان ميتران اعرب في برقيته الى خامنئي إي عن رغبة "في تسوية المشاكل العالقة بين فرنسا وايران في السنة ١٩٨٦" اضافت ان عملية جعل العلاقات طبيعية التي تريدها باريس "مرتبطة اساسا بمبادرة ملموسة من الحكومة الفرنسية هدفها ازالة الحواجز الاساسية الثلاثة التي تعوق تحسين العلاقات". وذكرت ان اول هذه الحواجز هو اعادة فرنسا قيمة القرض الذي حصلت عليه في عهد الشاه. وثمة حاجز اساسي آخر هو "المساعدة المتعددة الشكل ماديا وماليا التي توفرها الحكومة الاشتراكية في فرنسا للنظام العراقي في حربه المفروضة على ايران والتي ساهمت عمليا في اطالة النزاع وتوسيعه وتعزيز نظام (الرئيس) صدام (حسين)". اما الحاجز الثالث فهو "الدعم" الذي توفره فرنسا للمعارضين الايرانيين المقيمين في اراضيها.

إعلانات مبوبة

السطر ٣٥ ليرة لبنانية

وظائف

مطلوب

مطلوب بائع لمحل اقمشة نسائية في الاشرفية. العمر من ١٦ الى ٢٢ سنة الدوام كامل. ت ٣٢٧٣٧٥

- سكرتيرة مع المام بالمحاسبة.
- خريج ادارة اعمال مع خبرة.
٣٥٠٢٠٤ - ٣٥٠٧٢٥ - ٣٤٦٥٨٨

موزعون بلاسيه ذوو خبرة لمواد غذائية. ت ٩٣١٤٩٤

آنسات وسيدات

عمل سهل ودخل شهري محترم. سيدتي اعرضي مستورداتنا من البسة نسائية، رجالية، ولادية ومستحضرات تجميل في منزلك بطريقة الامانة واكسبي دخلا محترما. ت ٤٨١٧٠٣ - طبرجا، الطريق القديمة، مفرق طبرجا بيتش، ملك جوزف جبور.

جوزف عيد وشركاه
في حاجة إلى مساعد محاسب
شاب
الرجاء الاتصال بالارقام الآتية
٢٦٦٣٠٤
٢٦٧٧٧٨
٢٦١٤١٠

مطلوب براشور لصالون كلود في السوليمار الكسليك. ت ٩١٥٥٣٠

Le Lycée social dem. pros. Fr compl. Tél: 831200 — 800188

Multinational Company seeks an experienced secretary. V. good English, typing, telex. Beginners please abstain. for interview call 300416 — 308183

Executive Secretary
Min 5 years expeirence good command of English and Arabic typing and telex preferably university graduate. Please call 809229-30

موزعون مع دراجات نارية. المراجعة ٣٥٦٥٨٢ - ٣٥٣٧٨٢

مطلوب عشي
"كازينو الخيمة".
المراجعة، في الكازينو بين الخامسة والسابعة مساء. الروشة، شارع اوستراليا، التلفون: ٨٠١٤١٨ - ٨٠١٤١٩

* مطلوب *
• سكرتيرة تجيد الفرنسية أو الإنكليزية
• آنسة حسنة المظهر لبيع المفروشات
أبو ظهر - خلف صيدا سنتر
صيدا - تلفون: ٧٢١٠٧١ - ٧٧١٢٧٦

يلزمنا آنسة تتقن الطباعة عربي انكليزي مع تلكس ٨٩٤١٢٣

آنسات للدرزة والتصفية لمعمل خياطة. الاشرفية ٣٢٠٤٣٤

Vendeuse ذات خبرة لمحل Bishop. برج حمود ٣٦٧٤٦٢

مزينة خبرة جيدة انطونيو الحمراء. التلفون ٣٦٦٩٩٢

مندوبات مبيعات للمنطقة الشرقية. معاش + عمولة + نقليات. ت ٤٣٠٦٧٤

M.C.S للصيانة العامة والتعهدات تطلب مسؤولا او شريكا ومساهمين وعمالا لكل المهن. الاشرفية اول طلعة العكاوي بناية سماحة الطابق الثامن. ت ٤٤٣٥٣١

معمل خياطة في حاجة الى معلم كوي في الاشرفية ٣٢٠٤٣٤

نطلب مربية. التلفون ٣٨٩٥٥٠ الاتصال بعد الاولى بعد الظهر.

شركة تطلب موزعين او بائعي جملة في بيروت الغربية والشوف والجنوب لتسويق مأكولات معلبة وطنية. للاتصال ٩٣٠٦٨١ - ٩٣٠٨٤٨ التلكس ٤٥٩٧٨ من التاسعة صباحا الى الاولى بعد الظهر.

مطلوب محللو نظم ومبرمجون ومهندسو صيانة في مجال الكومبيوتر. الاتصال: الشركة العالمية للحاسبات والاتصالات دولفن سنتر (٣٠١) بجانب اوتيل كارلتون ٨١٢٨١١

بائعات وعارضات ازياء للعمل في مؤسسة الحلبي. كورنيش المزرعة بناية وقف الروم. ت ٣١٧٧٢٨

مطلوب للعمل
في فندق درجة الاولى
منطقة الحمراء
في الوظائف الآتية
١ - سكرتيرة ثقافة انكليزية للعمل في قسم المحاسبة طباعة عربي انكليزي - والقيام باعمال محاسبة.
٢ - ميتر دوتيل مع خبرة سابقة.
٣ - عامل صيانة ذو خبرة ٥ سنوات على الاقل والقيام بكل اعمال الكهرباء والسمكرية. الاتصال بالهاتف ٣٥٣٠٠١/٤ ٣٥٢٦٣٥ خلال الدوام

مطلوب لمطعم بيروت الروشة فوال (١) شيف مقبلات (١) شيف دوران (٢) كومي (٢). للمراجعة ت ٨٠٥٨٠٦ - ٨١٢٩٢٣

مطلوب ضاربو آلة كاتبة بالعربية سرعة أكثر من ١٠٠ حرف في الدقيقة عمل موقت، اوقات العمل مفتوحة. الاتصال بالسيد حسان ٣٠٣٨٧٥ - ٣١١٤٩٧

وكلاء وموزعون لمواد تنظيف في كل المناطق اللبنانية. ت ٢٨٢٧١١

معروض

معقب معاملات قضائية وغيرها يطلب استخدامه. التلفون ٣٣٣٥٠٩

شاب يبحث عن عمل يجيد اللغات الالمانية والانكليزية والفرنسية. التلفون ٣٠٠١٤٠

عقارات

للبيع

شقة فخمة ٣ نوم و٣ حمامات كاراج. شارع الجنرال ٢٨١٦١٧ - ٤٨٠٩٥٠

للبيع شقة ٣ غرف. الجديدة الاوتوستراد الجديد ٤٩٦٨٨٣

للبيع
- شقق فيترون، الطريق العام.
- عرض خاص على اربعة محلات السعر ١٥٠ الف ل.ل.
الاتصال بالتلفون ٩٠٠٥٨٩ (٠٩)

محل في ادونيس له بابان ٨٠ م٢ مع حمام ٩٠٠٠١٠

للبيع مكتب دولوكس بدارو وتدفئة وتبريد سعر مغر. ت ٣٨١٣٥١ - ٢٩٣٣٩٧

صالة عرض ٤٠٠ م٢ الطابق الاول صالحة لبنك او شركة كبيرة الاوتوستراد بين الدورة وجسر الكرنتينا. التلفون ٢٣٦٤٧٤

في طرابلس شارع عزمي صالة عرض ٢٥٠ م.م. تقريبا مع طابق سفلي ٤٠٠ م.م. تقريبا (٤ اقسام في الامكان تجزئتها) للمراجعة ٦٠٢٦٥٤ - ٦٢٢٤١١ - ٢٦٦٦٢٦ (٠١)

شقة البوشرية قرب مستشفى البيطار ٤٠٣٥١٧

شقة بسعر الكلفة ٢٦٣٨٥٩ من ٩ - ١ ومن ٤ - ٦ التسليم خلال سنة.

٣١٠٠ م.م مع رخص. المعاملتين (٠٩) ٩١٨٨٥٧ شاهين ٤ الى ٦.

للايجار

شقة ٣ نوم وحمام واحد. كفرحباب ٩٠٠٠١٠

٣ نوم صالون سفرة حمامان. مار مخايل المدور ٢٣٥٣٨٤

للايجار شاليه - استديو في الاكوامارينا. ت ٣٢٨٦٦٨

Appt. meublé de luxe 185 m² Mansourieh Tél: 336182

للايجار بيت سكن غرفتان دار سفرة سد البوشرية. ت ٨٩٧١٤١ - ٨٩٧٤٢٩

مطلوب

مطلوب شقة للايجار ٢ او ٣ نوم في بيروت الغربية. الاتصال بالسيد بسام الشقة ٢٣ التلفون ٨٠٨٨٥٨ - ٨٠٩٠٨٢ - ٨٠٩٣٦٤

متفرقات

اعلان

وصلتنا آخر تشكيلة الاكسسوار الـ Faux Bijoux. التلفون ٣١٩٤١٤

هل عندك بوتيك؟

وصلتنا احدث مجموعة من الازياء الفرنسية الرائعة للموسم الجاري لكل المناسبات. البيع بالجملة باسعار وشروط مدروسة. الحمراء - ستراند ط ١ جاردان دو موند ٣٥٠١٨٧ مطلوب وكلاء لكل المناطق. يوجد ايضا بضائع للاوكازيون.

للبيع آلة وفوتاي اسنان فرنسية مستعملة في حالة جيدة. الاتصال ٣٠٦١٤٨ - ٣٤٣٣٩٧

مطلوب خط تلكس

نشتري تلكسا في مدينة طرابلس يحمل رقما ضمن مجموعة الـ ٢٠٠٠٠. في حال توافره الاتصال: بيروت ٣٤٠١٩٠/٣ - ٨١٣١٥١ - ٣٧١٨٠٤ طرابلس ٦٣٨٣٧٥ - ٦٢٩٠٦٦ - ٦٣٠٩٩٠

سيارات

للبيع جاكوار ٦٤ في حال جيدة. ت ٣٤٤٤٥١

بيك أب فولكسفاغن موديل ٨٢ في حال جيدة جدا كلم ١٨٠٠٠. التلفون ٣٠٩٠٢١ - ٣١٥٢٠١

إعلانات رسمية

اعلان اعادة مناقصة

في تمام الساعة العاشرة من يوم الاربعاء الواقع فيه ٨٦/٢/٥ تجري مصلحة مياه بيروت شارع سامي الصلح، ملك الشدراوي، اعادة مناقصة عمومية لتقديم قساطل من نوع حديد مزيبق والقطع التابعة لها وقساطل من نوع PVC ولوازمها.

قيمة الضمان الموقت ٥٠٠٠ ل.ل. عن كل جزء من الصفقة.

اضافة الى الشروط والمستندات المطلوبة في دفتري الشروط الخاص والعام يقتضي تقديم براءة ذمة من الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي وبراءة ذمة مالية من محتسبية القضاء نافذة المفعول الى غاية تاريخ المناقصة.

علما انه يمكن الحصول على هذين الدفترين من دائرة القضايا والمناقصات في مقابل ٢٥٠/ ل.ل. الى صندوق المصلحة ويعفى من دفع هذا المبلغ كل من سبق له ان اشترك في المناقصة السابقة. تقدم العروض الى قلم المصلحة قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد لفضها.

التكليف ٦

المدير العام
المهندس لوسيان مبيض

اعلان لتسلم حوالات دفع

تطلب وزارة الدفاع الوطني من اصحاب العقارات المستملكة والمصادرة والذين لم يتسلموا حوالاتهم حتى تاريخه الحضور الى المديرية العامة للادارة مصلحة الهندسة، بناية ابيض، طريق الحدث بغية تسلم حوالات الدفع العائدة اليهم. التكليف ٧

اليرزة في ١٩٨٥/١٢/٣٠
العقيد لطفي جابر المدير العام للادارة

دعوة

ان قلم محكمة القاضي المنفرد المدني في المتن الناظر في قضايا الايجارات الرئيس فهد يدعو المدعى عليه الباس نصر الخوري المجهول محل الاقامة للحضور الى دائرته او ارسال وكيل قانوني عنه خلال مهلة عشرين يوما من تاريخ النشر لتبلغ نسخة استحضار الدعوى المقامة عليه من المدعية فيوليت عبده روكز العجل موضوع الدعوى ايجارات الرقم ٨٦/٣٥، والجواب عنها وفقا للاصول ضمن مهلة خمسة عشر يوما ومن ثم حضور الجلسة يوم الاربعاء ١٩٨٦/١/٢٩ والا يعتبر مبلغا ويحاكم غيابا ويعد كل تبليغ اليه في قلم المحكمة صحيحا حتى تبليغ الحكم النهائي.

الكاتب
عبدالله بشعلاني

اقي واصف

شكر الله الجرّ وعقل الجرّ
مخطوطات ترقد حتى القيامة

"الى الشباب الوطني الناهض من ابناء امتي وعلى رأسه الفيلسوف الريحاني اقدم هذه المجموعة من قصائدي الوطنية والاجتماعية". بهذه الكلمة استهل شكر الله الجر سنة ١٩٣٠ ديوانه "الروافد". وخط بيده الى الحبيب غيث تنكار من خاله" يعرض في التوطئة لمفهوم الشعر الوطني فاذ هو ادنى الى الغناء، من اي شعر عداه، ويمثل بوطنيات حافظ. يركز الجر، وهو على هذا الموقف، على جانبين اساسيين في الموضوع : الاول : عبثا ينظم الشعراء عندما لا يكون شعرهم الوطني منزها عن شوائب الطائفية المتغلغلة تغلغل الدم والروح في اعصاب القوم. والثاني ان "النزعة التجديدية" في كل طريف في الادب وهذا الطريف الجميل يتصل بجوهر الحياة وفلسفتها "التي لا تعرف مادة ولا وطنا طاوية تحت جناحيها كل الميول والمنازع والاطماع". وخلاصة هذا ان الجر كان يعايش هاجس التجديد وهو يكتب روافده ويوجه نقدا واعيا الى انماط وعينة من الشعر تتصل بجانب واحد من جوانب الحياة وتهمل اخرى هامة. فهل استمكن من عدم الوقوع في اخطاء غيره؟

الواقع ان هاجس التجديد كان يضعفه هاجس اخر طغى على معظم الشعراء المهجريين وجعلهم يميلون الى الخطابية في الشعر، هاجس محاربة التعصب الديني والسياسي والدعوة الى التحرر والتكاتف. وافتخر الجر بكونه ضمن قصائده صورا فنية ونظرات اجتماعية وانتقادية هز بها المتعصبين هزا من رجال الدين والسياسة "الألى كانوا وما برحوا علة خراب الشرق العربي بتواطؤهم الغريب على ابتزازه وتشريد ابنائه" (توطئة ص ٤). وظل في لاوعيه غير راض عن هذا النوع من الشعر واعدا بنشر "الغمائم" الذي قد يكون اعمق، كما توقع، من حيث عمقه وجدته وتعدد صوره واصباغه. ولعل ابرز ما حلم الجر بتجسيده في قصائده : الغرض السامي، والفكرة المتحررة، والثروة اللفظية والخبرات الحياتية والثقافات التي نصهرها اذ نتضلع من الادب العالمي.

يبدو ان "الروافد" محاولة اولية فيها الكثير من نفس الشعر وفيها ايضا القدرة على النظم وعلى التعبير بالصورة عن الفكرة وبالفكرة عن الصورة. والدليل على عدم رضا الشاعر عن كثيره في الديوان انه لم يطبعه بمبادرة ذاتية انما ارضاء لاصدقائه. ونقلت بعض قصائد الديوان الى "من خوابي الزمن" و"اغاني الليل". ففي "الروافد" وفي "خوابي الزمن" نقرأ "على شاطىء الاندلس"، "بين الجنازة والعرس"، "على خرائب بيبلس"، وحدث تغيير في بعضها وحذف لمقاطع من بعضها كالمقطع الثالث من "على شواطىء الاندلس".

في الديوان، موضوع كلمتي، "اغراض عدة اهمها : عاطفة وطنية صادقة للارز ولبنان، عاطفة تجلت اعجابا بالعرب، غزل رقيق، قصة شعرية، رثاء، تغن بتراث الوطن : آثاره، تقاليده، تاريخه، ومجد ابنائه. اقرب هذه القصائد الى الشعر الغزل ويليه الرثاء لان في هذين فيضا تلقائيا غير مفتعل يسيل سيلانا صادقا وذاتيا ولا يحس الشاعر معه ان قيدا يقيده او ان موضوعا يطغى على طاقة الايحاء والخفر فيه. وارق ما في غزله وما في شعره عموما الموسيقى وجواء الغنائية وخاصة في المقاطع الصغيرة التي لا تشعر معها بغلبة الفكر على الشعر او بغلبة التقرير على الشفافية والتسامي. اما التعبير فلم يكن من مستوى شعره اللاحق ومنه قصيدة "الحديقة" في خاتمة الديوان. ووعد بانها ستنشر في "الغمائم" وهي عمليا منقولة الى "اغاني الليل". افضل ما عنده، في الصياغة تشبيه تمثيل او استعارة، وكثرت التشابيه المرسلة المفصلة التي يشدها المعنى شدا قسريا صوب مادية الارض، ولا تتوق به هي الى عوالم داخلية. ويعتبر شكر الله الجر في عدد من دواوينه شاعرا اصيلا خلاقا من منظار المرحلة التي عايشها والمعاناة التي عاناها والثقافة التي ثقفها، ويكون هذا الديوان حقا لا يمثل كل قدراته وكل طموحاته الشعرية واشار هو الى ذلك.

قال في الارز :

"وارز تمنع بالراسخات
شموخ باعراقه الصعد
تقوم الاسود على خفره
قيام المجوس على المزود"
(ص ٨)

يحن الى الصبا ويشكو الزمان ولا يخفي خيباته. ومعظم خيباته من اعجاب بأرز ووطن وطبيعة وخيبة من زمان وشعب وحكام :

"وهذا زمان لا ينال ابيه
من الناس الا الخزي والضر والثلبا"

يقول انه يفضل "النجعة" في تراب الارز ولا يعتاض منها بالفردوس (ص ١٠).

ويصرخ في احدى قصائده :

"وطن نام كالنعاج بنوه
نومة ايقظت عليه ذئابه"
(ص ١٩).

وفي موقفه حيال لبنان والعرب وهو يجسد توق معظم المسيحيين في تلك المرحلة الى رؤية لبنان يتقدم مسيرة العرب. الى التقدم والانفتاح والثقافة. قال :

"فعلى الارز والنخيل سلام
ما سقى الارز والنخيل غمام"
(ص ١١)

وفي قصيدة اخرى :

"اذا لغة الاعاجم فرقتنا / فقد جمع الدم العربي فينا" (ص ٧٥) وشبه الشام "بجنة المنى" (ص ٥١) ومصر "بغانية الزمان" (ص ٥٣). وهو كغيره من النصارى تاق الى رؤية العرب يتخطون العصبيات القبلية والدينية ليبنوا اوطانا منصهرة في العلم والحرية والتسامح، وليغنوا ارواحا متجذرة في انسانيتها وفي المحبة التي تجمع ولا تفرق :

"هو الجهل اما ساد في الكون امة
تساوى لدى ابنائها النور والعمى"
ومن كان في كفيه مقود قومه
ولم يتنهم عن منهج الجهل اجرما"
(ص ٣١).

ومن شعره بعد ان يمتدح جبران ويوسف بك كرم وارض الشمال التي انجبت الابطال (٣٥ ـ ٣٧) :

"لبنان كيف غدت ربوعك بعدما
عصفت رياح البؤس في اصلابها
اودى الدخيل بزهوها ونعيمها
ومضى الزمان بحسنها وخضابها
لعب الشقاء باهلها فتفرقوا
في الارض بين شعوبها وشعابها
فغدت مناخا للغريب وموطنا
وغدا بنوها النخب من اغرابها
وفي الديوان غزل رقيق لكنه قليل :
"يا كئيب اللحاظ ان بقلبي
ما بعينيك من أس وكآبه
انت علمتني البكا والتشاكي
يوم توقتني الهوى وعنابه"
(ص ٤٠)

ايضا :

"قل للذي شبك الفؤا
د بحسنه. ومضى طليقا
في سمط ثغرك لؤلؤ
نثرته اجفاني عقيقا"

آمل في المستقبل أن استطيع والزميل انطوان زكا انضاج البحث في ادب شكر الله الجر وعقل الجر مع بعض اقربائهما. فالكثير من مخطوطاتهما يرقد بسلام حتى القيامة المباركة. ولا اجد قصيدة اختتم بها هذه العجالة غير تلك الابيات الخمسة من "الروافد" (ص ٧٦) لكونها تجسد روح شكر الله كما اتخيل اني عرفتها :

"يا بلادي انا رأى الدهر يوما
ان يعيد الهنا اليك نعود
ما هجرناك يشهد الله الا
مثلما تهجر العرين الاسود
فامتطينا البحار سعيا الى المجد
نزجي الرياح حيث نريد
ما بلاد يستعبد الحر فيها
كبلاد تسود فيها العبيد!
كلما كانت النفوس كبارا
ضاق عن مطمع النفوس الوجود".

ربيعة ابي فاضل

الكلمة الضائعة

ا	ص	و	ص	خ	ح	ر	ق	ا	ر
ر	ش	ق	ا	ت	ي	م	م	ب	ي
ر	ا	ص	ح	د	ر	ر	ي	ر	م
ص	ص	ص	ص	ص	ص	ص	ص	ص	ض
ر	ي	ق	ا	ت	ن	ج	ب	ا	ل
ب	ر	د	ن	د	ي	ض	ا	ر	ا
ا	و	م	و	ف	ل	ص	ح	و	ن
ل	ر	ق	ر	ا	ت	ا	و	ط	خ
ا	ة	ا	ج	ة	ع	و	ر	ش	م
ف	ر	م	ي	ا	ل	ت	ز	ا	م

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

صندوق — صحون — خصوصا — صربا
رشقات — قميص — حصار — جبال
اراضي — منتصر — مجال — مرصاد
ضمير — خطوات — صيرورة — مشروعة
قصير — التزام — الابرص — فرار

الكلمة : ذكي السابقة: ثلة

اقرأ هذه الكلمة

يا الف الف لام فا زين يا نون يا الف نون واو نون دال الف لام الف لام فا لام الف ميم حا الف الف لام فا ميم يا ميم يا الف ميم يا ميم

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلما على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: اصابته — اعداد : ريعمد

ياسين رفاعية، "وردة الافق" الشاعر والحبيبة

بعد نحو من خمس وعشرين على صدور مجموعته القصصية الاولى "الحزن في كل مكان"، يطل الكاتب السوري ياسين رفاعية بروايته الحديثة (*) من باب الواقعية العريض. فيرصد معاناته، وتجربته في اسلوب روائي يتوقد فيه البحث المستمر عن الحب الحقيقي. الذي هو له تجاوز الذات الى الاخرين. ويطرح مواضيع حساسة لهموم الانسان العربي، وطغيان الالتزام في الادب، ومعالجة المشكلات المتمثلة بالاحلام المحبطة، والآمال المقهورة للانسان القروي المكافح الذي يجد ضالته في المدينة واضوائها، وضجيجها، ودواماتها.

حاول الكاتب رفد روايته بالحقائق النفسية، والاحاسيس الفنية، والاعماق الفكرية. فاضاف اليها من ذاته وعواطفه، ما يجعل الصور الواقعية الهادفة الى نقد المظاهر الاجتماعية. ذات طابع رومنطيقي صرف. ومد الرواية بالواقعية، متأت من اهتمام الكاتب بالتفاصيل الدقيقة المعيوشة، والتصوير الموضوعي الصادق للناس ومشاكلهم، وله هو بالذات (وان استعمل الضمير الغائب في محاولة تمويه مقصودة).

الرواية حب بين الشاعر يوسف الراعي واحدى معجباته (جمانة طارق)، نشأ خلال امسية شعرية في احد النوادي الثقافية في دمشق. تتوطد علاقتهما بعد اهداء الشاعر قصيدته الاولى : "وردة الافق" الى ملهمته جمانة. وقرر الحبيبان الخطوبة، وتترك جمانة دمشق الى قريتها جبلة لتلقيها برقية من عمتها. هناك، تفاجأ بان والدها في السجن لانه "هرس" بتراكتوره ثلاثة اولاد. وهو الان في حاجة الى مائة الف ليرة لتعويض اسر الاطفال. ولسوء حالة الوالد المادية، تقترح العمة الحل في ان تقبل جمانة بالمحامي جلال عبد الباقي عريسا لها، مقابل دفعه المبلغ مهرا معجلا. تصعق جمانة. ومن تفكير طويل في مصير والدها في حال التخلف عن الدفع، تقبل بعرض المحامي. وفي الاثناء يحضر الشاعر يوسف الى القرية (بعد سابق تصور وتصميم) لاحياء امسية. وفي القاعة يلاحظ الحضور (والمحامي معهم) ان قصائد يوسف الراعي موجهة تحديدا الى جمانة التي كانت بين الحضور. تضطر جمانة الى مصارحة "الاستاذ جلال" بالامر. فيبارك هذه العلاقة وينسحب بعد ان يترك المبلغ بين يدي الفتاة، هدية متواضعة لها، قد تساعدها على انقاذ والدها، ويقول للشاعر : "ايها الرجل النبيل. لو كان الرجال كلهم على شاكلتك لكان العالم بخير" (ص ١١٩). (ليت يخبرنا الكاتب لماذا!).

اللافت، ان الاحداث الاجتماعية في الرواية، تمثل الجانب السلبي من المجتمع العربي، حيث تفتقد الضمانات الاجتماعية (الحاج والد جمانة على اكمال تعليم ابنته وتاليا العمل لاعالته). والقراءة المتأنية تؤكد اصرار الراوي على ابراز السلبيات الاجتماعية بغية التأكيد لعلاقته بمجتمعه، وكشف الجانب المأساوي للمشكلات الاجتماعية (الغيرة، الخيانة، الحرب) في مجتمع تتحكم فيه العادات، والتقاليد النابعة من السلوك الفردي. كما ادى التركيز على سمو العلاقة العاطفية، وعفتها، واخلاقيتها، وقولبة الرواية، ووضع تخطيط مبرمج لها (العقدة والنهاية تحديدا)، الى التقصير عن الاحاطة بالفن الروائي الحديث المتطور. فبدت الرواية شبيهة بالتي تنشرها المجلات اللبنانية للعامة والمراهقين، او التي تفرض فكرتها سلفا على الكاتب. فيصبح عنصر التشويق باهتا، بعيدا عن الادهاش، لان القارىء يعرف سلفا ما ستنتهي اليه الرواية، دون الاضطرار الى قراءة بقيتها.

والانطباع عن "وردة الافق" ان كاتبها لم يعالج ضغوطات الحياة المدنية، بل تجاوزها الى الشعور الاخلاقي السائد لدى القرويين : "البيت مكان مقدس. لا يدخله الا الناس المقدسون" (ص ٧٥)، و"اليس معيبا ان تذهب امرأة مع اشخاص اخرين دون ان يكون زوجها معها؟" (ص ٣٦). وانحاز الى القرية فوصف حقولها، واشجارها، وهواءها، وسماءها، ومطرها. برغم ان ملامح مدينته المألوفة (دمشق) تسحره بطرقاتها ومناظرها : "... فدمشق في اوقات ما بعد الغروب قصيدة شعرية تتحرك فوق ارصفتها مشاعر حارة ومتنوعة" (ص ٣٧).

بعد هذا، فليسمح لي الاستاذ رفاعية ان اسأله عن مصير الرومنطيقية ذات التجربة الكاملة المعبرة، البعيدة عن التأزم، والتي تتطلب انتظاما لغويا يعبر عن تجربة حياتية جديدة بعيدة عن الهروب الى الطبيعة الذي هو هروب من الواقعية في آن.

واللغة عند الكاتب تختصر نفسها، وتؤكد شفافيتها فيتدفق الشعر ليزاوج الرواية، وتتكتل الكلمات في رؤى مكثفة، كما في العبارتين : "عيناك نسغ الحياة" و"فمك عرس العصافير" (ص ٧٦). الى اسلوب تثقيفي توجيهي في بعض المواضيع كقوله : "توقفت السيارة في مدينة حمص التي تقع في اواسط سوريا مدينة خالد بن الوليد الذي فيها قبره (ص ٨٠)، وها هي السيارة تخرج من ميسلون. هنا حيث استشهد يوسف العظمة وزير الدفاع السوري وهو يدافع عن بلاده ضد الغزاة" (ص ٦٨). نستطيع القول ان عالم "وردة الافق" هروب رومنطيقي للارادات الضائعة، ومصادفة سانحة، يطوقان حبكة رواية تقليدية، جهد الكاتب في عصرنتها. واخراجها من كابوس الكلاسيكية، فلا اظنه استطاع. بل بقيت امتدادا لرواياته السابقة.

محمد زين جابر

(*) ياسين رفاعية : وردة الافق، ١٢٣ صفحة، من القطع الصغير، الكتاب الثاني من سلسلة القصة العربية "ميرا" التي تصدر في قبرص، بدون تاريخ).

أبرهيم سمعان، مجموعته "ميلاء" اقتدار يخفف من طغيان القافية

مرة كتب ميخائيل نعيمة عن "عواصف" جبران :

"كلما جلست في هذه الايام المشؤومة لاطرق موضوعا ادبيا رنت في اذني اصوات عديدة آتية من كل حدب وصوب، هي اصوات جياع الانسانية وعطاشها، اصوات العراة والتائهين، اصوات المنفيين والمسبيين، اصوات امم تنسحق تحت اضراس القضاء وشعوب تسلم الروح على صليب المطامع والاهواء، وكلها تقول :

"اهذا وقت ادب لتهتم بالادب؟"، ثم يجيب نعيمة عن تساؤله : "ليس بالخبز وحده يحيا الانسان" ("الغربال" الطبعة الثانية عشرة، ١٩٨١).

هذا الاحساس المتلاطم، الاحساس المتدفق يتعرى امامي كلما طالعت قصة او مجموعة شعر، والكثير الكثير من معارفي يقول لي : هذا ليس زمان الفن، ستموت جوعا عند رقبة اول جسر، وسيعلق على صدرك لوح : "مجهول الهوية وجدت جثته عائمة في بركة من اخلافه". على انني اعاود الحياة بكل كتاب جديد، على ما تكرر مع مجموعة ابرهيم سمعان الجديدة "ميلاء" (١) التي يقول فيها فؤاد افرام البستاني :

"الشعر ذكرى وايحاء!

"باب على الماضي المجمل بالذكريات، تستر بظلالها الغامضة، وابعادها المتنائية، ما كان فيه من هنات شر، وبوادر ظلم، ومواقف خيبة ويأس. فاذا شئتم التملص منها، في هذا الاعصار، المنيخ علينا بكلكله الساحق الماحق، منذ عشر سنوات فهلموا الى هذا " الشعر" في افياء "ميلاء".

لكن قضية الشعر العمودي او الروي الواحد مع كل مجموعة تطرح بقسوة، ووخز، وتقطيع مفاصل دون أن يعني ذلك رفض التنغيم او اللحنية الشعرية التي اراها ضرورية جدا او لصيقة جدا بالشعر.

بدون اللحنية لا قيمة للشعر، وبدون المضمون او التضمين الاجتماعي لا جانب لكتابة الشعر، والا لمن نكتب؟ صاحب فبركة الورق ينتج للناس، وهكذا صاحب فبركة الاقلام او معمل السيارات او الشوكولاته، وهل يا ترى صاحب مصنع الكلام خارج هذه الفئات؟ تماما، الكلام يصنع، يركب، يجنى، يلم بكل فنى من اجل الناس، ومن اجل الاخر مع التذكار بان حضارة الكلام هي الاقدم، والاهم حتى اليوم، ولنقارن : من اهم : طفل في عامه الاول يبدأ بمحاولة نطق الكلمات ام صاروخ يجتاز مفاوز السماء بعقل ذلك الطفل الذي كبر؟

اظن، على تواضع، ان تصنيع الانسان للانسان ما زال المنتوج الاهم لبني البشر، ومن هنا اهمية الشعر، وقساوة العقبات التي تعترضه، ومنها :

١ ـ الالتزام بالروي الواحد.
٢ ـ الغاء النغمية من الحالة الشعرية.

صحيح ان الشاعر ابرهيم سمعان يلتقط الصورة الجانبة، والكلمة الواضحة مع تضمين اجتماعي في اتجاه وطني الا ان التزام الشاعر القافية الواحدة "يكربله" دون الانطلاق او تصفيق الاجنحة كما يجب وهو المسيطر على طاقات هامة للطيران من مثل :

"اهوى الحياة على علاتها، واذا
طاف معي الكيل ارمي الكيل (١) لو طافا
يوما بشدو يسوق الآه منفرجا
يوما بشعر يعيد الزهو اضعافا
ان قلت : امجادي ! فاين غدي؟
او قلت : اوطاني : فهات ولا (٢)
جبل فؤادي، ريشة جسدي
لا تسنين بريشة جبلا".

يريد الشاعر القول "اعطوني ولاء" لكن الانسجام في القافية اجبره على حذف الهمزة، وتلك خصيصة سلبية في الشعر العمودي (والشاعر الصديق عصام حداد يصر كذلك على هذا في مجموعة "من جراحي"). ويقيني ان تعقيدات الحياة المعاصرة اوسع مدى، واكثر تنوعا من رتابة الروي الواحد الذي يضع الكلابجة على عقل الشاعر. وهنا اشارة الى ان طاقة ابرهيم سمعان الجمالية، والقادرة خففت من طغيان القافية الواحدة :

"سقط الريش عن جناحي، قومي
لملمي الريش، الصقيه عليا
ان خسرت مجال تلك الغيوم
فارحميني برد دفئي اليا"...

الشاعر ابرهيم سمعان مكسو بوطنية ومكافحة، واحساس مرمع بالحزن المشرق، والهموم اليومية للانسان اللبناني مع دعوة للتحاب، و"الطحش" على التنابذ الطائفي، وهو القائل :

"لبنان قبل ديني
فليسمع الورى
ولتفهم الحضر".

دائما كان الادب في طليعة اية حضارة فاعلة، ودائما كان صوت الادب هاديا ومن يقول العكس يضع نفسه في معاندة التاريخ، والشاعر ابرهيم سمعان مع التاريخ الجمالي الصاعد.

وضاح يوسف الحلو

(١) "ميلاء"، ابرهيم سمعان، ٨٩ صفحة طباعة انيقة من الحجم الوسط منشورات ابرهيم سمعان ١٩٨٥، اخراج جان قرطباوي، والغلاف لقرينة الشاعر جاكلين.
(٢) الشاعر نفسه يلاحظ ان الاصل كيلة، واستعمل الكيل بالمعاني...

الكسندر باسترناك من موسكو يعزف حياة سابقة

طبيعة روسية الآن. (نوفوستي).

الكسندر باسترناك: "ذاكرة وحنين".

باسترناك اسم يبدو مألوفا، وله رنة. فالكاتب بوريس باسترناك جعله مشهورا باعمال له في الرواية والشعر والادب. وها هو اخوه الكسندر المهندس المعماري، وغير المعروف في الغرب يزيح النقاب عن موهبة مقتدرة في ادب الضياع والخيبة والذاكرة المبعثرة. "ماض ينبعث" (١) عن مدينة وعن المكان، وانسان يقف بين مدينة وذاكرة وعمر. والكاتب يعيد موسكو القديمة ولملمتها من صور عتيقة، اخر العقدين من حياة الامبراطورية الروسية. وينفض الغبار عن مساحات.

وباسترناك هذا توفي في ١٩٨٢ عن عمر ناهز الثماني والثمانين، وهو يصور موسكو ما قبل الثورة من منظور عال. ومن طبقة اجتماعية معينة فيها عائلته وافرادها. والدته روزا كوفمان، عازفة بيانو ماهرة. والده ليونيد باسترناك، رسام انطباعي ومصور فني صاحب تيار في الفن الروسي في القرن العشرين. واخوه بوريس بدأ بفقرات صغيرة ومقطوعات ادبية، واصبح واحدا من شعراء روسيا واقدرهم. وحاز جائزة نوبل ١٩٥٨. عائلة من الفنانين والمبدعين، والموسيقى من الام ربة المنزل، طغت على جو البيت فسبح هنا الشعراء والرسامون واصحاب المواهب. والاصداء الموسيقية تتردد في جنبات الدار والمدينة. واقارب واصحاب وعائلات عند آل باسترناك والموسيقى متعة رائعة، ووجوه تتردد بالفة. ويفيض الكاتب واصفا : "في بداية الحفلة، هي الكراسي توضع صفوفا منتظمة طويلة. ولكن الوجوه يعرف بعضها بعضا لانها في كل الحفلات، وترتيب الكراسي يتغير بلمحة، تبعا لتأثر المشاهدين وحاجتهم الى التلذذ بالموسيقى اقترابا الى الصدى والذوق. ويتمايلون ويتكومون واللحن يجمعهم، ويحملون الكراسي نحو المصدر. وعند نهاية الامسية الجميلة، يخلص العيد، وتفرغ الكراسي الا بقايا "كهربة" ورعشات. ولكنها تقول وترسم خريطة من اشكالها والمواضيع تحدد فيها حقل الموسيقى المفتنط والجذاب والنابض، وحيث لا يبقى ولا صف من الكراسي ـ على قيد الحياة".

ويتوغل الكاتب اكثر في الزمن الذي ترجع اليه الحياة من غياب. الى البيت بموقعه الرائع المميز، وكيف يطل على ساحات ومناظر شاسعة مفتوحة على المدينة وجوانب جميلة. ويكتب هذه المذكرات هو المعماري العتيق، شبابيك شبابه، ومنها يبصر العالم. والاماكن كما تركها تضج بالحياة، والبيوت العتيقة تنهض من حنينها، والساحات تلمع كالاصداء، والحدائق تنتهي بالندى، والكنائس تتجلى بابهة ومهابة وعظمة ككاهن عتيق. والصور تتزين وتتفاوى وتقوم كعرائس ترقص في مهرجان. ومن صدى ذاكرة عميقة يتجلى الصوت ويمتد. ولا يتوقف الحديث لان من يشهد على المكان تسعفه الحواس. ويتقدم الكسندر الى نافذة غرفته ويفتحها على مركز البريد في موسكو القرن الثامن عشر. واذا اشاح نظره الى الجهة المقابلة، كانت الاسواق القديمة وعلى ضفاف نهر موسكو. وانماط التجارة القديمة يعرضها الكاتب مشاهد محببة وقريبة ومكثفة. ولانه خبرها عن قرب عبر بنت اخته آن باسترناك : "كل شيء امام الناس بفطرة طيبة، والاسماك الكبيرة شرائح تحت الثلج. ومملحة تسبح في مائها، وخوابي الفواكه تتأرجح بلطف وغواء".

الكسندر يمعن في التحدث والكلام عن المكان، حين تعشقه الحواس، وتنشأ صداقة متينة معه للعين والاذن واللسان والانف واليد. والحنين الدافق الى الاصداء والروائح ينبض ويعلو. والتفاصيل تحمل شفرات صغيرة وتنكأ. وحتى المساء الهادىء حين يكون ويجلس بصمته ويلفح، يدركه الكاتب ويتذكره مترافقا مع نغمات اجراس الكنائس ترحب بالزائر الجميل. ولا ينسى اصوات الباعة في الزوايا، ودعسات الاطفال تحرض البائع والشاري والوسيط والطريق. والمعماري الكسندر يتبع قلبه حتى اخر الطريق، فيكتب ترتيلة وانشودة لحجارة الساحات : "حجارة صغيرة من الغرانيت الاملس، مرصوفة ومتقاربة وطرية من كل الالوان". وما اجملها في شوارع موسكو العتيقة (وحين يغسلها المطر فتتلمع وتتوهج بلون شهي يطلع من قلب الحجر ويضحك. والغبار يزحط كطفل، واللون الذي لا لون له عادة في الشوارع يرحل بعيدا تاركا وراءه لونا لا ينسى على الحجر وفي الذاكرة".

فصل الشتاء يحمل الروعة والجمال الى المدينة، والزلاجات تخترق الشوارع وسيلة انتقال رائعة بفرحها والنفناف. والعربات تتهادى بصمت فوق المدينة المسكونة بالثلج والبياض. ولعله يعشق الفصول حين تتناوب على المدينة، ويعرف اين ينتظرها؟ واين يكون؟ ولعله يخاف من فصل ما ولا يكون في انتظاره وفي البكان.

واخيرا اجمل الفصول في روسيا، واكثرها ضحكا وسرورا ـ الربيع الطلق ـ وفي طقوسه والمناخات تنفتح الشبابيك والنوافذ والمناور. ويمد انفاسه : "هواء نقي، وحشي وبارد، يملأ المطارح والغرف. ويتداخل بفرح وبهجة في مجموعة الاصوات والاجراس في فضاء المدينة بانغامها العذبة". انغام تحكي نبض المدينة.

انها دعوات وعزائم يكتبها الكسندر ويستدعي فيها حضورا لماض جميل يختال. ويطلع من حزن عميق، حنون وجارح، ويبني عالما من غبار غاب وتبعثر، خرج ولم يعد. وعلى عكازين من ذاكرة وقلب تعانقان العالم وصاحبهما على متن الكلمة والارتعاش.

● اعداد : سليمان بختي

(١) "ماض ينبعث" ذكريات الكسندر باسترناك، ترجمة ونشر : آن باسترناك سلاتر، دار هاركورت براس جوفانوفيتش، ٣١٤ صفحة، الولايات المتحدة الاميركية، ١٩٨٥.

انطوان ابو زيد

صدرت لانطوان ابو زيد مجموعة شعر اولى عنوانها : "نبات اخر للضوء"، طبعة اولى ١٩٨٦، في ٧٦ صفحة من القطع الوسط.

ومن القصيدة الاولى "نحاس الوردة" :

"من وراء نحاس الوردة
الدرف كانت تبحث عن الجنود
القليلي الخبرة
سجاد السماء لجسده
لعائلته
كلما صر الموتى السابقون
مجلداتهم تحت ياقاتنا.
اليد بين سجناء
يهبون تبغا ومنحدرا.
اليد وهي لا تصنع كل الشمس
بعين سريعة
هي ايضا مطرزة بالنفس.
القلائد ترفع السم عن الخاصرة
والرجال ايضا غصن صخرة.
اذا الجنود مراياهم تقطعها اعشاب
واليد تنقش غرفتها المعلقة على الكتف
الى التصفيق الدائري
نزيل عنكم. عن السماع الذي في ظلكم".

هكذا عند الأصل

المفكرة

الاسم	العنوان	الهاتف
آني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
		٣٦٤٢٣٠
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٣٨٥٣
الوف	سارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بعقلين	
الاتحاد	المزرعة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ايديال	محطةالعكاوي	٣٣١٣٥٧
اوليسكو	كورنيشالمزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	٣٣٧٧٤٤
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
الجعيتاوي	مستشفىالروم	٣٣٦٤٨١
البسطةالجديدة	البسطةالفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
بشارة بارودي	الامير بشير	٣٣٩٦٥١
بشوتي	كورنيشالمزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعبالبلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	مدام كوري	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني	٨٠٣٠٨٤
بلسم	الوردية	٣٦٦٨٣٠
بدورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبل لبنان	نهر ابرهيم	
الجامعةالجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
حمدان	كورنيشالمزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبدالعزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
راديو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٦١٠٥
سان جورج	مستشفىالروم	٣٣٦٨٨٥
السيدة	السيدة	٣٣٤٨٣١
السلام	ويغان	٣٣٥٠٧٨
سلكت	باب ادريس	٣٣٣٦١١
سان شارل	محطةالداعوق	٣٦٣٦٠٠
سان مارك	الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميخائيل	النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	الروشة	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبدالعزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعارالجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	البسطة التحتا	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمربنالخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	انطلياس	٤١٣٣٥٥
الصحة	برج حمود	
صرافيان	القنطاري	٣٣٣٣٠٧
صراف	جادةالاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطةالنويري	٣٣١٨٥٩
الطريقالجديدة	الطريقالجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٥٦٨
العدلية	ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيشالمزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غرامام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكراكاس	٨٠٨٣٥٨
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
فينيسيا	جورجبيكو	٣٦٠٤٤٤
قدورة	جفينور	٣٣٧٥٩٩
القاضي	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كتة	جان دارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٣٩٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
مكرزل	مار مخايل	٣٤٨٠٤٧
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيشالمزرعة	٣١٣٣٦٣
الملي	الطريقالجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر	٣٣٣٨٠٣
هومفارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
هيمباكيدس	محطةغرامام	٣٦٧٩٠٠
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايف هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

البرنامج الاول والثاني

٦,٠٠ مغامرات ساسوكي (رسوم متحركة)، ٦,٣٠ كرة القدم (المانيا الغربية)، ٧,٣٠ دوامة الحياة (مسلسل مصري)، ٨,٣٠ الاخبار. ٩,٠٠ جوهرة في التاج (مسلسل انكليزي) على البرنامج الاول. في ظلال الادب على البرنامج الثاني، ١٠,٠٠ اوراق الاسبوع.

البرنامج الثالث

٧,٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٧,٣٠ الاخبار بالفرنسية، ٨,٠٠ سوبر بلاتين (منوعات فرنسية)، ٨,٣٠ الاخبار، ٩,٠٠ منوعات غربية، ١٠,٠٠ مسلسل امركي، ١١,٠٠ ليالي الروك (منوعات)

● هذه البرامج قابلة للتغيير.

● اتوال (ت: ٣٤٣٦١٦):
"سلفارادو" (الوسترن الجديد).

● اتينيه (ت: ٣٩١٣٣١):
"جوي وجوان" (ملاطفة اباحية).

● اسباس (ت: ٣٠١٠٠٩):
١ ـ "كوموندو" (عنف المعارك).
٢ ـ "معهد قيادة السيارات" (كوميديا وشيء من التشويق).
٣ ـ "سلفارادو" (الوسترن الجديد).
٤ ـ "تحت البركان" (هيوستون يستوحي رواية مالكولم لوري. والبرت فيني القنصل السكير الخائب، يبحث عن موته في المكسيك وعن غربة وبؤس، جاكلين بيسيه الزوجة المترددة).
٥ ـ "سوزان من كل بد" (مغنية الروك الحديث مادونا وعلاقات متوترة وحميمة).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٠٥):
"غابة الزمرد" (بورمان واجواؤه، غابات الامازون، القبائل والتوابع اللذيذة).

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٣٣):
"كوموندو" (عنف المعارك).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"وعد شرطي" (الان دلون شرطي منتقم).

● امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
٢ ـ "كوموندو" (عنف المعارك).
٣ ـ "معهد قيادة السيارات" (كوميديا وشيء من التشويق).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
١ ـ "وقت الفعل" (داخل السجن اناس يمرحون ويتخلون عن العالم الخارجي).
٢ ـ "الملك داوود" (ريتشارد غير في الدور التاريخي).
٣ ـ "جيم كابا" (مغامرة الشرق الاقصى، الالعاب العنيفة واسرارها).
٤ ـ "فرصة اوروبية" (كوميديا).
٥ ـ "مجنون لاجلك" (الحب وما يترك من آثار غريبة احيانا).

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٩):
"فتاة الطبل الصغيرة" (الجاسوسة الاسرائيلية وعشيقها الفلسطيني، توتر وصراع حاد، عن رواية جون لوكاريه).

● ساروللا (ت: ٣٤٣٨٦٧):
"مهمة مجنونة ـ ٢" (عنف).

● سنترال (ت: ٣٦٠٣٨٣):
فيلمان. ١ ـ "شاهد" (الصبي الذي شاهد وتورط). ٢ ـ "في خدمة صاحبة الجلالة" (جيمس بوند).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
"باص الحرب" (اجواء الحرب يرسمها دكوبلن).

● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ ـ "العودة الى المستقبل" (سيارة ترجع الى الوراء ثم تعود، انتاج سبيلبرغ واسلوبه).
٢ ـ "كارمن" (رائعة الايطالي فرنشيسكو روزي، المليحة الاسبانية وحزنها، نشيد غنائي راقص، تعبيري).
٣ ـ "داخل الليل" (بوليسي متين من جون لينديس).

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):
"اميركيون" (الشباب الاميركي المقاتل في الحرب الثانية، حب في بريطانيا الاحتلال واجواء).

● كوليزه (ت: ٣٤٣٩٩٣):
"الوقوع في الحب" (روبرت دونيرو وميريل ستريب، الزوج والزوجة يضجران ويهربان بحثا عن حب آخر).

● لاساجيس (ت: ٣٣٦٠٧٥):
"حين يموت الشجاع" (المعارك العنيفة).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٣٣٧٧):
١ ـ "وعد شرطي" (الان دلون شرطي منتقم).
٢ ـ "المرمورة" (كريم ابو شقرا...).
٣ ـ "وقوفا لهن" (فتيات الجيش يسيطرن على البنتاغون).
٤ ـ "منطقة القتل" (العنف).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٣٥٨):
"غونيز" (الخرافي العلمي على طريقة سبيلبرغ).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٦٨٤):
"رمضان فوق البركان" (عادل امام يمرح).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"معركة" (روجيه عساف وفرقة "الحكواتي" في ايام الجنوب والمقاومة).

● الحمل (٢١ اذار ـ ٢٠ نيسان). ربما فواتير تأتيك وترمي الشغب في عشك العائلي. لانها من غير موعد. وما كنت تنتظرها.

● الثور (٢١ نيسان ـ ٢١ ايار). كثيرون في اهبة واستعداد لبرامج ذاتية او خارجية. وستشتري الوانا من المأكولات والطيبات.

● الجوزاء (٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران): استفد مما هناك من اثاث للبيع. او من محلات فاتحة باسعار ارخص وسترى شيئا حميما لشخص حميم.

● السرطان (٢٢ حزيران ـ ٢٣ تموز): تقوم بشراء لوازم، ولك توفيقك في بعضها، وستجعل احدهم يغار.

● الاسد (٢٤ تموز ـ ٢٣ آب): ربما ازعجت من تلميحة صغيرة او اشارة ما الى ذوقك. ويستحقك غضب او توتر خفي.

● العذراء (٢٤ آب ـ ٢٣ ايلول): لك هيئة متخلق متواطىء و"زعبار" ولن يشك احد في انك في مطبخك تمسىء لونا ما.

● الميزان (٢٤ ايلول ـ ٢٣ ت١): في برنامجك فقرات لحفلات خاصة وفقرات لاعمال وانت تمزج الطيب والمفيد.

● العقرب (٢٤ ت١ ـ ٢٢ ت٢) سوء تفاهم واتكالك ناتئا وليست تونك للانكفاء.

● القوس (٢٣ ت٢ ـ ٢١ ك١): تفكيرك خارج العمل. ما لم تكن تعمل اصلا في مكتبك لما يشغلك ولك نظرة الى الملفات.

● الجدي (٢٢ ك١ ـ ٢٠ ك٢): دعك من الاسراف في الاكل ولحس الطنجرة والصحن. مكنا تتسبد لذنك في وقتنا المحدد.

● الدلو (٢١ ك٢ ـ ١٩ شباط). تعمد الى مأكولات طبيعية. ولست من طالبي التراكم والاشياء الاضافية.

● الحوت (٢٠ شباط ـ ٢٠ اذار): لست ملحا في الاكل ليكون معجوقا او دسما. وتهتم احيانا بتجميل داخلي.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٦٣٥

افقيا:
١ ـ الخانق. ٢ ـ تزور ـ سرير الميت ـ ٣ ـ اطلب ـ منية. ٤ ـ اكتمل ـ تسقي ـ فصل الامر. ٥ ـ كل شيء يجيء بعد آخر ـ ضد خشونتهن. ٦ ـ للتنبيه ـ تصبر. ٧ ـ ولي. ٨ ـ يمسك الشيء بيده ويضم عليه اصابعه ـ الف. ٩ ـ انكب على الارض وسجد ـ الاصل.

عموديا:
١ ـ احركها بعنف. ٢ ـ حرف نصب ـ كهيات. ٣ ـ علق ـ قذف من فيه. ٤ ـ نمة ـ لا ترقى. ٥ ـ سرب ـ حمار الوحش ـ غوى. ٦ ـ زوجة. ٧ ـ رتل ـ نظير ـ اضطرم. ٨ ـ اروى به ـ تعب. ٩ ـ كلفتني ـ لباب كل شيء.

حل شبكة امس

افقيا:
١ ـ الرقاء ـ زف. ٢ ـ سمل ـ ضال. ٣ ـ فحم ـ تنميق. ٤ ـ نو ـ اقبال. ٥ ـ الرعدة ـ ها. ٦ ـ انيسة. ٧ ـ سكت ـ رناذ. ٨ ـ عنة ـ مدى. ٩ ـ ماهيته ـ لذ.

عموديا:
١ ـ الفناء ـ عم. ٢ ـ صول ـ سنى. ٣ ـ رسم ـ راقته. ٤ ـ فم ـ اعنة. ٥ ـ التقي ـ فت. ٦ ـ نبتصر. ٧ ـ ضما ـ تنم. ٨ ـ زايلة ـ ادل. ٩ ـ فلق ـ اغذاذ.

رياضة وألعاب

أوروبا لكرة القدم

إنكلترا: الدور الرابع لكأس الاتحاد

تعادل شامروك روفرز متصدر لائحة دوري جمهورية ايرلندا لكرة القدم وشلبورن ١-١ في المرحلة الـ١٤، وغالواي الثاني وبوهيميانز الخامس ٢-٢، وفاز داندولك الثالث على كورك ٤-١.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

اتلون ٢ - ووترفورد ٠
بوهيميانز ٢ - غالواي ٢
كورك ١ - داندولك ٤
ليميريك ١ - سانت باتريكس ١
شلبورن ١ - شامروك روفرز ١
جامعة دبلن ٠ - هوم فارم ٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - شامروك روفرز ٢٠ نقطة من ١٤ مباراة (٢٧-١٠).
٢ - غالواي ١٨ (٢٣-٩).
٣ - داندولك ١٥ (٢٣-١١).
٤ - ليميريك ١٤ (٢٢-١٣).
٥ - بوهيميانز ١٤ (٢٣-١١).

انكلترا

سحبت امس قرعة مباريات الدور الرابع من كأس الاتحاد الانكليزي التي ستقام في ٢٥ من الجاري.

اقوى المباريات تلك التي تجرى بين تشلسي وليفربول في لندن، وبين مانشستر سيتي وواتفورد، بينما يلعب حامل الكأس مانشستر يونايتد - اذا فاز على روتشدايل من الدرجة الرابعة في الدور الثالث - مع سندرلاند من الدرجة الثانية. وافرتون بطل الدوري مع الفائز في مباراة بلاكبيرن من الدرجة الثانية ونوتنغهام فوريست.

وهنا نتيجة القرعة:

يورك - برمنغهام سيتي او الترينشام.
مانشستر سيتي - واتفورد.
افرتون - نوتنغهام فوريست او بلاكبيرن.
هال او بليموث - برايتون.
ميدلسبره او ساوثمبتون - ويغان.
شيفيلد يونايتد او فولام - جيللينغهام او دربي كاونتي.
بورتسماوث او استون فيلا - ميلوول.
تشلسي - ليفربول.
شيفيلد ونسداي او ويست بروميتش البيون - اولدهام او اورينت.
بيتربره - كارلايل او كوينز بارك رينجرز.
ارسنال - روثرهام.
كريستال بالاس او لوتون تاون - بريستول روفرز.
هدرسفيلد او ريدينغ - بيري او بارنسلي.
ستوك سيتي او نوتس كاونتي - اوكسفورد يونايتد او توتنهام هوتسبر.
ويستهام يونايتد - ايبسويتش تاون او برادفورد.
مانشستر يونايتد او روتشدايل - سندرلاند.

الكرة الأميركية الجنوبية

كوبريلوا بطل الدوري التشيلي

احرز كوبريلوا بطولة الدوري التشيلي لكرة القدم اذ فاز في المرحلة الـ٣٨ الاخيرة على ديبورتيس اريكا ٢-١، بينما خسر افرتون - الذي شاركه في الصدارة في الاسبوع ما قبل الاخير - امام اونيفرسيداد كاتوليكا ٠-٢.

وتقام دورة تصفية بين فرق افرتون واونيون اسبانيولا ورينجرز واونيفرسيداد كاتوليكا، لتحديد وصيف البطل. كذلك تقام دورة تصفية نهائية بين البطل ووصيفه واونيفرسيداد كاتوليكا بطل الدوري العام الماضي ووصيفه كوبريسال لتحديد من سيشترك في كأس النوادي الاميركية الجنوبية "ليبرتادوريس" هذا الموسم.

وهنا نتائج المرحلة الاخيرة ونذكر اولا الفريق المضيف:

كولوكولو ٣ - اونيفرسيداد دو تشيلي ١
ديبورتيس سان فيليبي ١ - اوداكس ايطاليانو ٠
سان لويس ١ - اسبانيولا ٠
ماغالانيس ٤ - هواشيباتو ١
ديبورتيس اريكا ١ - كوبريلوا ٢
اوهيغنس ٢ - رينجرز ٤
نافال ٣ - ديبورتيس ايكويكي ١
كوبريسال ١ - باليستينو ٢
ديبورتيس كونسبسيون ٢ - اونيون لا كاليرا ١
اونيفرسيداد كاتوليكا ٢ - افرتون ٠

وهذا الترتيب النهائي لفرق الطليعة:

١ - كوبريلوا ٥٢ نقطة من ٣٨ نقطة.
٢ - افرتون ٥٠
٣ - كولوكولو ٤٩
٤ - اونيون اسبانيولا ٤٨
٥ - كوبريسال ٤٦.

كأس العالم للتزلج

فريني شنايدر، أرنست فيتوري

فازت السويسرية فريني شنايدر في سباق التعرج الطويل الذي اقيم في ماريبور (يوغوسلافيا) في اطار كأس العالم للتزلج على الثلج، اذ سجلت ٢،٢١،٩٠ دقيقتين. وحلت ثانية السويسرية ميكايلا فيجيني ٢،٢٢،٠١، وثالثة الالمانية الغربية مارينا كيل ٢،٢٢،٣٧.

تتصدر السويسرية اريكا هس الترتيب العام لكأس العالم ولها ١١٢ نقطة، تليها الالمانية الغربية ميكايلا غيرغ ٨٤ فالسويسرية فريني شنايدر ٨٣.

● في بيشوفشوفن (النمسا) فاز النمساوي ارنست فيتوري في مسابقة القفز على الثلج من ارتفاع ٩٠ مترا بسجلا ٢٢٩،٠ نقطة (١١١+١١١ مترا). وتلاه مواطنه فرانتس نويلاندتنر ٢٢١،٦ (١٠٧،٥+١١٢،٥). ثم النروجي رولد اج بيرغ ٢١٦،٦ (١٠٦+١١٠). يتصدر كأس العالم للقفز بعد ٩ مسابقات اليوغوسلافي بريموز اولاغا ٩٧ نقطة، يليه نويلاندتنر ٩٦ وفيتوري ٩٢.

وتتصدر ترتيب الفرق النمسا ٢٤١ نقطة، تليها فنلندا ٢٣٤ ونروج ٢١١.

● فازت الاميركية بوني بلاير في سباق الـ١٠٠٠ متر في اطار كأس العالم للتزحلق على الجليد التي تقام في مدينة انتسل الالمانية الغربية مسجلة ١،٢٣،٢٧ دقيقة. وحلت ثانية البولونية ارفينا ريس - فيرنش ١،٢٤،٠٠، وثالثة الالمانية الغربية مونيكا هولتسنر غافينوس ١،٢٤،٠٦.

تتصدر فيرنش ترتيب كأس العالم بعد ٣ سباقات برصيد ٥٨ نقطة، تليها النروجية ايدل - تيريز هويسيث ٤٨، ثم الاسوجية انيت كارلين ٤٧.

وفي سباق الـ٣ الاف متر، سجلت النروجية بيورغ ايفا ينسن ٤،٣٩،٨١ دقائق، وكارلين ٤،٤٠،٠٧ وفيرنش ٤،٤٤،٦٧.

الدورات الدولية في كرة المضرب

بدأت امس دورة اوكلاند النيوزيلندية الدولية لكرة المضرب.

في الدور الاول فاز النيوزيلندي ستيفن غاي على الاوسترالي بيتر جونستون ٤-٦، ٦-٢، ٧-٥، والاوسترالي كريغ مايلر على الارجنتيني روبرتو سعد ٦-٣، ٦-١، والنيوزيلندي ديفيد لويس على الاميركي ريك رودين ٦-٢، ٢-٦، ٦-٢، والاوسترالي مارك وودفورد على الالماني الغربي هارولد ريترسباخر ٦-٣، ٦-٢، والاوسترالي براد دريويت على النيوزيلندي بريت ستيفن ٦-٣، ٧-٦، والنيوزيلندي بروس ديرلين على النمسوي الكسندر انتونيتش ٦-٣، ٦-٢، والاميركي كاري ستانسبوري على الهولندي ميشال شابرز ٤-٦، ٦-٢، ٦-٤، ٧-٥.

بطولة العالم للزوجي

● تبدأ في لندن الاثنين المقبل، بطولة العالم للزوجي.

ويشترك في البطولة كل من الاوستراليين كيم ووريك - مارك ادموندسون، السويسري هاينس غونتهارد - المجري بالاش تاروتشي، الاميركيين كين فلاش وروبرت سيغوسو، الاسبانيين سيرجيو كاسال واميليو سانشيز، التشيكوسلوفاكيين توماس شميد وبافل شلوزيل، والاميركي بول اناكون - كريستو فان رنسبورغ من جنوب افريقيا.

شؤون البلد والناس

ندوة طبية

دعت اللجنة العلمية في طرابلس والشمال جميع الاطباء الى ندوة موضوعها "العقم عند الرجال" الخامسة بعد ظهر الاربعاء ٨ كانون الثاني في قاعة الرابطة الثقافية في طرابلس. ويشارك في الندوة الدكتور ميلاد ساسين والدكتور نسيم خرياطي ويديرها الدكتور سمير ابو رستم.

معرض

دعا فرع صيدا لـ"تجمع الشبيبة الديموقراطي اللبناني" الى افتتاح معرض الفنان محمد الشاعر "صبحة الالوان" الثالثة بعد ظهر الخميس ٩ كانون الثاني في قاعة نادي خريجي المقاصد، شارع رياض الصلح، صيدا. ويستمر المعرض الى ٢١ كانون الثاني يوميا بين العاشرة قبل الظهر والخامسة بعد الظهر.

جمعية مار منصور دي بول

جاءنا: جميع اعضاء جمعية مار منصور دي بول في لبنان مدعوون لحضور الجمعية العمومية المقرر عقدها الساعة التاسعة والنصف من صباح يوم الاحد الواقع فيه ١٢ كانون الثاني ١٩٨٦ في دير الاباء اللعازاريين في الاشرفية، بيروت. يرجى عدم التخلف عن حضور هذه الجلسة التي ستعقد برئاسة المونسنيور لوتشيانو انجيلوني.

شكر من اطباء الجامعة الاميركية

من رئيس جمعية الاطباء المقيمين في مستشفى الجامعة الاميركية الدكتور خالد الجزائي شكره باسم الجمعية لجميع المؤسسات والمحلات والشركات والمطاعم التي ساهمت في تقديم جوائز التومبولا لحفلة رأس السنة التي اقامتها الجمعية.

حلا غسان الطفيلي

رزق الملازم الاول غسان الطفيلي وقرينته السيدة نجوى بدران مولودا انثى هي باكورتهما سمياها حلا (مستشفى بلاعة).

ميسر ناصر الصلاحي

رزق السيد ناصر الصلاحي وقرينته السيدة سهير نعيم عصافيري مولودا انثى سمياها ميسر (مستشفى النيني في طرابلس).

دور الاياب للدوري المصري

الأهلي - المنصورة، السويس - الزمالك

٤ مباريات تجرى بعد ظهر اليوم الثلاثاء في افتتاح المرحلة الـ١٢ (الاولى في دور الاياب) من الدوري العام المصري لكرة القدم:

- الاهلي - المنصورة على ملعب القاهرة.
- الاسماعيلي - المنيا على ملعب الاسماعيلية.
- المحلة - المقاولون العرب على ملعب شركة غزل المحلة في المحلة الكبرى.
- البلاستيك - المصري على ملعب الاول في شبرا الخيمة.

وتختتم المرحلة غدا الاربعاء بمباراتين:

- السويس - الزمالك على ملعب السويس.
- الترسانة - الاتحاد على ملعب الترسانة في ميت عقبة.

الاهلي - المنصورة

على ملعب القاهرة يلتقي الاهلي والمنصورة في قيادة الحكم الدولي محمود عثمان.

الاهلي الاول وله ١٥ نقطة من ١٠ مباريات. والمنصورة التاسع وله ٩ نقاط من ١١ مباراة. والفريقان التقيا ذهابا على ملعب المنصورة واسفر لقاؤهما عن التعادل السلبي ٠-٠. وكفة الاهلي ارجح لانه صاحب الارض، والتعادل وارد لدقة موقف المنصورة الذي لا يفصله عن "شفير الهاوية" سوى نقطتين.

المحلة - المقاولون العرب

على ملعب شركة غزل المحلة يلتقي فريقا المحلة والمقاولون العرب في قيادة الحكم اسماعيل اليمني.

المحلة الخامس وله ١٣ نقطة والمقاولون العرب السابع وله ١٢ نقطة ايضا. والفريقان التقيا ذهابا في الجبل الاخضر واسفر لقاؤهما عن فوز المقاولون ٣-٢: سجل للمقاولون محمد عبد الرحمن وجمال سالم وعلاء نبيل، وللمحلة محمود المشاقي والمرشدي. وكفة المحلة ارجح لانه صاحب الضيافة، والتعادل وارد.

الاسماعيلية - المنيا

في الاسماعيلية يتقابل الاسماعيلي والمنيا في قيادة الحكم رضوان لبيب.

الاسماعيلي الرابع وله ١٢ نقطة. والمنيا وصيف القاع وله ٧ نقاط. والفريقان التقيا ذهابا في المنيا واسفر لقاؤهما عن التعادل السلبي ٠-٠. وكفة الاسماعيلي ارجح لانه صاحب الارض، والتعادل وارد لسعي المنيا حثيثا الى الزحف من منطقة الخطر الى وسط اللائحة.

البلاستيك - المصري

في شبرا الخيمة يلعب البلاستيك والمصري في قيادة الحكم العميد احمد بدوي.

البلاستيك الثامن وله ٩ نقاط. والمصري الخامس وله ١٢ نقطة. والفريقان التقيا ذهابا في بورسعيد واسفر لقاؤهما عن فوز المصري ١-٠ سجلها علي الشحات. وكفة البلاستيك ارجح لانه صاحب ارض وصاحب ثأر، والتعادل وارد لقوة شكيمة المصري.

السويس - الزمالك

في السويس يحل الزمالك غدا الاربعاء ضيفا على السويس في قيادة الحكم عبد السلام الحمامصي.

السويس العاشر وله ٨ نقاط والزمالك وصيف القمة وله ١٤ نقطة. والفريقان التقيا ذهابا في القاهرة واسفر لقاؤهما عن التعادل ١-١: سجل للزمالك جمال عبد الحميد وللسويس ماهر هليل. وكفة الزمالك على رغم كونه مستضافا تبدو ارجح لدقة موقفه، والتعادل وارد لاقتراب السويس من دوامة الهبوط التي لم يعد يفصله عنها غير نقطة.

الترسانة - الاتحاد

على ملعب الترسانة في القاهرة يلتقي الترسانة والاتحاد السكندري في قيادة الحكم العميد فؤاد شفيق.

الترسانة الثالث وله ١٢ نقطة. والاتحاد السكندري صاحب القاع وله ٤ نقاط من ٩ مباريات ومباراتان مع كل من الاهلي والسويس اجلتا بسبب عدم صلاحية ملعبي الاسكندرية والسويس نتيجة الامطار الغزيرة التي هطلت على الثغور الشهر الماضي. والفريقان الترسانة والاتحاد التقيا ذهابا على ملعب الثغر في الاسكندرية واسفر لقاؤهما عن خسارة الاتحاد ١-٢: سجل للاتحاد محمود نور بضربة جزاء "بنالتي"، وسجل للترسانة جمال عبد الحليم واحمد مصطفى. وكفة الترسانة ارجح لانه صاحب الضيافة.

الكرة الافريقية الشمالية

المغرب: القنيطري عاد إلى الصدارة

اقيمت ١٠ مباريات في المرحلة الـ١٦ من الدوري المغربي لكرة القدم اسفرت عن ٤ انتصارات وخسارتين و٤ تعادلات وسجلت خلالها ٢٣ اصابة.

القنيطري الذي فقد الصدارة بعد المرحلة ٩ عاد اليها امس بفارق الاصابات اثر تعادله على ارضه سلبا مع اتحاد المحمدية. ونزل الوداد البيضاوي الى مركز الوصيف بتعادله خارج ارضه ١-١ مع نهضة سطات، فيما ظل الجمعية السلاوية في المركز الثالث بفوز خارج ارضه ٢-١ على المولودية المراكشية.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

القنيطري ٠ - اتحاد المحمدية ٠
نهضة سطات ١ - الوداد البيضاوي ١
شباب المحمدية ١ - المولودية الوجدية ٠
المولودية المراكشية ١ - الجمعية السلاوية ٢
الرجاء البيضاوي ٤ - الدفاع الحسيني الجديدي ٠
المغرب الفاسي ٣ - نهضة القنيطرة ١
اولمبيك خريبكة ٠ - الفتح الرباطي ١
أمل بلقصيري ١ - المنكاسي ١
نهضة بركان ١ - العيون ١

وهنا رأس اللائحة:

١ - القنيطرة ٣٨ نقطة من ١٦ مباراة.
٢ - الوداد البيضاوي ٣٨ من ١٦
٣ - الجمعية السلاوية ٣٦
٤ - المنكاسي والفتح الرباطي ولكل منهما ٣٥
٦ - المغرب الفاسي والرجاء البيضاوي ولكل منهما ٣٤ من ١٥ مباراة.

تونس

في المرحلة الـ١٢ من الدوري التونسي، اجريت ٧ مباريات واسفرت عن ٥ انتصارات وتعادل وخسارة واحدة وسجلت خلالها ١٢ اصابة.

النجم الرياضي الساحلي استضاف اتحاد المونستير وفاز عليه ١-٠ واحتفظ بالقمة اسبوعا جديدا متقدما بفارق ٣ نقاط فريق الترجي الذي وقع خارج ارضه في فخ التعادل السلبي ٠-٠ امام شبيبة القيروان. وقفز الافريقي الى المركز الثالث بفارق النقاط اثر فوزه ٢-١ على جزر قرقنة.

وهنا النتائج:

النجم الساحلي ١ - اتحاد المونستير ٠
شبيبة القيروان ٠ - الترجي ٠
الافريقي ٢ - جزر قرقنة ١
البنزرتي ٢ - السكة الحديد ٠
الصفاقسي ٢ - اولمبيك باجة ٠
مستقبل المرسى ٢ - سوسة ٠
حمام الانف ٠ - الملعب التونسي ١

وهنا رأس اللائحة:

١ - النجم الرياضي الساحلي ٣٠ نقطة.
٢ - الترجي الرياضي التونسي ٢٧
٣ - النادي الافريقي وشبيبة القيروان ولكل منهما ٢٦.
٥ - النادي الرياضي الصفاقسي والملعب التونسي ومستقبل المرسى ولكل منها ٢٥.

الشطرنج: كاسباروف يؤكد رفضه الثأر

في حديث الى مجلة "درشبيغل" الالمانية الغربية اكد بطل العالم في الشطرنج السوفياتي غاري كاسباروف انه لن تكون مباراة ثأرية بينه وبين مواطنه بطل العالم السابق اناتولي كاربوف.

وقال ان المباراة لن تجرى لا لانه لا يريد اللعب ضد كاربوف بل لان عالم الشطرنج هو الذي لا يريد ذلك. واضاف ان لعب مباراة ثالثة خلال فترة قصيرة لن ينعكس سلبا على صحة البطلين فحسب، بل ستكون له انعكاسات سلبية على عالم الشطرنج كلا.

وذكر انه منذ سنتين ونصف سنة لم يشترك في اي دورة دولية بسبب المباراتين ضد كاربوف على رغم الدعوات الكثيرة التي تلقاها من القارتين الاوروبية والاميركية.

كوفلان والميل فوز سادس

فاز العداء الايرلندي ايمون كوفلان حامل الرقم القياسي العالمي في سباق الميل على ملعب مقفل، في سباق الميل الذي اقيم في وست بوينت في نيويورك اذ سجل ٤،٠٤،٤٤ دقائق.

ويسعى كوفلان الى تسجيل فوزه السابع في العاب ميلروز التي ستقام في ١٤ شباط في ماديسون سكوير غاردن في نيويورك ليحطم رقم الاميركي غلين كانينغهام.

وحل ثانيا الاميركي بات بيترسن ثالث ماراتون نيويورك ١٩٨٥، ٤،٠٨.

وبرز الاميركي وليم ريد (١٥ عاما) في سباقي الـ٣٠٠ والـ٥٠٠ متر. اذ سجل ٣٢،٦٩ ثانية و١،٠٣،٠٣ دقيقة على التوالي.

طائرة العرب في تونس

تشترك ١٠ فرق في كأس النوادي العربية الرابعة لابطال الدوري في الكرة الطائرة للرجال المقررة اقامتها في تونس من ٢٥ من الجاري الى ٢ شباط.

وقسمت الفرق مجموعتين. تضم الاولى كلا من الصفاقسي (تونس) والقادسية (الكويت) والاهلي (السعودية) والشليف (الجزائر) وبطل ليبيا. وتضم المجموعة الثانية كلا من الشباب (العراق) والعربي (قطر) والحسين (الاردن) والشبيبة البوشرية (لبنان) وبطل فلسطين.

النسور بعلبك

انتخبت هيئة ادارية جديدة لنادي النسور الرياضي الثقافي في بعلبك من السادة: المحامي فاروق ياغي رئيسا، علي رامح عواضة نائبا للرئيس، علي الدبس أمينا للسر، حسين الجمال امينا للصندوق، سعيد الجمال محاسبا، محمد القوعاني مسؤولا لدى الاتحادات، يوسف طه ومحمود شمص وعلي هولو عواضة وكمال حيدر وعلي الرفاعي مستشارين.

السرية المصرفية نثور على إساءة استعمالها

في هذه الايام بلبلة حول سعر صرف الليرة اللبنانية، وعلاقته بمضاربات او بتهريب اموال وما اليه.

قمنا بدراسة اكاديمية مطولة حول السرية المصرفية، واشكال تنظيمها واخراجها في بلدان عدة، ومن بينها سويسرا وبلجيكا ولبنان، وهي قيد النشر (باللغة الفرنسية).

ولعلاقة تهريب الاموال والمضاربات بالسرية المصرفية، واسهاما منا في جلاء بعض الحقائق الموضوعية في هذا الشأن، اصدرنا كتابا (٢٠٥ صفحات) حول "تهريب الاموال والسرية المصرفية امام القضاء الجزائي"، دراسة مقارنة بين ثماني دول، هي اللوكسمبور واللوغشتنشتين، النمسا، بلجيكا، فرنسا، سويسرا، الولايات المتحدة الاميركية ولبنان.

عرض للموضوع مشكورا صديقنا الزميل الدكتور مفيد ابو مراد، موضحا بعض جوانبه المعالجة في كتابنا الجديد، ولاسيما موقف قطبين في حياتنا الوطنية، هما المرحوم الامير جميل شهاب، والعميد ريمون اده، لارتباطهما الوثيق بنشأة التشريع حول السرية المصرفية في لبنان.

رأينا ان نزيد القارىء توضيحا وتوسيعا، للعلاقة بين تهريب الاموال والسرية المصرفية في مواجهة القضاء الجزائي.

اننا لا نعترض على السرية المصرفية بحد ذاتها، معتبرين اياها غطاء لتهريب الاموال ذات الجذور الاجرامية، انما نثور على اساءة استعمالها.

فالسرية المصرفية وضعت في مصلحة الزبون او المودع، وفي مصلحة المجتمع الاقتصادية؛ فلا يجوز اثارة التهم حولها. فاذا سلمنا جدلا بعدم جدوى السرية المصرفية في عالم تحكمه المثل العليا، ففي الواقع تبقى ضرورية، وان كان رسم حدودها يختلف من منظار الى آخر. فمن الواجب المحافظة على السرية، اذ بينها وبين المثالية ميدان فسيح، يشكل تخلينا عنه فجوة قانونية من الصعب ردمها.

ان الاتهام يرتسم حول اساءة استعمال السرية. كانت تهدف، بشكل مبدئي، ولو لفترة من الزمن، الى حماية مبادىء سياسية واجتماعية وفلسفية، حرية بأن تصان فتبدلت، واصبحت ملجأ، ليس فقط للتهرب من دفع الضرائب، وانما ايضا، وبصورة اخص، لاخفاء معالم الاموال ذات الجذور الاجرامية.

اننا لا نعني الجرائم المحددة في القانون الجزائي، للافراد، لأن السرية المصرفية، لا تشكل حاجزا دون سير العدالة. واذا اراد المتهم الدفاع عن نفسه وابعاد التهمة عنه، فما عليه سوى ان يأمر المصارف برفع السرية المصرفية عن امواله. بل المقصود هو الجرائم التي تمس الانتظام العام، والتي تطول اضرارها الى كل الافراد في المجتمع، وعلى جميع المستويات، كالاموال المستعملة في الجرائم المنظمة.

اذن تناولنا هذه النقاط في دراسة مقارنة، وتعرضنا لاسباب اعتماد السرية المصرفية، وللوسائل المشجعة لتهريب الاموال. وما هو موقف القضاء الجزائي، في كل من هذه الدول، ازاء المعلومات المصرفية، وامكان المصارف التذرع بالسرية المصرفية، والى اي مدى يمكن الزام المصرف بالتعاون مع القضاء، لاكتشاف الجرائم، اضافة الى المواثيق والمعاهدات المبرمة على الصعيد الدولي. ورمينا من وراء ذلك الى تبسيط بعض المبادىء، وتسليط الاضواء على امور هامة هي غاية في الدقة والتعقيد، ولاسيما في هذه الازمة التي تشد بخناق لبنان، ويلتبس فيها الاقتصاد من حيث هو انتاج وتصريف وما الى ذلك، والمال، من حيث هو قيم ومصارف، وتشريعات تحميها وتنظمها، وغير ذلك مما تناوله زميلنا الدكتور هاشم حيدر في مؤلف له صدر مؤخرا.

ومهما يكن فاننا نميل، في لبنان، الى المحافظة على السرية المصرفية، رغم ما ينجم عن هذا الواقع من مخاطر، لأن الاضرار في نظرنا، اخف من التي تنجم عن رفع السرية المصرفية.

واذا كان التعقل ان لا تمس السرية المصرفية باي قرار قضائي، فمن الواجب والحكمة ان تعتمد المصارف مواثيق وتعهدات، تمنع بها نفسها من استقطابها واستقبالها لرؤوس الاموال ذات الجذور الاجرامية، وعلى المصرف المركزي دور اساسي في هذا الاطار، ان يلزم المصارف العاملة في لبنان بابرام معاهدة او اتفاق شرف، يحثها بموجبه على احترام السرية المصرفية، وعلى عدم اساءة استعمالها، تحت طائلة عقوبات مشددة في حق كل من ينكل عن تنفيذ هذا الاتفاق، لانه لا يمكن انكار القيم الاخلاقية والادبية التي تسود المهنة المصرفية.

بعد هذا التوضيح لعلاقة السرية المصرفية بتهريب الاموال، اعود الى مقال الدكتور ابو مراد في جريدة "النهار" ١٩٨٥/١٢/١، فأجد فيه خير مرجع ملخص في موضوع السرية المصرفية، بوجهيها السلبي والايجابي، وبأبعادها الاقتصادية والسياسية والخلقية.

الدكتور نعيم مغبغب

إلى مدينة

عيناك تهويان في الضباب
وبالركب تلتحق امواج المدائن.
الحزن يغني على طرقات الليل
ويجرفني اليك حنانك الباكر.

آت اليك والمساء شقشق انجما تترى
وضياء الوجه اوشك ان يزول
ينقر احداقي وجع المواعيد التي رحلت
مدينة الكفر
مدينة الحب
حفار القبور في كل زاوية
وتراب الحب غدا نهرا في الجليد.

اجتاحك والصبح مهمهم.
خيط يشق ويبهر احزاني
خذيني انشق نجمة
خذيني انساب قطرة.
على شرفات الخريف مدى يلاصق وهمي
تساوى الموت والحب.

من ترابي
ملقى كاغفاءة السكر
اشرب من ترابي.
جسد ترامى والموت اليك اقرب.
منغرز في الصلاة
هوى ناقوس قدسك
فلانت تباريح القلب
كانها شموة المشانق
في عنق النبيح.

اين المسار؟
شارف اللون الانتهاء
وجدا على عشب المفارق.

اشتاقك
اقرع باب الليل من تعب
بدم الافاعي انرت مصابيحك
فكيف انزع عنك سطوة النار؟

علموك القتل
لم صرت القتيلة؟
علموك النبح
لم صرت النبيحة؟
استحيل مربعا
استحيل مستطيلا
تتشابك الاشكال في اعياء
وتبقين انت هامة المدى.

شغف: للشمس تمسح دمع شرايينك.
مأسور السوط سماء.
القبر فضاء.
القوك في غيابة الجب
وجاؤوا اباهم عشاء يبكون...".
ملصقة زواياك كأفنان العناقيد
في اعنتها ترتجف السواقي.

اميرة الوهم
مدينة الحلم
صرت الصوت والخنجر
افيء اليك من غربة
اتوزع في ممرات العيون
واستبيح مناراتك
غل قبسا يفيء
غل وعدا يستفيق
فلا القاك.
من عبث قسمات جسدك.

اتقوقع صدفة على شاطىء العشب
يشرب الوهم اعيائي
لم رحلت من عمري؟
لم رحلت من سفري؟
لمن الاقمار مطرزة؟
لمن الاشواق مسهدة؟
اضمك دائرة في حدقة العين
فتعب الدموع ملحا في جراحي
بين التساوي والانعتاق
تنداح جبهتك
مسكونة بلحظة النبح
ولهاث الهاربين بلا حقيقة.

مدينة الوعر
اجاورك
احاورك
لا رجع صدى
اعانق صوتي وتلتحفني السنة الهباء.
من شطر شغاف القلب منك؟
نصف يمور في نصف
وينتصب الجدار؟

لؤلؤة البحار
آوي اليك بدفء الاحتمالات
تثريني بشموس نعمائك
وكوني القمح والمعطف.
بوح يعانق الشجر المنسي
في لحف الفضاء.
واروقة الحناجر تغيض اصواتها.
المطر والعنقود ورمل الشواطىء الصفراء
اشباح السنين الهائمة.

ادور في فلك الاعاجيب
انقب عن عمر هوى في شذرات الاعاصير
انقب عن وجه طفل يشق دائرة السواد
يرتدي ريش العصافير
يحمل الفرح المنسي
كوجه الله ممهور في الجذور.

مشدود اليك من حزن
واليك انكفىء في صباحات المحاور
مدينة الماء
محروق في تفاصيلك
وعلى صليبك جف دم الشطآن.
ارتمي على قدميك حفنة من رمال
ذريني في اعتابك الحجرية
ذرات ريح تعانق الافق البحري
وترتمي فوق ذؤابات الجبال
صورا شتى موزعة الالوان والايقاع
تحتزجين في ذاكرتي
ما بين الرهبة والعز والانكسار
فأبكيك اسطورة هوت.
مثقل بالاماسي السود.
من كوة اليأس الموزع
من درايا الامس العتيق
آه يا امسي.
يلتصق وجهي بصدرك العاري
مشرعا بين الرمح والسياط
مبعثرة الاجزاء
تنوين منكسرة
قاحلة كأنك صحراء.
اسائل مساءات الخريف
عن مستحيل ينبثق من ملاءة الوهم
من البرق
من الرعد
من اقبية المغاور
من مساء العمر
من غمام يعانق وجه القمر.
وجهك عمري
ويسقط آخر الضوء
قطرة قطرة في الفراغ.

هناء الامين خاتون

"من أحوتب إلى كمال جنبلاط" صباح أبو لطيف أول الطريق

صدرت دراسة نوعية مميزة بعنوان "من امحوتب الى كمال جنبلاط" (*) بقلم صباح ابو لطيف، وقدم لها انور الفطايري. والمؤلف شاب طليعي النظرة تقدمي الاتجاه جدلي التفكير والمنهج، عرفناه منذ زمن بعيد عاملا بجهد وتؤدة من اجل كشف الجوانب الاساسية من الحقيقة على ضوء المنهج الجدلي الموضوعي المرتبط بوجود الشيء في ذاته قبل ان يرتبط بوجوده في ذاتنا.

اختار الحديث عن رسالة كمال جنبلاط كما يقول (ص ١١) لانها "تخطت... حدود الزمان والمكان فهي حاضرة ومستقبلية. محلية وعالمية، دعوة للانسان ليفهم عقله ويعقل وجوده. (و) لبناء الاشتراكية التقدمية، الانسانية وانهاء استغلال الانسان للانسان (وهي) دعوة توحيدية لتوحيد العقل وتعقيل الايمانيات... لتلاقي الحضارات في اطار فهم عقلاني للتاريخ وفهم حضاري للانسان". ويفر هذا مما هو ممكن بمقدار وممتنع على كمال جنبلاط وعلينا وعلى جميع الفلاسفة والمفكرين باطلاق اذ ليس من الموضوعية القول ان اية تعاليم، مهما كانت، يمكن ان تتخطى حدود الزمان والمكان فهي منهما وفيهما وتنشط ضمنهما لتأملهما في حركتها وعلاقاتهما وتفسيرها ومن ثم لتغييرها من اجل ذاتنا وفي سبيلها.

واما توحيد العقل فأمل نظري وسكونية ظاهرة تتناقض مع الجدل الموضوعي لأن العقل متناقض وموحد معا وتناقضه هو الاساسي والمطلق، الى ان تعقيل الايمانيات او عقلنتها مهمة ممتنعة على الوعي البشري والفكر الواقعي ارتد عنها وفشل فيها جميع من بدأ منذ بدء الحضارة حتى اليوم. وظلت الايمانيات نتيجة الوحي وحده وبقي العقل معلول الكائن في درجة عليا لتطوره وتغيره في حركته السرمدية المعقدة والمتشابكة.

ثم انه ليس للزمان والمكان حدود الا في الخاص والجزء والوحيد، كي تتخطاها الرسالات والمذاهب الفلسفية، شأن الحركة والمادة السرمديتين كذلك، ما يجعل هذه المقولات الاربع - المادة والحركة والمكان والزمان - سرمدية باطلاق، لا بداية لها ولا نهاية ولا فصل بينها ولا فكاك ما دام الوجود موجودا وسيظل موجودا الى الابد ما دام وجد منذ الازل.

وهذا يعني ان كل الرسالات وكل المذاهب الفلسفية والنشاطات الانسانية في عملية المعرفة ذات حدود مكانية وزمانية معينة حيث الماضي لا حدود له والمستقبل لا حدود له واما الحاضر فحلقة متوسطة بين الماضي والمستقبل، وهو محدود بأزائهما، الا انه لوجوده فيهما معا كي تستطيع الظاهرة الانتقال من الموضوع الى النتيجة المركبة، يكون مثلهما لا محدودا ولا متعينا، والا امتنعت الحركة الجدلية في الظاهرات والاشياء والوجود كلا عن تحقيق ذاتها في الانتقال من معقولية الى اخرى في صورة استمرارية تماما.

ودراسة صباح ابو لطيف تتناول رسالة كمال جنبلاط في حدود وزمان معينين، ويجعل بدايتها منذ امحوتب وزير الملك زوسر احد ملوك الاسرة الفرعونية الثالثة، واما نهايتها فرهن تحقيق الغاية منها كما يفهمها دارسوها كل على طريقته ومستواه الفكري ومذهبه الفلسفي ومنهجه الجدلي او الميتافيزيكي. والاهمية في الدراسة، مع بعض ميولها التجريدية الصرفة فيما الحقيقة لا تكون الا ملموسة وليست ثمة حقيقة مجردة، انها طرحت ودعت الى البحث في رسالة صديقنا الراحل المرحوم كمال جنبلاط التي كانت علاقتنا الفكرية به جدلية موضوعية تماما من حيث وحدتها حول العمل لتحويل الشيء في ذاته الى شيء لذاتنا، ومن حيث تناقضها حول مفاهيم مختلفة واساليب متعددة لهذه الغائية التحويلية الضرورية لشأن الانسان في لبنان ولشأن العقل الموضوعي في الانسان.

فبعد مرور المؤلف السريع جدا والمخل احيانا في ابواب الرسالة الستة على حضارات مصر والشرق الاقصى (الصين والهند) واليونان والعصر الاسلامي والعصر الاوروبي الحديث مختارا مذاهب وفلاسفة اعتقد هو ان كمال جنبلاط تأثر بها وبهم واستمد منها ومنهم وتفاعل معها ومعهم، ينتقل الى المقولات الرئيسية في الفكر الجنبلاطي (ص ٦٥ الى ص ٨٩ نهاية الرسالة) وهي تواليا: الحرية، الديموقراطية، الاشتراكية، الفكر الفلسفي والديني، الجدل، الشعر الصوفي.

ومن غير التبسط في مثل هذه المقولات لامتناع ذلك في مقالة نقدية ولأن التبسط فيها او في بعضها يحتاج الى مجلدات كثيرة جدا ولاسيما مقولات مثل الحرية والفكر الفلسفي والديني والجدل وهي تحتل الجزء الاكبر مما كتب ودرس ودون في تاريخ الحضارة الانسانية منذ نشوئها، نقول ان وجهة نظر كمال جنبلاط حول مفهوم الحرية صحيح وواقعي لان الحرية (ص ٦٥) هي الوعي ولا تتمثل الا في الوعي. ولكننا لم تعرف وعي اي شيء هل وعي الضرورة ومعرفتها كما قال مثلا سبينوزا وانغلز ولينين وغيرهم ان الحرية معرفة الضرورة، او وعي الروح المطلق ذاتها كما يذهب هيغل، او تراها الوعي لاجل الوعي فحسب مثلما يذهب بعض المثاليين، او وعي الله والماورائيات على قول بعض اللاهوتيين ومنهم بالتحديد رابعة العدوية والمتصوفة وسبينوزا احيانا... ولعلنا ندرك المقصود من قول المؤلف: "ان منبع الحرية في التكوين ملازمة للحياة دائما وابدا كالرفيقة الامينة تفتحت في العقل والعقل صنو الحرية والحرية وعي يواكب صعود الحياة. بهذا ارشدنا كمال جنبلاط". وهنا مرنا في حاجة ايضا الى التساؤل عن مفهوم العقل لنضيف الى السؤال الاول: ما هي الحرية؟ سؤالا آخر: ما هو العقل؟ ولربما احتجنا الى اضافة سؤال ثالث: ما هي الحياة؟.

وحينما يبحث المؤلف في الحرية والديموقراطية وارتباطهما يقول في الديموقراطية عن حق (ص ٦٧): "والحرية من حيث هي مراس (؟) دائم طويل وصعب نرى في الوثائق السياسية البورجوازية انها بعيدة عن الواقع تبدو كالسحر والشعوذة". واذن فالحرية لارتباطها بالديموقراطية هي معرفة الواقع ووعي الضرورة.

ويبحث المؤلف في مفهوم الديموقراطية، والديموقراطية التقدمية، والاجتماعية، والاقتصادية عند كمال جنبلاط بحثا مختصرا الا انه كاف جزئيا لتوضيح المفهوم الصحيح في اساسه المستند الى قول لكمال جنبلاط (ص ٦٩) في محاضرته "رسالتي كنائب" وهو الآتي: "ما الفائدة من حرية العمل عندما يتعسر او يستحيل وجود هذا العمل لملايين من البطالين؟ ما الفائدة من ان نقر للمرء حقه في الحياة والعيش عندما يصعب جدا على فئة كبيرة من الشعب ان تعيش؟".

واما مفهوم جنبلاط للاشتراكية فمفهوم تأليفي من الاشتراكية العلمية والاشتراكية الطوباوية والفهم الديني او اللاهوتي، الا ان اسس الاشتراكية الاقتصادية عنده سليمة من وجهة الاشتراكية العلمية والواقعية، بما انها تقوم، كما يقول المؤلف ص (٧٠) "على المساواة الفعلية لا النظرية من خلال مبدأ تكافؤ الفرص لجميع الناس".

وكمال جنبلاط في نظرته الاشتراكية، دونما نظر الى ممارسات بعض الاشتراكيين في الشرق والغرب وكل مكان، بلغ ذروة الفكر الاشتراكي حينما يوضح: "حذار من الهدم قبل ان يستوي في فكرنا وحدسنا هدف البناء". ويفسر المؤلف اشتراكية جنبلاط كما طرحها بانها "تهدف الى تحرير الانسان" (ص ٧١)، وتلك غاية الاشتراكية الاساسية والوحيدة والا فلا حاجة لنا بها ولا ضرورة لها لأن السبت خلق لاجل الانسان وليس العكسي كما يقول المسيح وكما يرى الفلاسفة والمفكرون والمعلمون الاجتماعيون اذ تحويل الاشياء لذاتنا مهمة عملية الوعي الكبرى.

وفي قراءة المؤلف للاشتراكية والسيحية والاسلام ولفلسفات اخرى مثل تعاليم كريشنا وبوذا وامحوتب وزرداشت وسقراط ولاوتزو، يحاول في ضوء اقوال لكمال جنبلاط التأكيد لوجود تشابه بين تعاليم هذه الاديان والفلسفات وبين الاشتراكية في امور عدة ولاسيما نقد الرأسمال والغنى وان الارض للبشر جميعا وليست لافراد اغنياء فحسب. ويقول المؤلف (ص ٧٦) "اسلام كمال جنبلاط كاسلام عبد الناصر كان اسلاما قوميا في القصد الجامع لمختلف الاديان والمعتقدات والمذاهب والفرق لا اسلاما فئويا في ذهنية الاقلية او الشعوبية المذهبية الضيقة".

واذ نصل الى مفهوم الجدل عند كمال جنبلاط، كما طرحه المؤلف، نجد انه صحيح في سماته العامة الا انه عفوي تماما، اي يتناول الجدل كعلم ومنهج متكامل بل استخدم اسسه العامة في طروحاته الفلسفية والفكرية مثل قوله (ص ٧٧): "ليست هناك اشياء قائمة بذاتها فهي موجودة بضدها... كل شيء يموت في كل ثانية وفي نفس هذه الثانية يخلق شيء جديد". ولعل كمال جنبلاط في بعض الاسس العامة في الجدل او الديالكتيك اراد توجيهنا وليس اكثر نحو دراسة هذا العلم او المنهج العظيم دراسة معمقة وشمولية اذ بدونه - ولاسيما الجدل الموضوعي المادي الواقعي - يمتنع علينا كشف علاقات الاشياء في وحدتها وتناقضاتها وتبايناتها واختلافاتها وصولا الى ما نسميه في منهجنا الفلسفي "الحقيقة الحقيقية"، وهي ملموسة ابدا وتقريبية دائما وليس من الحقيقة في الحقيقة سوى العنصر الحاسم او المقرر ما دامت الاشياء باطلاق في وحدة وتضاد وموجب وسالب.

وينهي المؤلف دراسته بمقاطع شعر لكمال جنبلاط فنتلمس عنده شاعرية اصيلة في سبيل توضيح افكاره وارائه الفلسفية في الكون والفكر والانسان لان الشعر كما يراه (ص ٧٨):

"الشعر ذلك الذي يلقي ضوءا على كينونة الحياة
الشعر، شعر الداخل الباطن لا الخارج.
يذهب لحنه مع موسيقى الجنان
لا الانغام المسموعة والالحان
الشعر القابم من التاريخ والذاهب الى ابعد من التاريخ
شعر الفرح بل فرح الشعر والفكر والانسانية".

ومن شعره الفلسفي الجدلي قوله (ص ٧٩):

"ان مررت بالقبور
تذكر...
وتفكر في لحد ذاتك
انك في كل لحظة تموت
لتبعث.
حيا في كل لحظة
فأنت دائما
ربيع الحياة...".

واذا كان على الشاعر ان يكون فيلسوفا في رأي كولردج وهنا ارتفاع مستواه الفني وعمقه، فان على الفيلسوف في رأينا ان يكون شاعرا ليضمن ارتفاعا في مستواه الفلسفي وعمقا وبرهنة اقوى في ارائه وكشوفاته ونفحة حياتية اكثر في فلسفته وحتى في اشدها غموضا كما نرى في موخوس ولاوتزو وافلاطون ولوكريتس والمسيح ومحمد والامام علي وابي العلاء ونيتشه وانغلز وغيرهم وغيرهم ممن استخدموا الشعر لاجل الفلسفة وعاشوا حياتهم العقلية والانفعالية على قدر كبير من جلال الكشف وروعة الحدس والاحاسيس.

وحسب دراسة صباح ابو لطيف عن كمال جنبلاط انها طريق نحو دراسات اوسع لهذه الشجرة التي كانت ثمارها اكثر واينع لو لم تقصف قبل اوانها.

نسيب نمر

(*) ٩٣ صفحة قطعا كبيرا - منشورات الدار التقدمية من سلسلة "آفاق الفكر والفلسفة" - الطبعة الاولى بدون تاريخ، صادرة اواخر ١٩٨٥ - الثمن ٢٥ ل.ل - من مقدمة انور الفطايري؟ "الصفحات في هذا الكتاب على قلتها جاءت مليئة مكثفة وتكاد تشكل خطا وتصميما مكثفا لموسوعة فكرية فلسفية لما طرحه المؤلف من قضايا ومحاور بحث".

المفتاح في زنّار الضحيّة

دهشت سامية من نضارة امها وطراوة بشرتها، رغم اقترابها من خمسين. امها قربها على الصوفا دهنت وجهها بمسحوق لزج ومسدت يدا جلد رقبتها وما حول عينيها قبل ان تغط عميقا في النوم.

ولم تتمالك سامية. تمنت لو صفعت امها لتحرمها الراحة. والحقد لعنات في صدرها والغيرة يرافقها النفور. تنفعل، عاجزة عن الحركة، تكتفي بالشتيمة: "الرجال الاغبياء. ضحكة منها او حجرد ابتسامة تكشف سنانها. اللؤلؤ ويقعون عند قدميها. حتى الآن تجد من يلتفت باعجاب. مسكين عمو حليم، لو تزوجته لما تعذب وما ساءت احوالنا الى هذا الحد. كيف له تحملها ومسايرتها وقناعته انها عاجزة عن تحسين سلوكها".

تدندن الام لحنا غريبا، افاقت من سهوتها سريعا. يعلو صوتها مبحوحا ان التبغ جرح حنجرتها وزادها الويسكي ثقلا على لسانها. تبدو سعيدة، تتهيأ ربما لموعد جديد.

وسامية الغارقة في هواجسها سألتها امها: "هل من جديد يا عزيزتي؟". عضت سامية لسانها وامتنعت عن الاجابة. افكار سوداء تجوب دماغها المرهق: "صمتي يزيد متعتها في اهانتي: تتعمد مضايقتي، تريدني ان اصرخ او اشتم فيتاح لها ان تذكرني بلؤم انني احتاج الى سقفها ومالها فانا رفضت رمتني خارجا للكلاب".

تماسكت سامية، العاجزة تماما تجاه انتصار امها. لا تثور، او تصرخ، ولا تدري كيف تلم حطام حياتها وتنتقل الى افضل. والاهم ان تحبط مخطط والدتها لتحويلها الى المتعة الرخيصة وكسب حياتها في وسط الشقاء.

كانت في السادسة عشرة فتوضحت المأساة. ليلة ميلادها الغت امها الحفلة التقليدية مع رفيقات الصف واشترت لها فستانا رائعا واقنعتها انهما ستتعشيان في مطعم. فاخر. رضيت سامية على مضض وانتابتها الشكوك حين، مساء، وصلت فاديا صديقة امها الحميمة يرافقها اثنان احتلا الصالون المزين بباقات ورد رائعة. قبعت الفتاة في غرفتها تتوقع اعتذارا من امها لهؤلاء الضيوف غير المنتظرين، فاذا بها تجالسهم، وفستانها الدانتيل الاسود يكشف عن كتفين عاريتين.

ووزعت الكؤوس وادبرت الموسيقى الصاخبة. وتلك الليلة تجرأت الام على استدراج سامية الى السهرة، واكتفت الصبية باللجوء الى قميص النوم وفتحت كتاب الحساب لقتل الوقت في مسألة معقدة. وقبيل منتصف الليل ولجت امها الغرفة وغمزتها: "تعالي، نحن نلهو جيدا، لا بأس بقميصك هذا. انه شفاف حلو". وصفقت سامية الباب في وجهها واطفأت النور. ولم تنم، كلمات امها طعنات مزقت صدرها حتى الفجر حين غادر الضيوف اخيرا والدتها وهي شبه كسيحة من العياء والثمل.

وبكت سامية وتوعدت وهددت واقسمت ان تشكو امها الى عمو حليم، خاصة، ودون ان تفتح والدتها عينيها ضحكت بثقل واضح: "ها، ها. وماذا تنتظرين. انت بلهاء يا حلوتي. دعيني انام".

للمرة الاولى تساءلت سامية: "اين والدي يا ترى، احقا مات كما تدعي امي. ام هو ينكرني؟ جارتنا القبيحة مريم قالت لي مرة: "احيانا تشبهين مالك، كأنه والدك". ونهرتها امي ومنعتها من دخول دارنا. اين انت يا مالك، اريدك اليوم دون تأخير. اين انت؟"

ودخل منير البيت ملبيا دعوة فاديا. اربعيني وسيم، صادف وقوفه بالباب وصول سامية من عند رفيقة لها. نظر اليها مدهوشا، لم يبتسم كغيره او يغمز امها. رآها فقط كما معظم الغرباء في الطريق، دون ان يسعى الى مودتها. وارتبكت سامية، اذ بتحفظه يناقض تصرفات رجال كثيرين في المنزل قبله.

شعرت انه يجنبها فلا تنفر، فهو مختلف. وراحت تنتظر قدومه وتتعمد المرور امامه والقاء تحية سريعة. واشتلقت امها وحارت ولم تبادر الى جلاء. ولما طلب منير لقاء سامية اجابته امها باصرار: "ابنتي ترفض مجالسة اصحابي. لا تتعب". وعند الحاحه دخلت الام غرفة سامية تسألها، واتعقد لسانها حين سارعت سامية الى الخروج: "فقط هذا الرجل اقبل التعرف اليه". وبعد لقاءات معدودة في البيت وفي حضور والدتها، فاجأته سامية: "تزوجني منير، فلا اصبح مثلها". وكادت ان تقضي خنقا اذ هجمت امها عليها تريد قتلها.

*

خمس من الزواج. نسيت سامية الجميع، لم تصدق ان لها بيتا وفيه رجل واحد وافراد عائلته القريبون. ولما انجبت كريم امتنعت عن الخروج رغم الحاح زوجها عليها باكمال دراستها. رفضت شديدا وكرهت امها اكثر اذ حاولت التدخل في شؤونها وثنيها عن المبالغة في حب زوجها وولدها. وكلما سعت الام الى تذكيرها بنفسها طردتها مدة ومنعتها من الاتصال بها هاتفيا. خمس هانئة، كأن الدنيا كلها هي الشقة المريحة، لا يطأها سوى قلة من اصدقاء منير ترافقهم زوجاتهم. لماذا حضر هاني مع اخته تلك الليلة؟ صحيح، كان يفتش عن وظيفة في الشركة التي يعمل فيها منير. سامية استقبلته دون مبالاة، حتى انها اول الامر لم تحفظ اسمه، لكنه تردد الى المنزل باي حجة يمضي السهرة متظاهرا بالاهتمام العميق لما يقوله زوجها، وفي آن نظراته صوبها مثقلة بالمشاعر والوعود. هاني اللطيف لا يتجاوز الثلاثين ولا يخشى عواقب.

صارت سامية تنسحب الى غرفتها حال وصوله، شعرت بتبدل في تصرفاتها، بان حرجا يساورها لا سبب له. وتضيع عما حولها تتذكر ضحكته، كلامه، تقارنه بمنير وينعصر قلبها. فجأة الهاوية وانها تنزلق اليها سريعا برغبة جامحة. ودام عذابها شهرا محتبسة في غرفتها عاجزة عن مواجهة الناس، وشبح امها يضغط صدرها، يصدها عن افلات مشاعرها. وغابت الطمأنينة الزوجية وبهت التعلق بكريم، قوة جامحة تدفعها الى عالم مجهول.

وذات مساء، جرس الباب، فهرعت لاشعوريا نحوه تفتحه. ودخل هاني فارتبكت وتلعثمت واحرقتها نظرة ثاقبة من منير اصابتها كرصاصة. استدارت واحتمت في غرفتها تبكي وتضرب رأسها بحافة السرير. ودخل منير، ذئبا شرسا ينهش حلاوة عيشهما الهنيء. افلت نهرا من الشتائم وارتفع صوته وذراعه وضربها. لم تحاول سامية التبرير اذ خانها النطق. وفيما الندم في شرايينها والالم يصدع رأسها قذفها زوجها بما كرهت طوال حياتها: "وماذا تكونين... مثل امك. صح المثل". خرست سامية حتى عن البكاء، والتصق لسانها بسقف حلقها. صاعقة نزلت واطبقت لها فكيها وحرقت مآقيها.

وتوالت جولات الاتهامات. ما من احد قادر على اقناع منير انها لا تقابل هاني خلسة او تستقبله في غيابه. وسلاحها الوحيد النواح، ونادرا تستجمع قواها فتنشب اظافرها في وجهه وتفصح عن حقدها لامها والرجال. وكل علاقة تحاول بعدها الترقيع وتقسم تكرارا لمنير انها لن تنجر الى تصرفات معيبة، وانها تحبه وتحترمه وتعتبره حياتها ودونه تموت. وقسماته لا توحي بانه اقتنع.

ونزلت الى السوق قبل العيد تريد بدلة لكريم. ولما عادت، هذا مفتاحها لا يلائم قفل الباب. دقت الجرس تتساءل هل اخطأت. فتح منير الباب فدهشت لعودته الباكرة من المكتب، ودون ان يلتفت اليها اشار الى حقيبة في الزاوية: "خذي اغراضك وارحلي". وقبل ان تتفوه سبقها الى الجواب عن سؤالها: "كريم سيبقى معي".

بالطبع جنت سامية. حاولت دخول غرفة ابنها فمنعها. وانهارت فقادها الجيران الى مستشفى واتصلوا بامها. شهر من الحبوب المهدئة وعادت الى بيت طفولتها، الى عذابها المرير قرب امها، وبعيدا عن طفلها.

لم ترتب اغراضها في الخزانة، بل حفظتها في الحقيبة. جملة واحدة نطقت بها امها: "كنت انتظر عودتك". ودلتها على فساتين السهرة الفاخرة. ادارت سامية وجهها وانتحبت طويلا. ولا تزال. الى ان تلملم خيبتها وتعثر على وسيلة تقيها شر السقوط.

مي كحالة

الأطفال، تفكير وذكاء وإعاقات
كتابان لنعيم عطيّة من تونس

"ميزان الاهلية للتفكير الاستدلالي لدى الاطفال" كتاب لنعيم عطية صدر عن المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في تونس ١٩٨٥: علمي دقيق ومشبع بالتحليل وبالاختبار. عن حالات التخلف العقلي لدى الاطفال وتحديدها بغية التخطيط لبرامج تربوية تساهم في مساعدتهم.

ورصد هذه الحالات التي يشتبه لها في نوع من الاعاقة في التعلم او التخلف العقلي، من خلال ميزان الاهلية للتفكير الاستدلالي، اذ يتيح التوصل الى تقويم عام للقدرات العقلية للاطفال بمجموعة صغيرة من الاختبارات، في المجال اللغوي وفي مجال تكوين المفاهيم. والوسيلة لفظية مصورة، وجميع الاسئلة تدور على معطيات عيانية حسية عبر الصور والمشاهد المصورة. ويجري تطبيق الفكر الاستدلالي في جلسات، اي من ضمن الاختبار الفردي الذي يسمح بالطابع العيادي.

الكتاب يركز على مراحل الاختبار في ادق تفاصيلها، محاولا نتائج عينية واستدلالية علمية، مع ملاحق اربعة حول جداول حاصل الذكاء، واستخراج حاصل الذكاء، واوراق الاجابة وبطاقة المعاينة السلوكية.

وعن المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في تونس ١٩٨٥، كتاب "الذكاء واعاقات التعلم" تأليف نعيم عطية ايضا عن موضوع الذكاء، ودوره في نجاح الطفل اثناء المرحلة الدراسية.

وفي الكتاب صدى للخلافات والتقارب في الطرائق التربوية بين الاتجاه الكلاسيكي والاوروبي والاتجاه الحديث، ذلك ان نظرية الذكاء في علاقة مباشرة هنا، فالطفل كائن حي لا ينمو في فراغ، وانما في جو اجتماعي وبيئة ثقافية متكاملة. وثمة معطيات عضوية حية نامية، ومعطيات بيئوية وافدة وطابعة، هي تجدد معا واقع النمو والتعلم. فمناهج الذين يعانون اشكالات التكيف المدرسي، وكل طفل كذلك، اذن لفئة من الذين يحتاجون الى خدمات خاصة في التعليم يقوم بها اختصاصيون بعلم نفس الطفل وسيكولوجية التعلم.

ويرى المؤلف ان ادخال الجميع في المدرسة الواحدة لا يضمن تساوي الحظوظ بالنجاح. والاطفال ليسوا متساوين في مقدراتهم او ميولهم ولا في اهتماماتهم او دوافعهم، وتاليا فالتعليم الموحد الذي لا يراعي الفروق الفردية لا يؤمن في الواقع فرصا متكافئة حقيقية. فالمساواة بين افراد يتميزون باختلافات شاسعة فيما يحملون لا يضمن تكافؤ الفرص لتساوي المخرجات وتعادل الانتاج.

وفي الكتاب تعريف بمختلف تقنيات ذكاء الاطفال وفهم علاقة هذا الذكاء بالنجاح الدراسي والتحصيل، كما يطرح القضية في شكلها العلمي والعملي.

دوَرات تدريبيّة للمساعدين الاجتماعيّين بالتعاون بين اليسوعيّة وجامعة لافال



السيدة بيلانجيه والسيد بودوان. (ساكو بيكاريان)

في اطار التعاون الثقافي بين جامعة القديس يوسف وجامعة لافال في كيبيك - كندا، نظمت المدرسة اللبنانية للتدريب الاجتماعي دورات تدريبية للمساعدين الاجتماعيين العاملين في الحقل الاجتماعي، اشرف عليها السيدة ايلين كاري بيلانجيه مديرة معهد الخدمة الاجتماعية في جامعة لافال والسيد اندريه بودوان الاستاذ في المعهد. وركزت هذه الدورات على مجالات الاشراف والتدريب الميداني، العمل الاجتماعي في التجمعات، ادارة الاعمال في مجال الخدمة الاجتماعية.

وفي لقاء مساء امس مع الصحافيين في فندق الكسندر في الاشرفية، قالت السيدة بيلانجيه التي وصلت الى بيروت في ٣٠ كانون الاول الماضي: "باشرت الدورات الخميس ٢ كانون الاول للمسؤولين التربويين في المدرسة اللبنانية. والجمعة ٣ منه للمشرفين على التدريب العملي الميداني، والسبت ٤ كانت زيارة للشمال ولقاء مع مساعدات اجتماعيات يعملن في طرابلس وعكار واطلاع على اسلوب العمل هناك والمشاكل التي يعانيها. كذلك زرت مخيم ضبية والفنار حيث تعمل فرق من المساعدات الاجتماعيات على مستوى العائلات المهجرة، والهدف الاطلاع على الطريقة العملية في مواجهة المشكلات الاجتماعية. ولا بد ان اشير الى ان بعض الاساتذة في المدرسة اللبنانية تخصصوا في لافال ونحن هنا لنشجع تبادل الخبرات والدورات. وكان يفترض مجيء طلاب كنديين الى لبنان لمتابعة دورات عملية لكن الظروف حالت دونه. وسنسعى الى تنفيذ خطة على ثلاث سنوات لاكمال التبادل بين الخبرات والطلاب علما ان لبنانيتين تتابعان الآن تخصصهما، الماجستير في الخدمة الاجتماعية، في كيبيك".

اما السيد بودوان الذي وصل امس ويعطي محاضراته اليوم وغدا، فقال انه متخصص بادارة اعمال المؤسسات الاجتماعية، وهو للمرة الثالثة في لبنان والتقى سابقا المسؤولين في مؤسسات اجتماعية وبحث معهم في طريقة تشغيل المساعدين وادارة هذه المؤسسات. ورأى ان الانظمة المتبعة في ادارة هذه المؤسسات متشابهة في كل دول العالم، والمطلوب فقط تكيف ثقافي مع معطيات كل بلد.

وزير التربية ونادي بشري

استقبل امس وزير التربية الرئيس سليم الحص في منزله رئيس نادي بشري السيد ملحم مطانيوس طوق وبحث معه في شؤون تربوية وشبابية تخص منطقة بشري ومدارسها.

وقدم السيد طوق باسم النادي الى الوزير مجلد "عالم جبران الرسام" لمؤلفه وهيب كيروز حافظ متحف جبران، فتقبله شاكرا.

ثانوية رأس النبع

جاءنا من اهالي تلامذة في ثانوية رأس النبع الرسمية انه "بعدما تهجر التلامذة السنة الماضية لم تفتح الثانوية ووزع هؤلاء هذه السنة على مدرستين في زقاق البلاط وقصقص في حين تشغل ثلاث عائلات مهجرة مبنى الثانوية. وان توزيع التلامذة على مدرستين لم يكن حلا ناجحا لانهم يداومون في فترة بعد الظهر ثلاث ساعات فقط ولان المدرستين بعيدتان عن اماكن سكنهم، كذلك ان بعض الاساتذة لا يحضر لاعطاء الدروس مما جعل التلامذة متأخرين جدا عن زملائهم".

وذكروا انه "يمكن اعادة التلامذة الى ثانويتهم بعدما تم تأهيل الطابق الرابع من المبنى لتشغله العائلات المهجرة". ودعوا "المكتب التربوي لحركة "امل" لمساعدة تلامذة رأس النبع في العودة الى مبنى الثانوية ومعاودة الدراسة فيه".

"الهيئة التنفيذية للطلاب الكتائب"

عقدت امس "الهيئة التنفيذية لمصلحة الطلاب الكتائب" اجتماعا برئاسة السيد جورج علم واصدرت بيانا فيه:

"١ - ان مصلحة الطلاب الكتائب تدعو جميع القيادات المسيحية الى التروي ومعالجة كل المستجدات بروح المحبة وابعاد لغة العنف والكأس المرة عن شعبنا المسيحي الذي يتعذب ويصلب من اجل البقاء.

٢ - ان مصلحة الطلاب الكتائب تدعو الطلاب الكتائب وجميع الطلاب المسيحيين الى وحدة الصف والقرار لان المطلوب منهم اليوم اكثر من اي يوم مضى ان يكونوا اداة توحيد، والى العمل لخدمة القضية التي سقط من اجلها الاف الشهداء.

٣ - قرر المجتمعون البدء بعملية تنظيم وضبط للادارة والوضع الطالبي نهائيا وتحريك الامكانات بما يناسب التحرك العام الذي يخدم في النتيجة قدرة المؤسسة على استيعاب الطاقات.

٤ - ان مصلحة الطلاب الكتائب ستحدد مواقفها من كل المواضيع المطروحة على الصعد الجامعية والمهنية والتعليم الرسمي في ضوء التقارير الواردة".

"الشباب الوطني" عن الجامعة اللبنانية

اصدرت امس قيادة "اتحاد الشباب الوطني" بيانا عن وضع الجامعة اللبنانية طالب فيه بـ"وقف الحرب التي تشن على الجامعة الوطنية، لان هذه الحرب اخطر واشد فتكا بالاجيال من القذائف والصواريخ". ودعا طلاب الجامعة "للتحرك ولرفع الصوت لمنع اغتيال مستقبلهم ومستقبل اخوانهم وابنائهم من بعدهم عبر فضح الساكتين عن الممارسات الشاذة في الجامعة، والوقوف في وجه كل المستهترين بالقيم العلمية والخلقية، والعودة بالجامعة الى موقعها الطبيعي لتكون منارة العلم والمعرفة ومكان الانصهار الوطني بعيدا عن كل تعصب طائفي او مذهبي او فئوي".

وحض على "وقف تقسيم الجامعة والعودة الى وحدتها ورفع الوصايات الميليشيوية عن شؤونها ووقف التدخل في قضايا الامتحانات والتنجيح والترسيب". وعلى "العودة بالتربية والتعليم الى مناخات الهدوء والاستقرار التي تتيح للطالب الاستيعاب والتركيز واكمال السنة الدراسية مما يتطلب اقفال المكاتب الميليشيوية داخل الجامعات واخراج السلاح من ابنيتها واشاعة المناخ الديموقراطي ليكون الحوار سبيلا وحيدا للتعبير عن الاراء مهما اختلفت او تناقضت".

"معرض للاعمار والاسكان والتجهيز"

عقد امس رئيس مجلس ادارة تعاونية النشر والاعلام السيد مراد الخوري مؤتمرا صحافيا اعلن فيه ان التعاونية تقيم "معرض الاعمار والاسكان والعقارات والتجهيز" في صالة مار الياس انطلياس بين الاول والعاشر من شباط المقبل. ويشارك فيه اصحاب المشاريع العقارية والاسكانية وشركات البناء والتعهدات والمقاولات والمؤسسات ذات الطابع الاسكاني والاعماري والشركات المتصلة بالتجهيز الاسكاني الداخلي والخارجي والديكور والمفروشات والانارة والازهار وبقية مواد الديكور".

واوضح ان المعرض يهدف الى "التعريف بالثروة العقارية (الشقق، الابنية، الاراضي) والى تعريف المستهلك وارشاده الى الشقة المناسبة والارض التي يرغب في اقتنائها، وهذا لجميع اللبنانيين في كل لبنان وللمغتربين وللمقيمين في السعودية والكويت وسائر دول الخليج وافريقيا اذ يوفر الوقت ويرشد الى الطلب المناسب في اقل وقت".

"اغتيال رئيس" لعادل حمودة

عن دار اقرأ صدر "اغتيال رئيس - بالوثائق: اسرار اغتيال انور السادات" تأليف عادل حمودة في ٣٥١ صفحة من القطع الكبير.

فصول الكتاب: المقدمة "تصريح دخول" ثم: "وفي اليوم السادس قتل، بداية العد التنازلي، لماذا قتلت السادات؟ البحث عن "الزعيم"، لغز "ابو جبل"، الصباح الاخير، عملية "صلاة العيد"، الوصية الاخيرة، جنازة "السبت" الصامت، رصاصات الحرس القاتلة، في القفص الحديد، الطريق الى الاعدام، من وراء الاسلامبولي؟". والمؤلف شاهد اغتيال السادات وجمع معلومات ونشر بعضها في الصحف وحضر جلسات من محاكمة المتهمين.

كتاب عن المرأة لسميرة عبده

عن دار النصر - بيروت صدر "المنزلة الجنسية للمرأة العربية" تأليف سمير عبده في ١١٧ صفحة من القطع الكبير. وفصوله: "التربية الجنسية، المرأة كوعاء جنسي، النظرة الدونية للمرأة، الحط من مكانة المرأة، المرأة العربية والكبت الجنسي، التوافق والتطابق بين الرجل والمرأة، كوابح الانجاب".

"المجلة العربية للعلوم".

جاءنا العدد الجديد من "المجلة العربية للعلوم". نصف سنوية عن المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في تونس، ومما فيه: "التعريب والمعاصرة التكنولوجية (للدكتور محيي الدين صابر)، الترجمة الآلية والتنمية في الوطن العربي (لمحمد محمود الرفاعي)، والملف: تطوير دور الشباب في تنمية البحث العلمي والتكنولوجي (اعداد ادارة العلوم)، البيئة البحرية حلا لمشكلات البشرية (للدكتور عادل حموي)، المدرسة العربية السورية في تسمية المركبات العضوية (للدكتور صلاح يحياوي)، طاقة الكتلة الحيوية في الوطن العربي (اعداد شموشاع الدين علي وجعفر الفكي علي)، السفنج (لرجب سعد السيد)، الاتصالات بالالياف الضوئية (لعلي محمد رشدي ومبشر احمد الشيخ وعبدالله محمد دباغي)، من تراثنا (...)".

هلمّوا إلى إقليم الخرّوب إلى الطبَق القشّ ورغيف المعصرة

اقليم الخروب! يا ناسجا تراث العصامية والمروءة والشيم.

يا مبدعا اساطير التكارم والمودة والقيم.

يا مضمخا بشذا الذكريات الملاح العابقة بالالفة الدافئة والمحبة السمحاء.

يا جبينا وديعا اسمر زينته ازاهير الحقول الريانة بالف لون ولون امتزجت بابداع الهي بهيج، كامتزاج اهليه بتناغم جمالي رائع.

يا ارضا بتولا استباحتها اداة التقتيل والتخريب المستحدثة المتطورة، وكانت موطنا للوئام وموئلا للطير ومنبتا للحنطة ولشقائق النعمان.

يا مكافحا صامدا في وجه الدهر بصمت وانفة كصمود زيتونك المتقشف المعطاء.

يا متكابرا على الايام رغم شح الطبيعة عليك وندرة مائك وجدب تربتك، ما جعلك مهدا للخروب الزاهد الذي باسمه دعيت.

يا متضعا في ارضك ومتعاليا في بنيك. فعلى عسرك كنت سخيا في انجاب الادمغة والافذاذ، وفي بعث العلم والفضيلة والاباء.

يا مرددا في حنايا ودياتك المهيبة سمفونية ابدية رائعة تلاحمت فيها اصداء المآذن وترانيم الكنائس، مثلما تلاقت في احضانك الدروب النيرة وتعانقت القلوب النقية. كما تعالت في سمائك تلك الآيات الروحية لتؤلف صلاة موحدة تمجد الخالق الاسمى فيتقبلها بفرح ورضى من كائنات نفخ فيها من روحه الالهية ذاتها، وارادها متساوية في التكوين والمصير.

يا اقليم العزة!، ما بال قومك ينقض عهد الوفاء ويأذن لابالسة الشر بوطأة معبدك الطاهر؟ ما به يتنافر ويتباعد ويتقاتل ويمزق وشاح عزك العريق، غير آبه لما كان وما سيكون.

واخجلاه من ماض متوهج بالاخوة والنبل والتفاني، ماض زاخر بصدق التعامل وحسن التبادل واتقان العمل في كل خدمة، وما يؤمن عيشا قرويا سعيدا رغيدا يغني عن غوغائية المدينة وطلائها البراق المزيف.

سقى الله زمنا كنا فيه، اذا نشأ نزاع او معضلة في الاقليم، تنادى وجهاؤه بحميه اصيلة، الى اية فئة او مذهب انتموا، لعقد مجلس محلي وقور، لا ينفض قبل انتشار الدخان الابيض في الارجاء، مهما كلف الحل من تنازلات او تضحيات غاليات.

فباسم الشرف والامانة والانسانية يتعاملون. والالتزام غالبا بكلمة تلفظ دونما حاجة لمستند مقيد. فالوعد هو الاثمن والضمير هو الحاكم المطلق، وعزة النفس هي ربة المواقف والقيد الاوثق.

وانت يا ابي، يا طبيب اقليم الخروب زهاء نصف قرن، حيث لك في العيون ومضة حب وفي القلوب خفقة حنين، ماذا اقول لك. وبنوك الذين مسحت اوجاعهم ببلسم العافية والعطف، وانحنيت على صدورهم مصغيا بلهفة الى نبضات قلوبهم البريئة، فحفظتها ولم تزل "سماعتك" المنكمشة على ذاتها حزينة، هؤلاء الابناء كفروا بالاخوة والنعم وتشرذموا الى شيع وجبهات متضاربة بفعل يد الاثم الدخيلة.

او تصدق ان بين مزرعة الضهر(١) والزعرورية وعانوت قطعت اوصال الحياة واقيمت سدود وسواتر وزرعت الغام؟ بعد ان سقتنا الزعرورية "من نبع الحجل" وتساقينا معا المحبة والصداقة والوفاء، حتى بتنا نحسب يومنا هباء اذا لم يطل علينا احد من "القاطع الآخر".

وهناك بين المطلة(٢) وغريفة، والمطلة وبسابا خطوط نار والغام ودماء.

مع انك تعلم يا والدي، ان بين هذه القرى الثلاث من العرى الوثيقة، والسهر الطويل والخمر العتيق والخبز الرقيق والملح والسكر اكثر مما بين المطلة ومزرعة الضهر رغم انتسابهما الى العائلة الواحدة.

لن اوافيك بالمزيد. انت واخي التي جارتك هياما بالشوف والاقليم رغم انتمائها الى "الاقليم التفاح" رمز الخصب والبحبوحة.

لا لن اضيف، خشية ان تلقيا الموت مرتين.

واكتفي بصرخة موجعة اصعدها من القلب الى اهلي في اقليم الخروب والشوف عامة مرددة مع احمد شوقي:

"الى م الخلف بينكم الى م
وهذي الضجة الكبرى على م"

فماذا تبغون، والى اين تسيرون؟ واي غد تواجهون؟

لن ادعوكم الى تخطي الانانية والمصالح الذاتية، بل من هذا المنطلق عينه سننظر، دون المثل العليا والقيم الرفيعة، ونتساءل:

هل احد منا على الرحيل مصمم؟ لا معاذ الله.

واذا عزمنا على الترحال فالى اين؟ وهل لنا من واحة غير هذه نرتجيها؟

واذا انطوينا على انفسنا متحجرين، كل في برجه الحديدي الرهيب. ايشكل هذا التقوقع المريض والبغيض "اكتفاء ذاتيا" ام "اختناقا ذاتيا" مروعا يؤدي بنا جميعا الى الزوال.

تمهلوا، عودوا الى قرارة نفوسكم، الى ارومتكم الصالحة والى الينابيع الصافية التي منها "استل الصفا جدوله" ومنها تستلون انتم سريرتكم الخيرة المدرارة.

هلموا الى اقليم الخروب الى الشوف الاغر، مذ غرس فينا دون تمييز بين مذهب وهوى، تقاليد وعادات ومفاهيم ابية مميزة تؤلف نمط عيش عزيزا موحدا وليد ارض صلبة تسلقنا معا صخورها الرمادية، وهواء تنشقنا معا طيوبه البرية، وطريق وعر مشيناه. وماء زلال شربناه من "العيون" الضنينة، وسنديان عتيق تفيأنا ظلاله الوارفة، واعياد واعراس بهية عقدنا فيها جميعا حلقات الفرح، وفرفطنا الورود الندية الجورية ومآتم ندبنا فيها "موتانا باسى مشترك عميق.

هلموا حول "طبق القش" المزخرف من صنع الشوف، لنعود ونأكل معا الهريسة والكبة الحيلة، والكراث والزيتون والقمح الفريك والزلابية ورغيف الصاج المغمس بجرن المعصرة، ونتحلى "بالمقيقة" (٣) ودبس الخروب.

لقد اشتاقت المصاطب ونجومها المترنحة الى الهيصات الفتية والسمر الطروب، وذبلت احواض المردقوش والحبق و"شب الظريف"، من ظمأ الى رشة ماء وحنان.

وانبلج الفجر وهتفت لنا الحقول والكروم تنادينا لقطاف المواسم اليانعة، وضحك لنا العنقود وانحنى التين والعناب وعذب الكوثر.

واذا امسينا على متعة العيش المشترك السليم غير قادرين، ولسعادة الماضي المنور غير مؤهلين، فنكون بنعمة الوجود غير جديرين، ولا يبقى امامنا سوى قرار يائس للوأد الجماعي الذي دعا اليه الشاعر من قبل:

"فهات الرفش واتبعني
لنحفر حفرة اخرى
نواري فيها احيانا".

المحامية تريز عيد

(* رئيسة بلدية مزرعة الضهر)

(١) مزرعة الضهر امست ركاما بعد هذا المقال وقبل نشره.
(٢) المطلة امست خرابا ايضا.
(٣) المقيقة: طعام شوفي مزيج من الحليب والسكر محمد بعصير لنبيذ من تمر الخروب الذي يحتوي على مادة قابضة. (ت. ع.)

الصحافي الفلسطيني كنعان أبو خضرا بلاده بيروت، نصوص افتتاحيات

مذكرات الصحافي الفلسطيني كنعان ابو خضرا (١٩٢٠ - ١٩٨٤) صدرت في بيروت في آب ١٩٨٥، نشرتها شريكة حياته انتصار الطبش ابو خضرا في ٢٨٦ صفحة من القطع الوسط بعنوان: "صحافي من فلسطين... يتذكر"، مع مقدمة للدكتور انيس صايغ وكلمة من كريمته هناء كنعان ابو خضرا وشكر وتقدير من قرينته. والمذكرات لم تنته فكتبت لها قرينته خاتمة قصيرة. واضافة اليها (ص ص ٢٣ - ١٢٨) هناك افتتاحيات مختارة من جريدة "الشعب" (١٩٤٦ - ١٩٤٨) لصاحب المذكرات في يافا، وهناك كشف عام لعناوين افتتاحيات الجريدة خلال فترة صدورها.

في مقدمته يشير الدكتور انيس صايغ الى ان جريدتي "فلسطين" و"الدفاع" كانتا علامتين بارزتين في مسيرة الصحافة العربية في فلسطين خلال احداث فلسطين الجسام في الثلاثينات والاربعينات: من ثورة القسام الى النكبة، مرورا بالحرب العالمية الثانية وانعكاساتها على فلسطين والدول العربية. ثم فجأة تجرأ شاب يكاد يكون مجهولا في حقل الصحافة اسمه كنعان ابو خضرا فاصدر صحيفة جديدة هي "الشعب".

كيف عاش المثقف العربي الفلسطيني ايام الانتداب وايام النكبة وكيف كان يفكر. هذه هي مذكرات كنعان ابو خضرا. معاناة في الحياة ومشاعر غضب مشروعة. ثم هناك افتتاحيات "الشعب": حوالي ٣٠٠ افتتاحية، يثبت هذا الكتاب ٤٣ منها، اضافة الى ترجمة عربية لمقابلة صحيفة "التايمس" اللندنية مع كنعان ابو خضرا (نشرت يوم ١٩٨٠/١٢/٢٢).

يروي ابو خضرا في مذكراته سفر حياته ويؤرخها. ولد كنعان ابو خضرا في يافا ١٩٢٠ ودرس هناك قبل انتقاله الى جامعة بيروت الاميركية في ١٩٣٧. في ١٩٤٠ ابعدته سلطات الانتداب وسجن في سوريا وفلسطين. اكمل دراسته في الجامعة الاميركية في القاهرة وحصل في ١٩٤٥ على بكالوريوس في الصحافة. اصدر صحيفة "الشعب" في يافا ١٩٤٦ ثم اضطر الى النزوح عن مدينته في نيسان ١٩٤٨. في غزة عمل مع هيئة الامم المتحدة، ثم في لبنان، مطلع الخمسينات كان مديرا لمخيمات اللاجئين في البقاع، ثم في السعودية في شركة ارامكو. الى بيروت عاد في ١٩٦١ واسس شركة ترجمة ودبلجة للافلام والكتب العلمية والثقافية والفنية، وبقي يعمل فيها الى ان توفي يوم ١٩٨٤/٦/١٣.

من مذكراته، سفره الى بيروت للدراسة:

"فجأة، عام ١٩٣٧، وجدت نفسي اركب التاكسي مع عدد من الشباب الفلسطيني، من اهل واصدقاء الى بيروت. بلد يختلف عن يافا. بلد منفتح، شرقي وغربي... تفتحت اعيننا على نوع جديد من السياسة. التلاميذ منقسمون بين قوميين عرب (العروة الوثقى) وقوميين سوريين. وكان بعضهم شيوعيين، ولكل فريق مستشار من اساتذة الجامعة... ١٩٤١ سنة مليئة بالاحداث، حرب عالمية، قومية عربية ضد الانكليز خاصة والحلفاء. انكسرت حدة هذه الفورة القومية بعد سقوط بغداد بيد الانكليز، والتجأ رشيد عالي الكيلاني رئيس الوزراء الثائر والحاج امين الحسيني مفتي فلسطين وفوزي القاوقجي وكثيرون غيرهم الى المانيا عن طريق ايران او تركيا" (ص ص ٥٥ - ٥٧).

كنعان ابو خضرا يروي مذكراته بلهفة وحسرة وحنين. وصل توزيع جريدته في ١٩٤٨ الى ١٢٠٠٠ عدد يوميا. اشترى لها مطبعة. وكان مستقلا عن صراع العائلتين الكبيرتين: الحسيني والنشاشيبي.

في ١٩٨٠/١٢/٢٢ نشرت صحيفة "التايمس" اللندنية مقابلة مع كنعان ابو خضرا للصحافي البريطاني المعروف روبرت فيسك، وقال فيها:

"انه يلتزم الدقة في اعماله. فالحقيبة الزرقاء القديمة التي اخرجها معه من فلسطين عام ١٩٤٨ لا تزال مليئة بأوراقه ووثائقه وكلها مرتبة ومرقمة ومؤرخة - صكوك الاراضي، صكوك البيع، عقود الايجارات..." (ص ٣٧٥).

مذكرات كنعان ابو خضرا اضافة الى المذكرات واليوميات والوثائق والشهادات العربية تؤرخ مرحلة هامة من تاريخ النضال العربي.

محمود شريح

طفل اللوز

ما كان الذي كان؛ انه في الزمن القديم، حيث البيوت لم تزل فوق الارض. اما زنازين الشياطين وقبور الموتى فالى اسفل بكثير، الى الاعمق، والى باطن الارض المظلم. في المكان الذي يليق بالجنون والشذوذ.

في دفء الليالي الباردة؛ حول النار المقدسة، سأقص حكايتي قبل ان اموت.

اخذوني الى قنيم الزمان؛ الى اماكن ابعد من خيالات جدتي العجوز. ولقد تجاوزت، انا الحكيم المجهول، تجاوزت كل الفصول وبطون الكتب، ورضيت ان امشي معهم بالرغم من يدي اللتين وضعوهما داخل القيود. شغفي المفتون بالمجهول يسعى الى ملامسته. لم اكن اهوى الصراخ، لذا مضغت كل الالم الذي يمكن ان يشعر به الانسان، وسحقت بقدمي تلك المهانة التي تراود الناس حين يفكرون في العار.

- "ليس مخجلا ان يتمشى الانسان مقيدا بالاصفاد، يحرسه رجلان يحيطان به على رصيف مكشوف"، همست لنفسي.

سأتنازل عن كل رغباتي التافهة في الحرية المعهودة، وانا على يقين، رغم الاجبار الواقع على مشيئتي، بأنني اكتشف بكل خطوة عمق الحياة السائبة في تلافيف الايام التي تمضي دون حساب خلال اعمارنا الضائعة.

رضيت بهذا المصير؛ ولكي اتجنب الكلام عن اي شخص آخر، فأنني وبالتحديد هو الذي كان يمضي بملء حريته المسلوبة الى الجحيم.

وحتى اقص حكايتي كاملة، يجب ان تتدثر بالهدوء، لأن ذلك اهون عليك من الخوف الذي يهاجم الانسان بوحدته في الليالي الغريبة الموحشة.

كانت جدتي العجوز تحكي عن عجل صغير، ذبحوه في منتصف الليل؛ وعندما سلخوه على ضوء نار خفية في الحجرة الارضية تحت الدار المظلمة، جاء احدهم باللوز، واخذ ينبش بالسكين جسد العجل الصغير الاحمر المسلوخ، ثم راح يزرع في مكان كل طعنة حبة لوز كبيرة، الى ان حشا جسد العجل الميت كله باللوز والطعنات.

وفي الصباح، وعندما فاق الناس، وجدوا طفلا مذبوحا، وفي جسده الصغير غرسات طرية، مبلولة بالدم، لحبات لوز كبيرة في حجم العيون، اكلها المدعوون على وجبة الغداء.

- "احترس يا بني من الغور بعيدا في الليل البهيم"، صرخت الجدة العجوز.

حتى ذلك الزمن القديم، لم اكف، ولحد الآن، عن تفسير الحيرة التي تلازم عواطفي في الليالي الموحشة.

رغبة وحيدة طغت بمفردها على جميع الرغبات الاخرى، لا تهمني بعدها بهجة الايام الصافية ونعومة الذكريات.

نحو الالم المترتب على وجودي منذ قديم الزمان يجب ان اسير.

ايقنت انه يجب علي تسديد دين قديم. دين رافقني منذ الولادة.

يجب ان ادفع ثمن كل الهواء الذي استنشقته رئتي. ان ادفع ثمن حرية طفولتي البعيدة. آن الأوان لكي اسدد ثمن وجودي في هذا العالم الخطأ.

مشيت معهم خطوات امتصت ايقاعها الثقيل من العصور الغابرة.

نظرات حتمية، صلبة، تغوص في وحول متباهتة، على مرأى من الناس، تدفعني الى باطن الارض الرطب. يقودني الصمت الشرير، وتعبث بي الطواعية المقززة. انه مكان يليق بالشياطين والزنادقة.

رقدت هناك؛ بعيدا عن الشمس الجميلة، وبعيدا عن الهواء النقي، ذلك الذي يجب ان اسدد ثمنه في هذه البلاد.

ما كان الذي كان؛ البيوت التي فوق الارض تحولت الى قبور، والشهيق الصحيح هوى الى الردى.

علي عبد العال

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ياسمين جرجي فراج
ارملة المرحوم بطرس فارس سعيد
ولدها فؤاد، شقيقة بديع والبس ارملة المرحوم نعمةالله كيرللس والمرحوم جورج.
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٧ من الجاري في منزل الفقيدة في حارة صخر قبالة الملعب البلدي فوق الاوتوستراد.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
تقلا جبرايل متري
ارملة المرحوم الياس معوض
والدة حليم ونبيه والبس زوجة عبدالله ضومط وسعيد ومنى زوجة طوم مطانيوس في المهجر.
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٧ من الجاري في منزل ولدها حليم في الاشرفية شارع يوسف سرسق قرب مأوى العجزة للروم الارثوذكس ملك الدفوني.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ماري بطرس زيدان
ارملة المرحوم زعيتر ابوب زيدان
والدة الخوري كميل زيدان وفؤاد ووديع والمرحوم فريد وجوليت زوجة جورج اشكاش وروزيت زوجة توفيق جعجع.
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٧ من الجاري في منزل ولدها المرحوم فريد في العيون ملك حنا صليب، وغدا الاربعاء ٨ منه في مدرسة مار يوسف في قرنة شهوان.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
كلير خليل الدحداح
ارملة المرحوم امين اسكندر الهاشم
والدة جوزف وجان وجورج وخليل في المهجر ووداد زوجة الشيخ يوسف حنا الخازن وسعاد، شقيقة الشيخ رامح خليل الدحداح والشيخ فؤاد خليل الدحداح ولور ارملة المرحوم عيد محفوظ وجوليت زوجة الشيخ نخلة حبيش واوديت زوجة الشيخ وهبي الدحداح ورين ارملة المرحوم اسعد طعمة.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٧ و٨ من الجاري في منزل الفقيدة في جل الديب.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
سلوى ديرعطاني
ارملة المرحوم اسكندر شعيا
والدة ايلي وابكار وسليمى زوجة فؤاد مجدلاني وليلي زوجة ايلي جوجو.
واجريت مراسم الدفن في حفل عائلي يوم الاحد ٥ كانون الثاني.
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٧ من الجاري في منزل ولدها ابكار شارع الزهار بناية شعيا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
اميل فريد المعوشي
زوجته حنان انطون سعادة، ولداه ريتا وفريد، شقيق الياس وجمال وامال زوجة اديب الفرزلي نائب رئيس مجلس النواب سابقا.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الثلثاء ٧ من الجاري في كنيسة الوردية في رأس بيروت. وتقبل التعازي في ٨ و٩ منه في منزل الفقيد في شارع شوران ملك الصباح فوق مطعم مسيس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ايزابل يوسف الخوري
شقيقة انجيل ارملة المرحوم طانيوس رحال وفرجيني زوجة جوزف شلفون وهنريات زوجة جوزف غنيمة والمرحوم غبريال خوري.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية والنصف بعد ظهر اليوم الثلثاء ٧ كانون الثاني في كنيسة القديس شربل في ادونيس.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٨ و٩ كانون الثاني في منزل شقيقها المرحوم غبريال في ادونيس ملك نهاد بويز شارع المحبسة.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
فيليب حبيب فاضل
زوجته لطيفة ابو سمرا. والد جوزف وانطوان في باريس وامال زوجة انطوان نجيب المتني والمام
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٧ من الجاري في منزل الفقيد في البوشرية شارع مستشفى مار يوسف في ملكه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جورج سليم حداد
زوجته استيباس ابو رجيلي. والد رمزي وسامي ورندة وامال زوجة جورج حراق وربى زوجة غسان حسن
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الثلثاء ٧ كانون الثاني في كنيسة مار متر حيث بواري.
الاجتماع والتعازي في منزل الفقيد في الاشرفية شارع دير الناصرة قرب مستشفى رزق ملك نجيب غرابي ايام الاربعاء والخميس والجمعة ٨ و٩ و١٠ كانون الثاني.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ميانكا روزا زلعوم ارملة المرحوم انطوان لبكي واولادها
انطوان لويجي زلعوم وعائلته في المهجر
عبدالله اندره منور وعائلته في المهجر
داريو منور
لوسيان منور زوجة سليم شقير وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى شقيقتهم وخالتهم وعمتهم المأسوف عليها
جيوفنا زلعوم
ارملة المرحوم حنين منور
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٧ و٨ من الجاري في منزل الفقيدة في جديدة المتن شارع المنور ملك المنور.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
خليل عبدالله ميلان
مختار بلدة الكفور - النبطية
المتوفى صباح الاثنين ١٩٨٦/١/٦
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٧ و٨ من الجاري في منزل ولده عبدالله ميلان في فرن الشباك الحي الجديد ملك اسعد التجار بناية مكتبة سمير.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ياسمين بشير صعب (ام عاصم)
ارملة المرحوم شاكر حامد ابي حسن
والدة عاصم وعادل وشريفة وحماة زوجة عفيف جمال. شقيقاها علي وعادل صعب.
وصلي على جثمانها الاحد ٥ كانون الثاني
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٧ كانون الثاني في منزل الفقيدة في الشويفات اول مفرق دير قوبل.

الدكتور فؤاد عطية
غريتا ميخال تادروس
منال فؤاد عطية
جانيت ارملة المرحوم ميخال تادروس
ليلى زوجة روبير مجدلاني وعائلتها
وديع ميخال تادروس وعائلته
وعموم عائلات عطية وتادروس ومجدلاني
ينعون بمزيد من الاسى المأسوف على صباها
رانية فؤاد عطية
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٧ من الجاري في منزل روبير مجدلاني في فرن الشباك قبالة مأوى العجزة الفرنسي ملك حايك، وغدا الاربعاء ٨ منه في منزل والدها في المزرعة شارع تادروس قرب كنيسة مار مخايل في ملكه.

ادارة الاكاديمية اللبنانية للفنون الجميلة واساتذتها وطلابها ينعون بمزيد من الاسى المأسوف على صباها
رانية فؤاد عطية
الطالبة في مدرسة الفنون الزخرفة

ابنتاها نهاد زوجة البروفسور اميل جعجع وعائلتها وليلى زوجة عادل رزق وعائلتها. شقيقتها روز ارملة المرحوم قسطنطين عريبطة وعائلتها. آل لحود وشلبطا ولمكي وجعجع ورزق وعريبطة وضو وعموم عائلات بعبدات ينعون بمزيد من الاسى المأسوف عليها
لوريس شليطا
ارملة المرحوم اميل لحود
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٧ و٨ من الجاري في منزل العقيد النائب فؤاد لحود في بعبدات.

Le Groupe du Liban des anciens eleves de l'Ecole Centrale des Arts et Manufactures (paris) a la tristesse d'annoncer l'assassinat de
Isaac Tarrab
Ingenieur des arts et manufactures
Docteur es Sciences
Ancien professeur au Centre d'Etudes Mathemathiques

تصادف الاحد ١٢ كانون الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم
فايز الحاج عباس خليل
ولداه الدكتور عبدالله وعباس
شقيق علي ومحمد وحسين
اصهاره علي حاطر والعميد هاني عباس والمحامي محمد مرعي واحمد علوية
فيقام حفل تأبيني على روحه الساعة العاشرة صباحا في حسينية بلدته حاريص.
تقبل التعازي ايام الثلثاء والاربعاء والخميس ١٤ و١٥ و١٦ من الجاري في منزل الفقيد في بيروت شارع مار الياس قبالة ثكنة الحلو بناية الحلو الطابق الرابع.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا
الآسفون آل خليل وخنافر وعجمي وعموم اهالي حاريص.

يقام قداس وجناز الساعة الثامنة عشرة ظهر الخميس ٩ كانون الثاني في كنيسة مار يوسف مدرسة الحكمة في الاشرفية لراحة نفس المرحومة
شيرين الخازن
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

تصادف اليوم الثلثاء ٧ كانون الثاني ذكرى مرور سنة على وفاة المرحوم
محيي الدين احمد علاء الدين
ولداه احمد ومحمد
اشقاؤه خالد وحسين ومحمد
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه طوال النهار للرجال والنساء في منزل الفقيد في الرملة البيضاء خلف مستشفى بيروت بناية الدكتور ابيض الطابق السادس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

تصادف اليوم الثلثاء ٧ كانون الثاني ذكرى مرور سنة على وفاة المرحوم
المفوض العام الممتاز
نديم مصطفى مطرجي
والد بسام وغسان وراكان والمحامي صائب وفريد وفؤاد. شقيقاه العميد المتقاعد خالد وعوني، اصهاره العقيد الركن محمد الحلاق والمقدم الركن محمد ابو مصين وعبد القادر الجمل وعفيف المحولي ومحمد امين محجوب وجهاد شبلي وفادي عندور.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في منزل الفقيد شارع قربان بناية لبلي سعد قبالة محلات شارلوت، قبل الظهر للنساء وبعده للرجال.

شكر على تعزية

عائلة المرحومة
سليمة تادي
ارملة المرحوم فارس ندور
تشكر جميع الذين آسوها في مصابها الاليم سواء بحضورهم او بارسالهم برقيات او اكاليل او تبرعات سائلة الله الا يفجعهم بمكروه

هكذا عن الأصل

سوار الذهب استقبل كروكر
انذار للسودان من صندوق النقد

كشفت امس الصحف السودانية ان صندوق النقد الدولي امهل السودان شهرا لتسديد ٢١٨ مليون دولار من ديونه استحقت في ٣ كانون الثاني الجاري، محذرا من ان عدم التسديد سيجعله يعلن السودان عاجزا عن دفع ديونه.

ونقلت صحيفة "الايام" عن وزير الزراعة السيد صديق عابدين، عضو البعثة الاقتصادية التي تفاوض الصندوق في الدين السوداني وسبل تسديده، ان الصندوق اعطى السودان هذه المهلة وانه سيوفد خلال الشهر الجاري الى الخرطوم بعثة ستناقش مع السلطات السودانية سبلا جديدة لتسديد الدين.

ويرى المراقبون ان اعلان السودان عاجزا عن تسديد ديونه سيحرمه اي فرصة للحصول على قروض جديدة في السوق الدولية وهو امر ستكون له نتائج بالغة على الاقتصاد السوداني المتدهور.

ويذكر ان الحكومة السودانية رفضت الشهر الماضي مشروع اتفاق لاعادة جدولة الديون وسبل دفعها ناقشه مع الصندوق وزير المال السابق السيد عواد عبدالمجيد الذي استقال ردا على رفض الحكومة مشروعه. وينص هذا المشروع على الغاء الدعم الحكومي للسلع الاساسية وخفض جديد لقيمة الجنيه السوداني.

ويعارض عدد من المسؤولين السودانيين خطوات كهذه تخوفا من ردود فعل شعبية غاضبة، خصوصا ان التدهور الاقتصادي كان من الاسباب التي سهلت اطاحة نظام الرئيس جعفر نميري.

من جهة اخرى استقبل مساء رئيس المجلس العسكري الانتقالي الحاكم في السودان الفريق اول عبدالرحمن سوار الذهب مساعد وزير الخارجية الاميركي للشؤون الافريقية السيد تشستر كروكر الذي وصل امس الى الخرطوم آتيا من القاهرة. وجاء في بيان اصدرته السفارة الاميركية في الخرطوم ان كروكر سيناقش "العلاقات الطيبة" القائمة بين الولايات المتحدة والسودان وسيعرض مع المسؤولين التطورات الاخيرة، خصوصا ان السودان في مرحلة انتقالية نحو حكومة جديدة.

(و ص ف)

جماعة "ابو نضال" تهاجم عرفات وتشيد بالدورين السوري والليبي

وزعت امس اللجنة المركزية لحركة "فتح" (المجلس الثوري)، وهي جماعة "ابو نضال" المنشق عن حركة "فتح". بيانا في المخيمات الفلسطينية في لبنان في مناسبة مرور ٢١ عاما على انطلاقة الثورة الفلسطينية تضمن هجوما عنيفا على السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية واشادة بكل من سوريا وليبيا ودعوة الى الجزائر واليمن الجنوبية من اجل "اعادة النظر في تقويم الموقف من قيادة عرفات الخائنة".

ومما جاء في البيان: "(...) كما تدارست اللجنة المركزية الوضع على الساحة العربية وناقشت طبيعة الاوضاع والتحالفات السائدة، ووقفت على اهمية صوغ تحالفات مبدئية وثابتة بين قوى الثورة العربية والفصائل الوطنية من جهة، وبين الانظمة الوطنية والتقدمية من جهة اخرى، وبين هذه القوى والانظمة في شكل عام.

وفي هذا الاطار ثمنت اللجنة المركزية الموقف الوطني والقومي لسوريا الشقيقة بقيادة الرئيس المناضل حافظ الاسد، والدور المتصادم مع العدو الصهيوني ومخططاته، واكدت التزام تنظيم حركتنا وطنيا وقوميا ووقوفه الى جانب سوريا في خندق واحد للدفاع عنها ارضا وشعبا في حال تعرضها لاي عدوان خارجي نتيجة نصب الصواريخ السورية في لبنان وهو حق مشروع لسوريا للدفاع عن ارضها وشعبها وتعبيرا عن موقفها القومي في مواجهة اعداء الامة.

كما ثمنت اللجنة المركزية لحركتنا الدور الوطني والقومي للجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية بقيادة الاخ العقيد معمر القذافي، ودعمها المستمر لفصائل قوى الثورة العربية ووقوفها الى جانبها. واكدت اللجنة المركزية وقوف تنظيم حركتنا الى جانب الجماهيرية الليبية في وجه تهديدات نظام كمب ديفيد، والوقوف بحزم الى جانبها في مواجهة التهديدات الاميركية الوقحة، وتهديدات زعماء الكيان الصهيوني التي بدأت ترتفع وتائرها في الفترة الاخيرة.

كما ان اللجنة المركزية لحركتنا، تقديرا منها للدور الايجابي الذي يمكن ان تلعبه كل من اليمن الديموقراطية وجمهورية الجزائر الشعبية، توجه الدعوة اليهما لاعادة النظر في تقويم الموقف من قيادة عرفات الخائنة، وبما يساهم في تعزيز الدور الوطني والقومي للانظمة الوطنية العربية.

وفي سياق تدارس الوضع على الساحة العربية، وقفت اللجنة المركزية على ما يسود الوطن العربي في هذه الفترة من انقسام وتمزيق وتبعية لعدد من الانظمة العربية الرجعية التي تمارس مواقف عدائية صارخة من قوى الثورة العربية وتمارس الحصار والعزل على الانظمة الوطنية التي تقارع معسكر الاعداء وفي مقدمها العدو الصهيوني - الامبريالي، بل ذهبت الى ابعد من ذلك اذ وضعت امكاناتها المالية والاعلامية والسياسية في خدمة المخططات المعادية وفي خدمة خط قيادة عرفات الخائنة.

ان استمرار تلك الانظمة في هذا النهج سيؤدي الى مزيد من تأجيج الصراع في وطننا العربي، وسيضع القوى الثورية في مواجهة هذه الانظمة، وان حركتنا اذ تحذر تلك الانظمة من مغبة الاستمرار في هذا النهج ستناضل بكل الوسائل والسبل من اجل التصدي له (...)".

بيان لـ "اللجان الثورية في لبنان" أيد عمليتي فيينا وروما

تلقت "النهار" بيانا من "حركة اللجان الثورية العربية - لبنان" وهي تنظيم سياسي - عسكري مؤيد لنظام الجماهيرية في ليبيا يتخذ البقاع مركزا له. حذر فيه من ضرب ليبيا. وقال تعليقا على عمليتي مطاري فيينا وروما: "(...) اننا نقول لاميركا والصهيونية انكم واهمون ومخطئون في تفسير هذه الاحداث. انها العنف الثوري وليست الارهاب. ان الارهاب هو ما يحصل داخل الاراضي العربية في فلسطين، ان الارهاب هو ما حصل في صبرا وشاتيلا، ان الارهاب هو ما حصل في تونس، ان الارهاب هو ما جصل في غرينادا، ان الارهاب هو ما يحصل في نيكاراغوا، ان الارهاب هو ما يجري الان في الجنوب اللبناني الصامد بثواره واحراره من اللبنانيين واللبنانيات الذين قدموا الى التاريخ الدرس المستضاء في تحقيق مقولة الشعب المسلح غير قابل للهزيمة وغير قابل للحصار وغير قابل للتجويع.

فنعلن نحن اعضاء حركة اللجان الثورية العربية في لبنان ان ما حصل في روما وفيينا هو الموقف الصحيح وهو لسان حال كل الثوريين العرب في الوطن العربي من محيطه الى خليجه وفي العالم. ويتحمل الثوريون في كل مكان مسؤولية هذا العمل الثوري العظيم ضد الصهاينة وضد الاميركان الذين نعتبرهم هم الارهابيون العالميون وليعلم الصهاينة واميركا والرجعية العربية ان هذا هو بداية الطريق لممارسة العنف الثوري ضدهم في اي مكان، ونحذر اميركا والصهيونية من مغبة القيام باي عمل ارهابي ضد الجماهيرية وقيادتها التاريخية وضد اي نظام عربي تقدمي واي نظام ثوري في العالم، وذلك باستعدادنا للقيام بممارسة العنف الثوري والعمليات الانتحارية في قلب واشنطن وفي داخل فلسطين العربية المحتلة وضرب المصالح والمؤسسات ذات العلاقة اينما وجدت.

وليعلم الجميع ان عناصرنا موجودة في كل مكان وجاهزة للحركة في اي لحظة رهن اشارة قائد الثورة. ولن نتأخر.

الى الامام والكفاح الثوري مستمر لتحقيق الحرية وتطبيق سلطة الشعب".

وساطة سورية بين تونس وليبيا؟

افادت مصادر عربية في تونس ان سوريا واصلت جهود وساطتها بين تونس وليبيا لتسوية الخلافات بين البلدين خلال وجود وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع في تونس لحضور الدورة الطارئة لمجلس جامعة الدول العربية والتي حضرها "امين اللجنة الشعبية في المكتب الشعبي للاتصال الخارجي" (وزير الخارجية) الليبي الدكتور علي عبدالسلام التريكي ووزير الخارجية التونسي السيد الباجي قائد السبسي. ولم يكشف النقاب عن نتائج هذه الجهود.

ونشرت امس صحيفة "الصباح" التونسية ان الوساطة السورية بدأت منذ مدة باجتماع في العاصمة التونسية ضم ديبلوماسيين تونسيين وليبيين. واوضحت ان لتونس شروطا معينة لاعادة علاقات محدودة مع ليبيا، بينما يريد الجانب الليبي ان تعود العلاقات كما كانت سابقا وهو ما تراه تونس مستحيلا. واضافت انه يستحيل القبول بعودة الليبيين الى تونس باعداد كبيرة سواء كديبلوماسيين او سياح او مقيمين، بعدما تم منتصف آب الماضي كسر حلقة التنظيم الليبي في البلاد بطرد نحو ٢٥٠ من الليبيين في ليلة واحدة كان لهم نشاط سياسي وربما تخريبي.

(ا ش ا)

القدومي في موسكو يلتقي مسؤولين

موسكو - ي ب، و ص ف - اعلنت وزارة الخارجية السوفياتية ان رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية السيد فاروق القدومي وصل امس الى موسكو في زيارة للاتحاد السوفياتي لم تحدد مدتها.

وتوقعت مصادر مطلعة في العاصمة السوفياتية ان يحاول المسؤول الفلسطيني الحصول على دعم سوفياتي للسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير. ورجحت ان تشمل محادثاته مع المسؤولين السوفيات الهجومين اللذين وقعا في مطاري روما وفيينا وتطورات الوضع في الشرق الاوسط وقضية الوحدة بين التنظيمات الفلسطينية.

اعتقال نائب وزير التجارة الخارجية؟
غورباتشيوف ليس "الرجل الوحيد" وليغاتشيف صنع لنفسه مكانة

يرى مراقبون غربيون في موسكو ان الامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشيوف الذي استطاع في الشهور العشرة الاخيرة تعزيز سلطته وموقعه، لم يستكمل بعد سعيه الى الامساك بكل المواقع التي تساهم في صنع القرار. ويتفق هؤلاء على ان سلطة الزعيم السوفياتي لن تكون موضع تهديد في المؤتمر الـ٢٧ للحزب الذي سيعقد الشهر المقبل، لكنهم يستبعدون ان يتحول غورباتشيوف قريبا "الرجل الوحيد" الذي يجمع في يديه كل شيء.

وتوقف المراقبون عند تشكيك كل من زعيم الحزب في اوكرانيا السيد فلاديمير شيربتسكي ورئيس الاركان الماريشال سيرغي اخروميف في نجاح قمة جنيف وفي نيات الجانب الاميركي. ولاحظوا تباينا في وجهات النظر بين الوافدين الجدد الى الهيئات العليا في الحزب وافراد "الحرس القديم" الذي قطع الزعيم السوفياتي خطوات على طريق انهاء دوره.

ويتابع الديبلوماسيون الغربيون باهتمام مواقف عضو المكتب السياسي امين اللجنة المركزية السيد ايغور ليغاتشيف (٦٤ عاما) الذي بدأ البعض يطلق عليه لقب "الرجل الثاني". خصوصا انه يتولى مسؤولية الشؤون العقائدية التي تولاها سابقا ميخائيل سوسلوف. واشرف ليغاتشيف لدى تزعمه الحزب في سيبيريا على عملية تطهير شملت المسؤولين الفاسدين وغير الاكفياء. وهو معروف بصرامته في تطبيق القواعد المعمول بها وبارائه المتشددة في القضايا الاقتصادية والعقائدية وبرفضه القاطع لاي اجراءات توحي بنوع من التحول الى ابراز دور القطاع الخاص او اي شكل من اشكال اقتصادات السوق.

ويقول محلل غربي "ان ليغاتشيف صنع لنفسه مكانة سياسية فهو ليس مجرد موظف عند غورباتشيوف".

ولم يتحدث غورباتشيوف عن العقيدة والثقافة الا في مناسبات قليلة، لكن الانطباع السائد هو انه اكثر انفتاحا من ليغاتشيف الذي يعود فضل استدعائه الى موسكو الى الزعيم الراحل يوري اندروبوف.

ويعتبر المراقبون ان الدليل الاكيد على قوة ليغاتشيف يتمثل في ترقية رجال ينتمون الى "معقله" في غرب سيبيريا. ففي الاشهر الاخيرة عين خمسة من سيبيريا الغربية في مناصب حزبية عليا في موسكو او في الاقاليم، في حين ان عدد الذين عينوا من ستافروبول (مركز قوة غورباتشيوف) كان اقل. وتشكل المناصب الاقليمية ربع مقاعد اللجنة المركزية التي ستجدد في مؤتمر الحزب الذي يعقد كل خمس سنوات.

وتوقع المحللون ان تشهد الاسابيع المقبلة غياب مزيد من الاعضاء المتقدمين في السن للافساح لعناصر اكثر شبابا وكفاية في دخول المكتب السياسي. لكنهم استبعدوا ان يشمل هذا الاجراء الرئيس اندريه غروميكو.

من جهة اخرى ترددت في موسكو اشاعات مفادها ان السيد فلاديمير سوشكوف احد نواب وزير التجارة الخارجية عزل من منصبه واعتقل لتورطه في عملية فساد. ونفى ناطق باسم الوزارة نبأ الاعتقال واكتفى بالقول ان سوشكوف لا يعمل في الوزارة منذ اكثر من اسبوعين.

ويشغل سوشكوف (٦٥ عاما) هذا المنصب منذ عام ١٩٧٤ وكانت مسؤولياته تتناول خصوصا العلاقات مع الولايات المتحدة واليابان وكندا. وهو كان لا يزال في موقعه في ١١ كانون الاول الماضي اذ شارك في هذا الموعد في رئاسة اجتماعات المجلس التجاري والاقتصادي السوفياتي - الاميركي. ويعتقد انه عزل في ٢٤ من الشهر نفسه لان توقيعه لم يظهر في نعي احد زملائه ايفان غريشين.

ويذكر ان آخر فضيحة كبيرة في وزارة التجارة الخارجية حصلت في كانون الثاني ١٩٨٤ عندما حكم على رئيس احدى المؤسسات الكبيرة يوري سميلياكوف ومساعد له بالاعدام.

(رويتر وص ف)

خبير أميركي يتحدث عن احتمال ضم الاتحاد السوفياتي شمال افغانستان

قال امس خبير في الشؤون الافغانية، هو البروفسور توماس غوتيار استاذ الدراسات الافغانية في جامعة نبراسكا في الولايات المتحدة، انه من المحتمل ان يضم الاتحاد السوفياتي الجزء الشمالي من افغانستان وان يعتبره جزءا لا يتجزأ من اراضيه وذلك في اطار اتفاق مستقبلي توافق موسكو بموجبه على الانسحاب من هذا البلد الواقع في آسيا الوسطى. ولاحظ "ان ثمة دلائل في وسائل الاعلام السوفياتية وغيرها على ان موسكو تتجه نحو ضم شمال افغانستان".

واضاف: "ان الاعلام السوفياتي لم يعد يتحدث عن شمال افغانستان على انه منطقة اجنبية وان بعض الرسميين السوفيات يتحدثون عن خطط بعيدة المدى لتطوير برامج في تلك المنطقة". واوضح "ان شمال افغانستان بمياهه الغزيرة وموارده المعدنية سيساعد الاتحاد السوفياتي على تطوير مشاريعه في جمهورياته في جنوب آسيا. لذلك لم يحدث السوفيات اضرارا في شمال افغانستان كما حصل في الجنوب في اثناء المعارك مع الثوار المسلمين".

وشبه غوتيار الوضع في افغانستان بما حصل في اوروبا الشرقية عقب الحرب العالمية الثانية "عندما اقتطع الاتحاد السوفياتي بعض الاراضي من بولونيا وتشيكوسلوفاكيا وعوضهما اياها ببعض اراضي المانيا الشرقية". وذكر بان للسوفيات نحو ١١٥ الف جندي في افغانستان يدعمون نظام الرئيس بابراك كرمل الذي يواجه مقاومة اسلامية واسعة.

واكد "انه يحتمل ان يضم الاتحاد السوفياتي شمال افغانستان وان يحاول تعويض افغانستان ذلك بجزء من شمال باكستان عن طريق اشعال فتن بين القبائل المتصارعة هناك". ورأى "ان الدلائل الاخيرة تشير الى ان موسكو باتت اكثر ليونة وهي قد تكون مستعدة لايجاد حل للمسألة الافغانية تحتفظ بموجبه بشمال البلاد".

(أب)

ميكوليتش المتشدد والمعادي للمنشقين سيتولى رئاسة الوزراء في يوغوسلافيا

السيد برانكو ميكوليتش. (رويتر تيليفوتو)

بلغراد - رويتر - افادت مصادر سياسية يوغوسلافية مطلعة ان كرواتيا متشددا هو السيد برانكو ميكوليتش معروفا بمعارضة للافكار الغربية وانتقاده للمنشقين داخل البلاد اختير مرشحا لمنصب رئيس وزراء يوغوسلافيا. لكنها اوضحت ان اختيار ميكوليتش حدث وراء الستار مما اثار شكوى عامة من اغفال الاجراءات الديموقراطية.

وبموجب الدستور اليوغوسلافي تظهر اسماء المرشحين لمنصب رئيس الوزراء واعضاء الحكومة بعد مرور اشهر من المناقشات في التحالف الاشتراكي، وهو منظمة سياسية ضخمة يتزعمها الشيوعيون، ثم يوافق على الاسماء مجلس رئاسة الدولة قبل ان يتولى الوزراء مناصبهم بعد موافقة البرلمان.

لكن المصادر قالت ان نتيجة الانتخابات حدثت فعلا منتصف كانون الاول الماضي عندما رشح زعماء الحزب والدولة ميكوليتش (٥٧ عاما)، وهو اصغر عضو في مجلس رئاسة الدولة الذي يضم ثمانية رجال، لهذا المنصب من دون اي منافس. وبات مؤكدا ان يخلف ميكوليتش السيدة ميلكا بلانينتش لدى انتهاء ولايتها في ايار المقبل.

ونفى السيد الكسندر غروليكوف رئيس التحالف الاشتراكي تقارير عن تعيين ميكوليتش في وقت سابق من الشهر الماضي وصرح في مقابلة مع احدى المجلات: "ليست لدينا نية اللعب في الانتخابات" الا ان صحيفة "بوربا"، وهي الصحيفة الرئيسية للحزب، لمحت في مقال لها الى عمق السخرية الشعبية من المسألة اذ قالت ان الاشاعات تشير الى ان الانتخابات المقبلة "لن تكون الا مجرد واجهة".

ولم يكن منصب رئيس الوزراء الاتحادي يمثل ثقلا سياسيا كبيرا في عهد الرئيس الراحل تيتو، لكن التعامل المتسم بالحساسية مع الدائنين الغربيين ليوغوسلافيا اعطى هذا المنصب مزيدا من السلطات. وتبلغ ديون يوغوسلافيا ١٩ مليار دولار.

وكان ميكوليتش، الذي درس ادارة الاعمال، ظهر في الحياة السياسية في اثناء رئاسة تيتو وكان رئيسا للحزب الشيوعي في جمهورية البوسنة والهرسك. وذكر ديبلوماسيون غربيون انه اشتهر في جمهوريته بالتشدد واحكام السيطرة الداخلية وبالتحدث ضد الافكار الديموقراطية الغربية والمنشقين داخل البلاد. وفي تموز ١٩٨٤ استنكر علانية افكار المثقف المنشق فوجيلاف سيسليتش الذي سجن لاحقا.

عاشور بدأ اضرابا عن الطعام

تونس - رويتر - افادت امس مصادر الاتحاد العام التونسي للشغل ان امينه العام السابق السيد الحبيب عاشور (٧٢ عاما) بدأ اضرابا عن الطعام احتجاجا على ظروف اعتقاله.

واعلنت اكبر جماعة للمعارضة معترف بها وهي حركة الديموقراطيين الاشتراكيين في بيان بعد اجتماع مكتبها السياسي اول من امس ان سجن عاشور لا مبرر له قانونا.

موسكو: شركات اميركية تعرقل محادثات الاسلحة طمعاً بارباح من "حرب النجوم"

موسكو - ي ب - نسبت امس صحيفة "البرافدا" الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفياتي الى عشرات الشركات الاميركية انها تعرقل المحادثات الخاصة بخفض الاسلحة لان برنامج "حرب النجوم" الذي اقترحه الرئيس رونالد ريغان يوفر لها ارباحا تقدر بآلاف مليارات الدولارات.

وجاء كلام "البرافدا" عقب افتتاحيات وتعليقات نشرت اول من امس في الصحف السوفياتية وتضمنت اتهاما للولايات المتحدة بالمضي في بناء ترسانتها العسكرية بتوجيه من تجمع الصناعات الحربية، على رغم التقدم الذي احرز خلال قمة جنيف بين الرئيس ريغان والامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشيوف.

ومما قالت "ان عشرات الشركات في الولايات المتحدة تعتبر ان مبادرة الدفاع الاستراتيجي هي افضل فرصة للاثراء". واضافت "ان الارباح المتوقعة والتي تقدر بالمليارات بل بآلاف المليارات جعلت صناعيين كثيرين يتحولون الى حلفاء للجماعات اليمينية في الولايات المتحدة التي ترى في مبادرة الدفاع الاستراتيجي وسيلة لتحقيق التفوق العسكري على الاتحاد السوفياتي والعالم كله".

واوضحت "ان هذه القوى تعمل في صفوف متراصة ضد اي عقبات تعترض تنفيذ برنامج حرب النجوم ومنها المحادثات الخاصة بخفض الاسلحة (...)".

واكدت "البرافدا" في مقال آخر ان الادارة الاميركية لم تشارك في قمة جنيف في تشرين الثاني الماضي بدافع رغبة في السلام بل نتيجة ضغط الرأي العام. وقالت في هذا الصدد ان قلقا بالغا انتشر لدى الاميركيين والاوروبيين نتيجة "ولع" الرئيس الاميركي بالحرب ونتيجة الآثار السلبية التي احدثها تخصيص مبالغ طائلة بالاستعدادات العسكرية على الوضعين المالي والاقتصادي للولايات المتحدة.

تأجيل ثان لرحلة "كولومبيا" نتيجة اعطال تقنية

المكوك "كولومبيا" على منصة الاطلاق قبل تأجيل رحلته امس. (رويتر تيليفوتو)

كيب كانافيرال (فلوريدا) - ي ب، و ص ف - قال مسؤولون في وكالة الفضاء الاميركية "نازا" ان اطلاق المكوك الفضائي "كولومبيا" تأجل امس نتيجة اعطال تقنية عدة كان احدها في انبوب للوقود يحاول التقنيون اصلاحه.

وكان مقررا ان ينطلق المكوك من قاعدة كيب كانافيرال في الثانية والدقيقة العاشرة بعد الظهر بتوقيت بيروت وعلى متنه ٧ رواد. وتأجلت عملية الاطلاق قبل ٣١ ثانية من انتهاء العد العكسي.

وبدأ خبراء "النازا" تقويم الاعطال لتحديد موعد جديد للاطلاق يرجح ان يكون اليوم. واوضحوا ان صماما معطلا في انبوب للوقود في احد محركات المكوك كان السبب الرئيسي لتأجيل اطلاقه.

وكانت رحلة "كولومبيا" اجلت في ١٩ كانون الاول الماضي بسبب عطل في احد صاروخي الدفع قبل ١٥ ثانية من انتهاء العد العكسي. ومعلوم ان البرنامج المقرر للرحلة يشمل اطلاق قمر اصطناعي اميركي للاتصالات هو "آر. سي. آي - ساتكوم - ك - ١" ومراقبة المذنب هالي.

ويذكر ان "كولومبيا" هو اول مكوك فضائي اميركي من اربعة تملكها الولايات المتحدة. ورحلته التي اجلت هي الاولى منذ سنتين بعد اخضاعه لاصلاحات تقنية شاملة استغرقت ١٨ شهرا.

اوكلاهوما: قارورة الوقود النووي انفجرت لشحنها بكمية زائدة

اوكلاهوما (الولايات المتحدة) - رويتر، وص ف - صرح امس الناطق باسم لجنة المعايير النووية الفيديرالية السيد جوزف فوتشارد ان قارورة الوقود النووي البالغ وزنها ١٤ طنا والتي تسبب انفجارها السبت الماضي في مقتل شخص واصابة عشرات آخرين اصابات مختلفة كانت مشحونة بما يزيد عن طاقتها.

واوضح السيد ديك بانغارت عضو لجنة المعايير والمشرف على تحقيقات اللجنة في شأن الحادث الذي وقع في مصنع "سيكوواه فيولز" للوقود النووي في بلدة غوري شرق ولاية اوكلاهوما، ان قارورة الوقود شحنت عن غير قصد باكثر من طاقتها وانفجرت بينما كان العمال يحاولون تسخينها للتخلص من فائض الغاز الذي تسرب منه نحو ٦,٣ اطنان في الجو، مما ادى الى انتشار سحابة من الغازات السامة غطت كل المنطقة القريبة من ولاية اركنساس واستغرق تبديدها ساعتين. واضاف بانغارت ان العامل القتيل كان واقفا فوق القارورة عند انفجارها ولم يستطع ان يحمي نفسه من الغاز وقضى بعد تنشقه حامض الهيكزافلويوريك الناتج من احتكاك هيكزافلويورور الاورانيوم بالهواء.

واشار فوتشارد الى ان المصنع الذي يتولى معالجة الاورانيوم غير المخصب اغلق الى حين انتهاء التحقيقات. واكد انه لم يحدث تسرب جديد للغازات المشعة في الجو كما لم يجل سكان المناطق المجاورة.

وافاد مصدر طبي ان العمال الثمانية المصابين ما زالوا في المستشفى الذي يبعد نحو ٤٥ كيلومترا عن المصنع، كذلك ابقي فيه ٣٠ مصابا آخرين، في حين عولج ٧٠ يشكون من حكة في الجلد والعينين.

ويعد هذا الحادث الاخطر من نوعه في صناعة الطاقة النووية الاميركية منذ الحادث الذي وقع عام ١٩٧٩ في مصنع "ثري مايل ايلاند" قرب هاريسبورغ في ولاية بنسلفانيا.

نيفادو دل رويز تعاظم نشاطه
كولومبيا: اجلاء السكان مستمر

بوغوتا - و ص ف - افاد الخبراء الذين يراقبون بركان نيفادو دل رويز ان نشاطه تعاظم اول من امس اذ احدث ارتجاجات قوية وارسل رمادا ودخانا. وتخوفوا من ثورة جديدة له في هذه المنطقة الواقعة في وسط كولومبيا.

واستمر امس "الانذار الاصفر" الذي اعلن السبت الماضي عندما بدأ البركان يتحرك في منطقة قطرها ٣٠ كيلومترا حول نيفادو دل رويز. والغاية من اعلانه هي تجنب تكرار ما حدث في ١٣ تشرين الثاني اذ ثار البركان واذاب كتلة ثلجية تسببت في طمر مدينة ارميرو بالوحول وفي مقتل ٢٥ الف شخص.

وتدرس اللجنة الوطنية للطوارىء التي تديرها رئاسة الجمهورية الكولومبية امكان اعلان "الانذار الاحمر"، وهي خطوة يفترض ان تتخذ في حال ثورة مفاجئة. ولا يعتبر الخبراء والمختصون بالبراكين الهزات التي حصلت والرماد الذي شوهد اول من امس دليلا على انفجار بركاني قريب، لكنهم لا يستبعدون ذلك.

وتابعت السلطات المختصة اجلاء السكان عن المناطق القريبة من البركان ولاسيما منها تلك التي تقع على ضفاف الانهر. وقدرت عدد الذين لجأوا الى المرتفعات والهضاب في المنطقة بنحو ١٠ آلاف شخص. واكدت انها تسيطر على الوضع تماما على رغم الصعوبات التي تواجهها في ايواء اللاجئين وايجاد الغذاء اللازم لهم.

وعلم ان اكثر الذين اجلوا اسكنوا في مخيمات وان الاحتياطات المتخذة للحالات الطارئة كافية تقريبا.

وفد من الجامعة في مدريد قريبا لاقناعها بعدم اقامة علاقات مع اسرائيل

افادت الوكالة الاسبانية للانباء ان وفدا من جامعة الدول العربية برئاسة الامين العام للجامعة السيد الشاذلي القليبي سيزور اسبانيا قريبا لمحاولة اقناع حكومتها بعدم اقامة علاقات ديبلوماسية مع اسرائيل.

ونسبت الوكالة التي تملكها الدولة الى مصادر ديبلوماسية عربية ان اجتماعا لمجلس الجامعة في تونس السبت الماضي قرر ارسال الوفد الى اسبانيا للاعراب عن القلق من هذه الخطوة، وان المجلس حض اعضاء الجامعة على مواصلة الضغط على الحكومة الاسبانية لكي تعيد النظر في تعهدها اقامة علاقات طبيعية مع اسرائيل.

واسبانيا هي الدولة الوحيدة في اوروبا الغربية مع اليونان التي لا تقيم علاقات ديبلوماسية مع اسرائيل بسبب الخلاف بين الديكتاتور الاسباني الراحل فرانشيسكو فرانكو ومؤسسي اسرائيل. لكن هناك علاقات فعلية بين البلدين ذلك ان لاسبانيا قنصلا عاما في القدس، في حين تمثل اسرائيل في اسبانيا بعثة ملحقة بمنظمة السياحة العالمية التي تتخذ مدريد مقرا لها.

(رويتر)

اشاعات عن بيع عيون وتسميم الشاي
كولومبو: ثوار التاميل يتلقون مساعدة من الخارج

كولومبو - رويتر - قال امس السيد لاليث اثولاثمودالي وزير الامن القومي في سري لانكا ان الثوار الذين يحاربون من اجل اقامة دولة مستقلة للتاميل يتلقون مساعدة من الخارج.

لكن الوزير المسؤول عن العمليات العسكرية ضد الثوار والذي كان يتحدث الى مجموعة من الديبلوماسيين المقيمين في كولومبو، رفض الافصاح عن اسم الدولة التي تعتقد الحكومة انها تساعد التاميل. واضاف: "واذا فقدوا هذا الدعم فستنتهي مشكلة الارهاب".

وكان الوزير يطلع الصحافيين على تطورات الصراع العرقي في الجزيرة بين الغالبية السنهالية والاقلية التاميلية وسط تقارير للشرطة عن مقتل ١٣ شخصا واصابة ٧٠ آخرين بجروح في اعمال عنف وقعت مطلع الاسبوع في جافنا عاصمة الاقليم الشمالي. واوضحت الشرطة ان القتلى والجرحى سقطوا في اشتباكات بين الثوار وقوات الامن هاجم الثوار خلالها القاعدة العسكرية الرئيسية في جافنا بمدافع الهاون ونيران الاسلحة الخفيفة السبت والاحد الماضيين. وافادت التقارير ان القتال اندلع عندما حاول الجنود ازالة الغام وضعها الثوار على الطرق المؤدية الى جافنا لتمكين لجنة لمراقبة وقف النار من الاستماع الى ادلة على انتهاكات للاتفاق الذي تم التوصل اليه في حزيران الماضي.

في غضون ذلك نفى ناطق باسم وزارة الدفاع السري لانكية ما اعلنه مركز معلومات منظمة "شعب ايلام" من ان سري لانكا تصدر عيون تاميليين قتلوا في اشتباكات عرقية قائلا انه "تلفيق خيالي". ورأى ان هذه الانباء يمكن ان تعد جزءا من حملة للتضليل الاعلامي يقوم بها الثوار الانفصاليون في مدراس لتشويه سمعة الحكومة.

ونفى الناطق ايضا ادعاء منظمة "نمور ايلام لتحرير التاميل" ان ٦ رجال كوماندوس من الشرطة قتلوا اول من امس، واشار الى "ان جنديين وثلاث نساء مدنيات جرحوا عندما فجر الارهابيون لغما في مدينة مولاتيفو الواقعة في شمال البلاد".

من جهة اخرى، قالت مصادر تجارية ان معاملات مستقرة سادت مزادات الشاي العادية في كولومبو على رغم اشاعات راجت الاسبوع الماضي عن تسميم ثوار التاميل بعض شحنات الشاي الذي يعتبر السلعة الرئيسية للحصول على العملة الصعبة.

احمد اباد: سقوط ٧ قتلى في اشتباكات بين الهندوس والمسلمين

نيودلهي - رويتر - تولت امس دوريات للشرطة حراسة الاماكن الحساسة في مدينة احمد اباد في غرب الهند بعد سقوط ٧ قتلى في معارك عنيفة في الشوارع بين الهندوس والمسلمين خلال مهرجان للطائرات الورقية.

وقالت الشرطة ان الطرق المزدحمة في الحي القديم من المدينة سادها التوتر منذ الصباح بعد الاشتباكات، لكن قوات الامن تسيطر على الموقف.

واعلن السيد ب.ك.جا مفوض الشرطة في المدينة ان منع التجول فرض الى اجل غير مسمى في منطقتين وهرعت تعزيزات من الشرطة الى المناطق الاكثر تضررا.

وقد قتل ٣ من الضحايا بحرقهم احياء بعد طعنهم بينما طعن ٤ آخرون حتى الموت. وجرح عشرات من الاشخاص بسبب طعنهم بآلات حادة او من جراء القذف بالحجارة.

وكانت المدينة مركزا لاشتباكات طائفية اجتاحت ولاية غوجارات العام الماضي خلال احتجاجات على سياسة الحكومة بحجز وظائف واماكن في الجامعات للاقليات الفقيرة والمتخلفة.

واوضح جا ان اشتباكات اول من امس ليست لها صلة بمشكلة الاقليات. وقد وقعت بعدما حضت الفئات المتصارعة من بين الاقليات انصارها على كتابة شعارات مؤيدة لسياستها او معارضة لها على الطائرات الورقية. وهي بدأت لدى قطع احد الاشخاص الخيط الذي يربط الطائرة الورقية لشخص آخر وسرعان ما انضمت الحشود الى القتال.

كابوس الفقر

من جهة اخرى حذر عالم كبير من ان نحو نصف سكان المدن الهندية الكبرى قد يعيشون في احياء فقيرة خالية من الوسائل الصحية وتنتشر فيها الامراض مع نهاية القرن.

وقال السيد ف. راما لينجا سوامي رئيس المجلس الهندي للابحاث الطبية امام مؤتمر علمي اول من امس ان ملايين الاشخاص معرضون بالفعل للسل والديدان بسبب الكثافة السكانية والصرف الصحي المكشوف. واضاف ان ثلث سكان المدن في الهند الذين يبلغ عددهم ١٦٠ مليون نسمة تتوافر لهم مياه الشرب والصرف الصحي وان نحو ٤٠ في المئة من سكان المدن يعيشون في حجرة واحدة ويبلغ هذا المعدل اقصاه في مدينة كالكوتا ليصل الى ٧٠ في المئة.

ويتزايد عدد سكان الاحياء الفقيرة بسبب نزوح الشبان عن الريف بحثا عن عمل في المدن.

ونقل راما لينجا سوامي عن احد التقارير انه بحلول سنة ٢٠٠٠ سيعيش ٥٠ في المئة من سكان المدن التي يزيد عددها عن مليون نسمة في احياء فقيرة، علما ان نحو ١٥ مدينة هندية يفوق عدد سكانها المليون.

اكينو اعلنت برنامجها الاقتصادي:
تحديث النظام وشروط جديدة للديون



السيدة أكينو تتحدث الى رجال الاعمال والمصرفيين الفيليبينيين والاجانب. (رويتر تيليفوتو)

اعلنت امس السيدة كوراسون اكينو مرشحة المعارضة لانتخابات الرئاسة في الفيليبين انها ستجدد النظام الاقتصادي للبلاد وستطالب بشروط جديدة لتسديد ديونها الخارجية البالغة ٢٥ مليار دولار اذا فازت الشهر المقبل.

وقالت في اجتماع عقدته مع رجال اعمال ومصرفيين فيليبينيين واجانب: "لا يمكن اقتصادنا ان يتحمل ولم يعد شعبنا يقبل بان يذهب نصف عائداتنا من التصدير لدفع اقساط الفوائد وحدها".

واضافت: "سنعمل بقوة لاعادة التفاوض في شأن شروط تسديد ديوننا الخارجية (...) سنطلب شروطا اكثر عدلا من دائنينا".

واشارت، في عرضها لبرنامجها، الى انها ستحد من تدخل الحكومة في القطاع الخاص، مشددة على اهميته "كمحرك لاقتصاد البلاد" وستركز الجهود على الصناعات الصغيرة لايجاد المزيد من فرص العمل. واكدت ان الاستثمارات الاجنبية ستكون موضع ترحيب حيثما يكون رأس المال المحلي غير كاف، الا ان المشاريع الاستراتيجية والمشاريع المتعلقة بالمصادر الطبيعية "ستظل دائما للفيليبين".

واعتبرت اكينو ان حل المشاكل الاقتصادية سيساهم في الحد من نشاط الثوار الشيوعيين في البلاد.

من جهة اخرى جاء في بيان عسكري صدر امس في مانيلا ان حركة تغييرات كبيرة اجريت في اسلحة الجيش الفيليبيني الشهر الماضي شملت ٧٤ ضابطا كبيرا في اطار اعادة تنظيم شاملة للقوات المسلحة. واوضح البيان ان الجنرال فابيان فير رئيس اركان الجيش الفيليبيني نقل هؤلاء الضباط الى مراكز جديدة لكي تستطيع القوات المسلحة مواجهة نمو التمرد الشيوعي المسلح على نحو افضل.

(رويتر، وصرف)

اضراب عطل حركة الملاحة الجوية في فرنسا

اعلنت امس سلطات المطارات الفرنسية ان الرحلات الجوية الدولية والداخلية تعطلت بعدما بدأ مراقبو حركة الملاحة الجوية اضرابا ليوم واحد مطالبين بزيادة رواتبهم وتحسين اوضاعهم المعيشية.

وهذا الاضراب الذي يؤيد المراقبين فيه جميع موظفي الخدمات الارضية الآخرين هو الاول من نوعه منذ صدور قرار حكومي جديد في شأن الحد الادنى من الخدمات الجوية يحظر توقف هذه الخدمات تماما.

(رويتر)

النهار — جبران تويني — لويس الحاج — ميشال ابو جوده — فرنسوا عقل